

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



الجامعة الإسلامية - غزة  
عمادة الدراسات العليا  
كلية التربية  
قسم مناهج وطرق تدريس

## أثر توظيف استراتيجية القبعات الست في تدريس اللغة الإنجليزية على تنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الثامن الأساسي بغزة

إعداد الباحثة

أماني جمعة السلك

إشراف

أ.د. عبد المعطي رمضان الأغا

قدم هذا البحث استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج وطرق التدريس

1433هـ / 2012م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَمَا أُوتِيتُمْ مِّنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا ﴾

سورة الإسراء آية: 85

صدق الله العظيم

## ملخص الدراسة

أثر توظيف استراتيجيات القبعات الست في تدريس اللغة الإنجليزية على تنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الثامن الأساسي بغزة

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر توظيف استراتيجيات القبعات الست في تدريس اللغة الإنجليزية على تنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الثامن الأساسي بغزة، وللإجابة على أسئلة الدراسة، استخدمت الباحثة المنهج التجريبي، حيث تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية من طالبات الصف الثامن بمدرسة بنات الرمال الإعدادية للاجئات وقسمت العينة البالغ عددها (90) طالبة إلى مجموعتين متكافئتين: مجموعة تجريبية وعددها (45) طالبة، وأخرى ضابطة وعددها (45) طالبة، ودرست المجموعة التجريبية بطريقة (القبعات الست)، أما الضابطة فدرست بالطريقة التقليدية؛ ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد اختبار التفكير الإبداعي، ودليل للمعلم، وتم تطبيق الاختبار قبل التجريب على مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة، وبعد إجراء الدراسة تم تطبيق الاختبار البعدي، وتم تحليل نتائج الدراسة باستخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين، ومرع إيتا لقياس حجم تأثير استراتيجيات (القبعات الست) على تنمية التفكير الإبداعي.

وأظهرت الدراسة النتائج التالية:

1. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \geq 0.05)$  بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية (القبعات الست) ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة (التقليدية) في مهارة الطلاقة في اختبار التفكير الإبداعي البعدي لصالح طالبات المجموعة التجريبية.
2. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \geq 0.05)$  بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية (القبعات الست) ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة (التقليدية) في مهارة المرونة في اختبار التفكير الإبداعي البعدي لصالح طالبات المجموعة التجريبية.
3. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \geq 0.05)$  بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية (القبعات الست) ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة (التقليدية) في مهارة الأصالة في اختبار التفكير الإبداعي البعدي لصالح طالبات المجموعة التجريبية.
4. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \geq 0.05)$  بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية (القبعات الست) ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة (التقليدية) في مهارة الإفاضة في اختبار التفكير الإبداعي البعدي لصالح طالبات المجموعة التجريبية.

5. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \geq 0.05)$  بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية (القبعات الست) ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة (التقليدية) في التفكير الكلي في اختبار التفكير الإبداعي البعدي لصالح طالبات المجموعة التجريبية.

### وفي ضوء نتائج الدراسة أوصت الباحثة بالتوصيات التالية:

1. إعداد برنامج تدريبي للمعلمين أثناء الخدمة لتدريب المعلمين على كيفية توظيف استراتيجيات (القبعات الست) في تدريس اللغة الإنجليزية لتنمية التفكير الإبداعي في اللغة الإنجليزية.
2. تشجيع المعلمين على استخدام استراتيجيات (القبعات الست)، لأنها تعطي للمتعلم أرضاً خصبة ومناسبة لممارسة الإبداع، وتجعله ينسجم مع تطبيقات التفكير الإبداعي حيث يتضمن تقديم مقترحات وتطوير أفكار جديدة.
3. إعادة النظر في تخطيط مناهج اللغة الإنجليزية ومحتواها وعرضها بأسلوب شيق بحيث تركز على تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا، وليس الاقتصار على المعلومات والمعارف.
4. تقليص محتوى المنهج الدراسي مما يساعد المعلمين على إعطاء وقت أطول للاهتمام بالتفكير، والتفكير الإبداعي.
5. التركيز في تدريس اللغة الإنجليزية على استخدام طرق وأساليب التدريس الحديثة والبعيد عن الأساليب التقليدية التي تركز على الحفظ دون الاهتمام بالمشاركة الفعالة من قبل الطلبة.

## Abstract

### **The impact of using (Six Hats) strategy on teaching English Language for eighth Graders on developing creative thinking in Gaza**

The study aimed to identify the effect of using (six hats) strategy on teaching English language for eighth graders on developing the creative thinking in Gaza.

To answer the questions of the study, the researcher adopted the experimental approach. The study was conducted in Al-Rmal Preparatory Girls School. The researcher selected a random sample consisting of two eighth grade classrooms. The sample of the study consisted of (90 students) , they were divided into two groups: the experimental and the control group from eighth grade. The six hats strategy was used in teaching the experimental group , while the traditional method was used with the control one in the first semester of the school year (2011 – 2012). For accomplish study's objectives, the researcher composed creative thinking test, teacher's guide book .

The test was implemented before examination on the both the experimental and the control groups and after the study implementation , the results were statistically analyzed ,using T- test for two independent samples in addition to Eta square to measure the effect of the (six hats) strategy on developing the creative thinking.

#### **The findings of the study showed the following:**

1. There are statistically significant differences at ( $\alpha \leq 0.05$ ) in post- test of creative thinking between the experimental group who learned by using six hats strategy and the control group who learned by using the traditional method on developing the fluency skill in favor of the experimental group.
2. There are statistically significant differences at ( $\alpha \leq 0.05$ ) in post- test of creative thinking between the experimental group who learned by using six hats strategy and the control group who learned by using the traditional method on developing the flexibility skill in favor of the experimental group.
3. There are statistically significant differences at ( $\alpha \leq 0.05$ ) in post- test of creative thinking between the experimental group who learned by using six hats strategy and the control group who learned by using the traditional method on developing the originality skill in favor of the experimental group.

4. There are statistically significant differences at ( $\alpha \leq 0.05$ ) in post- test of creative thinking between the experimental group who learned by using six hats strategy and the control group who learned by using the traditional method on developing the elaboration skill in favor of the experimental group.
5. There are statistically significant differences at ( $\alpha \leq 0.05$ ) in post- test of creative thinking between the experimental group who learned by using six hats strategy and the control group who learned by using the traditional method on developing the creative thinking skills in favor of the experimental group.

**In the light of the previous findings, the researcher recommended the following:**

1. Designing a training program that training teachers on how to use the six hats strategy in teaching English language to develop the creative thinking .
2. Encourage teachers to use the six hats strategy because it helps students to practise the creative thinking.
3. Review of the English language curricula planning and presented it in an interesting way to focus on the development of creative thinking among the students of upper primary stage, and not limited to information and knowledge.
4. Reduce the content of curriculum to give teachers more time and attention to creative thinking .
5. Focus on the use of modern methods in teaching English language and avoid the traditional methods .

## الإهداء

إلى من يَجَل العطاء من عطائها، ويعجز الثناء عن ثنائها، ويذهب العناء بلقائها، إلى  
من أعطت بلا حدود، عطاءً موفوراً غير مجدود  
” أمي الحبيبة حفظها الله ”

إلى من علمني حب العلم، وأرشدني بكل حلم، إلى من يفرح لنجاحي دوماً، ولا يمل  
من إجابة طلبي يوماً  
” أبي الحبيب حفظه الله ”

إلى سندي بعد الله وعزوتي في هذه الدنيا، ومن أسعد بكونهم برفقتي  
” إخوتي وأخواتي الأحباء ”

إلى من شاركتني طفولتي، وسكنت قلبي ووجداني، ومن بقيت لي ذكراها في حياتي  
” أختي الغالية ” ليا ” رحمها الله وأسكنها فسيح جناته ”

إلى من يفرح قلبي بلقياها، وتشتاق عيني لرآها، ويلهج قلبي لدعاها  
” عمتي الغالية فاطمة ”

إلى من دق قلبي بمولده، وجاء الخير بمقدمه  
” الغالي أحمد أنبته الله نباتاً حسناً ”

إلى كل من يهتم برقي الأمم، ويسعى لعلو الهمم، ويتمنى بلوغ القمم، ويعلم  
بتربية جيل مبدع واع يسمو بنا بين الأمم

إليهم جميعاً أهدي هذا الجهد المتواضع

الباحثة

## شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على النبي المصطفى الصادق الوعد الأمين، اللهم لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك أنت العليم الحكيم، اللهم علمنا ما ينفعنا، وانفعنا بما علمتنا، وزدنا علماً يا كريم، أرنا الحق حقاً وارزقنا إتباعه، وأرنا الباطل باطلاً وارزقنا اجتنابه، واحشرنا برحمتك مع الأنبياء والصالحين، أما بعد:

فحمداً لك ربّي على عظيم عطاياك، وجزيل نعمك، فمك وحدك القوة في لحظات الضعف، ومنك وحدك العلم في أوقات الجهل، أعنت فيسرت، ويسرت فأعنت، فالحمد لله أولاً وأخيراً على نعمائه وآلائه أن منّ عليّ بفضلته وكرمه بإنجاز هذه الدراسة.

وانطلاقاً من كلام رسولنا الحبيب صلى الله عليه وسلم «مَنْ لَمْ يَشْكُرِ النَّاسَ لَمْ يَشْكُرِ اللَّهَ» فإنني أتقدم بعظيم الشكر والتقدير إلى الجامعة الإسلامية منارة العلم والعلماء التي شرفت بالدراسة فيها، والتجوال بين أركانها، والشكر موصول لكلية التربية وعمادة الدراسات العليا حيث أتاحت لي فرصة الدراسة والبحث، كما أتقدم بعظيم الشكر والتقدير إلى أستاذي الدكتور/ عبد المعطي الأغا؛ لتفضله بقبول الإشراف على هذه الدراسة؛ فقد أعانني في التغلب على كثير من الصعاب العلمية، وأنار لي دروب البحث، بقلب مخلص، وصدر متسع، فجزاه الله خير الجزاء.

كما أتقدم بجزيل الشكر والامتنان، لأعضاء لجنة المناقشة الموقرة: الدكتور/ عوض قشطة والدكتور/ محمد عبد الرحيم؛ لقبولهما مناقشة هذه الدراسة وتوجيهاتهما النيرة لي بما يثري الدراسة.

كما أتقدم بشكري وتقديري لإدارة التعليم بوكالة الغوث الدولية، وإلى إدارة ومعلمات وطالبات مدرسة بنات الرمال الإعدادية للاجئات لتعاونهم البناء في تطبيق أدوات الدراسة.



كما يمتد شكري وتقديري إلى كل من شارك بجهد في الحكم على أدوات الدراسة من أساتذة جامعيين، وموجهين، ومعلمين فلهم مني جزيل الشكر.

كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى ابنة خالتي فاطمة لما قدّمته من جهد دعوب في طباعة و تنسيق هذه الدراسة، فلها جزيل الشكر.

ولا يفوتني أن أتقدم بالشكر إلى كل من قدّم لي جهداً، أو رأياً سديداً.

هؤلاء من ذكرتهم من أصحاب الفضل، أمّا من غفلتهم من غير قصد فلهم منّي كل الشكر والتقدير.

وأخيراً الحمد لله الذي وفقني لإخراج هذه الدراسة المتواضعة، فهي نقطة بسيطة من محيط العلم، الذي لا يدرك أغواره إلا الله، وهو ذو الفضل الكبير، وأسأل الله العلي العظيم أن أكون قد وفقت في هذه الدراسة، فهذا العمل، كأبي عمل إنساني، لا يخلو من نقص أو قصور، فما كان من توفيق فمن الله، وما كان من خطأ أو نسيان فمن نفسي ومن الشيطان.

هذا وبالله التوفيق وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

الباحثة

## قائمة المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع	م
ب	الآية	1.
ت	الملخص باللغة العربية	2.
ج	الملخص باللغة الانجليزية	3.
خ	إهداء	4.
د	شكر وتقدير	5.
ر	قائمة المحتويات	6.
ش	قائمة الجداول	7.
ض	قائمة الأشكال	8.
ض	قائمة الملاحق	9.
<b>10 - 1</b>	<b>الفصل الأول: خلفية الدراسة</b>	<b>10.</b>
2	مقدمة الدراسة	11.
6	مشكلة الدراسة	12.
7	فروض الدراسة	13.
7	أهداف الدراسة	14.
8	أهمية الدراسة	15.
8	حدود الدراسة	16.
8	مسلمات الدراسة	17.
9	مصطلحات الدراسة	18.
<b>106-11</b>	<b>الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة</b>	<b>19.</b>
12	أولاً: الإطار النظري	20.
12	المحور الأول: استراتيجية القبعات الست	21.
12	مفهوم الاستراتيجية	22.
13	مفهوم استراتيجية التدريس	23.
14	معايير اختيار استراتيجية التدريس	24.
15	مميزات إستراتيجية التدريس الناجحة	25.
16	طبيعة وملامح استراتيجية القبعات الست	26.

رقم الصفحة	الموضوع	م
18	مفهوم استراتيجية القبعات الست	.27
19	آلية عمل استراتيجية القبعات الست	.28
19	الأنماط الستة للتفكير	.29
20	سر الألوان الستة	.30
21	مزايا استراتيجية القبعات الست	.31
22	الغرض من استخدام قبعات التفكير الست	.32
23	استخدامات قبعات التفكير الست	.33
25	مجالات استخدام استراتيجية القبعات الست	.34
25	المبادئ الأساسية لإستراتيجية القبعات الست	.35
26	أنواع قبعات التفكير الست	.36
32	استراتيجية القبعات الست وتدریس اللغة الإنجليزية	.37
33	دور المعلم وفق استراتيجية القبعات الست في التدريس	.38
34	<b>المحور الثاني: التفكير الإبداعي</b>	.39
34	مفهوم التفكير	.40
36	أهمية التفكير ومبررات تعلمه	.41
37	أنواع التفكير	.42
38	تعريف التفكير الإبداعي	.43
39	مهارات التفكير الإبداعي	.44
45	خصائص التفكير الإبداعي	.45
46	مستويات التفكير الإبداعي	.46
47	مراحل التفكير الإبداعي	.47
49	معوقات تنمية التفكير الإبداعي	.48
50	ميسرات تنمية التفكير الإبداعي	.49
51	برامج وطرائق تنمية التفكير الإبداعي	.50
57	قياس التفكير الإبداعي	.51
63	العلاقة بين التفكير الإبداعي واللغة الإنجليزية	.52
65	<b>المحور الثالث: اللغة الإنجليزية</b>	.53
65	أهمية اللغة الإنجليزية	.54

رقم الصفحة	الموضوع	م
66	الأهداف العامة لتدريس اللغة الإنجليزية في فلسطين	.55
68	الأهداف العامة لتدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة الأساسية العليا	.56
68	تعلم اللغة الإنجليزية	.57
70	المهارات اللغوية الأساسية في اللغة الإنجليزية	.58
71	اختبارات قياس مهارات اللغة الإنجليزية	.59
78	طرق تدريس اللغة الإنجليزية	.60
82	الوسائل التعليمية المستخدمة لتدريس اللغة الإنجليزية	.61
<b>84</b>	<b>ثانياً: الدراسات السابقة</b>	<b>.62</b>
84	المحور الأول: دراسات تتعلق بتنمية التفكير الإبداعي باستخدام استراتيجيات القبعات الست	.63
93	تعليق على دراسات المحور الأول	.64
94	المحور الثاني: دراسات تتعلق بتنمية التفكير الإبداعي في العلوم المختلفة باستخدام طرائق أو استراتيجيات معينة	.65
100	تعليق على دراسات المحور الثاني	.66
102	المحور الثالث: دراسات تتعلق بتنمية التفكير الإبداعي في اللغة الإنجليزية باستخدام طرائق أو استراتيجيات معينة	.67
105	تعليق على دراسات المحور الثالث	.68
106	تعليق عام على الدراسات السابقة	.69
<b>108 - 123</b>	<b>الفصل الثالث: منهجية الدراسة</b>	<b>.70</b>
109	منهج الدراسة	.71
109	مجتمع الدراسة	.72
109	عينة الدراسة	.73
110	أداة الدراسة	.74
122	خطوات الدراسة	.75
123	المعالجة الإحصائية	.76
<b>124 - 130</b>	<b>الفصل الرابع: نتائج الدراسة وتحليلها</b>	<b>.77</b>
125	نتائج اختبار الفرض الأول للدراسة	.78

رقم الصفحة	الموضوع	م
126	نتائج اختبار الفرض الثاني للدراسة	.79
127	نتائج اختبار الفرض الثالث للدراسة	.80
128	نتائج اختبار الفرض الرابع للدراسة	.81
129	نتائج اختبار الفرض الخامس للدراسة	.82
<b>140-131</b>	<b>الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات والمقترحات</b>	<b>.83</b>
132	مناقشة نتائج الفرض الأول للدراسة	.84
133	مناقشة نتائج الفرض الثاني للدراسة	.85
134	مناقشة نتائج الفرض الثالث للدراسة	.86
135	مناقشة نتائج الفرض الرابع للدراسة	.87
136	مناقشة نتائج الفرض الخامس للدراسة	.88
138	توصيات الدراسة	.89
139	مقترحات الدراسة	.90
<b>153-141</b>	<b>قائمة المصادر والمراجع</b>	<b>.91</b>
142	المصادر	.92
142	الكتب العربية	.93
146	الرسائل العلمية	.94
148	الدوريات والمجلات	.95
150	المؤتمرات العلمية	.96
150	المراجع الأجنبية	.97
153	الانترنت	.98
154	قائمة الملاحق	.99

## قائمة الجداول

الصفحة	الجدول	رقم
58	يوضح قدرات التفكير الإنتاجي المتشعب في أنموذج جيلفورد للتكوين العقلي حسب نوع محتوى المعلومات ونواتجها.	(2.1)

رقم	الجدول	الصفحة
(4.1)	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة.	110
(4.2)	يوضح جدول مواصفات اختبار التفكير الإبداعي.	114
(4.3)	يوضح معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات الاختبار والدرجة الكلية له.	116
(4.4)	يوضح مصفوفة معاملات ارتباط كل مهارة من مهارات الاختبار والمهارات الأخرى وكذلك مع الدرجة الكلية.	117
(4.5)	يوضح عدد الفقرات والتباين والمتوسط ومعامل كودر ريتشارد سون	118
(4.6)	يوضح نتائج اختبار (ت) لمعرفة تجانس عينتي الدراسة في متغيري العمر والتحصيل.	119
(4.7)	يوضح المقارنة بين المجموعة التجريبية و الضابطة في نتائج اختبار التفكير الإبداعي القبلي.	120
(5.1)	يوضح نتائج اختبار (ت) للمقارنة بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية وطالبات المجموعة الضابطة في مهارة الطلاقة في اختبار التفكير الإبداعي البعدي.	125
(5.2)	الجدول المرجعي المقترح لتحديد مستويات حجم التأثير بالنسبة لكل مقياس من مقاييس حجم التأثير.	126
(5.3)	يوضح نتائج اختبار (ت) للمقارنة بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية وطالبات المجموعة الضابطة في مهارة المرونة في اختبار التفكير الإبداعي.	127
(5.4)	يوضح نتائج اختبار (ت) للمقارنة بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في مهارة الأصالة في اختبار التفكير الإبداعي البعدي.	128
(5.5)	يوضح نتائج اختبار (ت) للمقارنة بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية وطالبات المجموعة الضابطة في مهارة الإفاضة ( التوسع) في اختبار التفكير الإبداعي البعدي.	129
(5.6)	يوضح نتائج اختبار (ت) للمقارنة بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية وطالبات المجموعة الضابطة في الدرجة الكلية في اختبار التفكير الإبداعي البعدي.	130

## قائمة الأشكال

رقم الصفحة	الشكل	رقم الشكل
24	يوضح أشكال استخدام قبعات التفكير الست.	(2.1)
26	يوضح قبعات التفكير الست.	(2.2)
31	يوضح قبعات التفكير الست ومدلولها ونمط الأسئلة التي يمكن أن تندرج من ضمنها.	(2.3)
32	يوضح التسلسل المنطقي الذي يناسب موضوعات الوحدة مجال الدراسة وفقاً لقبعات التفكير الست.	(2.4)

## قائمة الملاحق

الصفحة	الملاحق	رقم الملحق
155	ملحق رقم (1) أسماء السادة أعضاء لجنة التحكيم	1
156	ملحق رقم (2) خطاب تحكيم التفكير الإبداعي	2
157	ملحق رقم (3) الاختبار في صورته الأولى قبل التحكيم	3
167	ملحق رقم (4) الاختبار في صورته النهائية بعد التحكيم	4
176	ملحق رقم (5) خطاب تحكيم دليل المعلم	5
177	ملحق رقم (6) دليل المعلم	6
198	ملحق رقم (7) الوحدة المقترحة	7
204	ملحق رقم (8) خطاب تسهيل مهمة	8

# الفصل الأول

## خلفية الدراسة



## • مقدمة الدراسة

إن من أبرز سمات هذا العصر ذلك التطور الهائل كماً وكيفاً، والتسارع العلمي للمعارف الإنسانية وتجدها بصورة مستمرة لم تعدها البشرية من قبل، وأنه عصر التقنية والمعلومات، فقد أصبح ذلك واقعاً حقيقياً ملموساً، مما يتطلب إعداد الأجيال القادمة إعداداً يساير هذا التقدم التقني الهائل، وقد شهد الإنسان عبر تاريخه الطويل مراحل عديدة من التطور، ولكل مرحلة منها خصائص تميّزها عن غيرها، ولعلّ أبرزها المرحلة التي نعيشها الآن، والتي تسمّى عصر الثورة العلمية والتقنية، وازدادت المعرفة زيادة هائلة حتى أصبح يطلق عليه عصر الانفجار المعرفي (سليم، 1998: 1).

وبالتالي لم يعد يقاس رصيد الدول بما تملكه من ثروات طبيعية فحسب بل بما تملكه من عقول يستفاد منها في صناعة المعرفة وهندستها، ومدى استيعابها للتغيرات التكنولوجية والمعلوماتية المذهلة، وإحداث نوع من التوازن بين معاصرة العولمة، والحفاظ على أصالة الهوية التي تعتمد على تفجير الطاقات الخلاقة والمبدعة وإمكانية توظيفها (عفانة ونشوان، 2004: 213).

ولذا أصبح تنمية التفكير العلمي هدفاً من أهداف التربية في أيّ مجتمع معاصر، ويعد الاهتمام بالتفكير من أبرز أولويات العصر الحديث؛ كونه الأداة التي تعمل على حل المشكلات وتذليل العقبات، ويمكن للمدرسة باعتبارها إحدى المؤسسات التربوية أن تسهم في تحقيق هذا الهدف بتدريب الطلاب على مهارات التفكير عن طريق المنهج بما يحتويه من محتوى وأنشطة تعليمية واستراتيجيات تدريسية يستخدمها المعلم لإنماء العقل البشري.

ويعتبر التفكير الإبداعي أحد أنماط التفكير المختلفة التي تساعد المتعلم على إنتاج أفكار تتميز بالنفرد والحدائث والتنوع كاستجابة لمشكلة أو موقف مثير، وتظهر أهمية التفكير الإبداعي من حيث أنه أرقى مستويات التفكير للمتعلم، وأحد عوائد التعلم المرغوبة، وأهم أهداف تدريس اللغة الانجليزية التي نسعى إلى تحقيقها كما ورد في وثيقة منهج اللغة الانجليزية (1999: 13-14).

ولقد أكد (تويني) أهمية تنمية قدرات التفكير الإبداعي لأيّ مجتمع بقوله: " إن إعطاء الفرص المناسبة لنمو الطاقات الإبداعية هي مسألة حياة أو موت بالنسبة لأيّ مجتمع من المجتمعات" (الألوسي، 1985: 75)، كما أشار الدريني إلى العلاقة بين التطوير والإبداع بقوله: " إن العلاقة بين الإبداع والتطوير علاقة لا تنفصم عراها، فعلى عاتق المبدعين يقع عبء تطوير المنهج وتقدمه متحملين في ذلك كثيراً من المصاعب النفسية والاجتماعية من هنا لا يمكن الفصل بين الاهتمام بدراسة الإبداع وتنميته، وبين إحداث التطور الشامل" (الدريني، 1982: 161).

وكان من توصيات مؤتمر التطوير التربوي الذي عقد في عمان عام (1987م) إعداد مناهج تركّز على ثلاثة محاور أساسية هي: تعليم التفكير، ومراعاة الفروق الفردية، وربط التعليم بالحياة، كما يوصي التقرير الذي صدر من اللجنة الاستشارية القومية الخاصة بالتربية الإبداعية ناسا (91: 1999, NACCCE) المعلمين وكليات تدريب المعلمين أن تنمي التفكير الإبداعي عن قصد وذلك منذ السنوات المبكرة، وكذلك أوصى بتعليم اللغة الإنجليزية وكأنها فن كغيرها من الفنون الإبداعية (مثل ذلك الشعر، التربية الفنية) بطرائق تشجّع على التخيّل والتعلّم من التجربة. إن تحصيل الطلبة في شتى المواضيع الدراسية يعتمد إلى حد كبير على طريقة تفكيرهم، لذا أصبح تعليم التفكير أحد الأهداف الرئيسة للمناهج التربوية، ولاسيما في مناهج اللغة؛ اللغة التي هي مكن الإبداع، ووفقاً لنظرية تشومسكي في اللغة، فإن الإنتاج اللغوي من أكبر الدلائل على إبداع العقل البشري (Chomsky, 1968:3). وتعتبر اللغة الانجليزية من المواد الدراسية التي تظهر بإلحاح في المناهج المدرسية في غالبية أنحاء العالم (Kachru, 1992:2)، وتقوم عملية تدريسها بإطلاع المتعلمين على أشكال المعرفة و التي تميز المجتمع الناطق بهذه اللغة، كما ترتبط عمليات وطرائق تدريسها بالعملية الإبداعية و طرائق التفكير الإبداعي (Bushman, 2001:7). ولهذا فقد بذل علماء النفس والتربية قدرا كبيرا من الاهتمام منذ عام 1950 لدراسة التفكير الإبداعي والمبدعين باعتبار أن هذا النوع من التفكير يمثل حاجة من الحاجات المهمة والملحة لدى المجتمعات؛ من أجل تنمية وازدهار واستغلال ثرواتها وطاقات أبنائها الكامنة في شتى المجالات، فالأفراد المبدعين يقومون بأدوار مهمّة في تنمية مجتمعاتهم وتطويرها في جميع المجالات (جروان، 2002: 99).

### من مظاهر الاهتمام بالتفكير الإبداعي:

- اهتمام البحوث والدراسات التي أجريت في مجال تدريس اللغة الإنجليزية بتناول الطرق والاستراتيجيات التدريسية التي تسهم في تنمية التفكير الإبداعي مثل دراسة (فلمبان، 2010)، ودراسة (الريباوي، 2009)، ودراسة (فيلث، 2004)، ودراسة (بكر، 2004)، ودراسة (أوتو، 1998)، ودراسة (سعفان، 1986)، وقد توصلت هذه الدراسات إلى فاعلية بعض طرق التدريس مثل: الألعاب التعليمية الإلكترونية، نظام (4mat)، العصف الذهني، التصنيف بالخصائص المميزة، التركيب المقطعي للمفردات، وطريقتي (سكامبر)، و(كورت لدي بونو) في تنمية التفكير الإبداعي، وأن طرق التدريس المتبعة أقل فاعلية في تنمية التفكير الإبداعي، وأوصت تلك الدراسات بضرورة تبني استراتيجيات جديدة تساعد المتعلم على أن يكتشف بنفسه أفكاراً جديدة من مواقف تعليمية ايجابية لتنمية التفكير الإبداعي لديه.

- وجود بعض البرامج العالمية التي تتضمن الكثير من الأمثلة الواقعية المثيرة للتفكير مثل برنامج الكورت (Cort Thinking) الذي اقترحه دي بونو (De Bono).

**وترى الباحثة:** أن الاهتمام بتنمية الإبداع كقدرة عقلية أصبح ضرورة من الضرورات الملحة التي تقع على عاتق المناهج الدراسية، فلم يعد دور المدرسة قاصراً على نقل المعلومات والمعارف، بل أصبح مسئولاً عن تعويد الطالب على التفكير الإبداعي وتطوير قدراته الإبداعية، كما أن الانتقال من هدف المدرسة التقليدي الذي يعنى بحفظ المعلومات إلى تركيزها على الهدف الحديث الذي يهتم بإعداد الفرد للحياة، إنما يركّز على القدرات العقلية التي تعين الفرد على مواجهة الحياة القادمة؛ وذلك من خلال تطوير قدراتهم الإبداعية.

ومع هذه التطورات المتلاحقة في مجال إنتاج المعلومات وتطبيقاتها في شتى مجالات الحياة أصبح المعلم - باعتباره محور العملية التربوية - في سباق مع الزمن، فلا بد له من التمكن من طرق التدريس الحديثة والمناسبة، وتطبيق وتطوير استراتيجيات وتقنيات تنمي مهارات التفكير الخلاق لدى الطلاب؛ لجعلهم قادرين على استثمار كل نواتج المعرفة العلمية، والإسهام في إنتاج المعرفة؛ وذلك بقيادة العملية التربوية إلى آفاقها المبتغاة؛ بمساعدة المتعلمين على التفكير، وإيجاد الحلول المبتكرة للمشكلات غير التقليدية التي تواجههم (الطيبي، 2001: 150).

ويرى وليامز (Williams) أن مصطلح التدريس إبداعياً والتدريس من أجل الإبداع يستلزم توفير مجموعة من استراتيجيات وأساليب وفتيات التدريس الفعالة الجيدة، التي تحفز، وتدعم، وتشجع الإبداع معرفياً وجدانياً معاً (عبد الحميد، 1992: 111-113).

ومن بين الطرائق والاستراتيجيات التي تتيح لنا فرص استثمار وتنمية التفكير الإبداعي لدى المتعلم ما يلي:

- تمثيل الأدوار (Role Playing).
- حصر الصفات (Attributes Listing).
- طريقة القوائم (Checklists).
- التحليل الشكلي (Morphological Analysis).
- العصف الذهني (Brain Storming).
- قبعات التفكير الست (Six Thinking Hats).

ولذا تعد استراتيجية دي بونو (De Bono) إحدى استراتيجيات تنمية التفكير الإبداعي، وتقوم على افتراض أن التفكير الإنساني يمكن تقسيمه إلى ست أنماط واعتبار كل نمط كقبة يرتديها الفرد أو يلعبها حسب طريقة تفكيره في هذه اللحظة، وهي ليست قبعات حقيقية وإنما هي قبعات نفسية تجعل الإنسان يفكر بطريقة معينة ثم يتحول إلى نمط آخر من التفكير بشكل دقيق

يوضح إتباع طريقة تفكير واحدة في الوقت الواحد، بدلاً من القيام بكل شيء في نفس الوقت، وبهذه الطريقة يمكن أن ننظر إلى أي فكرة من خلال ست وجهات نظر مختلفة قبل أن نقرر ما مدى أهمية الفكرة، أو الإجراء الذي سوف يتخذ نحوها (De Bono,2000: 2).

وكل قبة لها لون وكل لون له رمزه، فالقبة البيضاء ترمز إلى التفكير المحايد، والقبة الحمراء ترمز إلى التفكير العاطفي، والقبة الصفراء ترمز إلى التفكير الإيجابي، والقبة السوداء ترمز إلى التفكير السلبي، والقبة الخضراء ترمز إلى التفكير الإبداعي، والقبة الزرقاء ترمز إلى التفكير الشمولي.

وتم اختيار الألوان بطريقة تتوافق مع طبيعة ونوعية تفكير كل قبة، وهذه القبعات تعمل في تكامل وتتأسق يشبه التناغم في ألوان الطيف بأسلوب علمي ومنطقي يعكس فكرة عمل العقل البشري.

**ومما سبق ترى الباحثة:** أن هناك علاقات وتشابهات قوية، واستفادات تطويرية هامة بين الاستراتيجية الحالية وكل من مهارات التفكير العلمي، ومهارات حل المشكلات، ومهارات التفكير الإبداعي، ومن ثم يمكن توقع أن يؤدي استخدام الإستراتيجية الحالية إلى تنمية التفكير الإبداعي ومهاراته.

وبالنظر إلى الواقع الحالي في مدارسنا نجد أن الطلبة يقومون باستيعاب المعلومات وحفظها؛ وذلك لكي يقومون باسترجاعها في الامتحان، وسرعان ما تتعرض للنسيان، وهذا ما لاحظته الباحثة من انخفاض مستوى التحصيل لدى الطلبة في مبحث اللغة الإنجليزية؛ وذلك لعدم قيام الطلبة بأيّ جهد في عملية اكتساب هذه المعلومات، واعتمادهم على الحفظ والتلقين، ومن هنا نشأت مشكلة الدراسة الحالية، وضرورة البحث عن طرق وأساليب واستراتيجيات لتنمية التفكير لدى الطلبة.

وبالرغم من الاهتمام بدراسة أثر الطرائق التدريسية المختلفة في تنمية التفكير الإبداعي لدى الطلبة إلا أن هذه الدراسات - في حدود علم الباحثة - لم تحاول اكتشاف أثر استراتيجية (القبعات الست) على تنمية التفكير الإبداعي في مجال اللغة الإنجليزية.

**وترى الباحثة:** أن طلبة الصف الثامن الأساسي الذي يقع غالباً في المرحلة الرابعة - مرحلة العمليات المجردة - قادرون على التفكير الإبداعي، وفهم بعض مهاراته (الطلاقة، المرونة، الأصالة، الإفاضة) أفضل من المراحل الثلاث السابقة، إضافة إلى إلمامهم باللغة وقواعد الكتابة التي قد تمكنهم من التعبير الإبداعي؛ وهذا ما دفع الباحثة إلى اختيار الصف الثامن الأساسي.

واستناداً إلى ما سبق فقد شعرت الباحثة بالحاجة إلى إجراء الدراسة الحالية؛ وذلك بالكشف عن: "أثر توظيف استراتيجيات القبعات الست في تدريس اللغة الإنجليزية على تنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الثامن الأساسي بغزة"، لعل ذلك يساعد الطلبة والمعلمين والمشرفين والمختصين في رفع مستوى التحصيل في هذه المادة؛ ومن هنا نبعت مشكلة الدراسة.

## • مشكلة الدراسة

تحدد مشكلة الدراسة بالسؤال الرئيس التالي:

ما أثر توظيف استراتيجيات القبعات الست في تدريس اللغة الإنجليزية على تنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الثامن الأساسي بغزة؟

ويتفرع عن هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

1- ما استراتيجيات القبعات الست المراد توظيفها في تدريس اللغة الانجليزية على تنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الثامن الأساسي بغزة؟

2- هل يوجد اختلاف بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية (القبعات الست)، ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة (التقليدية) في مهارة الطلاقة وذلك في نتائج اختبار التفكير الإبداعي البعدي؟

3- هل يوجد اختلاف بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية (القبعات الست)، ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة (التقليدية) في مهارة المرونة وذلك في نتائج اختبار التفكير الإبداعي البعدي؟

4- هل يوجد اختلاف بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية (القبعات الست)، ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة (التقليدية) في مهارة الأصالة وذلك في نتائج اختبار التفكير الإبداعي البعدي؟

5- هل يوجد اختلاف بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية (القبعات الست)، ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة (التقليدية) في مهارة الإفاضة وذلك في نتائج اختبار التفكير الإبداعي البعدي؟

6- هل يوجد اختلاف بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية (القبعات الست)، ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة (التقليدية) في التفكير الكلي؛ وذلك في نتائج اختبار التفكير الإبداعي البعدي؟

## • فروض الدراسة

تسعى هذه الدراسة في إطار الإجابة عن الأسئلة السابقة إلى اختبار صحة الفروض التالية:

- 1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \geq 0.05)$  بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية (القبعات الست) ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة (التقليدية) في مهارة الطلاقة في اختبار التفكير الإبداعي البعدي لصالح طالبات المجموعة التجريبية.
- 2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \geq 0.05)$  بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية (القبعات الست) ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة (التقليدية) في مهارة المرونة في اختبار التفكير الإبداعي البعدي لصالح طالبات المجموعة التجريبية.
- 3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \geq 0.05)$  بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية (القبعات الست) ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة (التقليدية) في مهارة الأصالة في اختبار التفكير الإبداعي البعدي لصالح طالبات المجموعة التجريبية.
- 4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \geq 0.05)$  بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية (القبعات الست) ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة (التقليدية) في مهارة الإفاضة في اختبار التفكير الإبداعي البعدي لصالح طالبات المجموعة التجريبية.
- 5- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \geq 0.05)$  بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية (القبعات الست) ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة (التقليدية) في التفكير الكلي في اختبار التفكير الإبداعي البعدي لصالح طالبات المجموعة التجريبية.

## • أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى ما يلي:

1. تقديم نموذج إجرائي لإستراتيجية القبعات الست من خلال دليل المعلم.
2. معرفة أثر توظيف إستراتيجية القبعات الست في تدريس اللغة الإنجليزية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الثامن الأساسي بغزة.

## • أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة الحالية في أنها قد:

- 1- تفتح المجال أمام بحوث أخرى لاستخدام إستراتيجية (القبعات الست) في المقررات الأخرى في مراحل تعليمية مختلفة.
- 2- تفيد القائمين على تطوير المناهج الفلسطينية والعملية التعليمية.
- 3- تفيد المختصين، والمشرفين التربويين، والباحثين الآخرين من خطوات وإجراءات الدراسة.
- 4- تقدم نماذج لدروس تتضمن تدريس اللغة الإنجليزية باستخدام استراتيجية (القبعات الست) قد تفيد العاملين في هذا المجال.

## • حدود الدراسة

يتحدد تعميم نتائج هذه الدراسة في الحدود الآتية:

- 1- الحد البشري:  
اقتصرت هذه الدراسة على عينة عشوائية من طالبات الصف الثامن الأساسي.
- 2- الحد المكاني:  
اقتصرت هذه الدراسة على مدرسة بنات الرمال الإعدادية للاجئات التابعة لوكالة الغوث الدولية بمحافظة غزة.
- 3- الحد الزمني:  
تم تطبيق هذه الدراسة في بداية الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (2011 - 2012 م).
- 4- الحد الأكاديمي:  
اقتصرت هذه الدراسة على وحدة (A taste of Arab culture)، من كتاب: (English for Palestine) المقرر على طلبة الصف الثامن الأساسي في فلسطين للعام الدراسي (2011 - 2012 م).

## • مسلّمات الدراسة

اعتمدت الباحثة على مسلمتين اثنتين في دراستها، هما:

- 1 - التفكير موجود لدى الجميع ولكن بنسب متفاوتة وقابل للتدريب والنمو في بيئة صالحة.
- 2 - يمكن تنمية الإبداع باستخدام برامج أو طرائق تدريس معيّنة.

## • مصطلحات الدراسة

تم تعريف مصطلحات الدراسة إجرائياً على النحو الآتي:

### 1- استراتيجية:

هي مجموعة من الخطوات والإجراءات التي يقوم بها المعلم مستخدماً كافة الإمكانيات والوسائل المتاحة من أجل تحقيق الأهداف المحددة.

### 2- استراتيجية (القبعات الست):

استراتيجية تعليمية تم توظيفها على أسس وإجراءات علمية مخططة ومرتبطة، تستخدمها معلمة اللغة الانجليزية في الصف في ضوء ما ورد في دليل المعلم، لتنظيم أنماط التفكير المختلفة وتقسّمها إلى ست أنواع من التفكير، بناءً على طبيعة الموقف التعليمي وتستخدم بشكل فردي أو جماعي.

### 3- التفكير:

هو نشاط عقلي غير ملموس يحدث في الدماغ يمكن أن نستدل عليه من خلال النتائج التي يظهرها الإنسان عندما يواجه موقف أو حدث معين.

### 4- التفكير الإبداعي:

نوع من التفكير يتسم بالرقى يظهر في سلوك صاحبه عند مواجهة المشكلات أو المواقف المثيرة، يتكون من مهارات عقلية منها الطلاقة والمرونة والأصالة والإفاضة، والتي يستطيع المعلم المحترف أن ينمّيها من خلال استراتيجية (القبعات الست)، ومقدرة بالدرجة التي تحصل عليها الطالبة في اختبار مهارات التفكير الإبداعي.

### 5- منهج اللغة الإنجليزية:

ويقصد به في هذه الدراسة المنهج بكافة عناصره ابتداءً من الأهداف إلى التقويم، والذي تقوم المعلمة بتدريسه لطالبات الصف الثامن الأساسي في مدينة غزة.



## 6 - الطريقة التقليدية:

طريقة التدريس الأكثر شيوعاً بين المعلمين والتي يقع فيها العبء الأكبر على المعلم بالشرح والتوضيح النظري مستخدماً فيها كتاب الطالب، وكتاب المعلم، ومُعِينَات الشرح التقليدية كالسبورة والطباشير، وتجعل الطالب سطحي التفكير إلى حد ما؛ لما فيها من حشو وتكدس للمعلومات في أذهان الطلبة دون فهمها في معظم الأحيان.

## 7- الصف الثامن:

أحد صفوف المرحلة الأساسية من مراحل التعليم التي تبدأ من الصف الأول حتى الصف العاشر، وفي وكالة الغوث من الصف الأول حتى التاسع وتتراوح أعمار الطلبة في هذا الفصل ما بين (13-14) سنة وهو ما يعرف بالثاني الإعدادي.

# الفصل الثاني

## الإطار النظري و الدراسات

### السابقة

## أولاً: الإطار النظري

تناولت الباحثة في هذا الفصل الحديث عن المصطلحات الأساسية بمشكلة الدراسة وتم تقسيمها إلى ثلاثة محاور رئيسة، الأول: استراتيجية (القبعات الست)، والثاني: التفكير الإبداعي، والثالث: اللغة الإنجليزية، وقد تم عرض ذلك كالتالي:

### ♦ المحور الأول: استراتيجية (القبعات الست)

#### • مفهوم الاستراتيجية:

إن كلمة استراتيجية هي نحت عربي أي ليس لها كلمة مرادفة في العربية ومصدرها كلمة (Strategy) الإنجليزية، وهي مشتقة بدورها من كلمة إغريقية قديمة هي: (Strategia) وتعني الجنرالية (Generalship) والكلمة الإغريقية هذه مكونة من شقين هما (Agein) وتعني جيش، (Stratos) وتعني يقود، وبذلك فإن المعنى الأصلي لكلمة استراتيجية وطبقاً لاشتقاقها اللغوي، يشير في جملة إلى فن قيادة الجيوش، أو إلى أسلوب القائد العسكري، وفي الأدبيات التربوية تجد أن استراتيجية التدريس تأخذ مسميات أخرى هي إجراءات التدريس، أو الأنشطة التعليمية، أو استراتيجيات التعليم والتعلم ... الخ (اليقوي، 2010: 25).

وعرّف اللقاني والجمال (1996: 15-16) الاستراتيجية بأنها: "عبارة عن مجموعة من الأفكار والمبادئ التي تتناول مجالاً من مجالات المعرفة الإنسانية بصورة شاملة ومتكاملة تنطلق نحو تحقيق أهداف معينة، وتحدد الأساليب والوسائل التي تساعد على تحقيق تلك الأهداف، ثم تضع أساليب التقييم المناسبة؛ للتعرف على مدى نجاحها؛ وتحقيقها للأهداف التي حددها من قبل". في حين عرّف بدوي (2003: 40) الاستراتيجية بأنها: "مجموعة من القواعد العامة، التي تعني بوسائل تحقيق هدف ما".

أمّا في المجال التربوي فقد تم تناول مفهوم الاستراتيجية من جانب العديد من رواد الفكر الإداري والتربوي ومن هذه التعاريف تعريف (Minzberg, 1973) والذي يجد بأن الاستراتيجية تمثل الخطة أو الاتجاه، أو منهج العمل الموضوع لتحقيق هدف ما (الأحمد ويوسف، 2003: 123).

وتعرّف الباحثة الاستراتيجية بأنها مجموعة من الخطوات والإجراءات التي يقوم بها المعلم مستخدماً كافة الإمكانيات والوسائل المتاحة من أجل تحقيق الأهداف المحددة بأقل وقت وجهد وكلفة.

## • مفهوم استراتيجية التدريس:

هي أول خطوة عملية يوضع فيها المنهج موضع التنفيذ، وهي دور أساسي من أدوار المعلم، إذ يتم من خلالها اتصال المتعلم بمادة المنهج بعد أن يتم اختيارها من المتعلم وفق فلسفة معينة مبنية على قواعد ومعايير معينة وتحقيقاً لأهداف منشودة من هذا المتعلم.

وعرّف حبيب (93:2003) استراتيجية التدريس بأنها: "خطة يستخدمها المعلم، تتضمن الأهداف، والمحتوى، وطرق التدريس، والوسائل التعليمية، وأساليب التقويم، ويتم تنفيذها عن طريق تحليل المهارات الأساسية إلى مهارات فرعية، وبناء الاختبارات التشخيصية، وتطبيقاتها لتحديد أخطاء التلاميذ الأساسية وعلاجها باستخدام التدريبات العلاجية الموجهة من خلال الأنشطة الجماعية والتعلم التعاوني".

كما عرّف اليعقوبي (26:2010) استراتيجية التدريس بأنها: "مجموعة من الإجراءات التي يستخدمها المعلم لتحقيق سلوك متوقع لدى المتعلمين، وتحتاج جهداً من المعلم في اختيار الوسائل بما يعرفه؛ كي يغير من السلوك للمتعلم".

وتسمى جميع الإجراءات اللازمة لعرض الدرس استراتيجيات، أو نماذج، أو أساليب أو طرق تدريس، مع ملاحظة أن الاختلاف بين هذه المسميات هو فقط في الرتبة والدرجة.

ويذكر إبراهيم (22: 2004) أن الاستراتيجية: "أعم وأشمل من الطريقة؛ لأنها تتمثل في مجموعة من الأفعال (طرائق التدريس التي يمكن أن يستخدمها المدرس في الحصة الواحدة)، في تتابع مخطط من التحركات تهدف تحديد أهداف تربوية، تتسم بالشمول النسبي في حين أن طريقة التدريس هي خطوات متسلسلة متتابعة يقوم بها المعلم لتحقيق أهداف بعينها سبق تحديدها".

وفي هذا الصدد أشار بدوي (40:2003) إلى أن الاستراتيجية: "أعم من الطريقة، فالطريقة تعني سلوكاً معيناً، أو مدخلاً معيناً، في مرحلة معينة من التدريس أثناء الحصة، ولكن الاستراتيجية خطة لمجموعة من التحركات المتتابعة ينظم بها المعلم عمله داخل الفصل، ويوزع فيها زمن الحصة، على سلوكيات مختلفة، بعضها يقوم به الطلاب فرادى، جزء منه يكون تدريس مباشر، وجزء قد يكون تفاعلاً بين المعلم والطلاب، وبين الطلاب وبعضهم البعض، وجزء قد يكون عملاً تقويمياً".

**وبذلك يمكن القول بأن استراتيجية التدريس بمثابة خطة عامة للتدريس، تشمل كل مكونات وإجراءات الموقف التدريسي، من أهداف، وطرق تدريس، ووسائل تقويم التعلم، أي أن طريقة التدريس إحدى مكونات استراتيجية التدريس.**

وعلى اعتبار أن التدريس نشاط مقصود يهدف إلى ترجمة الهدف التعليمي إلى موقف وإلى خبرة يتفاعل معها التلميذ ويكتسب من نتائجها السلوك المنشود، وحتى يتم ربط التلميذ بالخبرة التعليمية (محتوى المنهج) يتوصل المعلم بطرق واستراتيجيات تدريس، ويستخدم وسائل تعليمية تزيد من فاعلية تلك الطرق والاستراتيجيات، وهناك عدة خطوات يجب أن يقوم بها المعلم قبل البدء في التدريس (شاهين، 2006: 141).

### • معايير اختيار استراتيجية التدريس:

تعد عملية اختيار الاستراتيجية الأفضل لتدريس موضوع معين عملية صعبة ومعقدة ومتعددة الأبعاد، فاختيار الاستراتيجية الأفضل يتطلب من المعلم أن يسير وفق معايير وخطوات محددة أوردها زيتون (2003: 9-10) على النحو التالي:

1. وضع قائمة باستراتيجيات التدريس المناسبة لتدريس موضوع معين.
2. التعرف على مراحل تدريس الموضوع وكيفية التخطيط لها، وكيفية تنفيذها في الصف.
3. التعرف على حدود استخدام الاستراتيجية المختارة.
4. الإطلاع على محتوى الدرس في الكتاب الدراسي.
5. تحليل محتوى الكتاب إلى نقاط صغيرة.
6. وضع أهداف للتدريس.
7. معرفة خصائص الطلاب، وزمن التدريس المتاح.
8. معرفة الإمكانيات المادية والبشرية اللازمة لتدريس موضوع معين.

ويضيف شاهين (2006: 147) أن هناك عوامل كثيرة تتدخل في عملية الاختيار منها:

1. نوعية المادة الدراسية أو المواقف التعليمي، فبعض المواد الدراسية يناسبها طريقة معينة دون أخرى، فمادة التاريخ تناسبها طريقة المحاضرة، بينما مادة العلوم تناسبها طريقة إجراء التجارب والمشاهدة والاستنباط.
2. الفروق الفردية بين المتعلمين من حيث مستوياتهم العقلية ونضجهم الوجداني والاجتماعي.
3. الجو والبيئة الاجتماعية والمدرسية وما يتوفر فيها من إمكانيات، وعلى المعلم الموازنة بين هذه الأمور جميعاً واختيار طريقة أو استراتيجية التدريس المناسبة.

وعلى ذلك يمكن القول بأن استراتيجية التدريس الأفضل، هي الاستراتيجية التي تسهم في تحقيق أكبر قدر من الأهداف بأقل وقت، وجهد، وتلاءم طبيعة الموضوع وخصائص المتعلمين.

#### • مميزات استراتيجية التدريس الناجحة:

تعتمد الاستراتيجية التي يدرس بها المعلم على بعض الأسس العامة التي تجعل منها استراتيجية ناجحة كما ذكرها شاهين (2006:148) على النحو التالي:

1- أن تكون موافقة لمستوى المتعلمين ومراحل نموهم العقلي، وظروفهم الاجتماعية والأسرية والاقتصادية.

2- أن تراعي الترتيب المنطقي في عرض المادة حسب ما تتطلبه القواعد المنطقية العقلية مثل: التدرج من المركب إلى المعقد، ومن المحسوس إلى المعقول، ومن المؤلف إلى غير المؤلف ومن المباشر إلى غير المباشر، ومن الواضح إلى المبهم.

3- أن تراعي الأساس السيكولوجي في عرض المادة؛ مراعاة لميول المتعلم ورغباته وقدراته واستعداداته.

4- تراعي الفروق الفردية بين تلاميذ الفصل الواحد في مستويات فهمهم وقدراتهم وأمزجتهم وشخصياتهم وذكاءهم وأخلاقهم وتعامل كل فرد حسب مواهبه واحتياجاته.

5- أن تثير تفكير المتعلم من خلال مشاركته الإيجابية، وخلق المواقف والمشكلات التي تدفعه لحلها وعلاجها بجهده وتفكيره ونشاطه.

6- أن تحقق أهداف التعليم الموضوعية لهذا الدرس أو مجموعة الدروس المعطاة.

7- أن تنمي في المتعلم القدرة على المبادرة والاكتشاف والابتكار.

8- أن تكون مرنة صالحة ومنتكيفة مع أي وضع قد تحكم به ظروف طارئة.

9- أن تنظم خطواتها حسب الوقت المخصص للحصة.

10- أن تنمي الاتجاهات السليمة والقيم الجيدة كالتعاون والمشاركة في الرأي، واحترام الآخرين، وتحمل المسؤولية، ورعاية المجتمع، والمصلحة العامة.

11- أن تراعي صحة المتعلم النفسية والعقلية.

12- أن تستند على طرق التعلم وتستفيد من نظرياته وقوانينه، مثل التعلم بالعمل، والتجارب والملاحظة والمشاهدة، التعلم بالخبرة، الأثر والنتيجة، التدريب، الاستعداد ... الخ.

13- أن تشمل على وسائل تعليمية تساعد المتعلمين على الفهم وتجدد فيهم النشاط.

14- أن تشمل على خطوات متنوعة ولا تستمر على وتيرة واحدة.

تتعدد وتتوسع الاستراتيجيات الخاصة بالتدريس؛ لأنه لا توجد استراتيجية واحدة تصلح لتحقيق جميع أنواع الأهداف، كما لا توجد استراتيجية أفضل من غيرها بشكل مطلق، وإنما هناك استراتيجيات أنسب من غيرها، لتحقيق مخرجات محددة، أو في مواقف وظروف تعليمية معينة؛ ولذلك نلاحظ تنوع الإستراتيجيات التي تناولتها الأدبيات في تدريس اللغة الإنجليزية ما بين تعلم فردي، وتعلم باستخدام الأنشطة التعليمية، وتعلم باستخدام أساليب تنمية التفكير، وأساليب واستراتيجيات التعليم الإلكتروني وغيرها، وكلها تعد اتجاهات حديثة في تدريس، وتعليم اللغة الإنجليزية، ومن بين الاستراتيجيات، والطرائق التي تتيح لنا فرص استثمار وتنمية التفكير الإبداعي لدى المتعلم ما يلي:

- تمثيل الأدوار ( Role Playing ).
- حصر الصفات (Attributes Listing).
- طريقة القوائم (Checklists).
- التحليل الشكلي (Morphological Analysis).
- العصف الذهني (Brain Storming).
- الأفكار البديلة (Alternative Idea).
- قبعات التفكير الست (Six Thinking Hats).

وفي هذه الدراسة تم توظيف استراتيجية (القبعات الست) وفيما يلي توضيح لهذه الاستراتيجية.

#### • طبيعة وملامح استراتيجية (القبعات الست):

ترجع بدايات استراتيجية (القبعات الست) إلى أواخر الستينات من القرن العشرين وخلاصة هذه الاستراتيجية هي أن دي بونو (De Bono) الطبيب البريطاني قسم التفكير عند الإنسان إلى ستة أنماط، يمثل كل نمط قبعة يلبسها الإنسان أو يخلعها حسب طريقته تفكيره (عرفة، 2006: 429).

والقبة هنا لا يقصد بها المعنى الحرفي لها، وإنما ترمز لطريقة تفكير معيّنة، يتواءم مع لون تلك القبة، ودلالة خصائصها.

ويذكر الجمعان (2004: 1) أن: "برنامج (القبعات الست)، يعد أحد برامج تعليم التفكير الحديثة، الذي وضعه الطبيب البريطاني إدوارد دي بونو، الذي انتقل في تخصصه من الطب إلى الفلسفة، واستفاد من معلوماته الطبية عن المخ مع نفر من العلماء في دراسة وتحليل العملية التفكيرية، وأنماط التفكير عند الإنسان؛ من أجل تمييزها وتقسيمها حتى يمكن التعامل معها، ومن أبرز نتائج (دي بونو) استراتيجية (القبعات الست) في التفكير، وهي قبعات ليست حقيقية ولكنها قبعات نفسية، بمعنى أن أحداً لن يلبس قبة حقيقية وهي تعمل على تفعيل ستة أنماط مختلفة من أنماط التفكير تهدف الوصول إلى نتيجة متوازنة من عملية التفكير، وبذلك أصبح دي بونو فيما بعد من رواد تأصيل علم التفكير".

ويرى أبو جادو ونوفل (2007: 490) بأن: "استراتيجية (القبعات الست)، تهدف إلى تبسيط عملية التفكير، وزيادة فاعليته، كما تسمح للمفكر بالانتقال أو تغيير النمط، (القبعات الست) الملونة هي: وسيلة يستخدمها الفرد في معظم لحظات حياته، وتركز هذه القبعات على أن التفكير عملية نظامية منضبطة".

وتقوم استراتيجية (القبعات الست) على تقسيم التفكير إلى ستة أنماط، واعتبار كل نمط كقبة يلبسها الإنسان أو يخلعها، حسب طريقة تفكيره في تلك اللحظة، ويعتقد أن هذه الطريقة تعطي للإنسان في وقت قصير، قدرة كبيرة على أن يكون متفوقاً وناجحاً في المواقف العملية والشخصية، وأنها تحول الموقف الجامد والسلبى، إلى مواقف مبدعة، إنها طريقة تعلمنا كيف ننسق العوامل المختلفة، للوصول إلي الإبداع والنجاح (السويدان والعدلوني، 2001: 101).

#### • وقد يثار تساؤل لماذا اختار دي بونو (De Bono) القبعات وليس شيئاً آخر؟

يرى إدوارد دي بونو أن اختيار (القبعات الست) قد تم على الأساس الآتي: (مصطفى، 2007: 158)

- أن القبعات هي الأقرب إلى رأس الإنسان، والرأس يحوي الدماغ الذي يقوم بوظيفة التفكير، لذلك القبعات هي الأقرب إلى التفكير.
- القبة التي نرتديها سرعان ما نتركها بسبب تغير الظروف، فقد نرتدي قبة مناسبة لملابس معينة، ولكننا سرعان ما نتركها إذا غيرنا ملابسنا، وهكذا الأفكار فقد نعجب بفكرة ما في وقت معين، ونتخلى عنها بعد ذلك.



- لا يجوز للقبعة أن تبقى فترة طويلة على الرأس، وكذلك الفكرة يجب أن لا تعيش طويلاً في ذاكرتنا.
- القبعة هي رمز الدور الذي يمارسه الشخص، فالشرطي يرتدي قبعة مميزة، والقاضي يرتدي قبعة خاصة وهكذا.
- القبعة التي نرتديها فترة طويلة يمكن أن تتلوث وتفقد أناقتها وكذلك الفكرة، فإنها إذا بقيت فترة طويلة في الرأس، فإنها قد تفسد وتصبح قديمة لا جدوى منها.

ويقول نوفل نقلاً عن دي بونو (De Bono) أن: " قبعات التفكير ست ليست بالسبع ولا بالخمس، حيث إذا كان عدد قبعات التفكير أقل من ست فإنها لن تكون كافية لتغطية جميع أنماط التفكير لدى الأفراد، وقد يكون العدد ست الحد الأدنى لعدد قبعات التفكير لحين إذا زاد عددها عن ست فإنها ستسبب الإرباك للمتعلمين أو المتدربين" (نوفل، 2009 : 249).

وترى الباحثة أن المتعلم وفق هذه الاستراتيجية بحاجة كبيرة إلى إبعاده عن كل الوسائل والأفعال التي من الممكن أن تشتت ذهنه، وتصرفه عن التركيز اللازم لتحقيق الهدف منها.

#### • مفهوم استراتيجية (القبعات الست):

عرّفها البركاتي (2008:31) بأنها: " مجموعة من الخطوات والإجراءات المرتبة والمخططة المدرجة في دليل المعلمة، والتي طلب منها الالتزام بها من حيث تنفيذ الأنشطة، واستخدام الطرق والأساليب، والوسائل وأساليب التقويم المتنوعة والملائمة لست أنماط من أنماط التفكير المختلفة، ويعطى لكل منها لون يرمز إلى طبيعة هذا التفكير، ويسهم في تنظيم المعلومات وتقنينها، حسب طبيعة الموضوع وحسب الموقف التعليمي، وطبيعة المتعلمات".

وعرّفها عبيدات وأبو السميد (2005: 183(ب)): " هي استراتيجية تسمح للطالب بالمشاركة في جميع مراحل الدرس، بدءاً من البحث عن المعلومات، وحتى تقديم التوجيه والتنظيم".

كما عرّفها فودة وعبد (2005: 91) على أنها: " استراتيجية تعزى إلى إدوارد ديونو، تسعى إلى تقسيم التفكير الواسع، إلى ست قبعات، أو ستة أدوار مختلفة ذات ستة ألوان، كل قبعة تساعد مرتديها على لعب دور مناسب من أدوار التفكير وبلوغ هدف معين".

وتعرّفها العمر (2002:8) بأنها: " طريقة لتقسيم التفكير إلى ستة أنماط، واعتبار كل نمط كقبعة يلبسها الإنسان، أو يخلعها حسب طريقة تفكيره في تلك اللحظة".

وتعرّف الباحثة استراتيجية (القبّعات الست): بأنها استراتيجية تعليمية تم توظيفها على أسس وإجراءات علمية مخططة ومرتبّة، تستخدمها معلمة اللغة الانجليزية في الصف في ضوء ما ورد في دليل المعلم؛ لتنظيم أنماط التفكير المختلفة وتقسّمها إلى ست أنواع من التفكير؛ بناءً على طبيعة الموقف التعليمي وتستخدم بشكل فردي أو جماعي.

### • آلية عمل استراتيجية (القبّعات الست):

يذكر السويدان والعدلوني (2001: 102): "أن استراتيجية (القبّعات الست)، تعطي الشخص الفرصة للتفكير بطريقة معيّنة ثم التحول لطريقة أخرى، كأن يتحوّل مثلاً إلى تفكير القبعة الخضراء والتي ترمز إلي الإبداع، من تفكير القبعة الصفراء والتي ترمز للخصائص والإيجابيات وهكذا".

وليس هناك ترتيب ملزم للتنقل بين القبّعات، ولكن يفضل الابتداء بالقبعة البيضاء، ثم الصفراء، وتترك القبعة الخضراء والزرقاء في النهاية، ويستمر العمل حتى انتهاء الوقت المحدد، أو استكمال جميع الأنماط والأفكار المطروحة، أو النقاط الواردة في الدرس، ويكون دور المعلم أثناء تنفيذ الاستراتيجية تهيئة الجو النفسي الممتع للمصاحب لألوان التفكير، والتنقل بين القبّعات المختلفة، بحيث يقتصر دوره على تحديد متى يتم الانتقال من نمط إلى آخر، ويكون التركيز على فعالية المتعلم وإيجابيته (فودة وعبد، 2005: 95).

من خلال ما سبق نلاحظ مرونة تطبيق استراتيجية (القبّعات الست) في المواقف التعليمية، حيث أن هذه الاستراتيجية لا تلتزم بتطبيق قبعة بعينها في أول التسلسل أو آخره، كما أنها لا تشترط استخدام جميع القبّعات في الموقف التعليمي الواحد، ولكن خبرة ورؤية كل شخص لتطبيقها، إضافة لطبيعة الموقف التعليمي، وكذلك خصائص المتعلمين، هي التي تفرض آلية أو خطوات استخدام القبّعات، والأهم من ذلك في التطبيق، هو كيفية استخدام كل قبعة، ومعرفة الغرض من كل قبعة من القبّعات، خصوصاً وأن كل قبعة تسير في خط متوازي مع بقية القبّعات بطريقة منظمة دون تداخل في التفكير، ممّا يسهم في تنظيم التفكير وزيادة دافعية المتعلمين.

### • الأنماط الستة للتفكير:

ذكر السويدان والعدلوني (2001: 103) أن هناك ستة أنماط للتفكير تهتم بها استراتيجية (القبّعات الست)، وتعمل على تنميتها، وهي كما يلي:

1. التفكير المحايد، ويرمز له بالقبعة البيضاء.
2. التفكير الإيجابي، ويرمز له بالقبعة الصفراء.

3. التفكير التشاؤمي (السلبى)، ويرمز له بالقبعة السوداء.
4. التفكير العاطفي، ويرمز له بالقبعة الحمراء.
5. التفكير الإبداعي، ويرمز له بالقبعة الخضراء.
6. التفكير الشمولي (الموجّه)، ويرمز له بالقبعة الزرقاء.

### • سر الألوان الستة:

تم اختيار ألوان الأنماط الستة لتضفي نوعاً من الجو النفسي المريح على عملية التفكير، إذ تبين من خلال تجارب عملية الدور الفعّال للألوان في استثارة مشاعر نفسية مختلفة لدى المتعلم، وأورد ديبونو (2006: 47-48) بأنه: "قد تم اختيار الترميز اللوني للقبعات للتمييز بين قبعات التفكير الست وتم اختيار الألوان بطريقة تتوافق مع طبيعة نوعية تفكير كل قبعة فجاءت:

1. القبعة البيضاء: كرمز للحقائق الخالصة، والمعلومات والرسومات التوضيحية.
2. القبعة الحمراء: كرمز للتعبير عن العواطف، والأحاسيس والحدس أو البديهة.
3. القبعة السوداء: كرمز للبحث عن سلبيات الأمور، وتعليل عدم توقع نجاح الأفكار المقدمة.
4. القبعة الصفراء: كرمز للتفاؤل والتفكير البناء، والبحث عن الإيجابيات والفرص المتوقعة.
5. القبعة الخضراء: كرمز للإبداع وتوليد الأفكار الجديدة تماماً كما تخرج النباتات من البذور الصغيرة.
6. القبعة الزرقاء: كرمز للسيطرة وتنظيم التفكير بهدوء وحكمة.

وذكرت البركاتي (2008: 67) مدلول كل لون من الألوان الست على الجو النفسي للفرد:

1. الأحمر يرمز إلى الحب والعاطفة، ولذلك اختير ليبدل على التفكير العاطفي.
2. الأصفر أخذ من لون الشمس الصفراء التي لها دور كبير في الحياة والنماء، فهي مصدر لجميع أنواع الطاقة لذلك اختير ليبدل على التفكير الإيجابي.
3. الأسود يرمز إلى التشاؤم والسلبية والنقص؛ لذلك اختير ليبدل على التفكير التشاؤمي أو السلبي.
4. اللون الأبيض يرمز إلى النقاء والصفاء؛ ولذلك جعل رمزاً على التفكير المحايد، الذي لا يحمل أية توجهات إيجابية أو سلبية.

5. الأخضر يرمز إلى لون النباتات، لما فيها من عظيم بديع خلق الله، لذا جعل رمز للتفكير الإبداعي.

6. الأزرق يرمز للون السماء الزرقاء المحيطة بالأرض، كما أنه لون البحر المحيط باليابس، لذا جعل رمز للتفكير الشمولي.

وترى الباحثة أهمية الترميز اللوني للقبعات، وأن كل لون له دلالاته عند الاستخدام؛ لأن الألوان والأشكال ترتبط بالذاكرة عند الاستخدام، كما أن الألوان لها أثر على تحريك الجانب الأيمن من الدماغ أثناء التفكير.

#### • مزايا استراتيجية (القبعات الست):

يحقق استخدام استراتيجية (القبعات الست) في التدريس، قيمةً تربويةً ومزايا هامة في التفكير، ويذكر نوفل (2009: 247-248) أن قبعات التفكير الست تعمل على تحقيق مجموعة من المنافع - الفوائد منها:

- توجه الانتباه نحو مناحٍ متعددة للقضية أو المشكلة، وبالتالي يدرك الفرد أن هناك أكثر من منظور، أو منحى لفهم، أو لحل القضية.
- تركز التفكير لدى الفرد نحو حل المشكلة أو توليد مجموعة من الحلول.
- تقود قبعات التفكير الست الفرد إلى أكثر الحلول إبداعية.
- تحسن من عملية الاتصال والتواصل بين الأفراد المشاركين.
- تحسن من عملية اتخاذ القرار لدى الأفراد.
- تنمية التفكير التعاوني بين المتعلمين، ومراقبة الأنا.
- تسمح باستخدام طرق مختلفة من التفكير، مما يجعل الطلبة غير محصورين بنمط محدد من التفكير.
- تخلق التفكير المتوازي من خلال الأفراد.
- تعطي أهمية كبيرة للإبداع الجاد من خلال توليد حلول بديلة وجديدة للمشكلات المطروحة.
- تطور إطاراً يشجع أنماطاً مختلفة من التفكير، ويوفر مناخاً أكثر انفتاحاً وإبداعاً للمنافسة.
- تسهم في تنمية القدرات الإبداعية لدى المتدربين.

ومن أبرز القيم التي أوردتها ديونو (2006 : 42-43) أن هذه الاستراتيجية:

1. يعتبر لعب أدوار، وبالتالي يستطيع التفكير التحرر من قيود الذات المسئولة عن معظم أخطاء التفكير العملية.
2. توجه الانتباه لسته أنماط، نستطيع أن نخرج منها بست رؤى مختلفة، للقضايا والأفكار المطروحة أمامنا.
3. سهولة التعامل كلغة رمزية، خصوصاً في وجود الألوان.
4. تؤثر على كيمياء المخ، ونفسية الأفراد، وبالتالي تسهم في تنويع التفكير.
5. ترسي قواعد محددة للتفكير تختص بصناعة خرائط فكرية شاملة بدلاً من ممارسة الجدل.

وتضيف الباحثة أن (للقبعات الست) العديد من الفوائد والمميزات الهامة في التدريس، وهي على النحو التالي:

1. تمنع الأفكار من الاختلاط، بحيث يأخذ كل نمط من التفكير حقه من الانتباه في خط متوازي.
2. تعطي وقتاً للقيام بجهد وأفكار إبداعية إرادية مثل: باستطاعتك أن تطلب ثلاث دقائق من تفكير القبة الخضراء.
3. تمكّن من التعبير عن المشاعر والحدس، دون اعتذار أو تبرير مثل: هذا هو شعوري.
4. سهولة التعلم والاستخدام وتجذب المتعلمين بشكل سريع للدراسة، نظراً لتنوع أنماط التفكير بها وألوان القبعات.
5. تمكّن المتعلمين من القدرة على استخدام كل القبعات، بدلاً من الالتصاق بنمط واحد من التفكير فقط.

#### • الغرض من استخدام قبعات التفكير الست:

يرى دي بونو (2001: 265) أن الغرض من مفهوم قبعات التفكير الست هو إتباع طريقة تفكير واحدة في الوقت الواحد، بدلاً من القيام بكل شيء في نفس الوقت، ويشبه ذلك طباعة الألوان، حيث يتم طباعة كل لون على حدة، ثم تتحد جميع الألوان، حيث يؤكد أن الغرض الحقيقي من قبعات التفكير الست هو:

- 1- العمل على استخدام التفكير الواعي المتعمد، والمقصود في هذا النوع من التفكير هو تحسين أداء الفرد في عمليات التفكير بصورة فعالة، من خلال عمليات التركيز المقصودة والموجهة

نحو غرض أو هدف محدد من التفكير بدلاً من إشغال العقل بممارسة أنواع مختلفة من التفكير تؤدي إلى تشويش العمليات المعرفية وإرباك الفرد، حيث أن التفكير الواعي المدروس يوجه الفرد إلى عمليات معرفية محددة وفق الغرض الذي اختاره الفرد.

2- تحقيق التفكير المتوازي وهذا النوع من التفكير يوفر بدائل عملية أو تطبيقية حيث يعمل على تشجيع التعاون بين كافة الأفراد، وذلك عند التعرض إلى مشكلة ما يقوم الأفراد المشاركون بتغيير نمط أو أسلوب التفكير الذي يمارسه تبعاً لتغيير الموقف (نوفل، 2009: 253 - 261).

#### • استخدامات قبعات التفكير الست:

وحدد معمار (2005: 31-32) أن هناك استخدامين أساسيين للقبعات هما:

##### أ. استخدام فردي للقبعات:

تستخدم قبعة واحدة فرادى ولفترة محددة من الوقت، لتبني نمط تفكير معين، وذلك لأغراض كتابة تقرير، أو تسيير أعمال اجتماع، أو في محادثة.

##### ب. استخدام تسلسلي وتتابعي:

هنا تستخدم القبعات الواحدة تلو الأخرى لبحث واستكشاف موضوع معين، ويرى ديونو أنه يوجد استخدامان عمليان لقبعات التفكير الست:

#### الاستخدام الأول: الاستخدام العرضي لقبعات التفكير الست

ويكون ذلك عند استخدام قبعات التفكير الست كل على حدة. ويستخدم هذا النمط عندما يواجه الفرد أو الجماعة موقفاً أو مشكلة ما فعندئذٍ يجب أن يستخدم الفرد أو الجماعة نمط التفكير المحدد من خلال القبعة التي ترمز إلى نوع التفكير، أي أن الظروف الخاصة ورغبات الأفراد تحدد أي قبعة سيتم استخدامها ووقت استخدامها (نوفل، 2009: 274 - 275).

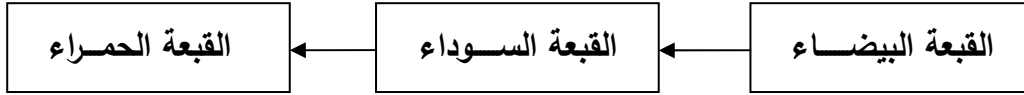
#### الاستخدام الثاني: الاستخدام النظامي لقبعات التفكير الست

يعني هذا الاستخدام تحديد تسلسل بالقبعات ومن ثم التنقل بين هذه القبعات واحدة تلو الأخرى من أجل اكتشاف الموضوع بشكل كامل خلال فترة قصيرة من الوقت. إلا أنه لا يوجد تسلسل واحد صحيح لاستخدام القبعات، لأن هذا التسلسل سيتغير بناءً على الموضوع وبناءً على الأشخاص المفكرين بهذا الموضوع (نوفل، 2009: 286 - 287).

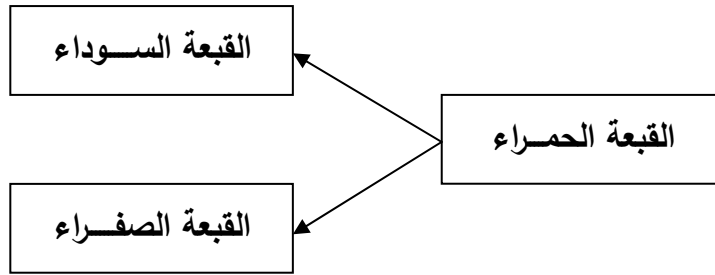
يعني ذلك أن الاستخدام العرضي لقبعات التفكير الست يتضمن الاستخدام المفرد للقبعات كحاجة تتطلب في النقاشات أو اللقاءات في جلسات التفكير الإبداعي، إلا أن الاستخدام النظامي لقبعات التفكير الست يكون باستخدام قبعة تلو الأخرى لفترة زمنية محددة في جلسات التفكير الإبداعي وذلك من أجل اكتشاف شيء ما أو الوصول إلى أهداف معينة كما هو الحال في الدراسة الحالية.

ويقول فودة وعبد (2005 : 96-97) أن هناك أشكال مختلفة لاستخدام القبعات وفيما يلي يوضح شكل (2.1) أشكال استخدام قبعات التفكير الست.

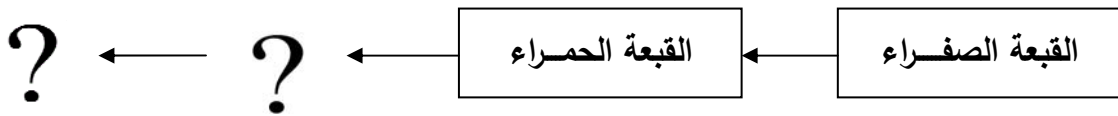
أ- التسلسل الثابت :



ب- التسلسل المرن :



ج- التسلسل المتغير :



شكل (2.1): أشكال استخدام قبعات التفكير الست

وفي النهاية يرى دي بونو (2006 م : 284) أنه: "قد يبدو هذا ترتيباً معقداً، ولكن عملياً عند التطبيق يؤدي كل مصطلح إلى الآخر بسهولة ويسر كما يحدث عند تغيير ناقل الحركة عند قيادة السيارة".

## • مجالات استخدام استراتيجية (القبعات الست):

ذكر الجابري (2006: 1) أن (القبعات الست) تستخدم في عدة مواضع منها:

1. إدارة الاجتماعات في الصف.
2. التركيز والانتباه لجذب المتعلمين.
3. جعل الآخرين أكثر ايجابية، في التعامل مع المشكلات اليومية.
4. تدريس: تحضير وإعداد الدروس.
5. تدريس: حل مشكلة تأخر الطلاب من طابور الصباح.
6. تدريس: حل مشكلة عدم حب بعض الطلبة لمادة اللغة الإنجليزية.
7. اتخاذ قرار مثل: شراء (سيارة، منزل، أسهم، ... الخ.
8. قضاء الإجازة.
9. تطوير وتنمية مهارات التفكير.
10. جذب اهتمام المتعلمين للدروس.

## • المبادئ الأساسية لاستراتيجية (القبعات الست)

تفترض هذه النظرية أن العقل البشري يُفكر في عدة طرق متميزة يمكن تحديدها، ويمكن الإطلاع عليها عن عمد، والتخطيط لذلك باستخدام طرق منظمة تسمح للفرد بوضع استراتيجيات للتفكير في قضايا معينة، وقام دي بونو بتحديد خمس أماكن مختلفة في الدماغ تتسم "بالحساسية"، في كل من هذه الأماكن سيقوم العقل بتحديد وجلب جوانب معينة للموضوع أو المشكلة (عبد المختار وعدوي، 2011: 31).



وفيما يلي يوضح شكل (2.2) وصف لقبعات التفكير الست.

<p>"التفكير الحيادي" هي محطة النظر في ماهية المعلومات والحقائق المتاحة المتعلقة بالمشكلة أو الموضوع وجمعها والإجابة عن الأسئلة بماذا أعرف؟ ما الذي احتاجه للمزيد من المعلومات؟ أين أجد تلك المعلومات؟</p>	<p>القبعة البيضاء </p>
<p>"التفكير الإيجابي" ويتم في تلك المحطة مناقشة الجوانب الإيجابية من المشكلة أو الموضوع، وعوامل النجاح والآمال والطموحات والفوائد.</p>	<p>القبعة الصفراء </p>
<p>"التفكير العاطفي" تتبلور حول الجوانب العاطفية ووصف الشعور الفردي وشعور الآخرين للموضوع.</p>	<p>القبعة الحمراء </p>
<p>"التفكير السلبي" التفكير في الجوانب السلبية للموضوع مثل المعوقات واحتمالات الفشل والنتائج المترتبة على ذلك.</p>	<p>القبعة السوداء </p>
<p>"التفكير الإبداعي" توليد أفكار ابتكارية وتوليد حلول للمشكلات المتوقعة.</p>	<p>القبعة الخضراء </p>
<p>"التفكير الموجه" التدبر في التفكير، ضبط عملية التفكير، تقييم سير عملية التفكير والنتائج المتوصل إليها، خطة العمل للموضوع، اتخاذ القرار.</p>	<p>القبعة الزرقاء </p>

شكل (2.2): قبعات التفكير الست

### • أنواع قبعات التفكير الست

تسمى كل قبعة باللون الذي يعبر عنه نوع التفكير المطلوب، ويلاحظ أن القبعتين البيضاء، والزرقاء، تشتركان في خاصيتي الملاحظة والحياد، أمّا باقي القبعات فتتنوع بين خصائص كل من الذات والآخرين (De Bono, 2007:1)، وفيما يلي وصف للقبعات الست:

#### أولاً: القبعة البيضاء (White Hat):

ترمز القبعة البيضاء إلي التفكير الحيادي ويتميز هذا النمط من التفكير بالموضوعية، وهو قائم على أسس التساؤل من أجل الحصول على حقائق؟ أرقام؟...الخ.

ذكر السويدان والعدلوني (2003: 6) أن الأشخاص الذين يرتدون القبعة البيضاء لابد أن يركّزوا على بعض الخصائص التالية:

1. طرح معلومات أو الحصول عليها.
2. التركيز على الحقائق والمعلومات.
3. التجرد من العواطف أو الرأي.
4. الاهتمام بالأرقام والإحصائيات.
5. عدم تفسير المعلومات.
6. الحيادية والموضوعية التامة.
7. تمثيل دور الكمبيوتر في إعطاء المعلومات.
8. الاهتمام بالأسئلة المحددة للحصول على الحقائق أو المعلومات.
9. الإجابات المباشر والمحددة عن الأسئلة.
10. الإنصات والاستماع الجيد.
11. التمييز بين درجة الصحة، ودرجة الخطأ في كل رأي.

#### ثانياً: القبعة الحمراء (Red Hat):

ترمز القبعة الحمراء إلى التفكير العاطفي، وهذا التفكير عكس التفكير الحيادي القائم على الموضوعية، فهو قائم على ما يكمن في العمق من عواطف ومشاعر، وكذلك هو يقوم على الحدس من حيث الفهم الخاطف، أو الرؤية المفاجئة لموقف معين. وأشار السويدان والعدلوني (2003: 7) إلى أن مرتدي القبعة الحمراء يمارس بعض الأمور التالية:

1. إظهار المشاعر والأحاسيس، وليس بالضرورة من وجود مبرر لهذه المشاعر، مثل: السرور، الثقة، الغضب، الشك، القلق، الأمان، الحب، الغيرة، الخوف، الكره ... الخ.
2. الاهتمام بالمشاعر فقط، بدون النظر إلى الحقائق أو المعلومات أو المبررات.
3. إظهار الجانب الإنساني غير العقلاني.
4. تتميز غالبًا بالتحيز، أو بالتخمينات التي ربما لا تصل إلى درجة يمكن جعلها فرضيات، أي إنها مشاعر ليس لها أساس سوى إحساس الفرد بها في الغالب.
5. المبالغة في تحليل الجانب العاطفي وإعطائه وزنًا أكبر من المعتاد.
6. رفض الحقائق أو الآراء دون مبرر عقلي، بل على أساس المشاعر أو الإحساس الداخلي.

### ثالثاً: القبعة السوداء (Black Hat):

ترمز القبعة السوداء إلى التفكير السلبي، القائم على المنطق والنقد والتشاؤم، ورغم أنه يبدو منطقياً فهو ليس عادلاً باستمرار، فهو غالباً ما يُقدم منطقاً يصعب كسره وغالباً ما يركّز على أشياء فرعية أو صغيرة، ويكون تركيز تفكير هذه القبعة، على البحث عن السلبيات والنقص.

ذكر السويدان والعدلوني (2003: 8) أن مرتدي القبعة السوداء لا يبدون أن يركزوا على الأمور التالية:

1. نقد الآراء ورفضها، وربما تلجأ في ذلك إلى المنطق والحجج والأدلة، التي ينظر إليها من زاوية سلبية معتمدة.
2. التشاؤم وعدم التفاؤل باحتمالات النجاح.
3. إيضاح نقاط الضعف في أي فكرة.
4. التركيز على احتمالات الفشل، وتقليل احتمالات النجاح.
5. التركيز على العوائق والمشكلات، والتجارب الفاشلة.
6. التركيز على الجوانب السلبية: كارتفاع التكاليف، أو قوة الخصوم، أو شدة المنافسة، أو الضعف الذاتي، أو الأخطار المتوقعة.
7. توقع الفشل والتردد في الإقدام.
8. عدم استعمال الانفعالات والمشاعر بوضوح، وإنما تلجأ إلى استعمال المنطق وإظهار الرأي بصورة سلبية.

### رابعاً: القبعة الصفراء (Yellow Hat):

ترمز القبعة الصفراء إلى التفكير الإيجابي، والتفكير هنا هو معاكس تماماً للتفكير السلبي، ويعتمد على التقييم الإيجابي، فهو خليطٌ من التفاؤل والرغبة في رؤية الأشياء والحصول على المنافع.

وأشار السويدان والعدلوني (2003: 9) أن من يرتدي القبعة الصفراء يهتم بالأمور التالية:

1. التفاؤل، والإقدام، والإيجابية، والاستعداد للتجريب.
2. التركيز على إبراز احتمالات النجاح، وتقليل احتمالات الفشل.
3. تدعيم الآراء وقبولها، باستعمال المنطق، وإظهار الأسباب المؤدية إلى النجاح.

4. إيضاح نقاط القوة في الفكرة، والتركيز على جوانبها الإيجابية.
5. تهيؤ المشكلات والمخاطر، وتوضيح الفروق عن التجارب الفاشلة الساقطة.
6. التركيز على الجوانب الإيجابية مثل: عدم المبالاة بالمنافسين، أو الشعور بالثقة بالنفس، أو تهيؤ الأخطار المتوقعة.
7. الاهتمام بالفرص المتاحة، والحرص على استغلالها.
8. توقع النجاح والتشجيع على الإقدام.
9. عدم اللجوء إلى المشاعر والانفعالات بوضوح، باستخدام المنطق وإظهار الرأي بصورة إيجابية ومحاولة تحسينه.
10. يسيطر على صاحبها حب الإنتاج والإنجاز، وليس بالضرورة إبداع.
11. يتمتع بأمل كبير، وأهداف طموحة يعمل نحوها.
12. ينظر إلى الجانب الإيجابي في أي أمر، ويبرر له بتهوين الجانب السلبي.

#### خامساً: القبعة الخضراء (Green Hat):

وترمز القبعة الخضراء إلى التفكير الإبداعي، ويرمز هذا التفكير إلى التغيير والخروج من الأفكار القديمة والمألوفة. وله أهمية كبرى عن باقي أنواع التفكير، وأعطى اللون الأخضر تشبيهاً للون النبتة التي تبدأ صغيرة ثم تنمو وتكبر.

وأشار السويديان والعدلوني (2003 : 10) أن من يرتدي القبعة الخضراء يتميز ببعض أو

كل ما يلي:

1. الحرص على الأفكار الجديدة، والآراء والمفاهيم والتجارب والوسائل.
2. البحث عن البدائل لكل أمر، والاستعداد لممارسة الجديد منها.
3. لا يمانع في استغراق بعض الوقت والجهد، للبحث عن الأفكار والبدائل الجديدة.
4. استعمال طرق الإبداع ووسائله (مثل: ماذا لو ... ) للبحث عن الطرق الجديدة.
5. محاولة تطوير الأفكار الجديدة أو الغريبة، بل وصناعة الأفكار الجديدة.
6. الرغبة في التخيل والتفكير العميق.
7. الاستعداد لتحمل المخاطر، من أجل استكشاف الجديد.
8. عندما تستعمل هذه القبعة، يحسن أن تتبناها بالسوداء والصفراء.

## سادساً: القبعة الزرقاء (Blue Hat):

وترمز القبعة الزرقاء إلى التفكير الموجه (الشمولي)، الذي ينظر إلى القضية نظرة عامة؛ ولذلك فهي قبعة القوة والتفكير المنطقي المنظم أو الموجه.

وأشار السويدان والعدلوني (2003: 11) أن من يرتدي القبعة الزرقاء يجدر به أن يتبع النقاط التالية:

1. البرمجة والترتيب، والاهتمام بخطوات التنفيذ والإنجاز.
2. توجيه الحوار والفكر، والنقاش للخروج بأمور عملية.
3. التركيز على محور الموضوع، وتجنب الإطناب، أو الخروج عن الموضوع، أو الاقتراحات غير المجدية.
4. تنظيم عملية التفكير وتوجيهها.
5. القدرة على التمييز بين الناس وأنماط تفكيرهم، أي أن صاحبها يرى قبعات الآخرين بوضوح.
6. توجيه أصحاب القبعات الأخرى (عن طريق الأسئلة)، وفض الجدل والاشتباك بينهم.
7. تلخيص الآراء وتجميعها وبلورتها.
8. يميل صاحبها لإدارة النقاش والحصص، حتى ولو لم يكن رئيس الجلسة أو المعلم.
9. يميل للاعتراف بأن الآراء الأخرى جيدة تحت الظروف المناسبة، ثم يحلل الظروف الحالية؛ ليبين ما هو الرأي المناسب في هذه الحالة.
10. يميل للتلخيص النهائي للموضوع، أو تقديم الاقتراح الفعّال المقبول المناسب.
11. يستفيد صاحبها من المعلومات والحقائق، ويوظفها بأسلوب منطقي منظم.

وفيما يلي توضح الباحثة قبعات التفكير الست ومدلولها ونمط الأسئلة التي يمكن أن تدرج من ضمنها في شكل (2.3).

لون القبة	مدلولها	نمط الأسئلة
القبة البيضاء	<ul style="list-style-type: none"> <li>المعرفة</li> <li>التذكر</li> <li>الحقائق</li> <li>المعلومات</li> <li>البيانات</li> </ul>	<p>من ؟</p> <p>ماذا؟</p> <p>متى؟</p> <p>ماذا نريد أن نعرف عن ...؟</p> <p>ماذا نحتاج لمعرفة معلومات عن ..؟</p>
القبة الحمراء	<ul style="list-style-type: none"> <li>المشاعر</li> <li>الأحاسيس</li> <li>الانفعالات</li> <li>التقدير</li> </ul>	<p>ما هو شعورك الآن ؟</p> <p>هل تتغير مشاعرك تجاه ...؟</p> <p>ما هي مشاعرك تجاه المشكلة؟</p> <p>ماذا يخبرك حدسك حول ،،،،؟</p>
القبة السوداء	<ul style="list-style-type: none"> <li>الخطر</li> <li>السلبيات</li> <li>العواقب</li> <li>الحذر</li> <li>النقائض</li> </ul>	<p>ما هي الصعوبات المتوقعة ...؟</p> <p>ما المخاطر التي يمكن أن تتعرض لها ...؟</p> <p>ما هي مصادر الضعف في .. ؟</p> <p>ما السلبيات الموجودة في ،،،،؟</p>
القبة الصفراء	<ul style="list-style-type: none"> <li>الفوائد</li> <li>الإيجابيات</li> <li>النقاط الجيدة</li> <li>القيمة</li> <li>القوة</li> <li>التفاعل</li> </ul>	<p>ما هي فوائد ...؟</p> <p>ما النقاط الإيجابية المتوفرة ...؟</p> <p>ما المخرجات الإيجابية في عمل ..؟</p> <p>هل يمكن القيام بهذا العمل ،،،،؟</p> <p>ما الشيء المميز في ،،،،؟</p>
القبة الخضراء	<ul style="list-style-type: none"> <li>الإبداع</li> <li>توليد الأفكار</li> <li>التصور</li> <li>البدائل</li> <li>الاحتمالات</li> <li>التركيب</li> </ul>	<p>ماذا لو ...؟</p> <p>كيف يمكن عمل ذلك بطريقة مختلفة عما تم عمله في السابق ؟</p> <p>هل تتوافر بدائل جديدة لعمل هذه الأشياء بطريقة جديدة .. ؟</p> <p>هل يمكن النظر إلى الموضوع من زاوية أخرى ؟</p> <p>ما الأفكار الجديدة حول هذا الموضوع؟</p>
القبة الزرقاء	<ul style="list-style-type: none"> <li>جدول الأعمال</li> <li>التطبيق</li> <li>التحكم والسيطرة</li> <li>إصدار الأحكام</li> <li>الاستنتاجات</li> <li>الملخصات</li> </ul>	<p>ما خطة العمل تجاه تسرب الطلبة في المدرسة؟</p> <p>كيف يمكن أن نلخص مجريات هذا الحوار؟</p> <p>ما هي استنتاجاتك حول مشاهدتك للفيلم ؟</p>

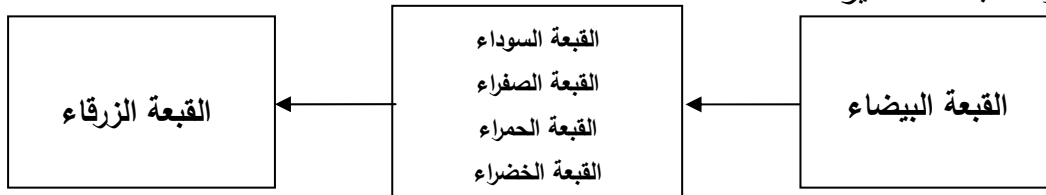
شكل (2.3): قبعات التفكير الست ومدلولها ونمط الأسئلة التي يمكن أن تدرج من ضمنها

## • استراتيجية (القبّعات السّت) وتدرّيس اللغة الإنجليزيّة:

من خلال العرض السابق لاستراتيجية (القبّعات السّت) واستخداماتها في التدرّيس بشكل خاص، ونظراً للفوائد التربوية الهامة التي تحقّقها هذه الاستراتيجية وتطبيقاتها، فقد فضلت الباحثة تطبيق استراتيجية القبّعات في تدرّيس اللغة الإنجليزيّة في المرحلة الأساسيّة العليا؛ للتخفيف من تجريد اللغة الإنجليزيّة وربطها بالحياة، وتنمية التفكير الإبداعي، وقد استخدمت الباحثة الخطوات التاليّة في إعداد دروس الوحدة مجال الدراسة بما يتناسب مع طبيعة الموضوعات والتسلسل المنطقي لعرض محتواها:

1. البدء بالقبعة البيضاء لجمع المعلومات المرتبطة بالدرس وتحديد المعطيات من الأنشطة، والتمارين، بموضوعية وحيادية.
  2. الانتهاء بالقبعة الزرقاء لتحديد عمل القبّعات السابقة لها ذاتياً، وتلخيص النقاط الرئيسيّة للمعلومات، وعند التوصل إلى القواعد الرئيسيّة، وعند توجيه الانتباه إلى نقطة مهمّة.
  3. لا يوجد تسلسل محدد لباقي القبّعات بين القبعة البيضاء والقبعة الزرقاء في الدروس، والذي يحدد التسلسل في كل درس هو طبيعة الموضوعات والتسلسل المنطقي المناسب لعرضها، فقد تقتضي ضرورة ارتداء القبعة السوداء بعد البيضاء عند ذكر سلبيات ومخاطر وردت في الدروس المستخدمة في ضوء ما تم جمعه من معلومات، وقد تقتضي ضرورة ارتداء القبعة الصفراء بعد البيضاء عند ذكر إيجابيات وفوائد وردت في الدروس المستخدمة في ضوء ما تم جمعه من معلومات، وقد تقتضي ضرورة ارتداء القبعة الخضراء بعد البيضاء عند اقتراح بدائل وحلول جديدة للمشكلات في ضوء ما تم جمعه من معلومات.
  4. يفضل أن تلي القبعة الحمراء القبعة السوداء إذا اقتضت ضرورة اكتساب المتعلم الميول والمشاعر والاتجاهات السلبية نحو المواقف والسلوكيات الغير سليمة.
  5. يفضل أن تلي القبعة الحمراء القبعة الصفراء إذا اقتضت ضرورة اكتساب المتعلم الميول والمشاعر والاتجاهات السلبية نحو المواقف والسلوكيات السليمة.
- ويوضح شكل (2.4) التالي التسلسل المنطقي الذي يناسب موضوعات الوحدة مجال

الدراسة وفقاً لقبّعات التفكير السّت:



شكل (2.4): خطوات تدرّيس اللغة الإنجليزيّة باستخدام قبّعات التفكير السّت

## • دور المعلم وفق استراتيجية (القبعات الست) في التدريس

- ذكر فودة وعبيده (2005 : 95-96) بعض الإرشادات لتطبيق استراتيجية (القبعات الست) في التدريس:
1. من الممكن استخدام أي من القبعات أكثر من مرة.
  2. من المفضل أن تسبق القبعة الصفراء القبعة السوداء فعندما تطرح الفكرة و فوائدها يفتح المجال لتفكير القبعة السوداء مثل هل الفكرة عملية؟ هل لها فوائد؟ هل تستحق القيام بها؟
  3. إذا استخدمت القبعة السوداء للتقويم النهائي فيجب أن نتبعها بالقبعة الحمراء لبيان مشاعرنا نحو الفكرة بعد تقويمها.
  4. إذا كانت هناك مشاعر قوية نحو موضوع ما من قبل المتعلم ، فيجب البدء بالقبعة الحمراء؛ لإظهار هذه المشاعر.
  5. إذا لم تكن هناك مشاعر نحو فكرة ما، فيجب البدء بالقبعة البيضاء للحصول على المعلومات، وبعدها نضع القبعة الخضراء لابتكار البدائل، ثم القبعة السوداء لتقييم هذه البدائل، ثم القبعة الحمراء لبيان المشاعر نحو الفكرة.
  6. يمكن استدعاء قبعة التفكير البيضاء في أي مرحلة، من أجل تزويد البيانات اللازمة للتقييم؛ لمعرفة مدى صلاحية الفكرة للتطبيق.
  7. عند استعمال القبعة الخضراء يفضل أن نتبعها بالصفراء أو السوداء، لتقوم بدور الغريزة؛ لتحديد البدائل غير الممكنة؛ كذلك تحديد نواحي القصور.

وأضاف أبو جادو ونوفل (2007 : 493-494) عدداً من التوجيهات لتطبيق استراتيجية

(القبعات الست) في التدريس على النحو التالي:

1. يمكن تطبيق استراتيجية (القبعات الست) في التفكير، بشكل فردي أو جماعي.
2. في حالة تكوين فريق عمل، لابد من تحديد دور كل عضو في الفريق أولهم رئيس الفريق مرتدي القبعة الزرقاء.
3. يتمثل دور الرئيس في تذكير أفراد الفريق بنمط كل لون للقبعات بين الحين والآخر، وزمن الانتقال من نمط لآخر، وقرار العودة إلى نمط آخر.
4. يعرض صاحب القبعة الزرقاء البعد الزمني للموضوع، ويناقش ما إذا كانت الأفكار المطروحة تتناسب زمنها المحدد.
5. يذكر الرئيس دائماً بالألوان، وإثارة الجو النفسي المصاحب للألوان.



وترى الباحثة أن تطبيق استراتيجية (القبعات الست) عملية تتسم بمرونة كاملة، علاوة على السهولة في الاستخدام، حيث لا يوجد تقييد بترتيب ملزم لاستخدام القبعات فلا يوجد تسلسل واحد صحيح بعينه عند استخدامنا للقبعات، وليس من الضروري استخدام كل القبعات في كل تسلسل.

#### ♦ المحور الثاني: التفكير الإبداعي

استخلف الله - سبحانه وتعالى - الإنسان في الأرض، وفضله على سائر المخلوقات بنعمة العقل، وجعل عقل الإنسان مداراً للتكليف؛ حيث إن الإنسان مأمور بالتفكير في الكون، فقال الله - عز وجل - في كتابه العزيز (الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَطْلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ). (آل عمران، 191)

فالقرآن الكريم لا يذكر العقل إلا في مقام التعظيم، والتنبيه إلى العمل به والرجوع إليه، فقد ذكر الله كلمة التفكير في القرآن الكريم في ثمانية عشر موضعاً (البريثن، 2003: 137).

فمهارة التفكير لا تنمو بالنضج، والتطور الطبيعي وحده، ولا تكتسب من خلال تراكم المعرفة، والمعلومات فقط بل لابد أن يكون هناك اتساع في أفق التفكير في التدبر، والاعتماد على معلومات واقعية، وتعلم منظم، وتمارين عملي متتابع يبدأ بمهارات التفكير الأساسية، ويتدرج إلى عمليات التفكير العليا (حلس، 2008: 128).

ولمّا كان التفكير مطلباً أساسياً في تقدم الإنسان وتطوره، كان لابد من مواكبته لكل عصر من العصور بالتفكير نبي على الماضي ونستفيد من خبراته ونبتكر من أجل الحاضر والمستقبل، فالتفكير أداء طبيعي نقوم به باستمرار، ورغم ذلك فهو يعتبر من المفاهيم التي لم يتم الاتفاق على تعريفها، فقد تعددت تعريفاته؛ ويرجع عدم وجود تعريف واحد محدد له إلى طبيعة التفكير وما ينطوي عليه من أبعاد ومكونات متشابكة تعكس طبيعية الدماغ البشري ومدى تعقده.

#### • مفهوم التفكير:

أ- التفكير في اللغة: مشتق من مادة (فكر) أي فكر في الأمر فكراً أعمل العقل فيه ورتّب بعض ما يعلم ليصل به إلى مجهول، ويقال فكّر أي نظر في رويه، أي أعمال العقل في مشكلة للتوصل إلى حلها ( المعجم الوسيط، 1972: 698 ).

ب- التفكير في الاصطلاح: لم يذكر الأدب التربوي تعريفاً جامعاً مانعاً للتفكير؛ نظراً لتعدد النظريات، فقد حاول المشتغلون بسلوكيات التفكير تعريفه فتباينت التعريفات، بيد أنه يمكن أن نستخلص ماهية التفكير بعد عرضنا لعدد من التعريفات:

عرّفت دجاني (2005:54) التفكير بأنه: "عملية ذهنية نشطة، وهو نوع من الحوار الداخلي المستمر مع الذات أثناء القيام بعمل، أو نشاط ذهني بسيط كما هو الحال في أحلام اليقظة، وقد يكون أمراً بالغ التعقيد كما هو الحال عند حل المشكلات واتخاذ القرارات".

وعرّفه إبراهيم (2005:21) بأنه: "نشاط عقلي واع، يسعى لحل مشكلة، أو عقدة، أو موقف غامض، أو إيجاد وسيلة تخفف من متطلبات، ومتاعب الحياة، والتفكير يعد أرض العمليات التي يقوم بها العقل البشري لإدراك وفهم الحياة، والعلاقة بين الأشياء".

ويعرّفه عبيد وعفانة (2003:23) بأنه: "عملية ذهنية يتم بواسطتها الحكم على واقع الأشياء، وذلك بالربط بين واقع الشيء، والمعلومات السابقة عن ذلك الشيء، ممّا يجعل التفكير عاملاً هاماً في حل المشكلات".

وعرّفه بكر (2002:16) بأنه: "إدراك علاقات بين عناصر موقف معين مثل إدراك العلاقة بين المقدمات والنتائج، أو إدراك العلاقة بين العلة والمعلول و السبب والنتيجة، أو إدراك العلاقة بين شيء معلوم و شيء غير معلوم، أو إدراك العلاقة بين العام والخاص".

وعرّفته قطامي (2001:14) بأنه: "ما يحدث عندما يحل شخص ما مشكلة".

وعرّفه بريسيسن (2001:47, Presseisen) بأنه: "عملية معرفية، وفعل عقلي عن طريقه تكتسب المعرفة".

بينما جروان (1999:33) عرّف التفكير بأنه: "عبارة عن سلسلة من النشاطات العقلية التي يقوم بها الدماغ عندما يتعرض لمثير يتم استقباله عن طريق واحد أو أكثر من الحواس الخمس: اللمس، والبصر، والسمع، والشم، والذوق".

**وتعرّف الباحثة التفكير بأنه:** نشاط عقلي غير ملموس يحدث في الدماغ يمكن أن نستدل عليه من خلال النتائج التي يظهرها الإنسان عندما يواجه موقف أو حدث معين.

ورغم وجود عشرات التعريفات للتفكير في أدبيات التفكير وتعليمه تكتفي الباحثة بالإشارة إلى التعريفات السابقة لحصر أبرز التوجهات التي تعبر عن معنى التفكير وتلاحظ الباحثة من خلال استعراض التعريفات السابقة أن التفكير عملية ذهنية يقوم بها الفرد من أجل الوصول إلى هدف أو لبحث موضوع معيّن، أو القيام بعمل ما، أو حل مشكلة، أو الحكم على الأشياء، من

خلال تنظيم خبراته ومعلوماته عن هذا الموضوع، أو العمل أو المشكلة ومن ثم الخروج بحكم معين.

• أهمية التفكير ومبررات تعلمه:

أولاً: أهمية التفكير

تناولت الباحثة أهمية التفكير في نقاط محددة من وجهة نظر عبيد و عفانة (2003:29) تتضح فيما يلي:

1. المنفعة الذاتية للفرد نفسه: فيساعدهم التفكير على خوض مجالات التنافس بشكل فعال في هذا العصر، الذي ارتبط فيه النجاح والتفوق بمدى القدرة على التفكير الجيد.
2. المنفعة الاجتماعية العامة: فإكساب أفراد المجتمع لمهارات التفكير الجيد يوجد منهم مواطنين يستطيعون النظر بعمق وحكمة إلى المشاكل الاجتماعية التي عانى منها مجتمعهم، كما يجعلهم قادرين على إصدار الأحكام الصائبة على كثير من الموضوعات العامة، وقادرين على حل ما يعترضهم من مشكلات اجتماعية بشكل جيد.
3. الصحة النفسية: إذ إن القدرة على التفكير الجيد تساعد المرء على الراحة النفسية، فالمفكرون الجيدون عادة لديهم القدرة على التكيف مع الأحداث والمتغيرات من حولهم أكثر من الأشخاص الذين لا يحسنون التفكير.
4. إتقان المرء للتفكير الجيد واكتسابه القدرة على التحليل والتقويم والنقد، مما يجعله مسلحاً بما يقية من التأثير السريع غير المتعقل بأفكار الآخرين وآرائهم.

وترى الباحثة أن التفكير يجعل الفرد أكثر قدرة على حل المشكلات التي تواجهه في الحياة اليومية، مما يمكنه من اكتساب مهارات تفكير جديدة، تساعد على اتخاذ قراراته وتقويمها؛ للتأكد من صحتها، كما تجعله قادراً على المشاركة الفعالة مع الآخرين؛ ولذلك أصبح اهتمام التربية المعاصرة بتدريب الطلاب على التفكير السليم، وإعدادهم للتعامل، والاحتكاك بالحياة بطريقة سليمة.

## ثانياً: مبررات تعليم التفكير

- رأت الفراء (2010:24) أن هناك الكثير من المبررات التي تدعونا إلى تعليم التفكير ومنها:
1. تعقد المجتمعات الحديثة التي ظهرت فيها الحاجة للتفكير بطرق جديدة لم تعد العادات والتقاليد والطرق القديمة كافية لحلها.
  2. تغير أهداف التربية الحديثة، لقد أصبح الاهتمام بالطفل شاملاً لجميع النواحي بدلاً من الاهتمام بجانب واحد هو الجانب المعرفي.
  3. تعليم التفكير يعود بالفائدة على الطلاب من عدة أوجه.
  4. التفكير ضرورة حيوية للإيمان واكتشاف نواميس الحياة وإعمال العقل والتفكير والتدبر في ما خلق الله والتبصر بحقائق الوجود الذي عظمها الدين الإسلامي.
  5. دور التفكير في النجاح الدراسي والحياتي فتعلم مهارات التفكير قد يكون أهم عمل يمكن أن يقوم به المعلم.
  6. في القرن الحادي والعشرين يتعاضم الرجوع إلى الأساسيات والتي تتعلق بالقراءة والكتابة والحساب فقط وإنما تشمل مهارات التحليل، والتركيب إلى العديد من المهارات الأخرى.
  7. لا بد من تعليم الطلبة أسلوب التعلم بأنفسهم، وهذا مبدأ هام لأنه يعتمد في أساسه على ممارسة التفكير بفاعلية.
  8. أن التدريب على التفكير يعتبر محورياً أساسياً؛ لاستيعاب وفهم كل المواد المعرفية التي يتفاعل معها الطالب في المدرسة.
- ومن هنا وجدت الباحثة أنه يستوجب تعليم التفكير نظراً للتغيرات السريعة والمستمرة والمتلاحقة في عصرنا الحالي؛ حتى يكون الإنسان قادراً على تكيف ظروفه وحاجاته مع متطلبات هذا العصر.**

### • أنواع التفكير:

تعددت أساليب الإنسان في مواجهته للمشكلات التي تعترض حياته بتعدد هذه المشكلات فقد مارس الإنسان أنواعاً مختلفة من التفكير فيها، ويؤكد المهتمون في مجال التفكير إلى أن هناك عدة أنواع للتفكير نجمل بعضها فيما يلي:

1. **التفكير البصري:** وهو النظر المصحوب بالتدبر، والتفكير الذي يؤدي إلى إنتاج المعارف، والمعلومات، والاكتشافات، ومعرفة القوانين.

2. **التفكير الاستدلالي:** هو عملية ذهنية معقدة، تستهدف حل مشكلة حلاً ذهنياً عن طريق الرموز، والخبرات السابقة، وهي عملية تفكير تتضمن الوصول من مقدمات معلومة إلى نتيجة معينة.

3. **التفكير التأملي:** وهو التأمل للموقف، وتحليله إلى عناصره، ورسم الخطط اللازمة لفهمه حتى يصل إلى النتائج، وهو تفكير موجه، حيث يوجه العمليات العقلية إلى أهداف محددة.

4. **التفكير المنظومي:** وهو تحليل الموقف التعليمي وتفكيكه إلى أجزاء ثم إدراك الروابط بين تلك الأجزاء إلى أن يتم إعادة تجميعها في صورة منسقة.

5. **التفكير الناقد:** هو قدرة الفرد على إبداء الرأي المؤيد أو المعارض في المواقف المختلفة، مع إبداء الأسباب المقنعة لكل رأي.

6. **التفكير الإبداعي:** وهو التفكير الذي يختص بتوليد، واكتشاف، وإنتاج إبداعي جديد وهو بمثابة الأمل الأكبر للجنس البشري لحل المشكلات التي تهدد الإنسان.

مما سبق يتبين أن للتفكير أنواعاً عديدة وأن لكل نوع من هذه الأنواع وظيفة مهمة تميزه عن غيره من الأنواع، بل تعتبر هذه الأنواع ضرورة تربوية هامة، وخصوصاً في صقل الجانب المعرفي، ومن هذه الأنواع ما يخاطب المستويات العليا من التفكير، ومنها ما يناسب المستويات الدنيا من التفكير، وسوف نتناول الباحثة التفكير الإبداعي بشيء من التفصيل.

#### • تعريف التفكير الإبداعي:

تزرخ الأدبيات بالكثير من التعريفات التي تناولت التفكير الإبداعي وهذه التعريفات كثيرة ومتنوعة تناول كل تعريف منها جانباً من جوانب التفكير الإبداعي.

فقد عرّف عبادة (1993:145) التفكير الإبداعي: "بأنه قدرة الفرد على الإنتاج الذي يتميز بأكبر قدر ممكن من الطلاقة الفكرية، والمرونة التلقائية، والأصالة والتداعيات البعيدة؛ ذلك كاستجابات لمشكلة أو موقف مثير".

أمّا جروان (1999:82) فقد عرّفه: "بأنه نشاط عقلي مركب وهادف توجهه رغبة قوية في البحث عن حلول أو التوصل إلى نواتج أصيلة لم تكن معروفة سابقاً، ويتميز التفكير الإبداعي بالشمولية والتعقيد؛ لأنه ينطوي على عناصر معرفية، وانفعالية، وأخلاقية متداخلة تشكل حالة ذهنية فريدة".

وقد ذكرت قطامي (2001) أن بركنس (Perkins) عرّف التفكير الإبداعي بأنه: "ذلك النوع من التفكير الذي يؤدي إلى إنتاج يتصف بالجدة و الأصالة إضافة إلى عدد من القدرات البسيطة هي: الطلاقة، والمرونة، والحساسية للمشكلات والقدرات التحليلية، والتركيبية، وإعادة التحديد".

وعرّفت قطامي (2001:52) التفكير الإبداعي بأنه: "العملية التي تقود إلى ابتكار حلول جديدة للأدوات، أو الأفكار والمناهج المكونة لأي مشكلة، ونواتج العملية الإبداعية يمثل قيمة مرتفعة أصيلة هامة بالنسبة للمجتمع".

كما عرّف عدس (2001:34) التفكير الإبداعي بأنه: "ذلك التفكير الذي نصل به إلى أفكار ونتائج لم يسبقنا إليها أحد، وإنما تحصل لنا بتفكير مستقل غير مقيد بشروط أو حدود، وقد يتوصل إليها مبدع آخر يعمل كل منهما بشكل مستقل عن زميله".

ويرى الجمال وآخرون (2002:55) أن التفكير الإبداعي هو: "القدرة على إنتاج عدد من الأفكار الأصيلة غير العادية ودرجة عالية من المرونة في الاستجابة وتطوير الأفكار النشطة".

كما عرّف علي (2002:33) التفكير الإبداعي بأنه: "العملية القادرة على تحقيق نوع من الانشقاق عند مسارات التفكير العادي لتقديم تصورات جديدة ومختلفة كلية".

وعرّفت الباحثة التفكير الإبداعي بأنه: "نوع من التفكير يتسم بالرقى يظهر في سلوك صاحبه عند مواجهة المشكلات، أو المواقف المثيرة ويتكون من مهارات عقلية منها الطلاقة، والمرونة والأصالة، والإفاضة، والتي يستطيع المعلم المحترف أن ينمّيها من خلال استراتيجية (القبّعات السّت)، ومقدرة بالدرجة التي تحصل عليها الطالبة في اختبار مهارات التفكير الإبداعي".

### • مهارات التفكير الإبداعي:

هناك فرق بين مفهوم التفكير ومهارات التفكير، فقد ذكر جروان (1999:35) أن التفكير عملية كلية تقوم عن طريقها بمعالجة عقلية للمدخلات الحسية والمعلومات المسترجعة؛ لتكوين الأفكار، أو استدلالاتها، أو الحكم عليها، وهي عملية غير مفهومه تماماً، وتتضمن الإدراك، والخبرة السابقة، والمعالجة الواعية، والاحتضان، والحدس وعن طريقها تكتسب الخبرة معنى، أمّا مهارات التفكير فهي: عمليات محددة نمارسها ونستخدمها عن قصد في معالجة المعلومات مثل: مهارات تحديد المشكلة، إيجاد الافتراضات غير المذكورة في النص، أو تقييم قوة الدليل أو الإدعاء. وأشار الوكيل والمفتي (2004:73) إلى أن: "بعض العلماء يسمي مهارات التفكير الإبداعي بمسميات أخرى، مثل: قدرات التفكير الإبداعي، إلا أن هناك فرقاً بين القدرة والمهارة،

فالقدره تعني: كل ما يستطيع الفرد أداءه في اللحظة الحاضرة من أعمال عقلية، أو حركية سواء كان ذلك نتيجة للتدريب أو من دون تدريب".

ويشير زيتون (2001:4-5) إلى أن: "المهارة تتميز بأنها تعبر عن القدرة على أداء عمل أو عملية معينة، وهذا العمل أو العملية تتكون عادة من مجموعة من الأداءات، أو العمليات الأصغر، وهي الأداءات أو العمليات البسيطة الفرعية، أو الاستجابات، أو السلوكيات التي تتم بشكل متسلسل متناسق، فتبدو مؤتلفة مع بعضها البعض، كما تتميز المهارة بكونها تتكون من خليط من الاستجابات، أو السلوكيات العقلية والاجتماعية والحركية؛ حيث يتأسس الأداء المهاري على المعرفة أو المعلومات؛ لذلك ينظر إلى المهارة بأنها: القدرة على استخدام المعرفة في أداء عمل معين، غير أن المعرفة وحدها لا تضمن إتقان الفرد للمهارة، حيث ينمى الأداء المهاري للفرد ويحسن من خلال عملية التدريب أو الممارسة، كما يتم تقييم الأداء المهاري عادة بكل من معياري الدقة في القيام والسرعة في الإنجاز معاً".

وقد حدد علماء التفكير مهارات التفكير الإبداعي فيما يلي:

### 1. الطلاقة (Fluency):

ذكر علي (2002:25) أن تورانس (Torrance) عرّف الطلاقة: "بأنها القدرة على استدعاء أكبر عدد ممكن من الاستجابات المناسبة تجاه مشكلة أو مثير معين وذلك في فترة زمنية محددة، كما يقول سيد خير الله أن الطلاقة بنك الابتكار".

ويرى صبحي (2003:111) أنه: "يقصد بالطلاقة لدى الطفل قدرة الطفل على أن ينتج مجموعة من الأفكار الابتكارية الإبداعية، أو يبدي بعض الاستجابات في شكل رموز، أعداد، أشكال، كلمات، أفكار... الخ في وقت معين. وقد ورد في الأدب التربوي عدة أنواع للطلاقة وفيما يلي تفصيل لهذه الأنواع مع التمثيل على كل نوع منها:

#### أ. طلاقة الأشكال:

وعرفها جروان (1999:83) بأنها: "القدرة على الرسم السريع لعدد من الأمثلة والتفصيلات أو التعديلات في الاستجابة لمثير وضعي أو بصري". مثل: أن يطلب من الطفل رسم أشكال مختلفة باستخدام الخطوط المتقطعة، أو الدوائر المغلقة، أو الخطوط المتوازية... وغيرها.

#### ب. طلاقة الرموز:

ذكر قطامي (1990:652) أنها: "تسمى كذلك طلاقة الكلمات، وتقتصر على توليد عدد من الكلمات باعتبارها تكوينات أبجدية يعتمد فيها الطفل على مخزونه المعرفي في الذاكرة لتحقيق

مطالب بسيطة تتطلبها تعليمات الاختبار وليس للمعنى دور هام فيها". مثل: أن يطلب من الطفل أن يذكر كلمات تقرأ من اليمين إلى اليسار ومن اليسار إلى اليمين مثل: خوخ، توت، ... وغيرها، أو كلمات مكونة من حرفين مكررين مثل: سمس، مشمش، فلفل، ... وغيرها.

### ج. طلاقة المعاني أو الطلاقة الفكرية:

وهي كما ذكر علي (2002:26): "القدرة على استدعاء أكبر عدد ممكن من الأفكار المناسبة في فترة زمنية محددة لمشكلة أو موقف مثير".

مثل: اذكر جميع الاستخدامات الممكنة لعلبه أعواد الثقاب؟، اذكر أكبر عدد ممكن من العناوين لقصة ما؟

### د. الطلاقة الارتباطية:

وهي كما ذكر علي (2002:25) تعني: "القدرة على الإنتاج السريع للكلمات التي تشترك في المعنى من ناحية ما أو في صفة أخرى مثل: المترادفات أو المتضادات لكلمة معينة".

مثل: إعطاء أكبر عدد ممكن من الكلمات المرادفة لكلمة (صعب).

### هـ. الطلاقة التعبيرية:

وعرفها علي (2002:26) بأنها: "القدرة على التفكير السريع في تكوين كلام مترابط ومتصل، وصياغة التراكيب اللغوية المميزة".

مثل: كتابة جمل تشتمل على كلمات باستعمال حروف معينة، على أن تكون هذه الجمل مفيدة و ذات معنى.

## 2. المرونة (Flexibility):

ويقول سعادة (2006:291) إنها: "هي تلك المهارة التي يتم استخدامها؛ لتوليد أنماط أو

أصناف متنوعة من التفكير، والانتقال من عمليات التفكير العادي أو المعتاد إلى الاستجابة ورد الفعل وإدراك الأمور بطرق متفاوتة أو متنوعة، أما تعريفها من وجهة نظر الطلبة فتتلخص في كونها تلك المهارة التي يتم من خلالها فعل الأشياء أو فهمها بطرق مختلفة".

ويرى علي (2002:26): "أن الطلاقة تختلف عن المرونة في أن الطلاقة تتحدد بعدد الاستجابات و سرعة صدورهما معاً، أما المرونة فإنها تعتمد على تنوع هذه الاستجابات أي أنها تركز على الكيف و ليس الكم".



وتوصلت الباحثة من خلال الإطلاع على الأدب التربوي والدراسات ذات العلاقة بالموضوع إلى أن المرونة تعني القدرة على إجراء تغيير من نوع ما في المعنى، أو الاستعمال، أو المشكلة، أو الاستراتيجية، فالفرد المبدع يأتي بأفكار مختلفة.

ومن خلال الاطلاع على عدد من الدراسات السابقة، والأبحاث يتضح أن هناك نوعين من المرونة هما:

#### أ - المرونة التلقائية (Spontaneous Flexibility):

وهي قدرة الفرد على أن يعطي تلقائياً عدداً متنوعاً من الاستجابات لا تنتمي إلى فئة، أو مظهر واحد، وإنما تنتمي إلى عدد متنوع، أي الإبداع في أكثر من إطار أو شكل، ويسمي هذا النوع منه المرونة التلقائية، وهي التي يمكن تحديده لدى الفنانين والأطباء الذين ينصحون بإعطاء منتجات إبداعية متنوعة ولا تنتمي لإطار واحد وهذا يعني أن المرونة التلقائية تحدث في مواقف غير محددة نسبياً.

وتعرّف الخليلي (2005:140) المرونة التلقائية بأنها: "سرعة الفرد في إصدار أكبر عدد ممكن من الأفكار المتنوعة والمرتبطة بمشكلة أو مثير ويميل الفرد وفق هذه القدرة إلى المبادرة التلقائية في المواقف ولا يكتفي بمجرد الاستجابة".

#### ب - المرونة التكيفية (Adaptive Flexibility):

تشير المرونة التكيفية إلى قدرة الفرد على تغيير الاتجاه الذهني بسرعة لمواجهة المشكلات المتغيرة، وهي بهذا تعبر عن التكيف العقلي فالشخص المرن يتكيف مع المواقف والظروف عكس الشخص المتصلب عقلياً تجاه المواقف، والمشكلات.

ويعرّفها الطيبي (2004:53) على أنها التوصل إلى حل مشكلة ما، أو مواجهة أي موقف، في ضوء التغذية الراجعة التي تأتي من ذلك الموقف.

وترى الباحثة أنه يلقي على عاتق المؤسسات التربوية إعطاء الناشئة فرص تنمية المرونة التكيفية والتلقائية للقدرة على التعامل مع التنامي الهائل في المعرفة لمواكبة التغيير والتكيف معه حسب الموقف والمشكلة للوصول إلى حلول مبدعة غير جامدة وغير تقليدية.

#### 3. الأصالة (Originality):

ويرى جروان (1999:84): " أن هذه المهارة أكثر المهارات ارتباطاً بالتفكير الإبداعي، وهو جوهر الأصالة في القدرة على إنتاج أفكار غير مألوفة، وغير متوقعة، وتنتج هذه الأفكار

نتيجة قدرة العقل على صنع روابط بعيدة وغير مباشرة بين المعارف الموجودة في النظام الإدراكي، وقد تتدرج مهارة الاستقلال تحت الأصالة إذا نظرنا إلى التفرد كمعيار للأصالة وهذا التفرد أو مخالفة الآخرين ناتج من القدرة على إدراك ورؤية المواقف من زوايا مختلفة، وعليه فإن الحساسية للمشكلات يمكن إدراجها تحت الأصالة.

مما سبق يتبين أن الأصالة أفكار فريدة، وجديدة، وليست أفكار الآخرين بل هي أفكار خاصة بالفرد المبدع للفكرة، فكلما كانت الأفكار جديدة، وواضحة كلما كانت دليلاً على الأصالة، وبالتالي إن الأصالة من أكثر المهارات رمزاً يدل على التفكير الإبداعي، فإنه يمكن الحكم على درجة إبداع الشخص من خلال مهارة الأصالة.

وتختلف الأصالة عن كل من الطلاقة، والمرونة، والحساسية للمشكلات بما يلي:

1. الأصالة لا تشير إلى كمية الأفكار التي يعطيها الفرد كما في الطلاقة بل تعتمد على قيمة هذه الأفكار ونوعيتها وكيفيةها.

2. الأصالة لا تشير إلى نفور الفرد من تكرار أفكاره، وتصوراته التي توصل إليها هو شخصياً كما هو الحال في المرونة، بل تشير إلى النفور من تكرار ما توصل إليه الآخرون، وهذا ما يميزها عن المرونة (المعايطة والبواليز، 2000 : 185 - 186)

3. لا تتضمن شروطاً تقييمية في النظر إلى البيئة، كما أنها لا تحتاج إلى قدر كبير من الشروط التقييمية المطلوبة لنقد الذات حتى يتمكن المفكر المبدع أن ينهي عمله على خير وجه وهو ما يميزها عن الحساسية للمشكلات، التي تحتاج لقدر مرتفع من التقييم للبيئة والذات. (عبد الله، 2003: 33)

وترى الباحثة أن: الأصالة تمتاز بالتجديد أي إنتاج فكري خارج عن المؤلف، بعيد عن التقليد والتكرار، من هنا فإنه لا يمكن إخضاعها لتقويم الذات ضمن عناصر بيئية محددة.

#### 4. الإفاضة أو التوسع (Elaboration):

ذكر زيتون (2003:65) أن الإفاضة أو التوسع تعني: "القدرة على إضافة تفاصيل جديدة و متنوعة لفكرة أو حل لمشكلة. أو لجهاز ما، أو لوحة أو مخطط من شأنها أن تساعد على تحسينها، أو تطويرها، أو أغنائها، أو تنفيذها".

ويرى محمود (2006:95) أنها: "تشير إلى قدرة المتعلم على إضافة أشياء جديدة لفكرة معينة، والوصول إلى اقتراحات تكميلية تؤدي لزيادة جديدة".

**واستخلصت الباحثة:** أن مهارة التوسع، أو الإفاضة لها أهمية كبيرة لأنها مهارة من مهارات التفكير الإبداعي حيث أن كثيراً من الأفكار الإبداعية نفذت على أرض الواقع بسبب إضافة تلك التفاصيل التي سهلت تطبيق تلك الأفكار الإبداعية، كما أنها تمكن الطلبة من تحسين، وتطوير، وتنظيم، وترتيب أفكارهم. فهي تعني القدرة على إضافة معلومات، وتفاصيل، وعناصر، ومكونات للأشكال الأولية، مثل توسيع فكرة ما، أو توضيح موضوع غامض، أو إبراز الاختلافات بين الصور.

#### 5. الحساسية للمشكلات (Sensitivity to problems):

تعرفها الخليلي (2005:141) بأنها: "القدرة على إدراك مواطن الضعف أو النقص في الموقف المثير، فالشخص المبدع يستطيع رؤية الكثير من المشكلات في الموقف الواحد فهو يعي نواحي النقص والقصور؛ بسبب نظريته للمشكلة نظرة غير مألوفة، فليديه حساسية أكثر للمشكلة أو الموقف المثير من المعتاد.

إن الحساسية للمشكلات تعني قدرة المبدع على رؤية الكثير من المشكلات في الوقت الذي قد لا يرى فيه شخص آخر أية مشكلات على الإطلاق، وبذلك يستطيع المبدع رؤية مشكلات عديدة في الموقف الواحد، ويحس بها إحساساً مرهفاً، فيدرك الأخطاء ونواحي النقص والقصور، ويعمل على الوصول إلى التفسيرات، وعليه فالحساسية للمشكلات قد تكون سمة تقويمية دافعية أكثر منها قدرة عقلية، ويعتقد (جيلفورد) أن الأشخاص الذين يتوافر لديهم قدر مرتفع من هذه القدرة تتسع الفرصة أمامهم لخوض غمار البحث فيها، ويزداد احتمال وصولهم لحلول ناجحة.

**واستخلصت الباحثة:** أن مهارة الحساسية للمشكلات تعني قدرة الفرد صاحب العقل المنفتح على تحسس واستشعار وجود مشكلات معينة في موقف ما تحتاج إلى حل، وهذا يعني أن الفرد الذي لديه درجة عالية من التفكير الإبداعي يرى في الأشياء ما لا يلفت نظر الفرد العادي.

#### 6. الاحتفاظ بالاتجاه (Maintenance of Direction):

عرّفت السيد وآخرون (1998:120) الاحتفاظ بالاتجاه بأنه: "القدرة على التركيز المصحوب بالانتباه طويل الأمد على هدف معين، من خلال مشتتات أو معوقات، سواء في المواقف الخارجية، أو نتيجة لتعديلات حدثت في مضمون الهدف، وتظهر هذه القدرة في قدرة الشخص على متابعة هدف معين وتخطي أي مشتتات والالتفاف حولها بأسلوب مرن".

وترى الباحثة أن الاحتفاظ بالاتجاه يعتبر عاملاً ضرورياً للإبداع، فهو يعني القدرة على مواصلة الاتجاه حيث يمتاز الشخص المبدع بالقدرة على تركيز انتباهه وتفكيره في مشكلة معينة زمناً طويلاً بشكل متواصل.

### • خصائص التفكير الإبداعي:

ويتصف التفكير الإبداعي بعدة خصائص كما حددها المنسي (2003:24-23) هي:

1. عملية تقود إلى إنتاج شيء مختلف.
2. عملية تحقق نتائج متميزة كما أنها تقدم حلولاً مبتكرة وغير مألوفة.
3. عملية عقلية تسعى لمصلحة الفرد أو مصلحة المجتمع.
4. تتسم بالقدرة على رؤية الكثير من المشكلات مما يساهم في الوصول إلى تفسيرات، أو حلول لهذه المشكلات.
5. الإبداع يوجد لدى كل فرد وليس أمراً مقصوراً على قلة مختارة بعينها، ولكنه يصل إلى قمة نضجه وذروته عند بعض الأشخاص، وقد لا يحدث ذلك لدى البعض الآخر.
6. الإبداع قابل للتعلم والتنمية بواسطة الأسرة وكل من يساهم في عملية التنشئة، فإحساس الفرد بما أنجزه يتمثل في رد الفعل الاجتماعي الذي يمارسه الآخرون تجاهه.
7. عملية التفكير الإبداعي تعتبر عملية غير تقليدية أي لا يتبع الطرق المعتادة الثابتة، وتتضمن خاصية الجودة.
8. أن التفكير الناقد لا يتعارض مع التفكير الإبداعي، كما أنه لا يتعارض مع التخيل البناء في كافة الأنشطة المتنوعة، فالمفكر المبدع الذي يجمع أفكاراً وبدائل يحتاج بالضرورة إلى أن ينظر إليها نظرة ناقدة فتبقي الأفكار الأكثر مناسبة.

وتقول الخليلي (2005:159) إن التفكير الإبداعي يتميز بعدة خصائص:

1. هي الحرص على الجديد من الأفكار والآراء و المفاهيم والتجارب والوسائل.
2. البحث عن البدائل من كل أمر، والاستعداد لممارسة الجديد منها.
3. الاستعداد لبذل بعض الوقت والجهد للبحث على الأفكار والبدائل الجديدة، ومحاولة تطوير الأفكار الجديدة أو الغريبة.
4. الثقة بالنفس والتخلص من الروح الانهزامية.

5. الاستقلالية في الرأي والموقف.

6. تنمية روح المبادرة والمبادأة في التعامل في القضايا والأمور كلها.

وترى الباحثة أن التفكير الإبداعي انفراد بعدة خصائص تميزه عن غيره من أنواع التفكير الأخرى، فالتفكير الإبداعي هو الخروج عن نمطية التفكير وهو موجود عند جميع الأفراد ولكن بدرجات متفاوتة فمنهم من يتميز في مجال معين ولا يتميز في آخر، ولا يمكن أن يأتي التفكير الإبداعي دون وجود المناخ الإبداعي، لانطلاق الطاقات الإبداعية، وعليه لابد من معرفة الخصائص التي تنمي الإبداع وترعاها وتحد من العوامل والمسببات التي تعيق تقدمه.

### • مستويات التفكير الإبداعي:

تؤكد التصورات الحديثة للإبداع أن جميع الناس لديهم القدرات، والخصائص، والسمات المكونة للإبداع، ولكن بدرجات متفاوتة من فرد لآخر، ومن هنا لم يعد مستحيلاً دراسة القدرات الإبداعية، ومستويات الإبداع حيث أن العديد من العلماء، والباحثين يرون ضرورة تحديد مستويات التفكير الإبداعي، حيث ذكر تايلور خمسة مستويات للتفكير الإبداعي قد تزيدنا وعياً للظاهرة الإبداعية وهي:

#### 1- الإبداع التعبيري (Expressive Creativity):

ويشير هذا إلى التعبير الحر المستقل، وإلى تطوير أفكار فريدة بغض النظر عن نوعيتها، ولا يكون للمهارة، أو الأصالة فيه أهمية، كما هو الحال في الرسوم العفوية للأطفال (أبو جادو، 2004: 32).

#### 2- الإبداع الإنتاجي (Productive creativity):

وهو ناتج لنمو المستوى التعبيري، والمهارات، فيؤدي إلى إنتاج أعمال كاملة، ويتميز هذا المستوى بتعقيد النشاط الحر، وضبطه، ولا ينبغي أن يكون الإنتاج مستوحى من عمل الآخرين، وغالباً ما يكون هذا المستوى، أو النوع من الإبداع في مجال تقديم منتجات كاملة على مختلف أنواعها، وأشكالها (السويدان والعدلوني، 2004: 30).

#### 3- الإبداع الابتكاري (الابتكاري) (Inventive Creativity):

وهذا المستوى من الإبداع يتطلب مرونة في إدراك علاقات جديدة بين أجزاء منفصلة، وكذلك يشير إلى إظهار البراعة في استخدام المواد؛ لتطوير استخدامات جديدة بصورة فردية، دون وجود إسهامات جوهرية في تقديم أفكار أساسية (شيخ العيد، 2010: 79).

#### 4- الإبداع التجديدي (الابتدائي) (Innovative Creativity):

إن هذا المستوى من الإبداع يتطلب قدرة عالية على التصور التجديدي مما يبسر للمبدع تحسينها، وتعديلها، وذلك بالتطوير، والتحسين الذي يتضمن استخدام المهارات الفردية التصويرية، أي المزوجة بين المنظومتين (شيخ العيد، 2010: 79).

#### 5- الإبداع البزوعي (Emergentive Creativity):

وهو أرقى المستويات ويتعلق بافتراض أو مبدأ جديد في أعلى مستويات التجريد ينبثق عند المستوى الأكثر أساسية والأكثر تجريداً (السميري، 2006: 45).

وترى الباحثة أن المستويات الثلاث الأولى هي التي تتناسب المرحلة الأساسية. حيث إن المستوى الأول يتم فيه تدريب الطلبة على التعبير الحر من خلال تدريب الطلبة على الطلاقة في التعبير، ومن ثم الانتقال للمستوى الثاني حيث عنصر المرونة، ويتم فيه التدريب على المرونة بأشكالها، ومن بعد ذلك ينتقل للمستوى الثالث وهو الإبداع الاختراعي، حيث يتم تدريب الطلبة على الأصالة في التعبير، أي أن يأتي الطلبة بأفكار جديدة، أما المستويان الرابع والخامس فهي مستويات تتميز بالتجريد، وتحتاج إلى مستويات عليا وأن تكون عند الفرد القدرة على الولوج إلى عمق النظريات، أو القوانين ويقوم بتقديم إضافات جديدة عليها.

#### • مراحل التفكير الإبداعي:

يرى عدس (2001: 34): "أن التفكير الإبداعي يسير نحو هدفه بأسلوب غير منظم، لا يمكن التنبؤ به، فهو لا يسير وفق خطوات مرسومة، على الرغم من ذلك فهو يمر بأربعة مراحل".

وقد ذكرت السيد وآخرون (1998: 129) أن والاش (Wallash) قد قسم عملية التفكير الإبداعي إلى أربع مراحل، وقد شاع استخدام هذا التقسيم، إلا أن الأبحاث التجريبية التي أجراها العديد من العلماء أمثال باتريك (Patrick)، وايندهوفن (Eindhoven)، وفيناك (Vinack) بينت أن هذه المراحل غير واقعية بل مستمرة ومتداخلة في مختلف المظاهر واللحظات. وفيما يلي توضيح لمراحل التفكير الإبداعي الأربعة وهي:

#### 1. مرحلة الإعداد والتحضير (Preparation):

ذكر قطامي (1990: 202): "أن في هذه المرحلة يتم استحضار الخبرات السابقة المتجمعة لدى الفرد عند تخطيطه؛ لحل مشكلة أو الوصول إلى شيء جديد، فيقوم باستدعاء المعلومات والخبرات الموزعة، التي لم تكن منظمة من قبل، فيقوم بتنظيمها وترتيبها حتى يصل إلى

تصور دقيق للمشكلة أو الموقف، ويتم في هذه المرحلة نوعين من التحضير: تحضير عام يرتبط بالمجال مثل: التراكيب والأبنية العامة في الموضوع بشكل عام، وتحضير خاص يرتبط بالمشكلة المراد معالجتها مباشرة.

وترى الباحثة أن هذه المرحلة تعني أن التفكير الإبداعي لا يظهر فجأة بدون مقدمات أو سابق إعداد وانشغال للفرد منذ فترة بموضوع معين، إنما لابد أن يكون هناك مجموعة من المثيرات التي تحفز الفرد وتثيره لأداء عمل ما.

## 2. مرحلة الكمون (الاحتضان) (Incubation):

وتسمى كذلك كما ذكر قطامي (1990:202) مرحلة الاحتضان أو البزوغ: "ويمكن لهذه المرحلة أن تدوم لفترة طويلة أو قصيرة، أياماً، أو شهوراً، أو دقائق، وقد يظهر الحل بشكل مفاجئ وهو ما يسمى بالحل غير المتوقع في حين تكون قد غابت المشكلة عن ذهن الفرد وتركيزه، وتتطلب هذه المرحلة العمل الذهني الجاد، الذي يتضمن تنظيم المعلومات، والأفكار، والخبرات، وتعشيب الأفكار غير المنتمية، أو غير المتعلقة، وتعتبر هذه الأفكار شوائب تعيق الوصول إلى الحل".

وترى الباحثة أن هذه المرحلة أطول وأصعب مرحلة؛ حيث يكون الشخص المبدع خاملاً ولا يظهر أي نشاط فكري يذكر، وفيها يستوعب العقل كل المعلومات التي لها علاقة بالمشكلة ويتخلص من الأفكار والمعلومات التي ليس لها علاقة، ويكون فيها الفرد المبدع قلقاً ومتوتراً، وقد أطلق على هذه المرحلة اسم مرحلة المخاض؛ لما يصاحبها من توترات نفسية وتقلبات مزاجية.

## 3. مرحلة الإشراق أو الوميض (Illumination):

يرى قطامي (1990:202): "أن في هذه المرحلة يقوم الفرد بإنتاج مزيج جديد من القوانين العامة لا يمكن التنبؤ بها، فتظهر الفكرة الإبداعية الجديدة التي توصل إلى الحل، وتظهر الفكرة فجأة وتبدو المعلومات والخبرات كأنها نظمت تلقائياً دون تخطيط، فيتضح الغموض في هذه المرحلة".

وترى الباحثة أن هذه المرحلة هي مرحلة العمل الدقيق والحاسم؛ فهي اللحظة التي يتم فيها انبثاق شرارة الإبداع، أي اللحظة التي تشهد ميلاد فكرة جديدة تؤدي بالتالي إلى حل للمشكلة.

#### 4. مرحلة التحقق أو التقويم (Verification):

ذكرت السرور (2002:152) أن هذه المرحلة هي: "مرحلة اختبار الفكر للفكرة الجديدة وتجريبها، والتي تؤدي بدورها إلى إخراج الإنتاج الإبداعي إلى حيّز الوجود وبعبارة أخرى هي مرحلة التجريب للفكرة الجديدة".

وترى الباحثة أن مرحلة التحقق، أو التقويم تعني التأكد من صحة وألمعية الفكرة الجديدة، وإمكانية تجريبها واختبارها.

وبذلك تخلص الباحثة إلى أن أيّ موقف إبداعي حتى يكتب له النجاح لا بد أن يمرّ في هذه المراحل؛ لما لها من أهمية كبيرة في مساعدة الفرد على معرفة ماذا يريد وأين صار؛ لتحقيق جميع الأهداف المعدة من أجل ذلك الموقف، أو الموضوع.

#### • معوقات تنمية التفكير الإبداعي:

يمتلك كل منا قدرا لا بأس به من القدرة على التفكير الإبداعي أكثر مما نعتقد عن أنفسنا، ولكن يحول دون تفجر هذه القدرة عدداً من المعوقات التي تقيد الطاقات الإبداعية وترى السرور (2002:259) أن معوقات الإبداع هي:

1. معوقات بيئية: مثل الفوضى، والضجيج، وعدم توفر المكان، والجو المناسبين، وعدم تأييد الزملاء.
2. معوقات ثقافية: مثل عدم رضا المجتمع عن الأفكار الإبداعية، نقد الأفكار المبدعة، عدم توفر المكافأة.
3. معوقات بصرية إدراكية: استخدام حاسة واحدة في التفكير، رؤية الشخص البصرية من جانب واحد، وإهمال باقي الجوانب.
4. معوقات تعبيرية: مثل عدم القدرة على إيصال الأفكار للآخرين.
5. معوقات فكرية: مثل استخدام أفكار غير واضحة، وغير مرنة، وغير صحيحة، تحديد الأفكار المطلوبة بعمر وزمن محددين.
6. معوقات إدراكية: التصلب في الرأي، الميل إلى تقييد المشكلة، عزل المشكلة، وعدم النظر إليها من وجهات نظر مختلفة.
7. معوقات عاطفية (انفعالية): ومثالها الخوف من الوقوع في الخطأ، أو المخاطرة، أو عدم القدرة على التمييز بين الحقيقة، والخيال وتقدير الذات، والثقة بالنفس.



8. معوقات شعورية ولاشعورية: وهي تصارع الأنا والأنا الأعلى، والإبداع يمكن أن يتعرض للإحباط في وجود أجواء القلق، وضيق الوقت، والتشديد في النظام، والضوابط، أو الخوف من الآخرين.

9. معوقات الوقت (الزمن) الحقة التاريخية: حيث إن الزمن يؤثر على كمية الإبداع، ونوع الإبداع وطبيعة تقويم المجتمع له.

وتشير الباحثة أن من معوقات الإبداع في مدارسنا، طريقة التدريس المعتمدة على التلقين والحفظ، واعتبار أن المتعلم وعاء يفرغ به المعلم ما عنده من معلومات، وكذلك نظام الامتحانات من أجل قياس التحصيل، ليس مهارات التفكير، والتركيز على الاختبارات الموضوعية، ليس الاختبارات المقالية.

#### • ميسرات تنمية التفكير الإبداعي:

نحن بحاجة إلى تنمية التفكير الإبداعي، لذا يجب تهيئة بيئة فصلية محفزة للإبداع يشعر فيها المتعلم بأمان سيكولوجي، أي أن أفكاره وحلوله غير مهددة بالنقد والتهكم، وكما يجب تقبل أسئلة التلاميذ وتعزيزها، ومن ميسرات الإبداع في مراحل التعليم العام هي: (السميري، 2006: 63)

##### أ - عوامل متعلقة بالأسرة:

- 1- علاقة الأسرة بالمدرسة.
- 2- تنمية الشخصية السوية للأبناء.
- 3- اتجاهات الوالدين الإيجابية نحو الأبناء.

##### ب - عوامل متعلقة بالمعلم:

- 1- إعداد المعلم ومساعدته على حل مشكلاته الخاصة.
- 2- تشجيع المعلم للتلميذ المبتكر.
- 3- تنمية المعلم لشخصية التلميذ السوية.
- 4- إشباع المعلم لحاجات وميول وخيال التلاميذ.
- 5- تشجيع المعلم للتعلم الذاتي وديمقراطية المعلم.

##### ت - عوامل متعلقة بالمنهج المدرسي:

- 1- تطوير المناهج الدراسية.

٢ -تشجيع الكتاب المدرسي للتفكير الإبداعي.

### ث -عوامل متعلقة بالإدارة المدرسية:

١ -تطوير الإدارة المدرسية ونظام التعليم بصفة عامة.

٢ -توفير الامتحانات اللازمة لتنمية التفكير الإبداعي.

٣ -الفهم السليم للإدارة المدرسية.

٤ -الاهتمام بالأنشطة والبحوث التربوية.

٥ -الدور الإيجابي لمدير المدرسة.

### ج -عوامل متعلقة بالمجتمع:

١ -الدور الإيجابي للمؤسسات الثقافية في المجتمع.

٢ -توفير المناخ الاجتماعي المناسب للتفكير الإبداعي.

٣ -توفير الإمكانيات اللازمة للمؤسسات الثقافية في المجتمع.

وعند استعراض معيقات الإبداع وميسراته نجد دوراً مهماً للمعلم في تنمية الإبداع وتوفير المناخ الإبداعي داخل غرفة الصف، حيث إن المعلم لا يقوم بتلك المهمة بمفرده، بل هو طرف فيها، وتحتاج عملية الإبداع إلى جانب المعلم منهج وأنشطة، وإدارة مدرسية، ومجتمع مؤيد للعملية الإبداعية.

### • برامج وطرائق تنمية التفكير الإبداعي:

#### أولاً: برامج تنمية التفكير الإبداعي:

يرى الفقهاء (2002:7): إن التفكير الإبداعي يحتاج إلى صقل وتدريب؛ حيث إن الأعمال الإبداعية تشكل تعبيراً عن الذات؛ لأنها تعبر عن الحاجات الشخصية للفرد المبدع، كما تحاول أن تشبعها، فلا بد من إشباع هذه الحاجات بالتدريب على تنمية التفكير الإبداعي في الطريق الصائب، لذا اهتم العلماء والتربويون بتنمية التفكير الإبداعي وصمموا برامج لهذا الغرض ومن هذه البرامج:

## 1- برنامج التفكير المنتج:

ويعد نوع من أنواع التعليم المبرمج وصمم لتلاميذ الصفين الخامس والسادس الأساسيين ويتضمن خمسة عشر درساً أو كتيبا، يتخذ كل واحد منها صورة محاولة الكشف عن لغز، ويأخذ طابع القصص الخيالية، ويتميز بأن بعض المشكلات المقدمة للطالب تتطلب التفكير المتشعب (السرور، 2002:268).

## 2- برنامج بارنز:

اعتمد على عدة أساليب فنية في تنمية الإبداع أهمها أسلوب العصف الذهني والتلاميذ المشاركون في هذا البرنامج يشجعون لتقديم أكبر عدد من الأفكار بغض النظر عن نوعية هذه الأفكار وتأجيل الحكم على الأفكار إلى خطوات لاحقة.

## 3- برنامج التدريب على الخيال الخلاق:

أعد هذا البرنامج لطلبة المرحلتين المتوسطة والثانوية ويقوم على القصص الخيالية التي تقدم في شكل حوار يدور بين أربع شخصيات الأولى لعالم مخترع يحاول أن يعلم الشخصيات الثلاث الأخرى وهي شاب يتمتع بروح الدعابة والمرح وصديق يحتاج إلى مساعدة في الوصول إلى أفكار جديدة ومهرج قلما يفهم ما يدور حوله من نقاش (درويش، 1983:48).

## 4- برنامج الكورت:

وذكر السمييري (2006:59) أن هذا البرنامج يضم (60) درساً في تعليم التفكير مقسمة إلى ستة أجزاء كل جزء يحتوي على (10) دروس يتم تدريس هذه الدروس خلال (3-2) سنوات إذا تم تدريس كورت واحد كل أسبوع. والجزء الرابع من أجزاء برنامج الكورت يركز على تعليم التفكير الإبداعي وإنتاج أفكار جديدة والدروس العشرة التي يتضمنها هذا الجزء هي:

1- نعم ولا إبداعي 2- الحجر المتدرج 3- مدخلات عشوائية 4- تحدي المفهوم 5- الفكرة الرئيسية 6- تعريف المشكلة 7- إزالة الخطأ 8- الربط 9- المتطلبات 10 - التقييم.

## 5- برنامج (القبعات الست) للتفكير:

وقد سبق وأن تحدثت عنه الباحثة بشيء من التفصيل، لأهميته في هذه الدراسة حيث أنه يمثل المتغير المستقل في هذه الدراسة، فهو يعد أحد برامج تعليم التفكير الحديثة، الذي وضعه الطبيب البريطاني إدوارد دي بونو، الذي استفاد من معلوماته الطيبة عن المخ، مع نفر من

العلماء، في دراسة وتحليل العملية التفكيرية، وأنماط التفكير عند الإنسان، من أجل ترميها وتقسيمها حتى يمكن التعامل معها.

#### 6- برنامج التدريب على الحل الإبداعي للمشكلات:

وهذا البرنامج أعد لطلبة الجامعات لأنه يأخذ مستوى أعلى وهو مهارات الحل المبدع للمشكلات للإفادة منها في أكثر من مجال من مجالات العمل، والدراسة، والحياة (العبيسي، 2005: 61).

#### 7- برنامج بيردو:

صمم هذا البرنامج خصيصاً لتلاميذ المرحلة الابتدائية ويتكون البرنامج من (28) درساً مسجلاً على أشرطة كاسيت، ويتعرض التلميذ في كل درس لنوعين من المعلومات هما:

- بعض الأفكار والمبادئ التي تؤدي إلى تحسين القدرة الإبداعية، وهذا يستغرق من الوقت ما بين ثلاث إلى خمس دقائق.
- قصة أحد الرواد المبدعين من علماء، أو مستكشفين، أو زعماء.

#### 8- برنامج التدريب على حل مشكلات المستقبل:

وهذا البرنامج صمم لطلبة المدارس من مختلف مراحل التعليم، ويتضمن البرنامج مجموعة من التعليمات التي تساعد التلاميذ على اكتساب المهارات المتنوعة، والاتجاهات الإبداعية التي يمكن أن تؤدي للوصول إلى الحلول المبدعة (زيتون، 1987: 83).

#### ثانياً: طرائق تنمية التفكير الإبداعي

وتعتمد على التدريب على توليد الأفكار وتقوم على خطط ومبادئ محددة أو حل مشكلات وتركز على تنشيط العمليات المعرفية المختلفة التي تقوم عليها عملية الإبداع وهي تشمل المعرفة والإدراك والفهم والتذكر وإن لم تغفل هذه الأساليب سمات الشخصية (السميري، 2006: 47).

ومن الطرق العلمية المستخدمة للتدريب على تنمية التفكير الإبداعي:

#### 1- تمثيل الأدوار (Role Playing):

يقوم الطالب باختيار دور ما لشخصية يميل لها وتتفق مع قدراته الإبداعية ويترك للطالب الحرية التامة في التعبير عن آرائه، وأفكاره حول تلك الشخصية فهذه الطريقة تكسب الفرد مهارة

البحث المنظم، والتفكير الناقد وكذلك مهارة الاتصال الفعال من خلال قدرته على التعبير عن آرائه بحرية.

## 2- حصر الصفات أو ذكر الصفات (Attributes Listing):

وتهدف هذه الطريقة لتدريب الطلاب على تعديل الأشياء، وتطويرها، والخروج بنتائج جديدة، وإجراء هذه الطريقة يحتاج إلى:

- اختبار الشيء، أو الفكرة، أو الموضوع المراد تطويره من قبل المعلم مع تحديد كافة صفاتها، وخصائصها، وعناصرها ثم يطلب من الطالب تحديد جميع المقترحات، أو البدائل اللازمة لتعديل، أو تطوير الموضوع.
- منح الطالب الحرية الكاملة في عرض، وطرح أفكاره ولا يسمح لمعلمه، أو زملائه بنقده إلا بعد أن ينتهي من سرد جميع أفكاره (الخليلي، 2005: 148).

## 3- طريقة القوائم (Checklists):

تعتمد هذه الطريقة على طرح مجموعة من الأسئلة بحيث يتطلب كل سؤال منها إجراء تعديلات، أو تغيير من نوع معين، في موضوع، أو شيء، أو فكرة ما ويمكن تحديد نوعين من القوائم في التدريب على الإبداع:

- قوائم من نوع خاص تستخدم مع نواتج محددة، ومحصورة.
- قوائم من نوع عام ينطبق على مواقف، ونتائج متعددة (الدريني، 1982: 171).

## 4- التحليل الشكلي (المظهري) (Morphological Analysis):

وتهدف هذه الطريقة إلى تدريب الفرد على حل المشكلات بطريقة إبداعية باستخدام الإجراءات التالية: (شيخ العيد، 2010: 49)

- وضع الفرد أمام المشكلة للوصول إلى حل إبداعي لها.
- قيام الفرد بتحديد المشكلة.
- تحليل المشكلة إلى عناصرها الأساسية.
- تحليل العناصر الأساسية لعناصر أولية.
- تحليل العناصر الثانوية إلى عناصر فرعية.
- إيجاد العلاقة المتشابكة المتداخلة بين العناصر ككل للوصول إلى نتائج جديدة.

## 5- طريقة العصف الذهني (Brain Storming Method):

حيث قام بابتكار هذه الطريقة أزيورن (Osborn) وتستخدم طريقة العصف الذهني كأسلوب للتفكير الجماعي، أو الفردي في حل المشكلات العلمية، والحياتية المختلفة، والتدريب بقصد تنمية كفاءة القدرات، والعمليات الإبداعية (علي الدين وعبادة، 1991: 14).

ويعتمد استخدام طريقة العصف الذهني على مبدئين أساسيين هما:

أ - ضرورة إجراء التقييم، أو النقد لأي فكرة بعد انتهاء جلسة توليد الأفكار.

ب - كم الأفكار يرفع، ويزيد فيها بمعنى الكم يولد الكيف (درويش، 1983: 22).

## 6- طريقة تألف الأشنات (Synergistic):

مبتكر هذه الطريقة هو جوردون حيث تعد هذه الطريقة إحدى الطرق الجماعية وتقوم هذه الطريقة على أساسين هما: جعل الغريب مألوفاً وجعل المألوف غريباً، وتتضمن العملية الأولى فهم المشكلة، وتحليلها، وتقييمها بينما العملية الثانية تتناول المشكلة، ومعالجتها معالجة جديدة بهدف الوصول إلى نظرية جديدة على أشياء، وأشخاص، ومشاعر وجدت في القديم. (الخليلي، 2005:152)

## 7- استراتيجية الأفكار البديلة (Alternative Idea Method):

ولهذا الأسلوب طريقة مبسطة لتوليد الأفكار، وهو أسلوب يقوم على ما يشبه القائمة التي أعدت مبدأ معيناً للتغيير، أو التعديل يمكن إدخاله على منتج ما، حيث بمعنى آخر اختيار البديل المناسب للحل، ويعاد هذا الحل للمجموعة التي توصلت إليه كموضوع للتفكير فيه، ومن ثم ربط المواقف، والمعايير، ويتم في النهاية الوصول لجدول يضم المعايير المرتبطة بالمشكلة مربوطة بموقف الموافقة، والمعارضة (درويش، 1983: 37).

## 8- طريقة الاكتشاف (Discovery Method):

يشير برونر (Bruner) إلى الاكتشاف قائلاً: "هو عملية إيجاد شيء جديد لم يكن معروفاً من قبل الإنسان والبشرية، ولكنه يشمل كل الأشكال المعرفة التي يمكن أن يحصل عليها الفرد بذاته وباستخدام عقله" (Romey, 1968:160).

ويشير السمييري (2006: 49) إلى: "هذه الطريقة بوصفها بالأسلوب الذي يتيح الفرصة أمام التلميذ للتفكير المستقل والحصول على المعرفة بنفسه من خلال التخطيط لها وتصميم التجارب اللازمة لها وجمع البيانات وتحليل النتائج وتفسيرها وتطبيق ما تعلموه في مواقف جديدة في ظل وجود معلم موجه أو مرشد".

يذكر زيتون (1987:127) أنه: عند عملية الاكتشاف لابد أن يراعي المعلم أربعة شروط

هي:

- عرض موقف مشكل أمام الطلبة.
- حرية الاكتشاف.
- توفير ثقافة علمية مناسبة لدى الطالب لكي يكتشف.
- ممارسة التعلم بالاكتشاف.

### 9- طريقة الأسئلة المتشعبة (Divergent Question Method):

وتعد من الأساليب الفعالة في تنمية قدرات التفكير الإبداعي؛ لأن هذه الأسئلة تتطلب أحياناً إجابات متعددة للسؤال الواحد، وتشجع الطلبة على التفكير، وتهيئ المناخ الملائم لتنمية القدرات الإبداعية.

### 10- طريقة الأسئلة المركزة (Focused Questions Method):

وذكر الطيبي (2001:181) بأنها: "نوع من الأسئلة التي يتم التركيز فيها من جانب المعلم وبعض الطلاب حول قضية أخلاقية معينة، ويتم فيها النقاش وتبادل الرأي الجماعي، ويشد بذلك أفكار التلاميذ واتجاهاتهم نحوها، وتناسب هذه الطريقة العمل التعاوني وتمكن التلاميذ من خلال النقاش الجماعي استخدام أفكارهم الخاصة المرتبطة بالمشكلة، وتتطلب هذه الطريقة القيام ببعض العمليات: كالتحليل، والتفسير، والنقد، والموازنة، واتخاذ القرارات وهي الأمور التي تناسب عملية الإبداع (السميري، 2006: 48) .

### 11- طريقة الألغاز (Riddles Method):

تستخدم هذه الطريقة في تدريس المواد المختلفة وتزيدها متعة وإثارة، ولها دور مهم وكبير في تنمية قدرات التفكير الإبداعي.

### 12- طريقة الألعاب (Games Method):

تستخدم هذه الطريقة في تدريس المواد المختلفة وتوصلت بعض الدراسات منها دراسة (أبو زائدة، 2006) إلى أن هذه الطريقة تتيح للطلبة فرصة البحث والتفكير، كما تجعل العملية التعليمية أكثر متعة وإثارة، وتؤدي في النهاية إلى تنمية قدرات التفكير الإبداعي.

ومن خلال العرض السابق لبرامج وطرائق التفكير الإبداعي يتضح للباحثة ما يلي:

- وجود برامج تركز في جزء من أجزائها على التفكير الإبداعي مثل برنامج (الكورت) وبرنامج (القبعات الست).
- تهدف معظم البرامج إلى تنمية التفكير الإبداعي بجانبه المعرفي والوجداني.
- تشترط معظم برامج تنمية التفكير الإبداعي على ضرورة وجود مناخ ملائم لعملية الإبداع.
- الإبداع، والتفكير الإبداعي يتأثر وينمو بواحد أو أكثر من البرامج التي تنمي التفكير الإبداعي.
- يمكن تنشيط، وتطوير قدرات التلاميذ على ممارسة الإبداع وذلك بعد التعرض إلى مواقف تعليمية تدريبية معينة.
- تؤدي البرامج إلى تدريب التلاميذ على كيفية الوصول إلى حل للمشكلات وفق طرق حديثة ومناسبة وجديدة.
- تعتمد البرامج والطرائق على توليد الأفكار وهذا يؤدي إلى ظهور أفكار إبداعية.
- تشجع البرامج التدريبية على الاهتمام، والتسامح مع وجهات النظر الأخرى.
- يمكن تطوير العمليات العقلية المعرفية للتلاميذ، وذلك من خلال البرامج التدريبية، ويظهر ذلك ضمن الأنشطة الصفية.

### • قياس التفكير الإبداعي:

بدأ النشاط العلمي في قياس الإبداع على يد جيلفورد (Guilford) عام (1950م)، وتبعه عدد من الباحثين الذين قاموا ببناء اختبارات لقياس التفكير الإبداعي، وتم التحقق من صدقها وثباتها، واستخدمت على نطاق عالمي ومنها:

### أولاً: اختبارات جيلفورد (Guilford Tests):

أجرى جيلفورد و فريقه عدة دراسات حول نظرية التكوين العقلي، وتناولت عدداً من القدرات العقلية وتكتفي الباحثة - هنا - بذكر الاختبارات التي تناولت قدرات التفكير الإنتاجي (المتشعب)؛ لعلاقتها بالإبداع وقد حدد جيلفورد (24) قدرة من قدرات توليد البدائل وصنفها ضمن ثلاث فئات رئيسة وهي:

1. العمليات العقلية: وتشير إلى النشاطات العقلية التي يقوم بها الفرد في تعامله مع المواد.



2. المحتوى المعلوماتي المعالج: ويشير إلى أشكال المعلومات التي يمكن أن يميزها الفرد.
3. النواتج المعلوماتية للمعالجة: وتشير إلى شكل التنظيم الذي ينجم عن معالجة المعلومات.
- ولما كانت قدرات التفكير الإنتاجي المتشعب هي القدرات ذات العلاقة بالإبداع فقد تم تصنيفها حسب نوع المحتوى المعلوماتي والنواتج المعلوماتية كما يظهر في الجدول (2.1).

### الجدول (2.1)

يوضح قدرات التفكير الإنتاجي المتشعب في أنموذج جيلفورد للتكوين العقلي حسب نوع محتوى المعلومات ونواتجها.

المحتويات النواتج	بصرية / شكلية	رمزية	لغوية	سلوكية
وحدات	وحدات بصرية	وحدات رمزية	وحدات رمزية	وحدات سلوكية
أصناف	أصناف بصرية	أصناف رمزية	أصناف رمزية	أصناف سلوكية
علاقات	علاقات بصرية	علاقات رمزية	علاقات رمزية	علاقات سلوكية
نظم	نظم بصرية	نظم رمزية	نظم رمزية	نظم سلوكية
تحويلات	تحويلات بصرية	تحويلات رمزية	تحويلات رمزية	تحويلات سلوكية
تضمينات	تضمينات بصرية	تضمينات رمزية	تضمينات رمزية	تضمينات سلوكية

(المصدر جروان، 2000: 159)

وتمكّن جيلفورد وفريقه من وضع اختبارات لقياس هذه القدرات أو العوامل جميعها باستثناء عامل العلاقة البصرية وذكر جروان (159:2000-163) بعض النماذج من فقرات الاختبارات التي تمثل عددا من القدرات الإبداعية الواردة في الجدول أعلاه وهي:

1- **الوحدات الرمزية (Symbolic Units):** وهي القدرة على توليد وحدات متعددة وفق صفات بسيطة لا تتضمن المعاني وتقاس هذه القدرات باختبارات طلاقة المفردات التي تبدأ، أو تنتهي بحروف، أو مقاطع معينة، أمثلة:

- أ- اكتب أكبر عدد من الكلمات التي تبدأ بحرف (س) وتنتهي بحرف (س).
- ب- اكتب أكبر عدد من الكلمات التي تنتهي بحرف (ن).
- ت- اكتب أكبر عدد من الكلمات التي تنتهي بحرف (ل).

2- وحدات المعاني (Semantic Units): هي القدرة على توليد أفكار بسيطة تحقق متطلبات محددة وتقاس هذه القدرة باختبار التداعي الحر للأفكار (الطلاقة الفكرية) واختبار الاستعمالات المتعددة لأشياء مألوفة، واختبار المترتبات على حدوث شيء ما، وإعطاء عناوين متعددة لمضمون قصة قصيرة، أمثلة:

- أعط أكبر عدد ممكن لعناوين قصة قصيرة.
- اذكر أكبر عدد ممكن من استعمالات الحبل.
- اذكر أكبر عدد ممكن من المأكولات ذات اللون الأحمر.

3- المجموعات الرمزية (Symbolic Classes): تقيس القدرة على توليد أكبر قدر ممكن من المجموعات المتجانسة التي تضم مفردات أو رموز تشترك بصفة أو خاصية معينة أو أكثر، أمثلة:

أ- مجموعات الأسماء: كون من قائمة الأسماء الآتية أكبر قدر ممكن من المجموعات المتجانسة بحيث تضم كل مجموعة ثلاثة أسماء على الأقل في الأسماء التالية: أسعد، أنعام، وأمجد، وأنصاف، وأحمد، وأنعام، وسهام، قد يمكن تشكيل المجموعات التالية من مجموعة الأسماء السابقة:

- أسعد، أنعام، أمجد (أسماء تبدأ بحرف الألف).
- أسعد، أمجد، أحمد (أسماء ذكور).
- أسعد، أمجد، أحمد (أسماء تنتهي بحرف الدال).
- أنصاف، أنعام، أنعام (أسماء إناث).
- أنعام، أنعام، سهام (أسماء إناث تنتهي بحرف الميم).
- أسعد، أمجد، أحمد (أسماء ذكور تتكون من مقطعين).
- أنعام، أنصاف، أنعام (أسماء إناث تتكون من خمسة حروف).

4- مجموعات المعاني (Semantic Classes): تقيس القدرة على توليد أكبر قدر ممكن من المجموعات التي تضم كلمات متجانسة تشترك بصفة أو دلالة معنوية ويتم اختيارها من عدة كلمات يتناسب عددها مع الكلمات المطلوبة في كل مجموعة، مثال:

مجموعة الأسماء (أسد، صقر، نمر، غزال، نسر، حمامة)؛ كون من الكلمات السابقة أكبر عدد ممكن من المجموعات المتجانسة في دلالة كلمات بحيث لا يقل عدد الكلمات في كل مجموعة عن ثلاث كلمات، قد يمكن تشكيل المجموعات التالية من مجموعة الأسماء السابقة:

- أسد، نمر، غزال (حيوانات تعيش في الغابة)
- صقر، نسر، حمامة (طيور تطير في الهواء)
- صقر، نمر، أسد، نسر (تتغذى على اللحوم)

5- علاقة المعاني اللغوية (Semantic Relation): هي القدرة على إعطاء عدة علاقات ملائمة في معناها لفكرة أو كلمة معينة.

مثال: أعط عددا من المرادفات لكل كلمة مما يلي:

- عين ..... و..... و..... و.....
- جميل ..... و..... و..... و.....

6- نظم العلاقات اللغوية (Semantic System): وهي القدرة على تنظيم الكلمات بصور متنوعة لتعطي معان مركبة، مثال: اكتب ما تستطيع من جمل مفيدة باستخدام الحروف التالية التي تمثل الحروف من الكلمات التي تكون منها الجمل التالية، أمثلة:

- ع ..... أ..... إ..... و.....
- ع ..... أ..... إ..... و.....
- ع ..... أ..... إ..... و.....

البدائل الممكنة:

- عاد أحمد إلى وطنه.
- عماد أحب إلى والديه.
- عمر أضاء إيمانه وجهه.

ثانياً: اختبارات تورانس (Torrance Tests):

ظهرت في الولايات المتحدة الأمريكية في أواخر الستينات وهي تستخدم في قياس القدرة على التفكير الإبداعي لدى الطلبة بأكثر من واسطة، فهناك الصورة اللفظية للاختبار والصورة الشكلية، أما الصورة اللفظية: فتتألف من سبعة اختبارات فرعية كل واحد منها بمثابة نشاط فرعي فهو يتطلب من المفحوص كتابة أسئلة ووضع تخمينات للأسباب أو النتائج أو تحسين إنتاج واقتراح بدائل ووضع فرضيات لمواقف غير متوقعة وكل هذه البدائل تتطوي على إبداع وتفكير أصيل.

أما الصورة الشكلية فهي تتألف من ثلاثة اختبارات كل منها بمثابة نشاط يتطلب من المفحوص رسم موضوع على خط مقفل أو مفتوح أو على خطوط ناقصة، لكن هذه الموضوعات كلها من النمط غير المألوف، هناك صور معربة لاختبارات تورانس تتمتع بدرجة من صدق وثبات مقبولة، ويمكن تطبيق اختبارات تورانس بشكل فردي أو جماعي على جميع المستويات العمرية مع إمكانية استخدام الصورة اللفظية مع الأشخاص دون الصف الرابع على أن يتم تطبيقه بصورة فردية في تلك الحالة.

### ثالثاً: اختبارات والاش وكوجان (Wallach & Kogan Tests):

وضع والاش وكوجان هذه الاختبارات عام (1965م) معتمدين على نظرية القياس النفسي للإبداع ومتأثرين باختبارات جيلفورد تورانس للقدرة الإبداعية، وتتألف هذه الاختبارات من جزأين: لفظي وشكلي.

أ - الجزء اللفظي: ويتكون من ثلاثة اختبارات فرعية، وهي:

1. اختبارات الأمثلة أو الشواهد (Instance Test) أمثلة:

• اذكر أشكالاً مربعة.

• اذكر ما يمكنك من أسباب التلوث.

2. اختبارات الاستعمالات البديلة (Alternative Uses Test): ويتكون الاختبار من ثمانية

أسئلة ويطلب إلى المفحوص ذكر الاستعمالات المختلفة للشيء الواحد مثل السكين، الحبل، الصحيفة ... الخ.

3. اختبارات أوجه الشبه (المتشابهات) (Similarities Test): ويسأل عن الجوانب التي

تتشابه فيها الأشياء أو بماذا يتشابه كلٌّ من؟ البقرة والماعز، والبرنقال والليمون، والمذيع والتلفاز.

ب - الجزء الشكلي (معنى الشكل):

ويتألف من اختبارين فرعيين هما:

### 1 - اختبار معاني النمط (Pattern Meanings Test):

ويطلب من المفحوص إعطاء الصورة الذهنية التي توحى بها سلسلة من الرسومات المرئية ويكون المفحوص قائمة بالمعاني المحتملة لعدد من الأشكال المعروضة وعددها ثمانية.

### 2 - معنى الخطوط (Line Meaning):

وهناك تشابه إلى حد كبير بين هذا الاختبار والاختبار السابق من حيث المطلوب مع اختلاف المعطيات التي هي عبارة عن خطوط ويطلب إلى المفحوص وضع قائمة من التفسيرات لرسوم الخط وبعضها رسم غير متقن ومجرد والبعض الآخر سهل.

### رابعاً: اختبارات جتزلزس وجاكسون (Getzelse & Jackson Tests):

أشار الباحثان إلى تلك الاختبارات في كتابهم الإبداع والذكاء (Creativity & Intelligence) عام (1962م) وهي:

- اختبار ترابط الكلمات: ويقدم للمفحوص قائمة مكونة من (25) كلمة لكل منها معان مختلفة وتحديد زمن الاختبار ب (25) دقيقة ليضع الكلمات في قائمة تحتوي أكبر عدد ممكن من المعاني أما درجة الإبداع فهي عبارة عن المجموع الكلي للمعاني المختلفة للكلمات المعطاة.
- اختبار الاستعمال: يقدم للمفحوص قائمة بأشياء ويطلب إليه ذكر استخدامها وفق زمن محدود وقدره (15) دقيقة.
- اختبارات الأشكال المخفية: ويقاس مدى الدقة من خلال تقديم (18) شكلاً هندسياً للمفحوص ويضم كل منها أربعة أشكال معقدة والمشكلة هي التعرف إلى الأشكال المعقدة.
- اختبار القصص: ويتكون الاختبار من أربع قصص تحتاج إلى نهايات ويعطى المفحوصون (35) دقيقة لوضع نهايات جميلة.
- اختبارات المشكلات وحلها: ويقدم الاختبار أربع فقرات لقضايا متعددة ويطلب إلى المفحوصين وضع أكبر عدد من القضايا لما قدم لهم من معلومات وهذا وفق زمن محدد؛ للاختبار وقدره (30) دقيقة (88: 1962, Getzelse & Jackson).

وقد قامت الدراسة الحالية ببناء اختبار للتفكير الإبداعي في مادة اللغة الإنجليزية، بعد اطلاع الباحثة على العديد من الاختبارات العالمية والمحلية؛ وترى الباحثة أنه يمكن الاستفادة من الاختبارات السابقة في تصميم اختبار لفظي يناسب اللغة الإنجليزية يقيس القدرات الأربع التي تهدف الدراسة الحالية إلى تتميتها؛ ولعل مبعث ذلك عدم توفر اختبار يقيس القدرات الأربع (الطلاقة، المرونة، الأصالة، الإفاضة) بالشكل الذي تتطلبه هذه الدراسة؛ كونها الأولى في التفكير الإبداعي - في حدود علم الباحثة - والذي يعتمد على الجانب اللفظي.

### العلاقة بين التفكير الإبداعي واللغة الإنجليزية

وبما أن عنوان الدراسة الذي تتناوله الباحثة يتعلق بتنمية التفكير الإبداعي في تدريس اللغة الإنجليزية، فكان لا بد وأن تلقي الباحثة الضوء على العلاقة بين الإبداع واللغة بشكل عام، واللغة الإنجليزية بشكل خاص.

ذكر حبيب (2005: 31 - 32): "أن العلاقة بين الإبداع واللغة أولاً هي علاقة بيولوجية، فقد أثبتت البحوث الطبية أن النصفين الكرويين بالمخ لديه وظيفته الخاصة في تشغيل المعلومات، فنصف المخ الأيسر والذي يسمّى بالمسيطر يكون مسئولاً عن الوظائف المنطقية والتفكير الخطي، والأنشطة اللفظية، واللغوية، والحرفية، والأنشطة، الرياضية، والفنية والخيالية".

وأضاف أبو النصر (2004: 62 - 63): "أن الفص الأيسر من المخ يقوم بالنطق وترتيب القوائم والكلمات والأرقام، أي أنه مسئول عن التفكير التحليلي، بينما الفص الأيمن يقوم بترتيب وإعداد الخيال، أحلام اليقظة، الألحان والأصوات والإبداع، إذاً فالفص الأيمن هو المسئول عن التفكير الإبداعي".

وبصفة عامة يذكر حبيب (2005: 32): "أن النصفين الكرويين يعملان بانسجام معاً، بالرغم من قلة استخدام الجزء الأيمن المسئول عن الإبداع، والتحدي هنا يقع على عاتق المعلمين في كيفية إيجاد الطرائق التي تنير الإبداع والتي تغذي النصف الأيمن وكذلك النصف الأيسر، ووجد أن الكتابة الإبداعية مثلاً توظف وتشجع النصفين".

وقياساً على ما سبق، تستنتج الباحثة وجود علاقة بين اللغة والإبداع بالرغم من انفصالهما الوظيفي، فهي علاقة تكاملية وهذا يتضح من خلال معلمي اللغة أيّاً كانت فهم يحاولون ابتكار الطرائق والأساليب التي تنمي لغة طلابهم.

أما العلاقة بين الإبداع واللغة الإنجليزية فنتمثل في التقرير الذي صدر من اللجنة الاستشارية القومية الخاصة بالتربية الإبداعية ناسا (1999: 91) (NACCCE) والذي يوصي

المعلمين وكليات تدريب المعلمين أن تنمي التفكير الإبداعي عن قصد وذلك منذ السنوات المبكرة، وكذلك أوصى بتعليم اللغة الإنجليزية وكأنها فن كغيرها من الفنون الإبداعية (مثل ذلك الشعر، التربية الفنية) بطرائق تشجع على التخيل والتعلم من التجربة.

وذكر حبيب (2007: 214 - 215): " أن نيوبولت (Newbolt) يعتبر من أوائل المطالبين بتدريس اللغة الإنجليزية كفن، لأنه اعتبر أن كتابة اللغة الإنجليزية ضرورية في فن ما، فتأثير الأدب الإنجليزي في التربية كتأثير الفن على تنمية جميع الخصائص البشرية، وكذلك اعتبر أن اللغة الإنجليزية هي أساس أي منهج دراسي، ومنذ ذلك الوقت وهناك جدل في استقبال اللغة الإنجليزية كفن".

وتؤكد الحربي (2008: 46-47): " هذه العلاقة في أن الإبداع فعل عقلي تمارسه الذات الإنسانية من أجل تغيير البيئة الخارجية للتحكم فيها، وهذا الفعل العقلي في مجال تدريس اللغات الأجنبية، يتم في إطار القراءة والكتابة للنصوص المطبوعة، وهذه النصوص تتطوي على رموز، وهي تتطلب تأويلاً، والتأويل يتطلب إخراج دلالة اللفظ من الدلالة الحقيقية إلى المجازية، وهذه الدلالة المجازية تعني مجاوزة المعنى القاموسي إلى المعنى الثقافي أي النظر إلى اللغة كتقافة من خلال الحوار الذي من شأنه أن يفضي إلى ما يسمى (الثقافة)، وهذا الثقافة هو الذي يولد أفكاراً مبدعة، مثل الثقافة الذي حصل بين الثقافة اليونانية والإسلامية من خلال الترجمة، وهذا الذي يجب أن نحرص عليه في تدريس اللغة الأجنبية، لأن المجال الوحيد الذي يسمح بهذا الثقافة هو الترجمة".

وتتفق الباحثة مع الحربي في أهمية اهتمام معلمي اللغات الأجنبية وخاصة اللغة الإنجليزية بالترجمة كطريقة من طرق التدريس لأنها تسمح بتبادل الخبرات بين المعلمين والطلاب، وكذلك تساعد في إثراء ذخيرتهم اللغوية، ويمكن أن يلجأ معلمي اللغة الإنجليزية إلى الترجمة الإبداعية، أما عن علاقة اللغة بالتفكير الإبداعي فيشير مرزانو (2003: 700): " أن التفكير الإبداعي يتضمن إنتاج وتوليد الأفكار المتميزة، وهذا الإنتاج يتم تمثيله غالباً باستخدام اللغة، وقد لاحظ مرزانو أن الكثير من البرامج والمسابقات الدولية في التفكير مثل أولمبياد العقل تستخدم إما الوسائط المتعددة أو القراءة وهذا ما جعله يقترح تعزيز ثلاث علاقات للتفكير الإبداعي مع اللغة:

1. معلمو اللغة يستخدمون اللغة المكتوبة والمقروءة كأداة لتعزيز التفكير الإبداعي مثل الأسئلة السقراطية.
2. استخدام الطرق فوق المعرفية (meta – cognitive) في عمليات القراءة والكتابة.
3. التوسع في تعليم اللغة باستخدام أبحاث التفكير.

## ♦ المحور الثالث: اللغة الإنجليزية

### • أهمية اللغة الإنجليزية:

تعتبر اللغة الإنجليزية في الوقت الحاضر من أهم اللغات المعاصرة؛ ولذا فإن تعلمها وإجادتها أصبح من الحاجات الملحة التي تتطلبها ظروف العصر الذي نعيش فيه؛ وبسبب تنامي إحساس الإنسان في هذا العصر بأهمية اللغة الإنجليزية وحاجته إلى تعلم لغة دولية يفهمها ويتعامل معها أكبر قدر من الناس، يزداد الطلب على تعلم اللغة الإنجليزية يوماً بعد يوم، ومما يؤكد ذلك ازدياد أعداد مدارس ومعاهد ومراكز تعليم اللغة الإنجليزية المنتشرة حول العالم، وينصب التنافس الكبير بين هذه المؤسسات التعليمية في دعوتها لاجتذاب الراغبين في تعلم اللغة الإنجليزية وإجادة مهاراتها على مدى فاعلية البرامج اللغوية التي يمكن أن تقدمها لطلابها، وأيضاً مستوى تأهيل مدرّبي اللغة المناطق بهم تعليمها للراغبين، والوسائل المبتكرة المساعدة في تعليم اللغة الإنجليزية وكل ما من شأنه الإسهام في جعل مسألة تعلمها أمراً ميسوراً، ويمكننا إرجاع أهمية اللغة الإنجليزية إلى أربع عوامل رئيسة كما يشير حسن (1991: 17) وهذه العوامل هي:

1. العدد الكبير للمتحدثين الأصليين باللغة الإنجليزية حيث يفوق ثلاثمائة مليون شخص.
2. أن استخدام اللغة الإنجليزية ينتشر عبر مساحات جغرافية شاسعة من العالم، حيث يوجد ألف وخمسمائة مليون متحدثاً تقريباً يعيشون في مناطق تعتبر اللغة الإنجليزية فيها هي اللغة الأصلية أو اللغة الثانية.
3. أن اللغة الإنجليزية تعد لغة العلم والتقنية بالنظر إلى كثرة ما يكتب وينشر باللغة الإنجليزية في العالم مقارنة بما يكتب وينشر باللغات الأخرى.
4. اللغة الإنجليزية هي لغة الولايات المتحدة الأمريكية التي لا يخفى مدى تأثيرها الاقتصادي والسياسي على جميع دول العالم.

وانطلاقاً من الأهمية التي تحظى بها اللغة الإنجليزية والدور الكبير الذي تلعبه في عالم اليوم، أدركت الحكومات ممثلة في وزارات التربية والتعليم في جميع دول العالم ضرورة الاهتمام بتعليم اللغة الإنجليزية تعليماً جيداً يحقق الأهداف المرسومة، وذلك بغية إعداد جيل جديد واعٍ وقادرٍ على التواصل مع الآخرين، وتبادل الخبرات العلمية والتقنية معهم كي يتسنى لهم بعد كل ذلك مواكبة ركب التقدم العلمي والحضاري في مجالات الحياة المختلفة. ولئن كانت دول العالم المتقدمة من أوائل الدول اهتماماً بتعليم اللغة الإنجليزية لأبنائها إدراكاً منها للدور الهام الذي تضطلع به هذه اللغة في عالم اليوم بوصفها لغة العلم والتقنية والاقتصاد والسياسة، فإننا في الدول



النامية وفي العالم العربي خاصةً لأشد حاجةً للإيمان بضرورة تعليمها لأبنائنا بوصفهم نواه الجيل الجديد الذي تعقد عليه الآمال العريضة في الأخذ بيد أمتة والخروج منها من كبوة التخلف والعزلة والجمود.

وقد اهتمت فلسطين ومنذ وقت مبكر بتعليم وتعلم اللغة الإنجليزية، حيث جعلتها مادة دراسية إجبارية على جميع الطلاب والطالبات في المرحلتين الإعدادية والثانوية، ويأتي إدخالها مؤخراً في المرحلة الابتدائية مادة إجبارية على جميع طلاب وطالبات الصف الأول الابتدائي تتويجاً لهذا الاهتمام المتنامي باللغة الإنجليزية.

### • الأهداف العامة لتدريس اللغة الإنجليزية في فلسطين:

تحدد وثيقة منهج اللغة الإنجليزية (1999: 13-14) الأهداف العامة التالية:

- المساهمة في التنمية الفكرية والشخصية والمهنية للفرد.
- تمكين الطلاب من استخدام اللغة الإنجليزية، شفويًا وكتابيًا، والتواصل بحرية وفعالية في مختلف المواقف مع الناطقين وغير الناطقين بها على حد سواء.
- تطوير قدرة الطلاب على استخدام اللغة الإنجليزية للتعبير عن الشخصية والتمتع بها فضلاً عن الأهداف الإبداعية.
- تمكين الطلاب من أجل التوصل إلى إتقان اللغة المعقولة للعمل ضمن الوضع الأكاديمي والمهني.
- تزويد الطلاب بمهارات البحث اللغوية المطلوبة والدراسة الأكاديمية الأساسية؛ لمتابعة التعليم الجامعي في مجالات دراستهم.
- تطوير مهارات التواصل من أجل اكتساب واستخدام المعلومات من النصوص المكتوبة والمسموعة باستخدام المصادر التقليدية وغير التقليدية.
- تطوير قدرة الطلاب على تقديم المعلومات بطريقة منظمة في اللغة الإنجليزية المنطوقة أو المكتوبة.
- تطوير والحفاظ على شعور الطلاب بالثقة بالنفس وتقدير الذات، وتعزيزهم بتراثهم الثقافي الإسلامي العربي.

- تعزيز التفاهم وتطوير الحساسية للثقافة والثقافات الأخرى، وبالتالي تعزيز تقدير المتعلمين وفهم ثقافتهم.
- تطوير احترام الطلاب للآخرين ولاسيما تلك الخلفيات الثقافية والاجتماعية المختلفة عن حضارتهم، من خلال تشجيعهم على رفض الصور النمطية الجنسية والعرقية والإثنية.
- إمكانية التفاهم والتعاون مع الناس الذين يتحدثون باللغة الإنجليزية.
- تطوير فهم وتقدير الثقافات حيث يتم استخدام اللغة الإنجليزية.
- تعزيز قدرة الطلاب على استخدام استراتيجيات التعلم لتوسيع اختصاصاتها التواصلية (CC).
- تعزيز قدرة الطلاب على العمل بالتعاون مع الآخرين من خلال تطوير مهارات التواصل الاجتماعي.
- تطوير مهارات التفكير العليا للطلاب مثل: التفكير الناقد والإبداعي والتحليلي الاستنتاجي، والعلائقي.
- تطوير قدرة الطلاب على التفكير بشكل نقدي حول مختلف المشاكل الاجتماعية والبيئية والسياسية.
- تطوير قدرة الطلاب على نقل المعرفة من سياق إلى آخر مشابه وذو صلة.
- تطوير الوعي البيئي عند الطلاب، واحترام البيئة الطبيعية، محلياً وعالمياً.
- تطوير استعداد الطلاب لنهج مصادر مختلفة من الناس والمعلومات والأحداث بعقل ناقد ولكن منفتح.
- تطوير شعور الطلاب بالمسؤولية الاجتماعية، وتثمين مبادئ الديمقراطية الحقيقية، وتطوير الالتزام ليس فقط للدفاع عن حقوقهم؛ ولكن للوفاء بمسؤولياتهم كذلك.
- تطوير قدرة الطلاب على استخدام استراتيجيات التعاون وبناء توافق آراء العمل الجماعي، في حين وجود فرصة لتطوير اللغة.
- تطوير تقدير الطلاب للأدب المكتوب باللغة الإنجليزية.
- تطوير وعي الطلاب بطبيعة اللغة والفوارق بين اللغة الإنجليزية وغيرها من اللغات، وبالتالي اكتساب خبرة إضافية في طبيعة لغتهم الأم.
- تشجيع الطلاب على البحث عن المواضيع المشتركة في النصوص التي يقرؤونها ويستمعون إليها ويستنتجونها حول احتياجات ومشاعر البشر بشكل عام.

• تطوير مهارات القراءة والكتابة الاجتماعية لدى الطلاب أي القدرة على التأثير في صنع القرارات بشكل مدروس داخل حياتهم الخاصة والمجتمع المحلي، وكذلك على الصعيدين الوطني والعالمي.

### الأهداف العامة لتدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة الأساسية العليا:

تتضمن وثيقة منهج اللغة الإنجليزية (1999:26) الأهداف التالية:

- تزويد الطلاب بفرص تعليمية تمكنهم من فهم، تفسير النصوص بموضوعاتها المختلفة.
- إدراك وتطوير المهارات الفرعية للقراءة مثل: (القراءة السريعة - والقراءة المتأنية - وتخمين المعنى من السياق).
- تطوير قدرة الطلاب علي فهم المعلومات.
- تنمية مهارات الفهم والتفسير.
- تطوير مهارات تبادل ونقل الأفكار.
- تطوير مهارات التواصل والتفاعل الاجتماعي.
- تزويد الطلاب بالمقدرة علي استخدام اللغة لغويا واجتماعيا.
- تطوير قدرة الطلاب علي إنتاج النصوص بطريقة جيدة وموجهة.
- تطوير مهارات التفكير العليا لدى الطلاب.
- تطوير المهارات الأكاديمية الأساسية والعادات التعليمية.
- تطوير قدرة الطلاب على نقل المعلومات للآخرين في النصوص المتعلقة والمتشابهة.
- تطوير مهارات البحث عن المعرفة.
- تطوير مهارات التعامل مع الاختبار.

### تعلم اللغة الإنجليزية:

يمكن النظر لتعلم وتعليم اللغة الإنجليزية من ثلاثة زوايا مختلفة، فهي إما أن تعلم:

1. كلغة أولى: (As a First Language)

2. كلغة ثانية: (As a Second Language)

### 3. كلغة أجنبية: (As a Foreign Language)

#### أولاً: اللغة الإنجليزية كلغة أولى (As a First Language):

يقصد بذلك تعليم اللغة الإنجليزية تعليماً نظامياً للمتحدثين الأصليين بها (Native) كما هو الحال في دراستها للأغراض الأكاديمية. وفي هذه الحالة تعتبر اللغة الأصلية (الإنجليزية) هي اللغة المستخدمة على المستويين الرسمي والشعبي في المجتمع.

#### ثانياً: اللغة الإنجليزية كلغة ثانية (As a Second Language):

يقصد بذلك تعلم اللغة الإنجليزية جنب إلى جنب مع اللغة الأصلية في مجتمع متعدد اللغات (Multilanguage)، أو ثنائي اللغة (Bilingual)، بحيث تحظى اللغة الثانية فيه إذا ما قورنت باللغة الأصلية، بأهمية ومكانه كبيره على المستوى الرسمي؛ ولذا فهي تستخدم في المخاطبات الحكومية الرسمية، وفي وسائل الإعلام المقروءة والمسموعة والمرئية، وفي الدراسات الأكاديمية وما إلى ذلك، بينما تحتل اللغة الأصلية مكانه أكبر على المستوى الشعبي (Mutawa & Kailani, 1989:2).

#### ثالثاً: اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية (As a Foreign Language):

يقصد بتعليم أو تعلم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية تعليمها إلى جانب اللغة الأصلية في مجتمع ليس ثنائي اللغة يعتمد اللغة الأصلية فقط على المستويين الرسمي والشعبي؛ ولذا فاللغة الإنجليزية كلغة أجنبية لا تؤدي دوراً رئيساً في الحياة الاجتماعية مقارنة بتعلمها كلغة ثانية؛ حيث لا يحتاجها معظم الناس في حياتهم اليومية بل وحتى في حياتهم المهنية أحياناً؛ ولذا ينحصر تعليمها في المدارس والمعاهد والجامعات؛ لأهداف اتصالية وأكاديمية، وتركز كثيراً من البرامج اللغوية في الدول التي تعلم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية بتعليمها لأغراض خاصة: (English for Special Purposes)، حسب حاجة المتعلمين الفعلية كتعليمها للأغراض العلمية، والطبية، والهندسية، والفنية، والتجارية، والسياحية وغيرها من المجالات (Hassan, 1991:20).

ويشير حسن (Hassan, 1991:19) إلى بعض الأغراض التي من أجلها يتم تعليم اللغة الإنجليزية بوصفها لغة ثانية أو لغة أجنبية ومنها:

- تستخدم اللغة الإنجليزية كلغة ثانية لأغراض تربوية وأكاديمية في أنظمة التعليم الرسمية (النظامية) حيث تستخدم في التدريس والتعليم.

- تستخدم اللغة الإنجليزية كلغة ثانية لأغراض تنظيمية كما هو الحال في إدارة شؤون الدولة ومرافقها.
  - تستخدم اللغة الإنجليزية كلغة ثانية لأغراض اتصالية كما هو الحال في استخدامها للاتصال بين أفراد يتحدثون لغات مختلفة.
  - تستخدم اللغة الإنجليزية كلغة ثانية لأغراض مهنية في مجالات تتطلب إجادتها كما هو الحال في المجال التجاري والعلمي والتقني.
- تستخدم اللغة الإنجليزية كلغة ثانية لأغراض إبداعية كما هو الحال في استخدامها للإنتاج الأدبي.

### المهارات اللغوية الأساسية في اللغة الإنجليزية:

عرف أبو صالح (1987:25) المهارة بأنها: "الأداء المتقن، الاقتصادي في الوقت والجهد، القائم على الفهم، وحسن التصرف".

وعند تعليم اللغة لا يكفي أن تتكون لدى المتعلم عادات لغوية بل يتطلب الأمر تكوين مهارات لغوية عالية المستوى، والمهارات اللغوية التي ينبغي الاهتمام بها من جانب المعلم والمتعلم أربع، وهي على الترتيب: الاستماع، التحدث، القراءة، والكتابة.

والمهارات اللغوية مترابطة ومتداخلة فيما بينها، فالتدريب على الاستماع الجيد يساعد على إتقان مهارة القراءة، وهي مقدمة لإتقان مهارة الكلام ومهارة القراءة الجهرية وهكذا، والمتكلم عند استعماله للغة كثيراً ما يلجأ إلى استخدام مجموعة من المهارات في آن واحد.

ذكر حماش وآخرون (1999 : 10) الأمور التي ينبغي أن تراعى ضمن المحتوى التربوي لمبدأ تأسيس المهارات وهي:

1. عند تخطيط المناهج وتحديد معالم طرق التدريس ينبغي الوفاء بمستلزمات المهارات اللغوية كافة، وأن يستند ذلك إلى تحليل دقيق للأنشطة التي تتضمنها كل مهارة.
2. من القواعد المعمول بها في تخطيط المناهج البدء بالتركيز على المهارات الشفوية، والانتقال بعدها إلى التركيز على المهارات المتعلقة بالرموز المكتوبة، ويصدق الشيء نفسه على طريقة عرض المواد اللغوية في الصف.
3. بما أن المهارات الإدراكية أسهل نسبياً من المهارات الإرسالية؛ لذا ينبغي البدء بها؛ لأنها تشكل مداخل للمهارات الإرسالية، وعلي هذا الأساس يكون ترتيب المهارات من حيث التركيز كالآتي: الاستماع - الكلام - القراءة - الكتابة.

4. لدى إعداد المناهج ينبغي أن يؤخذ بالاعتبار مبدأ تداخل المهارات وتشابكها، وينبغي أيضاً أن يؤخذ بالاعتبار تنوع الفعاليات والمهارات التي يجري التدريب عليها في المنهج وخلال حصة الدرس، بحيث لا يتم التركيز على مهارة واحدة فترة طويلة، بل ينبغي تقديم العديد من المهارات والفعاليات في كل وحدة من وحدات المنهج وفي كل درس من دروس اللغة الأجنبية.

### اختبارات قياس مهارات اللغة الإنجليزية:

يرى الخولي (1980: 67) ضرورة عقد اختبارات لقياس مهارات اللغة (الأجنبية) الانجليزية

منها:

- 1 - اختبار مهارات الاستماع: وذلك بأن يوجه للطالبة سؤال شفهي ثم يطلب منها الإجابة عليه، أو بأن تستمع الطالبة إلى قطعة أو جملة، ثم يطلب منها الإجابة شفهيًا أو تحريريًا على أسئلة عما قد سمعته.
- 2 - اختبار مهارة التحدث: ويكون ذلك بطرق منها: أن تقرأ الطالبة بصوت مرتفع، ويكون لديها القدرة على التمييز السمعي والبصري بين المفردات، والتعبير شفويًا، والتمثيل برموز صوتية.
- 3 - اختبار تحصيل الطالبة من مفردات اللغة الأجنبية: ويكون ذلك بطرق، منها: ترجمة الكلمات، والاختيار من متعدد، وملء الفراغات بكلمات معطاة، وإكمال الفراغات من محفوظ الطالبة، والمترادفات، المتضادات، والمطابقة، والمشتقات، والمناظرة، والربط بين الكلمة ومعناها أو بين الأسماء وصورها.
- 4 - اختبار مهارة الخط والكتابة: وتكون بمحاكاة الطالبة لجملة مكتوبة، أو بكتابة الأحرف الصغيرة، أو الأحرف الكبيرة حسب القواعد التي تعلمتها.
- 5 - اختبار مهارة الفهم: وذلك بأن تعطى الطالبة نصًا أو قطعة تقرأها، ثم تجيب على أسئلة في نهايتها شفهيًا أو تحريريًا.
- 6 - اختبار تحصيل الطالبة في القواعد: ويكون ذلك بطرق، منها ترتيب الجملة ترتيبًا صحيحاً، وكتابة الصيغة الصحيحة للفعل، وملء الفراغات، وتحديد مكان الخطأ وتصحيحه، والإكمال، والاختيار من متعددة، وتنظيم الكلمات، وتحديد زمن الجملة أو الفعل، والربط بين الزمن الصحيح والفعل.

7 - اختبار تحصيل الطالبة في الإملاء: وتكون بعدد من الطرق منها: الإملاء المنظور، وإملاء الكلمات أو الجمل، واكتشاف الخطأ، وإكمال الأحرف الناقصة، والاختيار من متعدد، والأصول والإضافات.

8 - اختبار مهارة الطالبة في التعبير: وذلك بأن يطلب من الطالبة الكتابة في موضوع محدد، أو موضوع تختاره، أو أن تلخص قطعة أو قصة طويلة.

9 - اختبار قدرة الطالبة على استعمال علامات الترقيم: وذلك بأن تعطى الطالبة قطعة أو جملة، ثم يطلب منها استخدام علامات الترقيم: كالنقط، والفواصل، والأقواس، وعلامات الاستفهام في أماكنها المناسبة.

• وفيما يلي تستعرض الباحثة مهارات تعلم اللغة الانجليزية بشكل مختصر:

#### أولاً: مهارة الاستماع (Listening Skill):

يعتبر الاستماع من العوامل المهمة في عملية الاتصال، وقد برزت أهميته في مواضع كثيرة في القرآن الكريم؛ حيث اهتمت آياته بحاسة السمع قبل غيرها من الحواس، وجعلتها الأولى بين قوى الإدراك والفهم التي أودعها الله في الإنسان قال تعالى: { فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَمِنَ الْأَنْعَامِ أَزْوَاجًا يَذُرُّكُمْ فِيهِ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ } وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ {الشورى: 11}

ذكر نصر (1997: 165) بأن: "المسموع يحتل مكان الصدارة من حيث الأهمية والترتيب بالنسبة إلى المهارات اللغوية الأخرى، ويعتبر من أهم مهارات الاستقبال المعروفة، حيث إنها تساعد على اكتساب أنواع عديدة من المعارف والعلوم، إضافة إلى ذلك يساعد فهم المسموع المدخل الأول والحقيقي لاكتساب اللغة الأجنبية الثانية".

#### أهمية الاستماع باللغة الإنجليزية:

فمن الطبيعي أن الفرد لا يستطيع تعلم لغة أجنبية (ثانية) إلا إذا سمعها أولاً مما يجعل الاستماع مهماً جداً في تعليم اللغة.

فقد أورد نونر وميلر (Nunanr & Miller, 1995:7) أهمية الاستماع باللغة الأجنبية

في خمس نقاط هي:

1 - الاستماع حيوي في الفصل الدراسي، حيث إنه يزود المتعلم بالمعلومات؛ فإذا لم يفهم المتعلم هذه المعلومات التي سمعها، فهذا يعني أن التعلم لا يمكن أن يبدأ.

2 - لا بد أن يتفاعل المتعلم مع ما سمعه من حديث المتكلم كدليل على أنه قد فهم المعنى، فالقدرة على فهم الحديث مهمة جداً للتفاعل، وعدم فهم ما يسمع من حديث لا يعتبر عائقاً دائماً، بل قد يكون دافعاً للفرد للتعلم والتفاعل مع اللغة.

3 - استماع المتعلم لحديث المتكلم الأصلي الناطق باللغة يعتبر تحدياً له من حيث فهم المراد منه على وجه الدقة كما يتحدثها أبناؤها.

4 - نشاطات الاستماع تساعد المعلم على جذب انتباه المتعلم إلى الأشكال الجديدة في اللغة مثل المفردات، والقواعد، والتفاعل اللفظي وغير اللفظي ... الخ.

5- بواسطة الاستماع يمكن للمتعلم أن يكتسب اللغة، حيث إن الشعوب الأفريقية تتعلم بسهولة العديد من اللغات المنتشرة بين القبائل الإفريقية عن طريق الذهاب إلى مكان ما للعيش فيه، ومن ثم الاستماع إلى اللغة بدون محاولة الكلام إلا عند الضرورة، ويستمررون في ذلك حتى يتقنوا اللغة، وعليه فلكي نتعلم كيف نتحدث لغة ما، فلا بد أولاً أن نتعلم كيف نستمع إليها.

ويضيف فيتن (Feyten, 1991:173): "عادة ما ينيه المعلم الذي يدرس اللغة الأجنبية (الثانية) أن يؤخر تدريب المتعلمين على المحادثة، ويجعلهم يستمعون إلى اللغة قبل أن يشاركوا في النشاطات الأخرى، إذ أن هناك أدلة وشواهد تثبت أن هذه الطريقة تعطي نتائج إيجابية عند اكتساب اللغة الأجنبية (الثانية) ففهم المسموع هو الأساس في العملية التدريسية لاكتساب اللغة الأجنبية (الثانية) وخاصة في المراحل الأولى لتعليم اللغة".

من هنا تتضح أهمية الاستماع كمهارة ضرورية وأساسية؛ لاكتساب اللغة وأنها ليست مهارة عادية كغيرها من المهارات اللغوية.

### مراحل عملية الاستماع:

الاستماع ليس عملية طبيعية تتم بشكل تلقائي، ولكنها تتم عن طريق التعليم والتدريب والتحكم بالنفس، وعندما يتحقق ذلك يمكن القول أن الفرد قد أصبح مستمعاً جيداً.

أشار بعض الباحثين ومنهم ولفن و كوكلي (Wolvin & Cookly, 1979:7-10)، أدلستن (Edleston, 1987:16) إلى أن الاستماع يمر بخمس مراحل منفصلة ذات علاقة متبادلة وهي:



1 - الاستقبال (Receiving): وهو عملية سيكولوجية تستقبل المؤثرات الصوتية أو المرئية مثل المفردات ، والأصوات اللفظية وغير اللفظية .. الخ.

2 - الانتباه (Attending): يتعرض الفرد للعديد من المؤثرات التي تستحوذ على انتباهه ومنها:

- مؤثرات خارجية مثل كلمات المتحدث أو الأصوات في الممرات ... الخ.
- بمؤثرات داخلية مثل الأصوات الصادرة من الشخص نفسه، أو الأفكار التي تجول بخاطره وبخلده ... الخ.

3 - تحديد المعنى (Assigning Meaning): ويعني ذلك فهم المؤثرات الصوتية التي سمعها الفرد وانتبه إليها وترجمها وحدد المعنى المقصود منها، وتعد هذه العملية شخصية، لأنه لا يمكن تحديداً معرفة كيف فهم الشخص معنى الحديث.

4 - التذكر (Remembering): ويعني عملية تخزين المؤثرات الصوتية في عقل الفرد عند استقبالها لها ومن ثم استرجاعها عند الحاجة.

5 - التغذية الراجعة (Feedback): تعني عملية التأكيد على فهم ما سمعه عن طريق تصحيح الإجابات، وعلى الرغم من أن التغذية الراجعة مهمة للاستماع الفعال، فإنها تتجاوز عملية الاستماع، حيث يتحول المستمع إلى مرسل عندما يتجاوب مع المتحدث؛ ليصبح المستمع هو المرسل في العملية الاتصالية بدلاً من أن يكون مستمعاً.

### ثانياً: مهارة التحدث (Speaking Skill):

ذكر القرآن الكريم لفظ (حدث) بأكثر من شكل وفي أكثر من آية كقوله تعالى: (وَأَمَّا

بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ ) [الضحى:11]

وعرّف عليان (1992: 7) التحدث بأنه: "ما يصدر عن الإنسان من صوت يعبر به عن شيء له دلالة في ذهن المتكلم وتراعى فيه قواعد اللغة المنطوقة".

### أهداف مهارة تحدث اللغة الإنجليزية:

تأتي مهارة التحدث في المرتبة الثانية بعد مهارة الاستماع من حيث الأهمية، وهناك علاقة وثيقة بين مهارتي الاستماع والتحدث ولا يمكن تدريسهما بمعزل عن بعضهما.

واتفق كل من بوين (Bowen ,1979:102) ودهافين (Dehaven, 1979 :140)

أهمية مهارة المحادثة واتصالها بمهارة الاستماع، وتلخص الباحثة أهم أهدافها فيما يلي:

1. نطق المتعلم الكلمات (Words) والجمل (Sentences) والتراكيب (Structure) وجميع الحروف الصوتية الساكنة (consonant letters) والمتحركة (vowel letters) بطريقة سليمة مع مراعاة النغمة (Pitch) والتشديد (stress) والنبر (Intonation).
2. تعبير المتعلم عن نفسه تعبيرًا واضحًا مستمدًا من أفكاره مستخدمًا النظام السليم لتراكيب الجمل المفيدة في مواقف الحديث المختلفة.
3. اكتساب المتعلم خبرات لفظية مناسبة لمستواه العلمي وحاجاته وميوله، تفيده في عملية الاتصال مع الآخرين.
4. تحدث المتعلم بشكل متصل ومترابط لفترات زمنية مقبولة؛ كلما أتحت له فرصة المشاركة في الحديث.
5. اشتراك المتعلم في مسابقات ثقافية بهدف تحفيزه وتشجيعه على استخدام مهارة المحادثة ليكتسب طلاقة في الحديث.

#### المهام المطلوبة لتنمية مهارة التحدث:

أورد أبو غرارة (Abu- Gharrah ,1998:35) المهام التالية:

1. نطق الجمل والعبارات مرتين أو ثلاث شفهيًا قبل أن يطلب من الطلاب نطقها.
2. اختيار الجمل والعبارات القصيرة والبسيطة وربطها بصورة أو أشياء ملموسة.
3. نطق الجمل والعبارات بالسرعة الطبيعية وترديدها بعيدًا عن المبالغة.
4. تشجيع الطلاب على التحدث أمام بعضهم البعض.
5. تكليف الطلاب تمثيل بعض مواقف الاتصال.
6. تشجيع الطلاب على ممارسة اللغة الإنجليزية والتحدث بها مع متحدثيها الأصليين إن وجدوا.
7. استخدام التقنيات والتمارين الشفهية لتبديد التوتر والملل داخل الفصل.
8. تصحيح أخطاء الطلاب بالطرق المناسبة دون توبيخ.

وتضيف الباحثة بعض المهام التي ينبغي مراعاتها لتنمية مهارة التحدث في اللغة

الانجليزية وهي:

- صياغة الأهداف بصورة سلوكية واضحة العبارة.
- استخدام الوسائل التي تساعد الطلبة على التحدث كالصور والبطاقات والملصقات.
- تنظيم الأنشطة المناسبة التي تدعو الطلبة إلى استخدام ما تعلمه.
- تحديد أساليب التقويم المناسبة لتقويم مهارة التحدث في ضوء أهداف الدرس.
- إثارة دوافع التحدث عند الطلبة للتحدث أمام بعضهم بعضاً خاصة الانطوائيين عن طريق الحوار والمناقشة والوصف والتمثيل ولعب الأدوار وحل المشكلات.
- استخدام العبارات التي يراد من الطلبة استخدامها في موقف الاتصال منذ المراحل الأولى
- شرح العبارات المناسبة لموقف الاتصال اللغوي.
- تخصيص بعض الوقت يومياً لعدد من الطلبة للتحدث عن موضوع أعدوه مسبقاً.
- التدخل من وقت لآخر لإعطاء دور الحديث إلى أكبر عدد ممكن من الطلبة.
- تنظيم مناسبات بالمدرسة يتحدث فيها الطلبة ومدرسو اللغة الإنجليزية مع بعضهم بعضاً.
- تصحيح أخطاء الطلبة اللغوية التي قد تغير المعنى وقت حدوثها.
- تصحيح أخطاء الطلبة البسيطة التي لا تؤثر في المعنى بعد انتهاء التلميذ من نطق العبارة
- إعطاء نموذج للنطق الصحيح للكلمات، أو العبارات بصوت المعلمة، أو بصوت متحدثي اللغة.

### ثالثاً: مهارة القراءة (Reading Skill):

- ذكر عليان (1992: 121): "أن مفهوم القراءة تطور فأصبح يعرف " بأنه التعرف على الرموز ونطقها، وترجمة هذه الرموز إلى ما تدل عليه من معان وأفكار".
- وقد أشارت رايفرز وتمبرلي (Rivers & Temperley, 1978: 213): "إلى العلاقة الوثيقة بين القراءة، والمهارات اللغة الأخرى، وأنها مرتبطة فيما بينها وبالقراءة ارتباطاً وثيقاً، وأن القراءة عبارة عن جزء متكامل في دراسة اللغة وليست نشاطاً متخصصاً حيث بينت أن:
- 1 - مهارة القراءة مرتبطة بمهارة الاستماع:** فالطالبات يتعلمن تجزئة الرسائل الشفهية، ثم يحاولن التعرف عليها في صورة خطية.

2 - مهارة القراءة مرتبطة بمهارة التحدث: فالطالبات يتعلمن التحدث بقليل من الكلمات البسيطة في اللغة الإنجليزية، ثم يحاولن التعرف عليها في صورة خطية بالنسبة للكلام الشفهي، الذي تمرن عليه، فالنص المكتوب يساعدهن على تذكر ما يتحدثن عنه؛ حتى يرين كيف يتكون في تراكيب اللغة.

3 - مهارة القراءة مرتبطة بالتحسن في مهارة النطق بالإضافة للنبرات: تقوم الطالبات بممارسة إخراج الأصوات الصحيحة، وذلك عند ربط الرموز بالأصوات.

4 - مهارة القراءة مرتبطة بمهارة الكتابة: تقوم الطالبات بربط الرموز الصوتية عن طريق تمارين الإملاء، ويؤكدن على هذه المهارة بالكتابة أو النسخ مع التهجئة الصحيحة للجمل التي تعلمنها، ويكتبن الجمل المرتبطة بالصور، ويستخدمنها كتمارين للقراءة، وبالإضافة لما كتبه زميلاتهن تقوم المعلمة والطالبات بكتابة التعليمات التي تقرأها الأخريات.

بناء على ما سبق ترى الباحثة أن المعلمة المتمكنة هي التي تستطيع أن تميز هذه العلاقة الوثيقة بين القراءة وغيرها من المهارات الأخرى أثناء تدريس المهارات المختلفة لأنواع القراءة سواء الصامتة منها أو الجهرية.

#### رابعاً: مهارة الكتابة (Writing Skill):

ذكر القرآن الكريم لفظ (كتب) فقال تعالى: {كَتَبَ " اللَّهُ لِأَغْلِبَنَّ أَنَا وَرُسُلِيَّ إِنَّ

اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ } [المجادلة: 21].

ذكر عليان (2000: 136-137) أن الكتابة لغة: "تعني الجمع والشد والتنظيم

والكتابة: صناعة الكاتب".

أما تعريف الكتابة اصطلاحاً: "هو أداء لغوي رمزي يعطي دلالات متعددة وتراعي فيه القواعد اللغوية المكتوبة، يعبر عن فكرة الإنسان ومشاعره، ويكون دليلاً على وجهة نظره، وسبباً حكم الناس عليه".

#### أهداف مهارة كتابة اللغة الإنجليزية:

ترى رايفرز (1980: 291): "أن مهارة الكتابة من أصعب المهارات لأنه ليس بإمكان أي شخص أن يكتب بدرجة من الجودة والدقة إلا بعد سنوات من التدريب والممارسة داخل وخارج المدرسة، بل وقد نجد أشخاص من ذوي المستويات العلمية الراقية، لا يستطيعون أن يكتبوا ويعبروا

عن أنفسهم بطريقة جيدة في لغتهم الأم، فكيف سيكون الأمر إذا طلب منهم التعبير والكتابة باللغة الثانية".

وترى الباحثة أن الكثير من الطلبة في مدارسنا يعاني من صعوبة تعلم مهارة الكتابة في اللغة الإنجليزية، حيث تعتمد مهارة الكتابة على المهارات اللغوية الأخرى، فهي وسيلة من وسائل الاتصال الغير مباشر التي يستخدمها الطلاب للتعبير عن آرائهم وأفكارهم.

ولذلك جاءت أهداف هذه المهارة في الحدود القابلة للتحقيق والتي ذكرتها دهايفن (Dehaven, 1979: 354-355) وهي كالتالي:

- أن تكتب الطالبة الحروف الإنجليزية وتنتطقها نطقاً صحيحاً مع إدراكها لشكل الحروف وأصواتها.
- أن تتقن الطالبة الكتابة في اتجاه جديد (من اليسار إلى اليمين).
- أن تكتب قصة قصيرة مستخدمة أفكارها قدر الإمكان والمفردات والتراكيب اللغوية المناسبة.
- أن تكتب بسرعة مقبولة مع المحافظة على سلامة القواعد النحوية وتسلسل الأفكار، معبرة عن نفسها في يسر وسهولة.
- أن تستخدم الكتابة كوسيلة اتصال مع الآخرين.

### طرق تدريس اللغة الإنجليزية:

عرف أبو صالح (36:1987) طريقة التدريس العامة بأنها: "نظام الخطوات التدريسية - المهارات - الذي يمكن تكراره في المواقف التعليمية المتشابهة، والموجه بقصد ووعي لتحقيق هدف أو أهداف تعليمية".

ويعرف فارح (8:1988) طريقة التدريس الخاصة باللغة الإنجليزية بأنها: "خطة شاملة لتنظيم وعرض مادة اللغة الإنجليزية، وتعتمد على اختيار الأسلوب المناسب لخصائص نمو الطلاب، وهي أيضاً طريقة إجرائية تساعد في عملية التدريس؛ حيث تعد طرق التدريس أحد أهم المكونات الرئيسة للمنهج، حيث يتم من خلالها تجسيد الأهداف العامة والخاصة التي يبنى على ضوئها المحتوى اللغوي ويترجم إلى سلوك قابل للملاحظة والقياس: ( Measurable Behavioral Objectives ).

وإضافة إلى طرق التدريس العامة التي تشترك فيها جميع المواد الدراسية، هناك طرق تدريس خاصة باللغة الإنجليزية، والحقيقة أن اللغة الإنجليزية تحظى بتراث نظري وفلسفي خصب أسهم في إيجاد ركيزته العديد من علماء اللغة والباحثين مما أوجد العديد من الطرق والتطبيقات

والتقنيات الخاصة بتدريس اللغة واكتساب مهاراتها المتعددة (الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة). وما زال الباحثون في مجال اللغويات يقدمون كل يوم الكثير من الرؤى والتصورات الجديدة بالنسبة لتعليم وتعلم اللغات بشكل عام واللغة الإنجليزية على وجه الخصوص، وعلى الرغم من الاستخدام الشائع من قبل المعلم للسطور والكتاب المنهجي والخطة الدراسية المقررة خلال المائة سنة الماضية لجميع المراحل الدراسية، ورغم اعتبارها الطريقة الأكثر شعبية بين المدرسين إلى أنها لا تعتبر طريقة مثلى في عالم اليوم؛ حيث ظهرت فلسفات تعليمية جديدة كطرق التعليم المفتوح والتعليم الحر والتعلم عن طريق التسلية ... الخ.

ولتدريس مادة اللغة الإنجليزية - كغيرها من المواد - طرائق متنوعة وأساليب متعددة، وبما أن الحديث في هذه الدراسة يتعلق بتدريس هذه اللغة فإن الباحثة ستشير لأشهر طرق تدريس اللغة الإنجليزية وأكثرها شيوعاً بشيء من الاختصار؛ نظراً لكثرة تلك الطرق وتعددتها.

### 1 - طريقة القواعد والترجمة (Grammar - Translation Method):

تعد طريقة القواعد والترجمة من أقدم الطرق التي استخدمت في تدريس اللغات الأجنبية؛ لذا فهي تعرف بالطريقة القديمة، وقد أشار جونتليت (Gauntelett, 1975:96): "بأن هذه الطريقة لا تركز على التخاطب، بل تعطي الأهمية للترجمة والقراءة والكتابة، وتستخدم اللغة الأم بإفراط في شرح معاني كلمات وتراكيب اللغة الأجنبية، كما ترى هذه الطريقة أن القواعد النحوية هي السبيل الوحيد لجعل المتعلمين يستخدمون اللغة الأجنبية بطريقة صحيحة". كما ذكر الكاموخ (Al-Kamokh, 1981:78): "بأن هذه الطريقة تركز على تعليم القواعد واستخدام الترجمة وعلى حفظ الكلمات من قوائم خاصة أعدت من أجل تعليم اللغة الأجنبية".

### 2 - الطريقة السمعية الشفهية (Audio - Oral Method):

أوجدت الحرب العالمية الثانية حاجة ماسة لتعلم اللغات لأهداف اتصالية فكان الاهتمام منصباً على المحادثة لا على دراسة أدب اللغة الأجنبية. وقد شكّل ذلك ولادة الطريقة السمعية الشفهية أو كما يطلق عليها أحياناً الطريقة البنائية في العشرينات من القرن الحالي، وتعد هذه الطريقة أكثر الطرق انتشاراً في العصر الحاضر في تدريس اللغة الإنجليزية. ويرى الخولي (Al-Khuli, 1976:140): "بأن هذه الطريقة تنظر إلى أن إكساب أي لغة أجنبية شبيه بتعلم اللغة الأم تماماً، ولا فرق بينهما، وترى هذه الطريقة أن اللغة هي الكلام، بينما الكتابة شيء ثانوي مما يستلزم عند تعلم اللغة الأجنبية البدء بتعلم الاستماع، فالتخاطب ثم القراءة والكتابة بالترتيب"، وهذه الطريقة كما ذكر الكاموخ (Al-Kamokh, 1981:81): "تركز على تعليم

مهارات اللغة الرئيسية بالترتيب ابتداءً بمهارتي الاستماع، والمحادثة، وبعد إتقانها إلى حد ما ينتقل الطلاب إلى مهارتي القراءة والكتابة".

### 3- الطريقة المباشرة (Direct Method):

جاءت هذه الطريقة كرد فعل على مدرسة القواعد والترجمة؛ ولذا فإن الفلسفة التي بنيت عليها هذه الطريقة وتقنياتها التدريسية تتلخص في: أن تعلم اللغة الثانية لا بد وأن يحاكي الطريقة التي يتم بها تعلم اللغة الأولى، بمعنى أن يتم تدريس اللغة الجديدة بشكل مباشر؛ ولذا فقد ركزت كثيراً على ضرورة استخدام اللغة الهدف (Target Language) أثناء تعليمها وتعلمها وتجنب استخدام اللغة الأصلية للمتعلمين والترجمة قدر المستطاع.

وقد أشار الخولي (Al-Khuli, 1976:140): "بأن هذه الطريقة تقلل من شأن الترجمة؛ نظراً لعدم اهتمامها باللغة الأصلية للتعلم عند استخدامها وتوصيل المعاني إلى الطلاب من خلال الترابط المباشر بين الكلمة ومدلولها، وهي - أيضاً- تتجاهل القواعد النحوية، إلا أنها تركز على الترييد والحفظ".

أما الكاموخ (Al-Kamokh, 1981:86): "فأضاف بأن هذه الطريقة تعتمد على الوسائل التعليمية، المتوفرة داخل الفصل الدراسي من أجل توصيل المعلومات والمهارات إلى الطلاب بحيث يشعروا أنهم في مجتمع لغة، كما أنها تركز على تعلم القراءة دون استخدام لغة الطلاب في أثناء القراءة".

### 4- الطريقة الطبيعية (The Natural Method):

تركز الطريقة الطبيعية على تدريس المهارات اللغوية حسب ترتيبها الطبيعي، فتبدأ بالاستماع، ثم التحدث، ثم القراءة، وأخيراً الكتابة؛ ولذا سميت بالطبيعية. وقد وصف ماكي (Mackey, 1981:69): "هذه الطريقة بأنها تهتم كثيراً بإكساب الطلاب مهارات الاتصال اللغوي، وتدعو إلي عدم تصحيح أخطائهم الشفوية، وهناك تشابه بين هذه الطريقة والطريقة المباشرة من حيث استخدام الوسائل التعليمية البسيطة المتوفرة داخل الفصل مع التركيز على المناقشة التي تكسب الطلاب النطق الصحيح للكلمات الجديدة والجمل المختلفة".

### 5- الطريقة الإرشافية (Counseling - Learning Method):

تشجع الطريقة الإرشافية التعلم الذاتي الذي يقوم به الطالب بنفسه بمتابعة من معلمه وتوجيهه، وفي هذا الصدد أشار كوران (Curran, 1983:18): "إلى أن الطريقة الإرشافية تهدف إلى إتاحة الفرصة أمام الطالب، ليعتمد على نفسه في تعلم اللغة الأجنبية تحت إشراف معلم متخصص في هذه اللغة، ويفضل أن يكون من الناطقين الأصليين بها".

## 6 - طريقة الاتصال اللغوية (The Communicative Method):

أشار رايفرز (Rivers,1980:68): "إلى أن هذه الطريقة تركز كثيراً على مهارات الاتصال اللغوي الرئيسية، كما أنها تنمي لدى الطالب الكفاءة اللغوية؛ لأن كل هذه المهارات والكفاءات تجعل الطالب قادراً على فهم طبيعة اللغة وقواعدها النحوية، كما تمكنه من الاتصال الجيد بمتحدث اللغة الإنجليزية، ويلحظ التشابه بين طريقة الاتصال اللغوي والطريقة الطبيعية حيث تهتم كلتا الطريقتين بمهارات الاتصال اللغوي".

## 7 - الطريقة الإدراكية المعرفية (Cognitive Code – Method):

تعتمد هذه الطريقة على الاستنتاج الذاتي للقاعدة المرادة، وتتخذ ذلك وسيلة لتعليم اللغة، وقد ذكر رايفرز (Rivers,1980:70): "بأن هذه الطريقة تركز في بداية التدريس على المهارات اللغوية وبخاصة المهارات الشفوية، وتحاول إكساب الطلاب هذه المهارات من خلال المحاورة والنقاش مع بعضهم البعض، وتهتم كثيراً بالقواعد النحوية، وتتخذ أسلوب الاستنتاج وسيلة لتعليمها".

## 8 - الطريقة الصامتة (The Silent Way):

يتحدث المعلم أقل من الطلاب عندما يستخدم الطريقة الصامتة؛ وذلك ليتيح للطلاب الفرصة للتحدث والمناقشة في إطار الموقف التعليمي، ويرى كاليب (Caleb,1983:93): "بأن هذه الطريقة تقلل من تحكم المعلم في الموقف التعليمي؛ إذ إنه بهذه الطريقة يتيح للطلاب فرصة أكثر من الطرق الأخرى ليتحدثوا ويناقشوا المهارات اللغوية، أو الأشياء التي هي موضع الدراسة بغرض تعزيز أنشطتهم في تعلم اللغة واستخدامها في مواقف تعليمية حقيقية".

## 9 - الطريقة السمعية البصرية (Audio - visual Method):

أشار رايفرز (Rivers,1980:72): "إلى هذه الطريقة تهتم بتقديم معاني الألفاظ مع توضيحها بالصور، وتطبق في بعض الأحيان عن طريق عرض شريط للصور بالألفاظ المناسبة، ويتم إعادته مراراً حتى يستطيع الطلاب الاستجابة للصور بالألفاظ المناسبة، وهي تركز في هذه الحالة على جانب النشاط الشفوي وتتجاهل الأنشطة الأخرى".

## 10 - الطريقة الانتقائية (The Eclectic Method):

سميت هذه الطريقة بالانتقائية؛ لكونها تركز على الجوانب الفعالة في الطرق السابقة وتتجنب الجوانب السلبية، ويرى أصحاب هذه الطريقة بأن الطرق السابقة لتدريس اللغة الإنجليزية ليست صحيحة على الإطلاق، وليست مخطئة على الإطلاق، ولكنها تكمل بعضها البعض، وقد وصف رايفرز (Rivers,1980:73): "هذه الطريقة بأنها تشجع المعلمين على استخدام الأساليب المختلفة في موقف تعليمي معين من أجل تحقيق أهداف سلوكية معينة أيضاً، بالإضافة إلى أنها



تتيح الفرصة للمعلمين للقيام بتجريب الأساليب الجديدة، ومن ثم مناقشتها مع زملائهم لكي يختاروا ما يناسب مستوى الطلاب وخصائص نموهم".

### الوسائل التعليمية المستخدمة لتدريس اللغة الإنجليزية:

ذكر الكلوب (1997: 28): "عددًا من تعريفات الوسائل التعليمية لبعض المتخصصين، منها: تعريف توفيق مرعي حيث يعرفها بأنها: "أية وسيلة بشرية كانت، أو غير بشرية تعمل على نقل رسالة ما من مصدر التعلم إلى المتعلم، ويسهم استخدامها بشكل وظيفي في تحقيق أهداف التعلم" وكذلك تعريف إدجارديل حيث عرف الوسائل بأنها: "مواد لا تعتمد أساساً على القراءة واستخدام الألفاظ والرموز لنقل معانيها، بل هي مواد يمكن بواسطتها زيادة جودة التدريس وتزويد التلاميذ بخبرات باقية الأثر".

وبما أن المدرسة قديماً كان همها الأول تزويد التلاميذ بالمعرفة والمعلومات دون الاهتمام بالطريقة التي تقدم بها تلك المعرفة؛ كان المعلم هو العنصر الأساسي في العملية التعليمية، فكان هو المسئول عن تلقين المعلومات للطلاب، دون النظر إلى قدرات هذا الطالب وخبراته الحسية. وفي المدرسة الحديثة اتسع مفهوم المنهج ولم يعد مقتصرًا على معلومات يلقنها المعلم للطلاب، بل تضمن ذلك المفهوم عناصر عديدة تتفاعل فيما بينها؛ لتكون الموقف التعليمي ومن تلك العناصر الوسائل التعليمية.

وترى الباحثة أن للوسائل التعليمية أهمية كبرى في تفعيل العملية التعليمية، وتحقيق الأهداف التربوية المراد تحقيقها سواء كانت أهدافاً قريبة أم بعيدة، حيث أن أهمية الوسائل التعليمية لا تكمن في الوسائل بحد ذاتها، ولكن فيما تحققه هذه الوسائل من أهداف سلوكية.

ومن أهم الوسائل التعليمية التي يمكن استخدامها في تدريس اللغة الإنجليزية ما يأتي:

- 1 - السبورة.
- 2 - السبورة الضوئية.
- 3 - لوحات العرض التعليمية.
- 4 - الملصقات.
- 5 - البطاقات الومضية.
- 6 - الألعاب التعليمية.
- 7 - الأشياء الحقيقية والعينات والنماذج.
- 8 - التليفزيون التعليمي.
- 9 - الأفلام التعليمية.
- 10 - جهاز الفيديو.
- 11 - جهاز التسجيل والأشرطة الصوتية.
- 12 - معمل اللغة.
- 13 - الحاسب الآلي.

وقد ذكر الكلوب (1997: 19) الفوائد التي يجنيها المعلم والمتعلم عند استخدام الوسائل التعليمية منها:

1. إثراء الموقف التعليمي بمصادر تعليم متطورة تعتمد حواس المتعلم وتدعم المادة المرجعية.
2. إثارة المتعلم وتشويقه بإغناء الوسيلة بعناصر معرفية توضح النقاط الأساسية للموضوع.
3. تفعيل استجابة الطالب وزيادة قدراته على التعلم وتزويده بخبرات جيدة.
4. إثارة دوافع المتعلم الإيجابية كالرغبة في التعلم واستبعاد الدوافع السلبية كالخوف والعقاب.
5. القدرة على ربط المعلومات السابقة لموضوع ما بالمعلومات الجديدة.
6. تساعد المتعلم على تقديم التغذية الراجعة السريعة والواقعية عند تعامله مع الوسيلة التعليمية.
7. تعلم أكثر، بوقت أقصر، لجمهور أكبر، بكلفة أقل.

## ثانياً: الدراسات السابقة

تناولت الباحثة في هذا الفصل بجزئه الثاني الدراسات التي تخدم الدراسة الحالية، والتي تهدف إلى معرفة الجهود التي بذلت من قبل في مجال هذه الدراسة، واستعراضها للاستفادة منها في عدد من الوجوه أهمها ما يلي:

- تقديم فكرة واضحة وشاملة عن هذه الدراسات السابقة.
- عرض الأهداف التي سعت لتحقيقها الدراسات السابقة.
- الاستفادة من طرائق البحث العلمي التي تبعتها الدراسات السابقة.
- عرض النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة.

وقامت الباحثة بتصنيف هذه الدراسات إلى ثلاثة محاور رئيسة، وعقبت بالتعليق عليها داخل كل محور، كما وحددت البعد الزمني معياراً لترتيب الدراسات السابقة بحيث تكون متسلسلة من الأحدث إلى الأقدم، ووضّحت الباحثة أوجه الاستفادة من الاطلاع عليها على النحو التالي:

**المحور الأول: دراسات تتعلق بتوظيف استراتيجية القبعات الست في المجالات المختلفة.**

### • دراسة منصور (2011)

**بغنوان: فعالية استخدام استراتيجية القبعات الست في تدريس التاريخ لتنمية التفكير التاريخي لدى الطلاب المعلمين**

**هدفت الدراسة إلى:** التحقق من فعالية استخدام استراتيجية القبعات الست في تدريس التاريخ لتنمية التفكير التاريخي لدى الطلاب المعلمين، وكان منهج الدراسة المنهج التجريبي، وكانت أداة الدراسة هي اختبار مهارات التفكير التاريخي الذي أعدته الباحثة. تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية من بين طلاب الفرقة الرابعة شعبة التاريخ بجامعة قناة السويس والتي تكونت من (33) طالب وطالبة، حيث تم اختيار طلاب الفرقة الرابعة شعبة التاريخ بكلية التربية بالعرش لتمثل المجموعة التجريبية وعددها (15) طالب وطالبة، في حين تم اختيار بعض طلاب الفرقة الرابعة شعبة التاريخ بكلية التربية بالإسماعيلية لتمثل المجموعة الضابطة وعددها (18) طالب وطالبة، وأظهرت نتائج الدراسة تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في

التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير التاريخي، وأوصت الدراسة بضرورة تضمين استراتيجيات القبعات الست في برنامج إعداد المعلم بصفة عامة وخاصة معلم التاريخ.

#### • دراسة إبراهيم (2010)

**بعنوان: فاعلية استخدام قبعات التفكير الست في تدريس العلوم في تنمية التحصيل المعرفي والوعي الصحي ومهارات اتخاذ القرار لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي**

**هدفت الدراسة إلى:** معرفة فاعلية استخدام قبعات التفكير الست في تدريس العلوم في تنمية التحصيل المعرفي والوعي الصحي، ومهارات اتخاذ القرار لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي تصميم القياس البعدي لمجموعتين متكافئتين، وتكونت عينة الدراسة من مجموعة تجريبية (تلاميذ فصل 3/5) والأخرى مجموعة ضابطة (تلاميذ فصل 2/5) تم اختيارهما بطريقة عشوائية، وتمثلت أدوات الدراسة في اختبار التحصيل المعرفي، ومقياس الوعي الصحي، ومقياس اتخاذ القرار، وقد أظهرت نتائج الدراسة فاعلية استخدام قبعات التفكير الست في تدريس العلوم في تنمية التحصيل المعرفي والوعي الصحي، ومهارات اتخاذ القرار لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي لصالح المجموعة التجريبية، وقد أوصت الدراسة بالاهتمام باستخدام قبعات التفكير الست في تدريس العلوم للاستفادة من مميزات المتعددة والمتنوعة.

#### • دراسة عز الدين (2010)

**بعنوان: أثر استخدام فنية (دي بونو) لقبعات التفكير الست على تنمية مهارات الحل الإبداعي للمشكلات في الكيمياء لدى طلاب الشعب العلمية بكليات التربية**

**هدفت الدراسة إلى:** التعرف على أثر استخدام فنية (دي بونو) لقبعات التفكير الست على تنمية مهارات الحل الإبداعي للمشكلات في الكيمياء لدى طلاب الشعب العلمية بكليات التربية، وكان منهج الدراسة هو المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (43) طالباً وطالبة من طلاب الفرقة الثالثة شعبتي الطبيعة والكيمياء والبيولوجي بكلية التربية ببنها، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود قصور في المهارات الرئيسية الثلاث للحل الإبداعي للمشكلات قبل إجراء المعالجة التجريبية، ولكن تحسّن أداء الطلاب بعد المعالجة، ممّا يوضح نجاح المعالجة التجريبية (فنية قبعات التفكير الست) في إكساب الطلاب مهارات الحل الإبداعي للمشكلات في الكيمياء.

## • دراسة عصفور (2010)

**بعنوان: أثر طريقة قبعات التفكير الست على تجنب أخطاء التفكير و تنمية مهارة اتخاذ القرار لدى طلاب الصف السادس الثانوي في مادة علم الاجتماع**

**هدفت الدراسة إلى:** التعرف على تأثير طريقة قبعات التفكير الست على تجنب أخطاء التفكير وتنمية مهارة اتخاذ القرار لدى طلاب الصف السادس الثانوي في مادة علم الاجتماع، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي عند وصف وتحليل الدراسات السابقة المتعلقة بطريقة قبعات التفكير الست، والمنهج التجريبي في تحديد تأثير طريقة قبعات التفكير الست على تجنب أخطاء التفكير وتنمية مهارة اتخاذ القرار لدى الطالبات عينة الدراسة، وقد تم اختيار عينة الدراسة من طالبات الصف الثالث الثانوي بمدرسة (مبارك الثانوية المشتركة)، وقد أعدت الباحثة الأدوات التالية: اختبار المواقف الحياتية لأخطاء التفكير، ومقياس أخطاء التفكير، ومقياس اتخاذ القرار لدى طلاب الصف الثالث الثانوي. وأظهرت نتائج الدراسة فعالية قبعات التفكير في تجنب أخطاء التفكير وتنمية مهارة اتخاذ القرار لدى طالبات الصف الثالث الثانوي في مادة علم الاجتماع، وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام باستخدام طريقة قبعات التفكير الست في تدريس مادة علم الاجتماع؛ لفعاليتها وراثتها الفكري في معالجة المشكلات الاجتماعية.

## • دراسة محمد (2010)

**بعنوان: فاعلية استخدام استراتيجية القبعات الست في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب الصف الأول الثانوي**

**هدفت الدراسة إلى:** التعرف على فاعلية استخدام استراتيجية القبعات الست في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب الصف الأول الثانوي، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التجريبي، وذلك على عينة مكونة من (60) طالب مقسمة بالتساوي إلى مجموعتين: تجريبية وضابطة، وقد استخدمت الباحثة الأدوات وهي: استبانة مهارات القراءة الناقدة المناسبة للمرحلة الثانوية، واختبار تحصيل لمهارات القراءة الناقدة، وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي الدراسة التجريبية، والضابطة لصالح المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي للقراءة الناقدة، مما يدل على فاعلية قبعات التفكير في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

## • دراسة الشايح والعقيل (2009)

بعنوان: أثر استخدام قبعات التفكير الست في تدريس العلوم على تنمية التفكير الإبداعي

والتفاعل الصفي اللفظي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مدينة الرياض

هدفت الدراسة إلى: معرفة أثر استخدام قبعات التفكير الست في تدريس العلوم على تنمية التفكير الإبداعي والتفاعل الصفي اللفظي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مدينة الرياض. واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي القائم على " تصميم المجموعة الضابطة الغير متكافئة"، وقد تكونت عينة الدراسة من (60) تلميذاً، (تجريبية وضابطة) بواقع (30) تلميذاً لكل مجموعة، واستخدمت الدراسة مقياس تورانس الشكلي (الصورة ب) لقياس القدرة على التفكير الإبداعي، كما استخدمت أداة (فلاندرز) لمعرفة التفاعل الصفي بين المعلم وتلاميذه داخل حجرة الدراسة، وقد أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في مهارات التفكير الإبداعي (الطلاقة، والمرونة، والأصالة، والتفاصيل) كل على حده، وفي المجموع الكلي لاختبار التفكير الإبداعي.

## • دراسة علي (2009)

بعنوان: أثر استخدام استراتيجيات مقترحة في ضوء نظرية قبعات التفكير الست لإدوارد دي بونو

في تنمية المستويات المعيارية للاستماع لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي

هدفت الدراسة إلى: التعرف على أثر استخدام استراتيجيات مقترحة في ضوء نظرية قبعات التفكير الست لإدوارد دي بونو في تنمية المستويات المعيارية للاستماع لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي وشبه التجريبي في إجراءاتها وخطواتها. وذلك على عينة مكونة من (43) تلميذاً. وأشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائية بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لعينة الدراسة لصالح التطبيق البعدي في تنمية مؤشرات أداء المستويات المعيارية في كل من فهم المسموع، ونقد المسموع، وتذوقه لدى عينة الدراسة، مما يدل على الأثر الإيجابي والفعال للاستراتيجيات المقترحة في ضوء نظرية قبعات التفكير الست.

## • دراسة البركاتي (2008)

بعنوان: أثر التدريس باستراتيجيات الذكاءات المتعددة والقبعات الست و(K.W.L) في التحصيل

والتواصل والترابط الرياضي لدى طالبات الصف الثالث المتوسط بمدينة مكة المكرمة

هدفت الدراسة إلى: التعرف على أثر التدريس باستراتيجيات الذكاءات المتعددة والقبعات الست و(K.W.L) في التحصيل والتواصل والترابط الرياضي لدى طالبات الصف الثالث المتوسط بمدينة مكة المكرمة. وكان منهج الدراسة المنهج التجريبي، وقد تم إعداد اختبار تحصيلي لقياس

تحصيل الطالبات في الوحدة، وآخر لقياس مهارتي التواصل والترابط الرياضي، تم التحقق من ثبات وصدق أدوات الدراسة، واستخدمت الباحثة تصميم المجموعة الضابطة غير المتكافئة ذات الاختبارين القبلي والبعدي، وتكونت عينة الدراسة من (95) طالبة تم اختيارهم من مدرستين متوسطتين من تعليم بنات مدينة مكة المكرمة، جرى توزيعهن عشوائياً على أربع مجموعات، ثلاث منها تجريبية والرابعة ضابطة، وقد تم تدريس المجموعة التجريبية الأولى باستخدام استراتيجية الذكاءات المتعددة، وتدريس المجموعة التجريبية الثانية باستخدام استراتيجية القبعات الست، وتدريس المجموعة التجريبية الثالثة باستخدام استراتيجية (K.W.L)، المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية، وتم استخدام اختبار تحليل التباين المصاحب كأسلوب إحصائي حيث أظهرت النتائج تفوق طالبات المجموعات التجريبية الثلاث، على طالبات المجموعة الضابطة، عند مستويات [التذكر، التطبيق، التحليل، التركيب]، وعند مستوى التحصيل ككل، وكذلك دلت النتائج على تفوقهن في اختبار الترابط الرياضي، وتفوق طالبات المجموعات التجريبية الثلاث التي درست باستراتيجيات (الذكاءات المتعددة، على طالبات المجموعة الضابطة عند مستوى التذكر وتفوق طالبات المجموعة التجريبية الثانية التي درست باستخدام استراتيجية القبعات الست، على طالبات المجموعة التجريبية الأولى التي درست باستخدام استراتيجيات الذكاءات المتعددة، وطالبات المجموعة التجريبية الثالثة التي درست باستخدام استراتيجية (K.W.L) عند مستوى التذكر.

#### • دراسة سينج وآخرون (Sing & Others,2008)

##### بعنوان: استخدام قبعات التفكير في حل المشكلات الزوجية

هدفت الدراسة إلى: استخدام قبعات التفكير في حل المشكلات الزوجية، حيث قام مستشارو الأمور الزوجية باستخدام قبعات التفكير الست في حل المشكلات القائمة بين الأزواج باستخدام أسلوب دراسة الحالة، وانقسمت الدراسة إلى ثلاثة أجزاء، ثم التركيز في الجزء الأول على الخلفية النظرية والدراسات السابقة، والأدبيات المتعلقة بقبعات التفكير كنموذج لحل المشكلات الزوجية، أما الجزء الثاني فقد تناول وصفاً تفصيلياً لعملية استخدام القبعات الست كنموذج لحل المشكلات الزوجية، أما الجزء الثالث فقد تناول دراسة حالة، وأشارت نتائج التحليل إلى التأكيد على نجاح قبعات التفكير في معالجة الأمور الزوجية.

#### • دراسة سينج وآخرون (Sing & Others,2008)

##### بعنوان: قبعات التفكير الست للإشراف على الفريق مع المتدربين المستشارين

هدفت الدراسة إلى: التعرف على كيفية الاستفادة من قبعات التفكير الست "لدي بونو" في حل المشكلات المتعلقة بالإشراف على مجموعة من الأطباء، وانقسمت الدراسة إلى ثلاثة أجزاء، تم التركيز في الجزء الأول على الخلفية النظرية، والدراسات السابقة، والأدبيات المتعلقة بقبعات

التفكير كنموذج للإشراف على مجموعة الأطباء، أما الجزء الثالث فقد تناول دراسة حالة في صورة (سيناريو) عن كيفية استخدام القبعات، وأشارت النتائج إلى مميزات قبعات التفكير في تقييم الأطباء سواء كل على حدا أو باعتبارهم مجموعة.

### • دراسة كاراداج وآخرون (Karadag & Others,2008)

بعنوان: فاعلية استخدام قبعات التفكير الست في تدريس مقرر التمريض الجراحي: تبادل الخبرة وأراء الطلاب

هدفت الدراسة إلى: معرفة فاعلية استخدام قبعات التفكير الست كطريقة مبتكرة في تدريس بعض الموضوعات الصحية مثل: العناية بسرطان الثدي وتروما الحبل الشوكي، ونقل وزراعة الأعضاء بمقرر التمريض الجراحي في تنمية مهارات التفكير الناقد والإبداعي، وتطوير نظام التفكير لدى طلاب قسم التمريض بمدرسة (Tokat School) للعلوم الصحية بجامعة (Gaziosmanpasa University) بتركيا، وأظهرت نتائج الدراسة أن طريقة القبعات الست في التفكير قد يسرت تعاطف معظم الطلاب مع المريض، وتبادل الأفكار والآراء المختلفة، وتوليد الأفكار الإبداعية، وتطوير نظام تفكيرهم، وأوصت الدراسة بتدريس مقرر التمريض الجراحي باستخدام طريقة القبعات الست.

### • دراسة قطامي والسبيعي (2008)

بعنوان: تطوير برنامج قائم على قبعات التفكير الست وقياس أثره في تنمية التفكير القيادي لدى طلبة المرحلة الأساسية في الكويت

هدفت الدراسة إلى: تطوير برنامج قائم على قبعات التفكير الست وقياس أثره في تنمية التفكير القيادي لدى طلبة المرحلة الأساسية في الكويت، وأظهرت نتائج الدراسة على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبيية والضابطة على مقياس التفكير القيادي لصالح المجموعة التجريبيية، وقد أوصت الدراسة بإدخال برنامج قبعات التفكير الست ضمن الأنشطة والتمارين في المناهج الدراسية ومواقف الحياة اليومية، كما أوصت أيضاً باستخدام برنامج القبعات الست ضمن البرامج الإثرائية التي تقدمها وزارة التربية للطلبة المتفوقين بدولة الكويت.

### • دراسة عودات (2006)

بعنوان: أثر استخدام طرائق العصف الذهني والقبعات الست والمحاضرة المفعلة والقبعات الست والمحاضرة المفعلة في التحصيل والتفكير التأملي لدى طلبة الصف العاشر في مبحث التربية الوطنية والمدنية في الأردن

هدفت الدراسة إلى: الكشف عن أثر استخدام طرائق العصف الذهني والقبعات الست والمحاضرة المفعلة والقبعات الست والمحاضرة المفعلة في التحصيل والتفكير التأملي لدى طلبة



الصف العاشر في مبحث التربية الوطنية والمدنية في الأردن، اشتملت عينة الدراسة على (167) طالباً وطالبة في (6) مدارس من الصف العاشر الأساسي في مديرية التربية والتعليم للواء بني أنانة، واستخدمت عودات الطريقة العشوائية في اختيار المدارس، وتم استخدام اختبار تحصيلي واختبار للتفكير التأملي، وأظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبار التحصيلي البعدي تعزى للطريقة، كما أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التي درست بطريقة القبعات الست، والمجموعة التي درست بطريقة المحاضرة المفعلة لصالح القبعات الست، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للجنس في الاختبار التحصيلي، ووجود فروق ذات دلالة تعزى للتفاعل بين الجنس والطريقة لصالح الإناث في طريقة العصف الذهني.

#### • دراسة باتيرسون (Paterson,2006)

بعنوان: استخدام قبعات التفكير الست في تنمية كل من التفكير ما وراء المعرفي، وتفكير ما وراء العمليات الحسابية في المرحلة الابتدائية باستراليا

هدفت الدراسة إلى: التعرف على كيفية استخدام قبعات التفكير الست في تنمية كل من التفكير ما وراء المعرفي، وتفكير ما وراء العمليات الحسابية في المرحلة الابتدائية باستراليا، وأشارت النتائج إلى فعالية قبعات التفكير، واقترحت تدريس التابع العددي وتعليمه لتدعيم وتنمية ما وراء المعرفة من خلال استخدام قبعات التفكير الستة كمنظمات بيانية.

#### • دراسة فودة وعبد (2005)

بعنوان: أثر استخدام فنية (دي بونو) للقبعات الست، في تدريس العلوم على تنمية نزعات التفكير الإبداعي، ومهاراته لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي

هدفت الدراسة إلى: معرفة أثر استخدام فنية (دي بونو) للقبعات الست، في تدريس العلوم على تنمية نزعات التفكير الإبداعي، ومهاراته لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، وقد استخدم الباحثان المنهج شبه التجريبي، وللإجابة على أسئلة الدراسة استعان الباحثان بمقياس لقياس نزعات التفكير الإبداعي معد سلفاً، كما أعد الباحثان اختبار مهارات التفكير الإبداعي على عينة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، بمدرسة مصطفى كامل الابتدائية بقويسنا، وقد بلغ عدد أفرادها (71) تلميذ للمجموعة التجريبية، و(75) تلميذ من مدرسة السادات الابتدائية بقويسنا يمثلون المجموعة الضابطة، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية، بين متوسطات المجموعة التجريبية والضابطة، لصالح المجموعة التجريبية. مما يدل على فعالية

استخدام القبعات على تنمية نزعات التفكير الإبداعي، وكانت درجة التأثير كبيرة جدًا لصالح فنية (دي بونو) على نزعات التفكير الإبداعي، كما توصلت نتائج الدراسة أيضاً إلى وجود فروق دالة إحصائية في اختبار مهارات التفكير الإبداعي لصالح المجموعة التجريبية.

#### • دراسة ماري وجونيس (Mary & Joanes,2004)

**بعنوان: طريقة قبعات دي بونو الستة للتفكير كمدخل للمشكلات الأخلاقية في الصيدلة**

**هدفت الدراسة إلى:** التعرف على طريقة قبعات دي بونو الستة للتفكير كمدخل للمشكلات الأخلاقية في الصيدلة، وتطوير مهارات التفكير الناقد، ومهارات حل المشكلات، وتعليم مفاهيم التفكير المتوازي، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن استجابات الطلاب البعيدة على الأسئلة حول خبراتهم الفردية في حل المشكلات وقرارات المجموعة النهائية حول المشكلات كانت أفضل من استجاباتهم قبل تعلمهم طريقة قبعات التفكير الست.

#### • دراسة كيني (Kenny,2003)

**بعنوان: توظيف برنامج القبعات الست، لتشجيع التأمل والتفكير الإبداعي في غرفة الصف**

**هدفت الدراسة إلى:** توظيف برنامج القبعات الست، لتشجيع التأمل والتفكير الإبداعي في غرفة الصف، حيث أجريت على عينة من الطلبة في كلية التمريض وقد استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي القائم على مجموعتين أحدهما تجريبية، والأخرى ضابطة، حيث طلب من أفراد المجموعة التجريبية دراسة حالة، والتفكير في القضايا التي تثير اهتمامهم في أحداث الحالة التي عرضت عليهم، وقد قدمت لعبة القبعات الست المختلفة، حيث قدم الباحث للطلبة المعنى الذي يرمز لكل لون من ألوان القبعات الست، وطلب من الطلبة النظر إلى الحالة مرة أخرى لكن هذه المرة من وجهة نظر القبعة البيضاء، ثم تحول الطلبة إلى القبعات التالية، وتم جمع أفراد المجموعة التجريبية، والمجموعة الضابطة للمناقشة، وسجل الباحث ملاحظاته، وخلص إلى إمكانية استخدام برنامج القبعات الست، لتنمية التفكير التأملي والتفكير الإبداعي، كما أنها تساعد على تقليل التوتر والاحترق النفسي.

#### • دراسة باتشيلور (Batchelor,1998)

**بعنوان: استخدام قبعات التفكير الست لدي بونو للتغلب على بعض الصعوبات التي تواجه**

**المناقشات مفتوحة النهاية في المنظمات غير الحكومية في كمبوديا**

**هدفت الدراسة إلى:** استخدام قبعات التفكير الست (لدي بونو) للتغلب على بعض الصعوبات التي تواجه المناقشات مفتوحة النهاية في المنظمات غير الحكومية في كمبوديا، والتي

تختص ببرامج تنمية المجتمع، وتم اختيار نموذج قبعات التفكير نظراً لاستخدامه على مدى واسع في تعليم الكبار والصغار بالولايات المتحدة وأوروبا، وكذلك في ورش العمل الخاصة بالإدارة في الشركات العالمية، وذلك بهدف رفع كفاءة العاملين كإطار يستخدم في المناقشات ذات النهايات المفتوحة، وتوصلت الدراسة إلى أن نموذج قبعات التفكير يعد أداة نافعة وفعالة في التحليل الشامل للمشكلات والسماح بالنقاش الإيجابي ومنع الصراعات.

#### • دراسة كومبي (Coombe,1997)

**بعنوان: أثر تعليم طلبة المدارس الثانوية بنيوزلندا برنامج القبعات الست وبرنامج كورت**

**هدفت الدراسة إلى:** التعرف على أثر تعليم طلبة المدارس الثانوية بنيوزلندا برنامج القبعات الست وبرنامج كورت، ولتحقيق هذا الهدف اختار الباحث مجموعتين إحداهم تجريبية تعرضت لبرنامج تطوير مهارة التفكير باستخدام برنامج القبعات الست وبرنامج كورت وبلغ عدد الطلبة فيها (24) طالباً وطالبة، ومثلهم تكونت المجموعة الضابطة التي لم تتعرض للبرنامج، وقد استخدم الباحث الأدوات التالية لقياس أثر البرنامج: مقياس إدوارد لمفهوم الذات لدى المفكرين، اختبار تورانس لقياس قدرات التفكير الإبداعي، مقياس كوستا لخصائص السلوك الذكي، اختبار رافيينز لقياس القدرة العامة. وقد دلت نتائج الدراسة على أن فعالية برامج تعليم التفكير في تطوير خصائص السلوك الذكي والقدرة على التفكير الإبداعي لدى العينة التجريبية.

#### • دراسة كارل (Carl,1996)

**بعنوان: العلاقة بين مستوى الجدل الشخصي والاستجابات من خلال استخدام قبعات التفكير**

**الست كنموذج للتفكير**

**هدفت الدراسة إلى:** التعرف على العلاقة بين مستوى الجدل الشخصي والاستجابات من خلال استخدام قبعات التفكير الست كنموذج للتفكير، وتكونت عينة الدراسة من (31) طالباً بمؤسسة روشيستر للتكنولوجيا، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وأشارت النتائج إلى أن الجدل كان دالاً بدرجة متوسطة ولم يصل إلى النسب الأعلى من ذلك للاستجابة؛ لاستخدام قبعات التفكير باستثناء القبة البيضاء، حيث حصلت على أعلى درجة في استجابة الطلاب؛ لاستخدامها مما أدى إلى فتح المجال لإثارة العديد من الأسئلة لدراسات مستقبلية في مجال التفكير والاتصال.

## • تعليق على دراسات المحور الأول:

دراسات تتعلق بتوظيف استراتيجية القبعات الست في المجالات المختلفة .

### - فيما يتعلق بالأهداف:

لقد تناولت الدراسات السابقة أثر استراتيجية القبعات الست على مجموعة من المتغيرات حيث هدفت دراسة (منصور، 2011) إلى تنمية التفكير التاريخي، وهدفت دراسة (إبراهيم، 2010) إلى تنمية التحصيل المعرفي والوعي الصحي ومهارات اتخاذ القرار، وهدفت دراسة (عز الدين، 2010) إلى تنمية مهارات الحل الإبداعي للمشكلات في الكيمياء، وهدفت دراسة (عصفور، 2010) إلى تجنب أخطاء التفكير وتنمية مهارة اتخاذ القرار، وهدفت دراسة (محمد، 2010) إلى تنمية مهارات القراءة الناقدة، وهدفت دراسة (الشايح والعقيل، 2009) إلى تنمية التفكير الإبداعي وتفاعل الصف اللفظي، وهدفت دراسة (علي، 2009) إلى تنمية المستويات المعيارية للاستماع، وهدفت دراسة (البركاتي، 2008) إلى تنمية التحصيل والتواصل والترابط الرياضي، وهدفت دراسة (سينج وآخرون، 2008) إلى حل المشكلات الزوجية، وهدفت دراسة (سينج وآخرون، 2008) إلى حل المشكلات المتعلقة بالإشراف على مجموعة من الأطباء، وهدفت دراسة (كارداج وآخرون، 2008) إلى تنمية مهارات التفكير الناقد، وهدفت دراسة (قطامي والسبيعي، 2008) إلى تنمية التفكير القيادي، وهدفت دراسة (عودات، 2006) إلى تنمية التحصيل والتفكير التأملي، وهدفت دراسة (بانيرسون، 2006) إلى تنمية التفكير ما وراء المعرفي وتفكير ما وراء العمليات الحسابية، وهدفت دراسة (فودة وعبد، 2005) إلى تنمية نزعات التفكير الإبداعي ومهاراته، وهدفت دراسة (ماري وجونيس، 2004) إلى التعرف على استراتيجية القبعات الست كمدخل للمشكلات الأخلاقية في الصيدلة وتعليم التفكير المتوازي، وهدفت دراسة (كيني، 2003) إلى تنمية التفكير الإبداعي والتفكير التأملي، وهدفت دراسة (باتشيلور، 1998) إلى التغلب على بعض الصعوبات التي تواجه المناقشات مفتوحة النهاية، وهدفت دراسة (كومبي، 1997) إلى تطوير خصائص السلوك الذكي، والقدرة على التفكير الإبداعي، وهدفت دراسة (كارل، 1996) إلى معرفة مستوى الجدل الشخصي، وانفقت الدراسة الحالية مع الدراسات التي تناولت أثر توظيف استراتيجية القبعات الست في تنمية التفكير الإبداعي.

### - فيما يتعلق بالعيّة:

معظم الدراسات السابقة تناولت طلبة المدارس في تطبيق دراستها أما دراسة (منصور، 2011) ودراسة (عز الدين، 2010) ودراسة (كارداج وآخرون، 2008) ودراسة (ماري وجونيس، 2004) ودراسة (كيني، 2003) ودراسة (كارل، 1996) تناولت طلبة المرحلة الجامعية، وانفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة التي تناولت طلبة المدارس.

## - فيما يتعلق بالمنهج:

معظم الدراسات تناولت المنهج التجريبي في تطبيق دراستها، أما دراسة (كارل، 1996) تناولت المنهج الوصفي التحليلي، بينما تناولت كل من دراسة (عصفور، 2010) و(علي، 2009) المنهجين معاً، وانفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة بإتباعها المنهج التجريبي.

## - فيما يتعلق بالنتائج:

جميع الدراسات السابقة أثبتت فعالية استراتيجية القبعات الست في تنمية التحصيل الدراسي ومهارات التفكير بأنواعه المختلفة.

**المحور الثاني: دراسات تتعلق بتنمية التفكير الإبداعي في العلوم المختلفة باستخدام طرائق أو استراتيجيات معينة.**

### • دراسة أبو عاذرة (2010)

بعنوان: أثر توظيف استراتيجية (عبر - خطط - قوم) في تدريس الرياضيات على تنمية التفكير

الإبداعي لدى طلبة الصف السابع الأساسي بغزة

هدفت الدراسة إلى: معرفة أثر توظيف استراتيجية (عبر - خطط - قوم) في تدريس الرياضيات على تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف السابع الأساسي بغزة، وقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي؛ حيث تم اختيار عينة الدراسة من طلبة الصف السابع بمدريتين في محافظة رفح للعام الدراسي (2009-2010) بلغ عددهم (140) طالباً وطالبة، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، وتم إخضاع المتغير المستقل استخدام استراتيجية (عبر - خطط - قوم) للتجريب وقياس أثره على المتغير التابع (تنمية التفكير الإبداعي)، ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد اختبار التفكير الإبداعي ودليل للمعلم، واستخدام الأسلوب الإحصائي (t. Test) واختبار شيفيه لإجراء المقارنة في حالة المجموعات الثنائية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن باستخدام استراتيجية (عبر - خطط - قوم) ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن بالطريقة التقليدية لصالح المجموعة التجريبية في اختبار التفكير الإبداعي.

## • دراسة الحداد(2009)

بعنوان: برنامج مقترح في التفاضل والتكامل قائم على أساليب التفكير الرياضي، وقياس فاعليته في تنمية الإبداع لدى الطلاب المعلمين للرياضيات بكلية التربية جامعة صنعاء

هدفت الدراسة إلى: تصميم برنامج مقترح في التفاضل والتكامل قائم على أساليب التفكير الرياضي، وقياس فاعليته في تنمية الإبداع لدى الطلاب المعلمين للرياضيات بكلية التربية جامعة صنعاء، وتكونت عينة الدراسة من (74) طالباً موزعين على مجموعتين إحداهما تجريبية وعددها (37) والأخرى ضابطة وعددها (37) مستخدماً المنهج التجريبي، واستخدم الباحث لهذا الغرض استبانة أساليب التفكير الرياضي، وقوائم تحليل المحتوى الرياضي وفقاً للمستويات المعرفية ومكونات البنية الرياضية وأساليب التفكير الرياضي، واختباراً لقياس الإبداع الرياضي، واختباراً لقياس الإبداع العام، وتوصلت نتائج الدراسة إلى فعالية البرنامج المقترح في تنمية الإبداع الرياضي والإبداع العام ككل لدى الطلاب المعلمين للرياضيات بكلية التربية، ووجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائية بين درجات الطلاب في اختبار الإبداع الرياضي ككل ولكل بعد من أبعاده، ودرجاتهم في اختبار الإبداع العام ككل ولكل بعد من أبعاده.

## • دراسة تشبل وكرافت (Chappell & Craft,2009)

بعنوان: تأثير المعدات العلمية المستخدمة داخل المختبرات في نمط التفكير الإبداعي لدى الطلاب

هدفت الدراسة إلى: معرفة إذا ما كان المعدات العلمية المستخدمة داخل المختبرات تؤثر في نمط التفكير الإبداعي لدي الطلاب، وتكونت عينة الدراسة من مدرسي المواد العلمية من المراحل الأولى إلى المتوسطة، ويتكونون من أربع مجموعات من (8) مدرسين، وكانت أداة الدراسة عبارة عن الملاحظة الفورية، وكان منهج الدراسة المنهج الإجمالي الملاحظ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن للمعدات العلمية دور في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلاب الجامعة المفتوحة في بريطانيا المعدات العلمية للطلاب والمدرس معاً، الاعتماد الرئيسي على تطور المعدات العلمية يزيد بشكل ملاحظ مقدرة الطرفين على النمط النهائي في التفكير.

## • دراسة علوان (2007)

بعنوان: فاعلية برنامج مقترح لتنمية التفكير الإبداعي للمرشدين النفسيين بمدارس وكالة الغوث

هدفت الدراسة إلى: الكشف عن مستوى التفكير الإبداعي لدى المرشدين النفسيين بمدارس وكالة الغوث الدولية، والتعرف على مدى فاعلية برنامج مقترح لتنمية التفكير الإبداعي للمرشدين النفسيين بمدارس وكالة الغوث الدولية. استخدم الباحث المنهج التجريبي وهو عبارة عن تصميم

تجريبي نفذ على المجموعة التجريبية باستخدام القياس القبلي والقياس البعدي، حيث قام الباحث ببناء برنامج تنمية التفكير الإبداعي يتناسب مع عينة الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (18) مرشداً ومرشدة، (14) مرشداً و(4) مرشدات، حيث العينة مجتمع الدراسة تم استخدام اختبار تورانس للتفكير الإبداعي الصورة اللفظية (ب)، حيث تم تطبيق اختبار تورانس بالصورة القبلية والبعدي على عينة الدراسة، وللتحقق من صحة الفرضية الأولى التي تنص على أنه لا توجد فروق بين مستوى التفكير الإبداعي لدى المرشدين، والمستوى الافتراضي (50%)، ثم استخدام المتوسط الحسابي للدرجات في اختبار تورانس للتفكير الإبداعي، ثم تحولت الدرجات الخام إلى درجات معيارية، واختبار صحة الفرضية الثانية التي تنص على أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في تنمية التفكير الإبداعي بين القياس القبلي والقياس البعدي، فقد تم استخدام اختبار ويكلسون للكشف عن الفروق بين العينتين المرتبطتين والتي عددها أقل من (30)، وذلك بعد تنفيذ آليات البرنامج التسعة المقترحة، والأنشطة والفعاليات المعدة لبرنامج تنمية التفكير الإبداعي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تنمية التفكير الإبداعي بين القياس القبلي والقياس البعدي لصالح التطبيق البعدي.

#### • دراسة خطاب (2007)

**بعنوان: أثر استخدام استراتيجية ما وراء المعرفة في تدريس الرياضيات على التحصيل وتنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة الفيوم بجمهورية مصر العربية**

**هدفت الدراسة إلى:** التعرف على أثر استخدام استراتيجية ما وراء المعرفة في تدريس الرياضيات على التحصيل وتنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة الفيوم بجمهورية مصر العربية، واتبع الباحث في هذه الدراسة المنهج التجريبي على عينة مكونة من (137) تلميذاً، حيث قسمهم عشوائياً، إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، حيث درس تلاميذ المجموعة التجريبية والبالغ عددهم (70) تلميذاً وحدة الأعداد النسبية باستخدام استراتيجية ما وراء المعرفة، بينما درس تلاميذ المجموعة الضابطة البالغ عددهم (67) تلميذاً بالطريقة العادية، واستخدم الباحث لهذا الغرض اختباراً تحصيلياً، إضافة إلى اختبار التفكير الإبداعي، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في متغيري التحصيل والتفكير الإبداعي في الرياضيات.

## • دراسة بارك وكون (Park & Kown,2006)

**بعنوان:** برنامج لتنمية التفكير الإبداعي في الرياضيات لدى طلاب الصف السابع في سيؤول  
**هدفت الدراسة إلى:** وضع برنامج لتنمية التفكير الإبداعي في الرياضيات لدى طلاب الصف السابع في سيؤول، واتبع الباحثان المنهج التجريبي على عينة مكونة من (398) طالبًا مقسمين إلى مجموعتين أحدهما ضابطة والأخرى تجريبية، واستخدم الباحثان لتحقيق الهدف اختبار لقياس مهارات التفكير الإبداعي، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن أداء الطلبة في المجموعة التجريبية أفضل من المجموعة الضابطة في مستويات التفكير الإبداعي الثلاث وهي (الطلاقة- المرونة- الأصالة).

## • دراسة السميري (2006)

**بعنوان:** أثر استخدام طريقة العصف الذهني لتدريس التعبير الإبداعي في تنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الثامن الأساسي بغزة مقارنة بالطريقة التقليدية  
**هدفت الدراسة إلى:** التعرف على أثر استخدام طريقة العصف الذهني لتدريس التعبير الإبداعي في تنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الثامن الأساسي بغزة مقارنة بالطريقة التقليدية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التجريبي، حيث قامت الدراسة على عينة مكونة من مجموعتين تجريبية وعددها (35) طالبة درست بطريقة العصف الذهني، وأخرى ضابطة وعددها (35) طالبة درست بالطريقة التقليدية، وقام الباحث بإعداد دليل معلم، واستخدم الباحث أداة تحليل المحتوى للكشف عن مدى توافر قدرات التفكير الإبداعي في الدروس العشرة الأولى، واختبار التفكير الإبداعي (القبلي والبعدي)، واختبار (ت)، واستخدم الباحث الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية المعروفة ب (SPSS)، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لاختبار التفكير الإبداعي لصالح التطبيق البعدي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية، والمرونة، والطلاقة، والأصالة في اختبار التفكير الإبداعي لصالح المجموعة التجريبية، وأوصت الدراسة بضرورة استخدام طريقة العصف الذهني، وطرائق التدريس لتنمية التفكير الإبداعي، وتدريب المعلمين على طرائق وأساليب حديثة في التدريس.

## • دراسة إبراهيم (2004)

**بعنوان:** أثر استخدام استراتيجية التعلم القائم على المشكلات في تنمية القدرة على التفكير الإبداعي لدى طلاب الصف التاسع الأساسي في الأردن  
**هدفت الدراسة إلى:** استقصاء أثر استخدام استراتيجية التعلم القائم على المشكلات في تنمية القدرة على التفكير الإبداعي لدى طلاب الصف التاسع الأساسي في الأردن، وكان منهج



الدراسة المنهج الوصفي التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (143) طالباً من طلاب الصف التاسع الأساسي في مدرستين للذكور من مدارس منطقة جنوب عمان التعليمية التابعة لوكالة الغوث الدولية والموزعين على (4) شعب، وتم اختيار شعبة واحدة عشوائياً من كل المدرسة، وكانت أداة الدراسة عبارة عن اختبار التفكير الإبداعي، تم تطوير اختبار لقياس القدرة على التفكير الإبداعي في مادة الفيزياء لدى طلاب الصف التاسع الأساسي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروقاً ذات دلالة إحصائية في القدرة على التفكير الإبداعي بين متوسط درجات طلاب الصف التاسع الأساسي الذين يدرسون مادة الفيزياء باستخدام التعلم القائم على المشكلات ومتوسط درجات زملائهم الذين يدرسون نفس المادة بالطريقة التقليدية لصالح مجموعة التعلم القائم على المشكلات (المجموعة التجريبية) مما يعني تفوق مجموعة التعلم القائم على المشكلات على مجموعة التعلم بالطريقة التقليدية في القدرة على التفكير الإبداعي.

#### • دراسة العجمي وآخرون (2004)

بعنوان: أثر التدريس بطريقة التعلم التعاوني في تنمية القدرة على التفكير الإبداعي وزيادة

التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات لدى طلاب الصف الأول المتوسط بدولة الكويت

هدفت الدراسة: لمعرفة أثر التدريس بطريقة التعلم التعاوني في تنمية القدرة على التفكير الإبداعي و زيادة التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات لدى طلاب الصف الأول المتوسط بدولة الكويت، وكان منهج الدراسة المنهج التجريبي، تكونت عينة الدراسة من (49) طالباً، (24) طالباً شكّلوا المجموعة التجريبية و(25) طالباً شكّلوا المجموعة الضابطة، وكانت أداة الدراسة عبارة عن ثلاث أدوات وهي: اختبار الذكاء غير اللغوي/ واختبار التفكير الإبداعي/ واختبارين تحصيليين في مادة الرياضيات (قبلي- بعدي)، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروقاً ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في كل من التحصيل الدراسي، والتفكير الإبداعي بجميع مكوناته (الأصالة، والطلاقة، والمرونة) لصالح المجموعة التجريبية.

#### • دراسة اللميع والعجمي (2002)

بعنوان: أثر التدريس بطريقة التعلم التعاوني في تنمية مهارة التفكير الإبداعي لدى طلاب

المستوى الثالث في المرحلة الثانوية

هدفت الدراسة إلى: معرفة أثر التدريس بطريقة التعلم التعاوني في تنمية مهارة التفكير الإبداعي لدى طلاب المستوى الثالث في المرحلة الثانوية، نظام المقررات في مادة التربية الإسلامية في دولة الكويت، وكان منهج الدراسة المنهج التجريبي، تكونت عينة الدراسة من شعبتين من شعب مقرر التربية الإسلامية من بين ثلاث شعب بطريقة عشوائية، وبلغ عدد طلاب كل شعبة (24) طالباً، وكانت أداة الدراسة عبارة عن مقياس القدرة على التفكير الإبداعي، وتوصلت نتائج

الدراسة إلى أن هناك فروقاً في مقدار نمو القدرات الإبداعية ترجع بشكل كلي لطريقة التعلم التعاوني.

#### • دراسة رائدة والقضاة (2001)

بعنوان: أثر التعليم التعاوني في تنمية التفكير لطلبة الصف الثامن الأساسي، واستقصاء أثر الجنس في تنمية التفكير الإبداعي

هدفت الدراسة إلى: الكشف عن أثر التعليم التعاوني في تنمية التفكير لطلبة الصف الثامن الأساسي، واستقصاء أثر الجنس في تنمية التفكير الإبداعي، أعدت الدراسة أنموذج تعلم تعاوني، وتم التحقق من ملائمة الأنموذج لطلبة مجتمع الدراسة بعرضه على سبعة محكمين، وأعدت الدراسة اختباراً للإبداع، وتكونت عينة الدراسة المختارة بالعشوائية الطبقية من (139) طالباً وطالبة في أربع شعب، من مدرستين حكوميتين، وتمت المعالجة في الدراسة على مدى ثلاثة أسابيع، وبعد ذلك أجرى اختبار الإبداع، واستخدمت الدراسة الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية المعروفة ب(SPSS)، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات المجموعة التجريبية والضابطة في القدرة على التفكير الإبداعي، لصالح المجموعة التجريبية التي تعلمت وفق طريقة التعلم التعاوني.

#### • دراسة سرج (2000)

بعنوان: تأثير الألعاب التكنولوجية الحديثة - الفيديو جيم - على تنمية التفكير الابتكاري لدى الأطفال ما قبل المدرسة

هدفت الدراسة إلى: معرفة مدى تأثير الألعاب التكنولوجية الحديثة - الفيديو جيم - على تنمية التفكير الابتكاري لدى الأطفال ما قبل المدرسة وذلك من خلال برنامج ألعاب الفيديو جيم، وأيضاً معرفة مدى اختلاف تأثير استخدام الألعاب التكنولوجية الحديثة - الفيديو جيم - في البنات عن البنين، وقد اعتمد الباحث على المنهجين الوصفي والتجريبي لمناسبتهما موضوع الدراسة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود أثر فعال لألعاب الفيديو جيم في التفكير الابتكاري لدى أطفال ما قبل المدرسة (عينة الدراسة) وذلك نظراً لما تتميز به هذه الألعاب من وفرة الخيال المقدم فيها، حيث إن ألعاب الفيديو جيم تعمل على تدفق وخصوصية الخيال لدى الأطفال ما قبل المدرسة، والذي يعد من الخصائص المميزة لهم في تلك المرحلة العمرية، فهو أساس الابتكار فحيثما يوجد الخيال فهناك ابتكار، وبالتالي هذه الألعاب تؤدي إلى زيادة قدرات الطلاقة، والمرونة، والتخيل والابتكار العام لدى الأطفال، وقد أوصت الدراسة بضرورة إنتاج ألعاب فيديو جيم تتناسب مع

طبيعة خصائص كل مرحلة عمرية، حيث إنه من المعروف أن لكل مرحلة خصائصها وتطلعاتها وقدراتها العقلية الخاصة بها؛ وذلك من أجل تحقيق النمو المتكامل للطفل.

#### • دراسة عودة (2000)

بعنوان: أثر تدريس برنامج مقترح في الهندسة على تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف الثامن الأساسي بمحافظة غزة

هدفت الدراسة إلى: التعرف على أثر تدريس برنامج مقترح في الهندسة على تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف الثامن الأساسي بمحافظة غزة، واتبعت الباحثة المنهج التجريبي على عينة تكونت من أربع شعب دراسية منتظمة تم تقسيمهم إلى مجموعتين، إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية، واستخدمت الباحثة لهذا الغرض أداة تحليل المحتوى للكشف عن مدى توافر قدرات التفكير الإبداعي (الطلاقة، المرونة، الأصالة)، واختبار التحصيل الدراسي، إلى جانب اختبار التفكير الإبداعي في الهندسة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية في اختبار التفكير الإبداعي بين المجموعتين؛ وذلك لصالح المجموعة التجريبية.

#### • تعليق على دراسات المحور الثاني:

دراسات تتعلق بتنمية التفكير الإبداعي في العلوم المختلفة باستخدام استراتيجيات وطرائق تدريسية مختلفة.

– فيما يتعلق بالأهداف:

هدفت بعض الدراسات إلى معرفة أثر توظيف استراتيجية (عبر-خط-قوم) في تدريس الرياضيات على تنمية التفكير الإبداعي مثل دراسة (أبو عاذرة، 2010)، أما دراسة (الحداد، 2009) هدفت إلى تصميم برنامج مقترح في التفاضل والتكامل قائم على أساليب التفكير الرياضي، وقياس فاعليته في تنمية الإبداع، أما دراسة (تشبل وكرافت، 2009) هدفت الدراسة إلى معرفة إذا ما كان المعدات العلمية المستخدمة داخل المختبرات تؤثر في نمط التفكير الإبداعي لدى الطلاب، أما دراسة (علوان، 2007) هدفت بشكل عام إلى الكشف عن مستوى التفكير الإبداعي والتعرف على مدى فاعلية برنامج مقترح لتنمية التفكير الإبداعي، أما دراسة (خطاب، 2007) هدفت إلى التعرف على أثر استخدام استراتيجية ما وراء المعرفة في تدريس الرياضيات على التحصيل وتنمية التفكير الإبداعي، أما دراسة (بارك وكون، 2006) هدفت إلى وضع برنامج لتنمية التفكير الإبداعي في الرياضيات، أما دراسة (السميري، 2006) هدفت إلى التعرف على أثر استخدام طريقة العصف الذهني لتدريس التعبير الإبداعي في تنمية التفكير الإبداعي، أما دراسة (إبراهيم، 2004) هدفت إلى استقصاء أثر استراتيجية التعلم القائم على المشكلات في تنمية القدرة على التفكير الإبداعي

لدى الطلبة، أما دراسة كل من (العجمي وآخرون، 2004) و(اللميع والعجمي، 2002) ودراسة (روائدة والقضاة، 2001) فهذفت إلى معرفة أثر التدريس بطريقة التعلم التعاوني في تنمية مهارات التفكير الإبداعي، أما دراسة (سرج، 2000) هدفت إلى معرفة مدى تأثير الألعاب التكنولوجية الحديثة - الفيديو جيم - على تنمية التفكير الابتكاري، أما دراسة (عودة، 2000) هدفت إلى التعرف على أثر تدريس برنامج مقترح في الهندسة على تنمية التفكير الإبداعي.

#### - فيما يتعلق بالمنهج:

اتبعت كل الدراسات السابقة المنهج التجريبي، ما عدا دراسة كل من (إبراهيم، 2004) و(السميري، 2006) و(سرج، 2000) اتبعت المنهج التجريبي والمنهج الوصفي التحليلي لمناسبتهما لموضوع الدراسات، أما دراسة (تشبل وكرافت، 2009) فاتبعت المنهج الإجرائي الملاحظ.

#### - فيما يتعلق بالأدوات:

تنوعت أدوات الدراسة في هذا المحور، سواء الجاهزة منها، أو التي قام الباحثون بإعدادها، حيث قامت ببناء اختبارات للتفكير الإبداعي مثل دراسة (أبو عاذرة، 2010)، ودراسة (الحداد، 2009)، ودراسة (خطاب، 2007)، ودراسة (بارك وكون، 2006)، ودراسة (السميري، 2006)، ودراسة (العجمي وآخرون، 2004) ودراسة (إبراهيم، 2004)، ودراسة (روائدة والقضاة، 2001)، ودراسة (عودة، 2000)، بينما استخدمت دراسة (اللميع والعجمي، 2002) مقياس القدرة على التفكير الإبداعي، بينما استعانت بعض الدراسات باختبار تورانس للتفكير الإبداعي كدراسة (علوان، 2007)، ودراسة (سرج، 2000)، أما دراسة (تشبل وكرافت، 2009) استخدمت الملاحظة الفورية كأداة لدراستها.

#### - فيما يتعلق بالعيّنة:

تنوعت الدراسات السابقة حيث تمثلت العيّنة في طلبة المدارس في المراحل التعليمية المختلفة في دراسة (أبو عاذرة، 2010)، ودراسة (خطاب، 2007)، ودراسة (بارك وكون، 2006)، ودراسة (السميري، 2006)، ودراسة (العجمي وآخرون، 2004)، ودراسة (إبراهيم، 2004)، ودراسة (روائدة والقضاة، 2001)، ودراسة (عودة، 2000)، ودراسة (اللميع والعجمي، 2002)، أما دراسة (الحداد، 2009) تناولت طلبة الجامعات في تطبيق دراستها، أما دراسة (تشبل وكرافت، 2009)

تناولت عينة من المدرسين، أما دراسة (علوان، 2007) تناولت عينة من المرشدين والمرشدات، بينما دراسة (سرج، 2000) تناولت أطفال ما قبل المدرسة.

#### - فيما يتعلق بالنتائج:

أوضحت جميع دراسات هذا المحور عن فعالية جميع الاستراتيجيات المستخدمة لتنمية التفكير الإبداعي.

**المحور الثالث: دراسات تتعلق بتنمية التفكير الإبداعي في اللغة الانجليزية باستخدام طرائق أو استراتيجيات معينة.**

#### • دراسة فلمبان (2010)

**بغنوان: أثر تطبيق نظام (4mat) على التحصيل الدراسي والتفكير الابتكاري لطالبات الصف الثاني الثانوي بمكة في مادة اللغة الانجليزية**

هدفت الدراسة إلى: معرفة أثر تطبيق نظام (4mat) على التحصيل الدراسي والتفكير الابتكاري لطالبات الصف الثاني الثانوي بمكة في مادة اللغة الانجليزية، واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي الذي يعتمد على تصميم مجموعتين، إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، تم تطبيق الدراسة على عينة مكونة من (86) طالبة من الصف الثاني الثانوي القسم العلمي بمدينة مكة، شملت أدوات الدراسة تطبيق اختبار تحصيلي واختبار تورانس للتفكير الابتكاري، وقد استخدم لتحليل البيانات اختبار التباين المصاحب واختبار (ت) وأسفرت نتائج الدراسة عن فعالية نظام (4mat) بشكل جزئي في تنمية التحصيل الدراسي والتفكير الابتكاري للطالبات في مادة اللغة الانجليزية، وقد أوصت الدراسة باستخدام نظام (4mat) في تدريس اللغة الانجليزية، ومواصلة البحث في فعالية هذا النظام.

#### • دراسة الربياوي (2009)

**بغنوان: أثر استخدام الألعاب التعليمية الإلكترونية على التحصيل ونمو التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف السادس الابتدائي في مقرر اللغة الانجليزية**

هدفت الدراسة إلى: استقصاء أثر استخدام الألعاب التعليمية الإلكترونية على التحصيل ونمو التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف السادس الابتدائي في مقرر اللغة الانجليزية، استخدمت الباحثة المنهج التجريبي، حيث تكونت عينة الدراسة من (93) طالبة تم توزيعهم على ثلاث مجموعات، استُخدم برنامج الحاسب الآلي مع المجموعة التجريبية الأولى واستخدم للمجموعة

التجريبية الثانية الألعاب التعليمية والإلكترونية، بينما استخدم للمجموعة الضابطة الثالثة الطريقة التقليدية، ولقد قامت الباحثة بإعداد اختبار تحصيلي، واختبار تورانس للتفكير الابتكاري، وقد تم تحليل النتائج باستخدام اختبار (One-Way-ANOVA)، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في نمو كل قدرة من قدرات التفكير على حدة (الطلاقة، المرونة، الأصالة، التفاصيل) وكذلك في تنمية قدرة التفكير الإبداعي ككل ومهارات التفكير الإبداعي لصالح المجموعة التجريبية الثانية، وقد أوصت الدراسة بفعالية استخدام الألعاب التعليمية والإلكترونية في تنمية التفكير الإبداعي.

#### • دراسة فليث (Fleith,2004)

بعنوان: أثر برنامج تدريبي على القدرات الابتكارية ومفهوم الذات لدى الطلاب أحادي اللغة  
وثنائي اللغة

هدفت الدراسة إلى: معرفة أثر برنامج تدريبي على القدرات الابتكارية ومفهوم الذات لدى الطلاب أحادي اللغة وثنائي اللغة، وتكونت عينة الدراسة من (69) طالباً من الصف الثالث و(72) طالباً من الصف الرابع و(76) طالباً من الصف الخامس موزعة على (14) فصلاً دراسياً من مدرسة ابتدائية في إنجلترا، وقد أظهرت نتائج الدراسة فعالية البرنامج التدريبي في تنمية التفكير الابتكاري، ومفهوم الذات لجميع الطلاب وأن عامل اللغة ليس له تأثير واضح على الابتكارية.

#### • دراسة بكر (Bakr,2004)

بعنوان: فعالية أنشطة مقترحة على تنمية التفكير الابتكاري لمتعلمي اللغة الانجليزية في المرحلة  
الابتدائية

هدفت الدراسة إلى: معرفة فعالية أنشطة مقترحة على تنمية التفكير الابتكاري لمتعلمي اللغة الانجليزية في المرحلة الابتدائية، اعتمدت الدراسة على المنهج شبه التجريبي؛ حيث تكونت عينة الدراسة من (72) طالباً من مدرسة بورسعيد الابتدائية الحكومية، تم توزيعهم بشكل عشوائي على مجموعتين (تجريبية وضابطة) حيث درست المجموعة التجريبية من خلال الأنشطة المقترحة، أما المجموعة الضابطة درست بالطريقة التقليدية، وقد اقترحت الباحثة خمس استراتيجيات تدريسية وهي: العصف الذهني، التصنيف بالخصائص المميزة، التركيب المقطعي للمفردات، وطريقتي سكامبر وكورت لدي بونو، وقد خلصت الدراسة إلى فعالية تلك الاستراتيجيات في تنمية التفكير الابتكاري لدى طلاب الصف الثاني الابتدائي، وقد أوصت الدراسة باستخدام الأنشطة المقترحة في تنمية التفكير الإبداعي للطلاب في كافة مستويات التعليم.

## • دراسة أوتو (Otto,1998)

### بعنوان: العلاقة بين الابتكار والنجاح في تعلم اللغة الانجليزية كلغة ثانية

هدفت الدراسة إلى: التعرف على العلاقة بين الابتكار والنجاح في تعلم اللغة الانجليزية كلغة ثانية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (34) طالباً في المرحلة الثانوية في هنقاريا يدرسون اللغة الانجليزية بالطريقة الاتصالية التفاعلية، وقد تنوع إتقانهم للغة بين المستوى المبتدئ إلى المتوسط وهم يدرسون نفس المقرر مع معلم واحد، وقد طبق الباحث مقياس التفكير الابتكاري لتورانس على هؤلاء الطلاب، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن هناك علاقة وثيقة بين درجات الطلاب الكلية في اختبار تورانس، ودرجاتهم في تعلم اللغة؛ حيث أن الطلاب مرتفعي الابتكارية كانوا أكثر نجاحاً في تعلم اللغة، وكذلك وجود علاقة ايجابية مضطربة بين النجاح في تعلم اللغة الأجنبية، ونمو التفكير الابتكاري لدى الطلاب.

## • دراسة سغان (1986)

### بعنوان: العلاقة بين بعض طرائق تدريس الابتكارية وقدرات الطلاب على التفكير الابتكاري

#### والتحصيل في اللغة الانجليزية بالمرحلة المتوسطة بالكويت

هدفت الدراسة إلى: تحديد العلاقة بين بعض طرائق تدريس الابتكارية وقدرات الطلاب على التفكير الابتكاري والتحصيل في اللغة الانجليزية بالمرحلة المتوسطة بالكويت، واستخدم الباحث المنهج التجريبي في دراسته التي اختار عينتها المكونة من (60) طالباً من طلاب الصف الرابع المتوسط بمدرسة أبو أيوب الأنصاري المتوسطة للبنين بدولة الكويت، وقد تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (13) إلى (15) سنة، وقد تم تقسيمهم على مجموعتين ضابطة، وتتكون من (30) طالباً يدرسون اللغة الانجليزية بالطرائق التقليدية المتمركزة حول المعلم، ومجموعة تجريبية، وتتكون من (30) طالباً يدرسون اللغة الانجليزية بواسطة الطرائق الابتكارية المتمركزة حول التلميذ، ومن الأدوات التي استخدمها الباحث في دراسته اختبار القدرة على التفكير الإبداعي من إعداد/ سيد خير الله، واختبارات تحصيلية من إعداد الباحث، ومن النتائج التي توصل إليها الباحث في دراسته ما يلي: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية، ومتوسطات درجات المجموعة الضابطة عند مستوى (0.01) في كل من (الطلاقة، المرونة، الأصالة، الدرجة الكلية في التفكير الابتكاري) بعد تطبيق الطريقة الابتكارية وذلك لصالح أفراد المجموعة التجريبية.

### • تعليق على دراسات المحور الثالث:

دراسات تتعلق بتنمية التفكير الإبداعي في اللغة الانجليزية باستخدام طرائق أو استراتيجيات معينة.

#### - فيما يتعلق بالأهداف:

جميع الدراسات السابقة هدفت إلى تنمية التفكير الإبداعي في مجال اللغة الانجليزية مثل: دراسة (فلمبان، 2010) ودراسة (الريياوي، 2009) ودراسة (فليث، 2004) ودراسة (بكر، 2004) ودراسة (اوتو، 1989) ودراسة (سعفان، 1986)، واتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة حيث هدفت إلى معرفة أثر توظيف استراتيجيات القبعات الست في تدريس اللغة الانجليزية على تنمية التفكير الإبداعي.

#### - فيما يتعلق بالعينة:

جميع الدراسات السابقة كانت عينتها من طلبة المدارس، واتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة حيث كانت العينة من طالبات المدارس.

#### - فيما يتعلق بالمنهج:

جميع الدراسات السابقة تناولت المنهج التجريبي في تطبيق دراستها مثل دراسة (فلمبان، 2010) ودراسة (الريياوي، 2009) ودراسة (فليث، 2004) ودراسة (بكر، 2004) ودراسة (سعفان، 1986) ما عدا دراسة (اوتو، 1989) تناولت المنهج الوصفي في تطبيق دراستها، واتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة التي تناولت المنهج التجريبي في تطبيق دراستها.

#### - فيما يتعلق بالأدوات:

تتوعت أدوات الدراسة في هذا المحور، سواء الجاهزة منها، أو التي قام الباحثون بإعدادها، فمعظم الدراسات السابقة قامت بإعداد اختبارات تحصيلية، واختبارات تورانس للتفكير الابتكاري مثل: دراسة (فلمبان، 2010) ودراسة (الريياوي، 2009)، بينما دراسة (سعفان، 1986) استعانت باختبار القدرة على التفكير الإبداعي من إعداد/ سيد خير الله، واختبارات تحصيلية من إعداد الباحث، واختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في أداة الدراسة حيث أعدت الباحثة اختباراً للتفكير الإبداعي.



## - فيما يتعلق بالنتائج:

أوضحت جميع دراسات هذا المحور عن فعالية جميع الاستراتيجيات المستخدمة لتنمية التفكير الإبداعي في مادة اللغة الانجليزية.

### • التعليق العام على الدراسات السابقة:

1- اتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات التي سبق عرضها على استخدام استراتيجية القبعات الست، وقد اختلفت عنها في أنها استخدمت استراتيجية القبعات الست في تدريس اللغة الانجليزية لدى طالبات الصف الثامن الأساسي بغزة.

2- اتفقت معظم الدراسات السابقة على استخدام المنهج التجريبي القائم على مجموعتين متكافئتين (تجريبية وضابطة)، حيث تبنت الباحثة المنهج التجريبي في البحث الحالي القائم على مجموعتين متكافئتين، مجموعة تجريبية تدرس باستراتيجية القبعات الست، ومجموعة ضابطة تدرس بالطريقة التقليدية.

3- أجريت الدراسات السابقة في مراحل تعليمية مختلفة إلا أنه يلاحظ قلتها في المرحلة الأساسية العليا، مما شجع الباحثة لإجراء الدراسة وخصوصاً في الصف الثامن الأساسي.

4- اهتمت معظم الدراسات السابقة بجنس الطلاب كمتغير تطبيقي واختلفت الدراسة الحالية مع هذه الدراسات في ذلك، حيث ركزت في تطبيقها على الطلاب الإناث.

5- اتفقت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة في بناء اختبارات التفكير الإبداعي في المادة الدراسية، واختلفت مع الدراسات التي استخدمت اختبار تورانس بصورتيه (أ) و(ب) في التفكير الإبداعي.

6- اهتمت معظم الدراسات السابقة في النتائج التي توصلت إليها على فاعلية استراتيجية القبعات الست في تنمية التفكير الإبداعي في المواد الدراسية المختلفة.

7- باستقراء الدراسات السابقة - وفي حدود علم الباحثة - لم تُجرَ دراسة تناولت أثر توظيف استراتيجية القبعات الست في تدريس اللغة الانجليزية على تنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الثامن الأساسي بغزة، وهو ما تناولته الدراسة الحالية وبهذا تكون الدراسة الأولى في فلسطين.

8- تنوعت العينات المستخدمة في الدراسات ما بين معلمين، طلبة، أزواج.

- 9- أجريت الدراسات السابقة في أماكن مختلفة ما بين دول عربية وأجنبية.
- 10- تنوعت أدوات الدراسة حسب نوع المتغيرات التي تناولتها كل دراسة.

### • أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

لقد استفادت الدراسة الحالية من استعراض هذه الدراسات السابقة في الجوانب التالية:

1- توصلت الباحثة من خلال مراجعة الدراسات السابقة إلى بلورة وصياغة مشكلة وأهداف الدراسة الحالية، وصياغة الفرضيات ومعرفة اتجاهها، لذا تم تبني فرضيات موجهة حسب ما توصلت إليه نتائج الدراسات السابقة.

2- التأكد من أهمية الدراسة الحالية، إذ لم تعثر الباحثة على دراسة محلية واحدة، تتناول توظيف استراتيجية القبعات الست لتنمية التفكير الإبداعي.

3- إثراء الإطار النظري بما يخدم الدراسة.

4- تصميم اختبار التفكير الإبداعي، وإعداد دليل المعلم.

5- تحديد مهارات التفكير الإبداعي التي نالت اهتمام الباحثين (الطلاقة، المرونة، الأصالة، الإفاضة).

6- معرفة الأساليب الإحصائية التي يمكن الاستعانة بها في الدراسة الحالية لتحليل البيانات، وللتحقق من صحة الفروض الموضوعية للدراسة وتفسير نتائجها.

7- معرفة بعض الاستراتيجيات والطرائق والأساليب المختلفة التي تساهم في تنمية التفكير الإبداعي في العلوم المختلفة بوجه عام، وفي مجال اللغة الانجليزية بوجه خاص.

8- اختيار التصميم التجريبي المناسب لهذه الدراسة، وهو التصميم القائم على مجموعتين متكافئتين (تجريبية وضابطة).

9- تحديد التعريف الإجرائي لمصطلحات الدراسة المتمثلة في استراتيجية القبعات الست، التفكير الإبداعي، طالبات الصف الثامن.

10- التعرف على العديد من الكتب، والمجلات العلمية، والمراجع التي تخدم وتثري الدراسة الحالية.

# الفصل الثالث

## منهجية الدراسة

## منهجية الدراسة

يصف هذا الفصل الطريقة والإجراءات التي استخدمت في هذه الدراسة والتي اشتملت على: منهج الدراسة وتصميمها، مجتمع الدراسة، عينة الدراسة، أدوات الدراسة وإجراءاتها، كذلك المعالجات الإحصائية المستخدمة لتحليل البيانات، والوصول إلى النتائج، وفيما يلي وصف العناصر السابقة.

### • منهج الدراسة

استخدمت الباحثة في هذه الدراسة المنهج التجريبي، حيث يتفق مع الدراسة الحالية، ويعرف المنهج التجريبي بأنه منهج يدرس ظاهرة حالية مع إدخال تغيرات في أحد العوامل أو أكثر، ورصد نتائج التغير (الأغا والأستاذ، 2002، 83).

وأخضعت الباحثة المتغير المستقل في الدراسة، وهو استراتيجية "القبعات الست" لقياس أثره على المتغير التابع وهو "تنمية التفكير الإبداعي" على طالبات الصف الثامن الأساسي، لذا يعتبر المنهج التجريبي أكثر توافقاً للدراسة الحالية.

واستخدمت الباحثة التصميم التجريبي القائم على مجموعتين تجريبية وضابطة؛ لأن هذا التصميم يتفق وأهداف الدراسة، وكان عدد المجموعة الضابطة (45) طالبة، وعدد المجموعة التجريبية (45) طالبة، واستخدمت الباحثة التصميم التجريبي المعروف باسم تصميم الاختبار القبلي والبعدي لمجموعتين متكافئتين، واستخدمت الباحثة طريقة (القبعات الست) لأفراد المجموعة التجريبية، أما المجموعة الضابطة فاستخدم في تدريسها (الطريقة التقليدية).

### • مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من جميع طالبات الصف الثامن الأساسي المسجلين في مدارس وكالة الغوث الدولية في منطقة شرق غزة للعام الدراسي (2011/2012م) والبالغ عددهم (1257) طالبة، موزعة على (5) مدارس و(30) شعبة.

### • عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من شعبتين دراسيتين من مدرسة بنات الرمال الإعدادية للاجنات، واختارت الباحثة عينة الدراسة بطريقة عشوائية من خلال إجراء القرعة من مجموع الشعب الدراسية

والبالغ عددها خمس شعب، فوق الاختيار على الشعبة رقم (3) والشعبة رقم (5) من طالبات الصف الثامن الأساسي، وكان عدد الشعبتين (90) طالبة، والجدول (4.1) يوضح عدد أفراد عينة الدراسة.

#### جدول ( 4.1 )

##### توزيع أفراد عينة الدراسة

المجموع الكلي	المجموعة الضابطة	المجموعة التجريبية
(90) طالبة	الصف الثامن (3)	الصف الثامن (5)
	(45) طالبة	(45) طالبة

- **متغيرات الدراسة:** يمكن تعريف المتغيرات (Variables) أنها كل العوامل التي تدخل في نطاق التجربة التي قد يغيرها الباحث أو المجرّب وهناك ثلاث أنماط ممكن تحديدّها داخل الإجراء التجريبي هي: متغير المستقل، متغير التابع (نواف والعدلي، 2008:184).
- **المتغير المستقل:** ويعرف المتغير المستقل (Independent Variable) أنه هو المتغير الذي يغيره الباحث عمداً، لكي يحدد تأثيره على بقية النظام التجريبي، ويتوقع الباحث أن المتغير المستقل سيغير (بمعالجته الفرضية الموضوعية) جزءاً معيناً من مكونات النظام التجريبي (المرجع السابق، 2008:144)، والمتغير المستقل بالدراسة الحالية هو استراتيجية "القبعات الست".
- **المتغير التابع:** ويعرف المتغير التابع (Dependent Variable) أنه هو المتغير الناشئ، أو النتيجة الحادثة من المعالجة بالمتغير المستقل وعادة ما يعقب تغير المستقل تغيراً في المتغير التابع وبالدراسة الحالية المتغير التابع هو " تنمية التفكير الإبداعي".

#### • أداة الدراسة

##### اختبار التفكير الإبداعي:

صممت الباحثة اختباراً لقياس مستوى الإبداع في اللغة الإنجليزية وبالتحديد قياس القدرات الأربع؛ التي هدفت الدراسة الحالية إلى تنميتها وهي: الطلاقة، والمرونة، والأصالة، والتوسع، وذلك

بعد الاطلاع على كتب لتنمية مهارات التفكير الإبداعي ومنها: دليل مهارات التفكير (100 مهارة في التفكير) (حسين وآخرون، 2000)، وتدريب مهارات التفكير (مع مئات الأمثلة التطبيقية) (سعادة، 2003)، وتعليم التفكير رؤية تطبيقية في تنمية العقول المفكرة (زيتون، 2003)، وفي ضوء اختبارات التفكير الإبداعي التي وردت في الأدب التربوي: اختبارات (Torrance) واختبارات (Gilford) واختبارات (Wallach & Kogan)، واختبارات (Getzelse & Jacks) واختبارات أخرى صممت الباحثة اختبارا يقيس القدرات الإبداعية.

### مبررات تصميم الاختبار:

1. عدم توفر - في حدود علم الباحثة - اختبار لفظي يقيس القدرات الأربع (المرونة، والأصالة، والطلاقة، والتوسع) يناسب الدراسة الحالية في اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية.
2. معظم الاختبارات السابقة أجريت في بيئات مختلفة عن بيئة أفراد العينة.
3. معظم الاختبارات السابقة تقيس القدرات الأربع التي شملتها الدراسة إضافة إلى قدرات أخرى لا تهتمنا في هذه الدراسة.
4. معظم الاختبارات قديمة ونحن بحاجة إلى أسئلة جديدة تواكب التطور العلمي.

### صياغة أسئلة الاختبار:

بعد الاطلاع على الاختبارات المختلفة في التفكير الإبداعي وفي ظلها عكفت الباحثة على تصميم الاختبار الذي يشتمل على (20) سؤال وكل سؤال من هذه الأسئلة له زمن محدد.

### تعليمات الاختبار:

قامت الباحثة بوضع تعليمات الاختبار وشملت على:

1. بيانات خاصة بالطالبات، وهي: الاسم، المدرسة، الصف الدراسي، التاريخ.
2. بيانات توضيحية: كيفية الإجابة، الالتزام بالوقت، الاستفسار عند الضرورة.
3. بيانات خاصة ببيان الهدف من الاختبار وعدم محاولة الغش أو حتى التفكير فيه.

### الصورة الأولية للاختبار:

بعد إعداد الاختبار تم عرضه على عدد من المحكمين ملحق رقم (3)؛ وذلك لمعرفة آرائهم حول مدى:

- قياس أسئلة الاختبار لقدرات التفكير الإبداعي (الطلاقة، المرونة، الأصالة، التوسع).

- مناسبة أسئلة الاختبار لمستوى طالبات الصف الثامن الأساسي.
- قدرة الطالبات على إجابة الأسئلة في الزمن المحدد.
- صحة المادة العلمية والسلامة اللغوية.
- إمكانية الحذف، أو الإضافة، أو التغيير.

والملحق رقم (1) يوضح استمارة استطلاع آراء السادة المحكّمين، وفي ضوء آراء المحكّمين قامت الباحثة بإجراء التعديلات التي اقترحتها بعض المحكّمين وهي:

1. حذف (5) أسئلة من الاختبار، وهي السؤال (1-12-10-13-17) وبذلك أصبح الاختبار في صورته النهائية يتكون من (20) سؤال ملحق رقم (4).
2. تغيير في صياغة بعض أسئلة الاختبار، وهي السؤال (14-15-20)؛ حتى تتناسب مع مستوى طالبات الصف الثامن الأساسي.

### تجريب الاختبار:

بعد إعداد الاختبار قامت الباحثة بتجريبه على عينة استطلاعية وعددها (30) طالبة من طالبات الصف الثامن الأساسي تم اختيارهن من خارج عينة الدراسة (مدرسة بنات غزة الإعدادية- ب) وأجريت التجربة بهدف:

1. معرفة حدود الاختبار وثباته.
2. تحديد الزمن المناسب للاختبار، فقد تم تحديد زمن أولي للاختبار، بواقع خمس دقائق لكل سؤال، وبعد تطبيقه على العينة الاستطلاعية، وحذف بعض الأسئلة، وتخصيص خمس دقائق لقراءة التعليمات، أصبح زمن الاختبار (70) دقيقة.
3. التوزيع المناسب للدرجات.

### تصحيح الاختبار:

بعد أن قامت طالبات العينة الاستطلاعية بالإجابة عن أسئلة الاختبار، قامت الباحثة بتصحيح الاختبار حيث حددت درجة معينة لكل سؤال بما يتناسب مع عدد بنوده، بذلك تكون الدرجة التي حصلت عليها الطالبات محصورة بين (0-115) درجة، وقد قامت الباحثة بقياس درجة كل مهارة من مهارات التفكير الإبداعي الأربع بصورة منفردة، وبمراعاة تعريف وسمات كل منها كما يلي:

1. **الطلاقة:** وفيها كل نقطة تقوم الطالبة بتكتمتها في زمن محدد لكل فكرة صحيحة مختلفة ذات علاقة يحسب لها درجة واحدة، وبالتالي تكون الدرجة الكلية للطلاقة (56) درجة، حيث تضمنت (10) أسئلة.

2. **المرونة:** وفيها كل نقطة تقوم الطالبة بتكتمتها في زمن محدد لكل فكرة صحيحة متنوعة ذات علاقة يحسب لها درجة واحدة، وبالتالي تكون الدرجة الكلية للمرونة (32) درجة، حيث تضمنت (5) أسئلة.

3. **الأصالة:** وفيها كل نقطة تقوم الطالبة بتكتمتها في زمن محدد لكل فكرة صحيحة غير مألوفاً يحسب لها درجة واحدة، وبالتالي تكون الدرجة الكلية للأصالة (22) درجة، حيث تضمنت (4) أسئلة.

4. **الإفاضة:** وفيها كل نقطة تقوم الطالبة بتكتمتها في زمن محدد لكل اختلاف صحيح ذات علاقة يحسب لها درجة واحدة، وبالتالي تكون الدرجة الكلية للإفاضة خمس درجات، حيث تضمنت سؤالاً واحداً.

وبالتالي تكون الدرجة الكلية للاختبار (115) درجة، كما يتضح من الجدول (4.2) الذي يوضح مواصفات اختبار التفكير الإبداعي بصورة شاملة، كما يلي:



## الجدول (4.2)

### جدول مواصفات اختبار التفكير الإبداعي

المهارة	رقم السؤال	عدد الأسئلة	زمن الإجابة عن السؤال بالدقائق	الزمن الكلي بالدقائق	الدرجة الكلية للأسئلة
الطلاقة	1-2-3-4 5-6-7-8 9-10	10	3	30	56
المرونة	11-12-13 14-15	5	4	20	32
الأصالة	16-17-18 19	4	4	16	22
الإفاضة	20	1	4	4	5
المجموع		20		70	115

### تحديد زمن الاختبار:

تم حساب زمن تأدية الطالبات للاختبار عن طريق المتوسط الحسابي لزمن تقديم طالبات العينة الاستطلاعية، فكان زمن متوسط المدة الزمنية التي استغرقها أفراد العينة الاستطلاعية يساوي (70) دقيقة، وذلك بتطبيق المعادلة التالية:

$$\text{زمن إجابة الاختبار} = \text{زمن إجابة الطالبة الأولى} + \text{زمن إجابة الطالبة الأخيرة}$$

## صدق الاختبار (Test Validity):

### أولاً: صدق المحكمين:

ويقصد به: أن يقيس الاختبار ما وضع لقياسه، وقد تحققت الباحثة من صدق الاختبار عن طريق عرض الاختبار في صورته الأولى على مجموعة من أساتذة جامعيين من المتخصصين في المناهج وطرق التدريس، ومتخصصين ممن يعملون في الجامعات الفلسطينية في محافظة غزة، ومشرفين تربويين، ومعلمين، حيث قاموا بإبداء آرائهم، وملاحظاتهم حول مناسبة أسئلة الاختبار، ومدى انتماء الأسئلة إلى كل بُعد من الأبعاد الأربعة للاختبار، وكذلك وضوح صياغاتها اللغوية، وفي ضوء تلك الآراء تم استبعاد بعض الأسئلة، وتعديل بعضها الآخر؛ ليصبح عدد الأسئلة (20) سؤال.

### ثانياً: صدق الاتساق الداخلي (Internal Consistency Validity):

ويقصد به: قوة الارتباط بين درجات كل مهارة من مهارات التفكير الإبداعي والدرجة الكلية له.

وقد جرى التحقق من صدق الاتساق الداخلي للاختبار بتطبيق الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (30) طالبة، من خارج أفراد عينة الدراسة، وتم حساب معامل ارتباط (بيرسون) بين درجات كل فقرة من فقرات الاختبار، والدرجة الكلية للاختبار الذي تنتمي إليه، وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS)، والجدول (4.3) يوضح ذلك:

### جدول (4.3)

معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات الاختبار والدرجة الكلية له

م.	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
-1	0.675	دالة عند 0.01
-2	0.631	دالة عند 0.01
-3	0.634	دالة عند 0.01
-4	0.664	دالة عند 0.01
-5	0.382	دالة عند 0.05
-6	0.597	دالة عند 0.01
-7	0.713	دالة عند 0.01
-8	0.483	دالة عند 0.01
-9	0.605	دالة عند 0.01
-10	0.489	دالة عند 0.01
-11	0.469	دالة عند 0.01
-12	0.468	دالة عند 0.01
-13	0.701	دالة عند 0.01
-14	0.476	دالة عند 0.01
-15	0.673	دالة عند 0.01
-16	0.542	دالة عند 0.01
-17	0.596	دالة عند 0.01
-18	0.424	دالة عند 0.01
-19	0.640	دالة عند 0.01
-20	0.658	دالة عند 0.01

ر الجدولية عند درجة حرية (28) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.463

ر الجدولية عند درجة حرية (28) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.361

يتضح من الجدول السابق أن جميع الفقرات دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01، 0.05) وهذا يؤكد أن الاختبار يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي، وللتحقق من

الصدق البنائي قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل مهارة من مهارات الاختبار، والمهارات الأخرى، وكذلك كل مهارة بالدرجة الكلية والجدول (4.4) يوضح ذلك.

#### جدول (4.4)

مصفوفة معاملات ارتباط كل مهارة من مهارات الاختبار والمهارات الأخرى وكذلك مع الدرجة الكلية

التوسع	الأصالة	المرونة	الطلاقة	المجموع	
			1	0.920	الطلاقة
		1	0.692	0.837	المرونة
	1	0.407	0.492	0.714	الأصالة
1	0.499	0.670	0.509	0.583	التوسع

ر الجدولية عند درجة حرية (28) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.463

ر الجدولية عند درجة حرية (28) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.361

يتضح من الجدول السابق أن جميع المجالات ترتبط ببعضها البعض وبالدرجة الكلية للاختبار ارتباطاً ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) وهذا يؤكد أن الاختبار يتمتع بدرجة عالية من الثبات والاتساق الداخلي.

#### ثبات الاختبار (Test Reliability) :

ويقصد به الحصول على نفس النتائج عند تكرار القياس باستخدام نفس الأداة في نفس الظروف وبحسب معامل الثبات بطرق عديدة.

وقد قامت الباحثة بإيجاد معامل الثبات بطريقتي التجزئة النصفية (كودر - ريتشارد سون 21) على النحو التالي:

### 1- طريقة التجزئة النصفية: (Split-half Method):

تم استخدام درجات العينة الاستطلاعية لحساب ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية، إذ تم تقسيم الاختبار إلى نصفين: فردية وزوجية، فكان معامل الارتباط بين النصفين يساوي: (0.688) ثم جرى تعديل الطول باستخدام معادلة (سييرمان/ براون) فكان معامل الثبات بعد التعديل (0.815)، وهذا يدل على أن الاختبار يتمتع بدرجة جيدة من الثبات تُطمئن إلى صحة النتيجة التي يتم الحصول عليها، وتظهر صلاحية الاختبار واستخدامه في الدراسة.

### 2- طريقة (كودر - ريتشارد سون 21): (Kuder and Richardson):

استخدمت الباحثة طريقة ثانية من طرق حساب الثبات؛ وذلك لإيجاد معامل ثبات الاختبار، حيث حصلت على قيمة معامل (كودر ريتشارد سون 21) للدرجة الكلية للاختبار ككل طبقاً للمعادلة التالية:

الجدول (4.5) يوضح ذلك:

$$R_{21} = 1 - \frac{m(m-k)}{E^2}$$

حيث أن: م: المتوسط      ك: عدد الفقرات      ع<sup>2</sup>: التباين

### الجدول (4.5)

عدد الفقرات والتباين والمتوسط ومعامل كودر ريتشارد سون

كودر ريتشارد سون 21	م	ع <sup>2</sup>	ك
0.942	61.700	420.164	20

فحصلت على معامل (كودر ريتشارد سون 21) للاختبار ككل فكان (0.942) وهي قيمة عالية تطمئن الباحثة إلى تطبيق الاختبار على عينة الدراسة.

وبذلك تأكدت الباحثة من صدق، وثبات الاختبار، وأصبح الاختبار في صورته النهائية (20) فقرة والعلامة الكلية له (115) درجة.

### ضبط تكافؤ مجموعتي الدراسة:

حرصاً من الباحثة على تجنب المتغيرات الدخيلة؛ ولضمان سلامة نتائج الدراسة، فقد قامت بضبط تكافؤ مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة، وذلك في المتغيرات الآتية:

أ- المستوى الاقتصادي والاجتماعي: من خلال إطلاع الباحثة على سجل أحوال الطالبات إضافة إلى وجود العينة في مدرسة واحدة وبيئة اجتماعية واحدة تم التأكد من تقارب المستوى الاجتماعي والاقتصادي إلى حد معين.

ب- معلمة الفصل: قامت الباحثة بنفسها بتدريس المجموعتين التجريبية والضابطة.

ت- المستوى التحصيلي والعمر الزمني: بعد استثناء الطالبات المعيدات (الراسبات) لمعرفة تكافؤ المجموعتين في المستوى التحصيلي والعمر الزمني أجرت الباحثة اختبار (T) بعد أن حصلت على درجات الطالبات في نهاية الفصل الدراسي الثاني للعام (2010-2011م) في جميع المواد، وسجل الأحوال للتعرف على تواريخ الميلاد، والجدول رقم (4.6) يبين نتائج اختبار (T) لمعرفة تجانس عينتي الدراسة في متغيري العمر والتحصيل.

### جدول رقم (4.6)

يبين نتائج اختبار (ت) لمعرفة تجانس عينتي الدراسة في متغيري العمر والتحصيل

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
العمر	تجريبية	45	13.364	0.268	0.480	0.632	غير دالة إحصائياً
	ضابطة	45	13.392	0.281			
التحصيل	تجريبية	45	73.667	11.928	0.027	0.978	غير دالة إحصائياً
	ضابطة	45	73.600	11.288			

ث- اختبار التفكير الإبداعي القبلي: أيضاً تم معرفة تجانس المجموعتين ممّن خلال المقارنة بين المجموعتين في نتائج اختبار التفكير الإبداعي القبلي والجدول رقم (4.7) يوضح تلك النتائج:

#### جدول رقم (4.7)

يوضح المقارنة بين المجموعتين في نتائج اختبار التفكير الإبداعي القبلي

البعد	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
الطلاقة	تجريبية قبلي	45	32.867	11.914	1.091	0.278	غير دالة إحصائياً
	ضابطة قبلي	45	30.156	11.658			
المرونة	تجريبية قبلي	45	22.044	7.283	0.546	0.586	غير دالة إحصائياً
	ضابطة قبلي	45	21.267	6.177			
الأصالة	تجريبية قبلي	45	10.400	5.158	0.922	0.359	غير دالة إحصائياً
	ضابطة قبلي	45	9.422	4.897			
التوسع	تجريبية قبلي	45	1.844	1.692	0.581	0.562	غير دالة إحصائياً
	ضابطة قبلي	45	1.644	1.569			
المجموع	تجريبية قبلي	45	67.156	19.669	1.121	0.265	غير دالة إحصائياً
	ضابطة قبلي	45	62.489	19.823			

وبهذا تكون الباحثة قد اطمأنت لتكافؤ المجموعتين قبل إجراء التجربة.

## إعداد دليل المعلم:

قامت الباحثة بإعداد دليل المعلم لتوضيح كيفية تدريس الوحدة الدراسية الثانية من كتاب

**(English for Palestine)** للصف الثامن والتي بعنوان **(A taste of Arab culture)**

وفق استراتيجية القبعات الست، وقد روعي عند إعداد الدليل ما يلي:

- صياغة الأهداف في بداية كل درس بصورة إجرائية سلوكية يمكن قياسها.
- اختيار وسائل تعليمية مناسبة لمستوى طالبات الصف الثامن الأساسي.
- عرض المادة التعليمية بطريقة منطقية.
- تحديد خطة السير في الدرس في ضوء استراتيجية القبعات الست.
- تنوع أساليب التقويم والتأكيد على التقويم المرحلي (التكويني) الذي يتم أثناء كل خطوة من خطوات الدرس والتقويم الختامي بعد كل درس.

وقد اشتمل دليل المعلم على ما يلي:

- مقدمة للمعلم.
- توظيف استراتيجية القبعات الست.
- توجيهات عامة للمعلم.
- الأهداف العامة للوحدة موضوع الدراسة.
- تحديد الأهداف السلوكية لكل درس.
- الخطة الزمنية لتدريس الوحدة موضوع الدراسة.
- خطط الدروس.

## بناء وحدة الدراسة في ضوء استراتيجية القبعات الست:

قامت الباحثة بتصميم المادة العلمية لوحدة **(A taste of Arab culture)** من كتاب **(English for Palestine)** للصف الثامن وفق استراتيجية القبعات الست، وبأسلوب مناسب يستطيع المعلم أن يتبعه في تعليم الطلاب، ويتضمن دليل المعلم خطط الدروس كي تساعد المعلم على استخدامها مع الطلاب أثناء التدريس.

وعرضت الباحثة دليل المعلم وخطط الدروس على مجموعة من المتخصصين في المناهج وطرق التدريس من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية، والمعلمات اللواتي لهن خبرة تزيد عن



خمس سنوات في مجال تدريس اللغة الإنجليزية للصف الثامن ملحق (1)، وتم إجراء التعديلات اللازمة وفقاً لاقترحات المحكمين وأصبح بصورته النهائية ملحق (6).

### • خطوات الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة مرت الدراسة بالخطوات التالية:

1. الاطلاع على الدراسات والبحوث التربوية المتعلقة بتنمية التفكير الإبداعي، وكذلك الدراسات التي تناولت استراتيجيات القبعات الست.
2. إعداد دليل للمعلم وفقاً لإستراتيجية القبعات الست.
3. إعداد اختبار التفكير الإبداعي لطالبات الصف الثامن الأساسي.
4. عرض دليل المعلم واختبار التفكير الإبداعي، على لجنة من المحكمين والخبراء في مجال المناهج و طرق التدريس، لإجراء التعديلات اللازمة.
5. تطبيق اختبار التفكير الإبداعي على عينة استطلاعية، للتأكد من صدقه وثباته.
6. بعد الحصول على الموافقة الرسمية من مدير منطقة شرق غزة التعليمية التابعة لوكالة الغوث الدولية على إجراء التجربة، ملحق رقم (8)، بدأت الباحثة تطبيق التجربة في الأسبوع الأول من شهر أكتوبر 2011، حيث اختارت مدرسة بنات الرمال الإعدادية للاجنات وكان الاختيار بطريقة قصديه. وتم اختيار فصلين دراسيين من عدة فصول مسجلة في الصف الثامن بطريقة العشوائية البسيطة " القرعة " فوق الاختيار على الصفيين الثامن (3) والثامن (5)، لأن جميع أفراد المجتمع الأصلي معروفون وهم طالبات الصف الثامن الأساسي ومسجلون في قوائم معروفة، وكل قائمة تمثل شعبة دراسية ومن خلال القرعة أيضاً جعلت الباحثة الصف الثامن الأساسي (3) مجموعة ضابطة، والصف الثامن الأساسي (5) مجموعة تجريبية، ثم قامت بفحص تكافؤ المجموعتين من خلال تثبيت بعض المتغيرات مثل: العمر، التحصيل، المستوى الاقتصادي والاجتماعي، مدرسة الفصل.
7. تطبيق اختبار التفكير الإبداعي كاختبار قبلي على مجموعتي الدراسة بتاريخ 2011/10/1م، وذلك للتأكد من تكافؤهما قبل تنفيذ التجربة.

8. نفذت الباحثة التجربة بتاريخ 2011/10/3 م وذلك بتدريس المجموعة التجريبية وحدة (A taste of Arab culture) من قبل الباحثة نفسها باستخدام استراتيجية القبعات الست، بينما تدرس المجموعة الضابطة تلك الوحدة باستخدام الطريقة العادية المتعارف عليها وتتمثل في الشرح والإلقاء وإعطاء بعض التدريبات.
9. تطبيق اختبار التفكير الإبداعي كاختبار بعدي على مجموعتي الدراسة بتاريخ 2011/10/27 من بعد تنفيذ التجربة.
10. المعالجة الإحصائية المناسب (SPSS) لاختبار صحة الفروض والإجابة على أسئلة الدراسة.
11. عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها في ضوء فروض الدراسة.
12. وضع التوصيات والمقترحات المناسبة في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج.

### • المعالجة الإحصائية

- لاختبار فرضيات الدراسة، تم تخزين البيانات في الحاسوب، وتم تحليل النتائج ومعالجتها باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الإنسانية (SPSS).  
واستخدمت الباحثة فيها المعالجات الإحصائية الآتية:
1. اختبار (ت) لعينتين مستقلتين وذلك لاختبار فروض الدراسة ومعرفة تجانس عينتي الدراسة في متغيري العمر والتحصيل الدراسي، ولمعرفة تكافؤ المجموعتين في نتائج الاختبار القبلي.
  2. معامل الارتباط (بيرسون) للتأكد من صدق الاتساق الداخلي للاختبار وذلك بإيجاد معامل "ارتباط بيرسون" بين كل بعد والدرجة الكلية للاختبار.
  3. معامل (سبيرمان براون) لمعرفة ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية.
  4. مربع (إيتا) لقياس حجم التأثير وللتأكد من أن حجم الفروق الناتجة باستخدام اختبار (ت) هي فروق حقيقية ولا تعود للصدفة، وأن تأثير المتغير المستقل استراتيجية (القبعات الست) على المتغير التابع (التفكير الإبداعي) هو تأثير مباشر وجوهري.
  5. مقاييس النزعة المركزية، حيث تم حساب المتوسط الحسابي لدرجات الطالبات، وتم حساب الانحراف المعياري.

# الفصل الرابع

## نتائج الدراسة

## تمهيد:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر توظيف استراتيجيات القبعات الست في تدريس اللغة الإنجليزية على تنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الثامن الأساسي بغزة، ولتحقيق ذلك قامت الباحثة بإعداد دليل المعلم، ثم قامت الباحثة بإعداد اختبار التفكير الإبداعي، وبعد ذلك قامت بتحكيم أدوات الدراسة (دليل المعلم، اختبار التفكير الإبداعي) ثم شرعت الباحثة في تجربتها بتطبيق الاختبار القبلي ثم البعدي، وقد جمعت البيانات، وحللت النتائج، فتم التوصل إلى النتائج التالية:

### • أولاً: نتائج اختبار الفرض الأول للدراسة.

ينص الفرض الأول للدراسة على أنه:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \geq 0.05)$  بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية (القبعات الست) ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة (التقليدية) في مهارة الطلاقة في اختبار التفكير الإبداعي البعدي لصالح طالبات المجموعة التجريبية.

ولاختبار هذا الفرض تم استخدام اختبار (ت) للمقارنة بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في اختبار التفكير الإبداعي البعدي فكانت النتائج كما يوضحها الجدول (5.1).

### الجدول (5.1)

يبين نتائج اختبار (ت) للمقارنة بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية وطالبات المجموعة الضابطة في مهارة الطلاقة في اختبار التفكير الإبداعي البعدي

مجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة	$\eta^2$	حجم التأثير
تجريبية بعدي	45	18.111	3.359	7.571	0.000	دالة عند 0.01	0.394	كبير
ضابطة بعدي	45	11.244	5.073					

\* قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (88) وعند مستوى دلالة (0.05) = 2.00

\*\* قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (88) وعند مستوى دلالة (0.01) = 2.66

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) المحسوبة (7.571) أكبر من قيمة (ت) الجدولية، وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين لصالح طالبات المجموعة التجريبية، وبحساب مربع (إيتا) لإيجاد حجم الأثر؛ اتضح أن قيمة مربع (إيتا) (0.394) وهو يتجاوز (0.14) مما يشير إلى حجم أثر كبير وفق تصنيف مستويات تقدير الأثر بمربع (إيتا) كما يوضحها الجدول (5.2)، وهذا يؤكد أثر الاستراتيجية الواضح وبناء على هذا يمكن للباحثة قبول الفرض الأول للدراسة.

### الجدول (5.2)

الجدول المرجعي المقترح لتحديد مستويات حجم التأثير بالنسبة لكل مقياس من مقاييس حجم التأثير

حجم التأثير			الأداة المستخدمة
كبير	متوسط	صغير	
0.14	0.06	0.01	$\eta^2$
0.8	0.5	0.2	D

#### • ثانياً: نتائج اختبار الفرض الثاني للدراسة.

ينص الفرض الثاني على أنه:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $0.05 \geq \alpha$ ) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية (القبعات الست) ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة (التقليدية) في مهارة المرونة في اختبار التفكير الإبداعي البعدي لصالح طالبات المجموعة التجريبية.

ولاختبار هذا الفرض تم استخدام اختبار (ت) للمقارنة بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في اختبار التفكير الإبداعي البعدي فكانت النتائج كما يوضحها الجدول (5.3).

### الجدول (5.3)

يبين نتائج اختبار (ت) للمقارنة بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية وطالبات المجموعة الضابطة في مهارة المرونة في اختبار التفكير الإبداعي البعدي

مجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة	$\eta^2$	حجم التأثير
تجريبية بعدي	45	29.000	4.406	5.447	0.000	دالة عند 0.01	0.252	كبير
ضابطة بعدي	45	21.956	7.474					

\* قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (88) وعند مستوى دلالة (0.05) = 2.00

\*\* قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (88) وعند مستوى دلالة (0.01) = 2.66

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) المحسوبة (5.447) أكبر من قيمة (ت) الجدولية، وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى درجات المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح طالبات المجموعة التجريبية في بعد المرونة، وبحساب مربع (إيتا) لإيجاد حجم الأثر؛ اتضح أن قيمة مربع (إيتا) (0.252) وهو يتجاوز (0.14) مما يشير إلى حجم أثر كبير وفق تصنيف مستويات تقدير الأثر بمربع (إيتا) كما يوضحها الجدول (5.2)، وهذا يؤكد أثر الاستراتيجية الواضح وبناء على هذا يمكن للباحثة قبول الفرض الثاني للدراسة.

#### • ثالثاً: نتائج اختبار الفرض الثالث للدراسة.

ينص الفرض الثالث على أنه:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \geq 0.05)$  بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية (القبعات الست) ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة (التقليدية) في مهارة الأصالة في اختبار التفكير الإبداعي البعدي لصالح طالبات المجموعة التجريبية.

ولاختبار هذا الفرض تم استخدام اختبار (ت) للمقارنة بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة على اختبار التفكير الإبداعي فكانت النتائج كما يوضح الجدول (5.4).

#### الجدول ( 5.4 )

يبين نتائج اختبار(ت) للمقارنة بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في مهارة الأصالة في اختبار التفكير الإبداعي البعدي

مجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة	$\eta^2$	حجم التأثير
تجريبية بعدي	45	50.111	6.050	8.260	0.000	دالة عند 0.01	0.437	كبير
ضابطة بعدي	45	33.356	12.188					

\* قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (88) وعند مستوى دلالة (0.05) = 2.00

\*\* قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (88) وعند مستوى دلالة (0.01) = 2.66

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) المحسوبة (8.260) أكبر من قيمة (ت) الجدولية وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح طالبات المجموعة التجريبية في بعد الأصالة، وبحساب مربع (إيتا) لإيجاد حجم الأثر؛ اتضح أن قيمة مربع (إيتا) (0.437) وهو يتجاوز (0.14) مما يشير إلى حجم أثر كبير وفق تصنيف مستويات تقدير الأثر بمربع (إيتا) كما يوضحها الجدول (5.2)، وهذا يؤكد أثر الاستراتيجية الواضح؛ وبناء على هذا يمكن للباحثة قبول الفرض الثالث للدراسة.

#### • رابعاً: نتائج اختبار الفرض الرابع للدراسة.

ينص الفرض الرابع على أنه:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $0.05 \geq \alpha$ ) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية (القبعات الست) ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة (التقليدية) في مهارة الإفاضة في اختبار التفكير الإبداعي البعدي لصالح طالبات المجموعة التجريبية. ولاختبار هذا الفرض تم استخدام اختبار(ت) للمقارنة بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في اختبار التفكير الإبداعي البعدي فكانت النتائج كما يوضحها الجدول (5.5).

### الجدول (5.5)

يبين نتائج اختبار (ت) للمقارنة بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية وطالبات المجموعة الضابطة في مهارة الإفاضة (التوسع) في اختبار التفكير الإبداعي البعدي

مجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة	$\eta^2$	حجم التأثير
تجريبية بعدي	45	3.378	1.193	4.189	0.000	دالة عند 0.01	0.166	كبير
ضابطة بعدي	45	2.111	1.641					

\* قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (88) وعند مستوى دلالة (0.05) = 2.00

\*\* قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (88) وعند مستوى دلالة (0.01) = 2.66

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) المحسوبة (4.189) أكبر من قيمة (ت) الجدولية وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى درجات المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح طالبات المجموعة التجريبية في مهارة الإفاضة، وبحساب مربع (إيتا) لإيجاد حجم الأثر؛ اتضح أن قيمة مربع (إيتا) (0.166) وهو يتجاوز (0.14) مما يشير إلى حجم أثر كبير وفق تصنيف مستويات تقدير الأثر بمربع (إيتا) كما يوضحها الجدول (5.2)، وهذا يؤكد أثر الاستراتيجية الواضح، وبناء على هذا يمكن للباحثة قبول الفرض الرابع للدراسة.

#### • خامساً: نتائج اختبار الفرض الخامس للدراسة.

ينص الفرض الخامس على أنه:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $0.05 \geq \alpha$ ) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية (القبعات الست) ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة (التقليدية) في الدرجة الكلية في اختبار التفكير الإبداعي البعدي لصالح طالبات المجموعة التجريبية.

ولاختبار هذا الفرض تم استخدام اختبار (ت) للمقارنة بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في اختبار التفكير الإبداعي البعدي فكانت النتائج كما يوضحها الجدول (5.6).



### الجدول (5.6)

يبين نتائج اختبار (ت) للمقارنة بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية وطالبات المجموعة الضابطة في الدرجة الكلية في اختبار التفكير الإبداعي البعدي

مجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة	$\eta^2$	حجم التأثير
تجريبية بعدي	45	100.600	12.556	8.355	0.000	دالة عند 0.01	0.442	كبير
ضابطة بعدي	45	68.667	22.353					

\* قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (88) وعند مستوى دلالة (0.05) = 2.00

\*\* قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (88) وعند مستوى دلالة (0.01) = 2.66

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) المحسوبة (8.355) أكبر من قيمة (ت) الجدولية؛ وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح طالبات المجموعة التجريبية في الدرجة الكلية، وبحساب مربع (إيتا) لإيجاد حجم الأثر؛ اتضح أن قيمة مربع إيتا (0.442) وهو يتجاوز (0.14) مما يشير إلى حجم أثر كبير وفق تصنيف مستويات تقدير الأثر بمربع (إيتا) كما يوضحها الجدول (5.2)، وهذا يؤكد أثر الاستراتيجية الواضح، وبناء على هذا يمكن للباحثة قبول الفرض الخامس للدراسة.

# الفصل الخامس

## مناقشة النتائج والتوصيات

### والمقترحات

## مناقشة النتائج

### • أولاً: مناقشة نتائج الفرض الأول للدراسة.

ينص الفرض الأول للدراسة على أنه:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \geq 0.05)$  بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية (القبعات الست) ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة (التقليدية) في مهارة الطلاقة في اختبار التفكير الإبداعي البعدي لصالح طالبات المجموعة التجريبية.

ولاختبار هذا الفرض تم استخدام اختبار (ت) للمقارنة بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في اختبار التفكير الإبداعي البعدي. وتعزو الباحثة وجود فروق في نتائج اختبار التفكير الإبداعي البعدي إلى توظيف استراتيجية (القبعات الست) في تدريس اللغة الإنجليزية؛ وذلك لصالح طالبات المجموعة التجريبية. وهذا يزيد من ثقة الباحثة بإحدى مسلمات الدراسة وهي التفكير لدى الجميع ولكن بنسب متفاوتة وقابل للتدريب والنمو في بيئة صالحة.

وتفسر الباحثة تفوق طريقة (القبعات الست) على الطريقة (التقليدية) في تدريس اللغة الإنجليزية رغم استخدامها في نفس الموضوعات للمميزات التي تتميز بها طريقة (القبعات الست) على الطريقة (التقليدية) ومنها:

- تجعل المتعلم أكثر مثابرة واستعداداً وتصميماً على مواجهة الإخفاقات وقد تدفعه النتائج غير المرضية إلى مضاعفة الجهد.
- تساهم في إشعار المتعلمين بقيمة أفكارهم.
- تفتح الأبواب لجهد الفرد المبدع.
- تلغي الحواجز التي تقف في وجه القدرة الخلاقة.
- تساهم في تنمية قدرات التفكير الإبداعي إذ إن القبعات الست تنتج أفكاراً غير مألوفة، وتساهم في توليدها بطلاقة وحرية.

كما تعزو الباحثة تفوق طالبات المجموعة التجريبية (القبعات الست) على المجموعة الضابطة (التقليدية) إلى قدرة طريقة (القبعات الست) على تشجيع تدفق الأفكار وتأجيل الحكم عليها إلى مرحلة متأخرة، وهذا من شأنه أن يمكن الطالبة من الحصول على كم أكبر من الأفكار التي تؤدي إلى الطلاقة؛ حيث أن هناك علاقة واضحة بين هذه الطريقة (القبعات الست) ومهارة

(الطلاقة)؛ لأن الطلاقة تقاس - كما ورد في الأدب التربوي - بعدد الأفكار المنتمية للموضوع، كذلك توفير بيئة تعليمية مرنة للطالبات - خالية من التشدد والرهبة - ، ومنح الطالبات الطلاقة في التعبير، وسهولة تدفق الأفكار، وأيضاً ربط الخبرات الحالية بالخبرات التي تمتلكها الطالبة، مما ساعد على سرعة استدعاء الخبرات السابقة في مدة زمنية محددة.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (فوده وعبد:2005)، ودراسة (كيني:2003)، ودراسة (كومي:1997) التي أشارت إلى أثر استراتيجية (القبعات الست) في تنمية التفكير الإبداعي. بيد أنها اختلفت مع دراسة (الشايح والعقيل:2009) حيث أظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات مجموعتي الدراسة في مهارة الطلاقة مما يدل على أن استخدام استراتيجية " القبعات الست " في التدريس لا يؤثر في تنمية الطلاقة، وربما يعزى هذا الاختلاف إلى صغر حجم العينة حيث تكونت من (60) طالباً فقط، بينما في الدراسة الحالية تكونت من (90) طالبة، وكذلك قصر فترة تنفيذ التجربة.

#### • ثانياً: مناقشة نتائج الفرض الثاني للدراسة .

ينص الفرض الثاني للدراسة على أنه:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \geq 0.05)$  بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية (القبعات الست) ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة (التقليدية) في مهارة المرونة في اختبار التفكير الإبداعي البعدي لصالح طالبات المجموعة التجريبية.

ولاختبار هذا الفرض تم استخدام اختبار (ت) للمقارنة بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في اختبار التفكير الإبداعي البعدي .

وتعزو الباحثة ذلك إلى المميزات التي تتميز بها طريقة (القبعات الست) عن الطريقة (التقليدية) إضافة إلى وجود علاقة ارتباطية بين (الطلاقة) و(المرونة) فنتائج الفرض السابق أعطت بعض الدلالات على وجود اختلاف بين المجموعتين في مهارة (المرونة) وعلى العكس وجود فروق دالة في مهارة (المرونة) تعزز من نتيجة الفرض السابق التي تشير إلى وجود فروق ذات دلالة في مهارة الطلاقة.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (فوده وعبد:2005)، ودراسة (كيني:2003)، ودراسة (كومي:1997) التي أشارت إلى أثر استراتيجية (القبعات الست) في تنمية التفكير الإبداعي. بيد أنها اختلفت مع دراسة (الشايح والعقيل:2009) حيث أظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات مجموعتي الدراسة في مهارة المرونة، مما يدل على أن استخدام

استراتيجية "القبعات الست" في التدريس لا يؤثر في تنمية المرونة، وربما يعزى هذا الاختلاف إلى صغر حجم العينة حيث تكونت من (60) طالباً فقط، بينما في الدراسة الحالية تكونت من (90) طالبة، وكذلك قصر فترة تنفيذ التجربة.

### • ثالثاً: مناقشة نتائج الفرض الثالث للدراسة.

ينص الفرض الثالث للدراسة على أنه:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \geq 0.05)$  بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية (القبعات الست) ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة (التقليدية) في مهارة الأصالة في اختبار التفكير الإبداعي البعدي لصالح طالبات المجموعة التجريبية.

ولاختبار هذا الفرض تم استخدام اختبار (ت) للمقارنة بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في اختبار التفكير الإبداعي البعدي .

تعزو الباحثة الفروق في نتائج اختبار التفكير الإبداعي البعدي في الأصالة إلى استخدام طريقة (القبعات الست) في تدريس اللغة الانجليزية وذلك لصالح طالبات المجموعة التجريبية وهذا يزيد من ثقة الباحثة بإحدى مسلمات التفكير وهي التفكير لدى الجميع، ولكن بنسب متفاوتة وقابل للتدريب والنمو في بيئة صالحة.

كما تعزو الباحثة تفوق طريقة (القبعات الست) على الطريقة (التقليدية) في تدريس اللغة الإنجليزية رغم استخدامها في نفس الموضوعات للمميزات التي تتميز بها طريقة (القبعات الست) من الطريقة (التقليدية)، وتتفق هذه النتيجة مع ما أسفرت عنه بعض الدراسات السابقة مثل: دراسة (الشايح والعقيل:2009)، ودراسة (فوده وعبده:2005)، ودراسة (كيني:2003)، ودراسة (كومبي:1997) التي أشارت إلى أثر استراتيجية (القبعات الست) في تنمية التفكير الإبداعي.

بيد أنها اختلفت مع دراسة (الشايح والعقيل:2009) حيث أظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات مجموعتي الدراسة في مهارة الأصالة مما يدل على أن استخدام استراتيجية "القبعات الست"، في التدريس لا يؤثر في تنمية الأصالة، وربما يعزى هذا الاختلاف إلى صغر حجم العينة، حيث تكونت من (60) طالباً فقط، بينما في الدراسة الحالية تكونت من (90) طالبة، وكذلك قصر فترة تنفيذ التجربة.

من الملاحظ من نتائج هذا الفرض تفوق طالبات المجموعة التجريبية (القبعات الست) على طالبات المجموعة الضابطة (التقليدية) وذلك كان متوقع من خلال استعراض لنتائج الفروض

السابقة للعلاقة القوية بين مهارات التفكير الإبداعي الثلاث (الطلاقة، المرونة، الأصالة) فالطلاقة تؤدي إلى المرونة وكتاهما يؤديان إلى الأصالة فالكم يولد كيف كما يقول البعض، وقد يرجع ذلك إلى أسباب مختلفة، منها:

- ما تتميز به طريقة القبعات الست من الطريقة التقليدية حيث تساعد الأولى على إزالة الفجوة بين المعلمة والطالبات وبين الطالبات وبعضهن البعض كما وتساهم في مساعدتهن على التخلص من معوقات التفكير كالخجل والخوف وغيرها.
- تفوق طالبات المجموعة التجريبية في مهارتي الطلاقة والمرونة قد يؤدي إلى تفوقهن في مهارة الأصالة.
- كثرة البدائل المتاحة أمام الطالبة، شجعها على التفرد بالأفكار الجديدة، والاعتزاز بذلك أمام زميلاتها.
- رابعاً: مناقشة نتائج الفرض الرابع للدراسة.

ينص الفرض الرابع للدراسة على أنه:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \geq 0.05)$  بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية (القبعات الست) ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة (التقليدية) في مهارة الإفاضة في اختبار التفكير الإبداعي البعدي لصالح طالبات المجموعة التجريبية. ولاختبار هذا الفرض تم استخدام اختبار (ت) للمقارنة بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في اختبار التفكير الإبداعي البعدي .

وترجع الباحثة النتيجة إلى عدة عوامل ومنها:

- إثراء الوحدة المقترحة بكثير من التفاصيل، وحث الطالبات على التنقيب والبحث من خلال مكتبة المدرسة، أو شبكة الانترنت.
- إثراء الوحدة المقترحة بكثير من الأسئلة، والتكليفات المنزلية حول الكثير من مفردات الوحدة. وتتفق هذه النتيجة مع ما أسفرت عنه بعض الدراسات السابقة مثل دراسة (فوده وعبدو: 2005)، ودراسة (كيني: 2003)، ودراسة (كومبي: 1997) التي أشارت إلى أثر استراتيجية (القبعات الست) في تنمية التفكير الإبداعي.
- بيد أنها اختلفت مع دراسة (الشايح والعقيل: 2009) حيث أظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات مجموعتي الدراسة في مهارة الإفاضة مما يدل على أن استخدام استراتيجية "القبعات الست" في التدريس لا يؤثر في تنمية الإفاضة، وربما يعزى هذا الاختلاف إلى صغر

حجم العينة حيث تكونت من (60) طالباً فقط، بينما في الدراسة الحالية تكونت من (90) طالبة، وكذلك قصر فترة تنفيذ التجربة.

#### • خامساً: مناقشة نتائج الفرض الخامس للدراسة.

ينص الفرض الخامس للدراسة على أنه:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \geq 0.05)$  بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية (القبعات الست) ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة (التقليدية) في الدرجة الكلية في اختبار التفكير الإبداعي البعدي لصالح طالبات المجموعة التجريبية.

ولاختبار هذا الفرض تم استخدام اختبار (ت) للمقارنة بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في اختبار التفكير الإبداعي البعدي.

وتفسّر الباحثة الفروق في نتائج اختبار التفكير الإبداعي البعدي في الدرجة الكلية لصالح طالبات المجموعة التجريبية إلى توظيف استراتيجيات (القبعات الست) في تدريس اللغة الانجليزية، وهذا يزيد من ثقة الباحثة بمسلماتي الدراسة وهما: التفكير لدى الجميع ولكن بنسب متفاوتة وقابل للتدريب، والنمو في بيئة صالحة، ويمكن تنمية الإبداع باستخدام برامج أو طرائق تدريس معينة.

كما تعزو الباحثة تفوق طريقة (القبعات الست) على الطريقة (التقليدية) في تدريس اللغة الإنجليزية رغم استخدامها في نفس الموضوعات للمميزات التي تتميز بها طريقة (القبعات الست) على الطريقة (التقليدية) ومنها:

- تشجع استراتيجيات القبعات الست على تنمية التفكير الإبداعي على عكس الطريقة التقليدية التي لا تشجع إلا على الحفظ وقليل من الفهم والاستيعاب.
- تساهم هذه الطريقة في إزالة الفجوة بين المعلمة والطالبات وبين الطالبات وبعضهن البعض، حيث ساهمت في حل بعض المشكلات النفسية عند بعض الطالبات منها: الخجل والخوف من المشاركة، أو من الخطأ أمام الأخرى، وأصبح الجميع مشاركاً بفاعلية دون خوف أو حرج، ممّا كان له الأثر في تنشيط المهارات العقلية عندهن بوجه عام والتفكير الإبداعي بوجه خاص.
- تعطي للمتعلم أفقاً واسعاً للاستماع الجيد لجميع وجهات النظر من جميع الأشخاص ومن عدة أوجه.

- تعطي للمتعلم منطقاً علمياً ينص ويؤكد على أن التفكير مهارة يمكن تعلمها وممارستها وإتقانها.
- تعطي للمتعلم أرضاً خصبة لتنشئة هذه المهارة والاهتمام بها والتحليق بها بعيداً عن حدود التفكير التقليدي أو النمطي، فهي لغة بسيطة واضحة هدفها الارتقاء بنوعية وكفاءة التفكير.
- إتقان عملية الموازنة بين أنواع التفكير.
- زرع أرض خصبة ومناسبة لممارسة الإبداع، وينسجم مع تطبيقات التفكير الإبداعي، حيث يتضمن تقديم مقترحات وتطوير أفكار جديدة.
- تجعل المتعلم ملماً بجميع جوانب الموضوع، أو المشكلة فلا ينظر لها من جانب واحد.
- تجعل المتعلم يحس بالآخرين فيتفاعل معهم ويتعاطف معهم ويفهم طريقة تفكيرهم، مع قدرة أكبر على فهم الآخرين واحتوائهم، والمرونة في التفكير مما يجعل المتعلم منفتحاً على آراء الآخرين وأفكارهم.
- التفكير في خطوط متوازية مع الآخرين والخروج من عادة الانتصار للفكرة الواحدة.

وأيضاً هذه النتائج تدعم ما ورد في الأدب التربوي من دراسات تشير إلى وجود علاقة ارتباطية بين بعض مهارات التفكير الإبداعي (الطلاقة، المرونة، الأصالة) ؛ فالكم يولد الكيف، كما يقول البعض أن (الطلاقة) تؤدي إلى (المرونة) وكلتاهما يؤديان إلى (الأصالة)، فنتيجة الطالبات في مهارة (الطلاقة) تؤيد نتيجتهن في مهارة (المرونة) ونتيجتهن في مهارتي (الطلاقة) و(المرونة) تؤيد نتيجتهن في مهارة (الأصالة)، ونتيجتهن في المهارات الثلاث تؤيد نتيجتهن في مهارة (الإفاضة) والعكس.

وتتفق هذه النتيجة مع ما أسفرت عنه بعض الدراسات السابقة مثل دراسة (فوده وعبد 2005:)، ودراسة (كيني:2003)، ودراسة (كومبي:1997) التي أشارت إلى أثر استراتيجية (القبعات الست) في تنمية التفكير الإبداعي.

إلا أنها اختلفت مع دراسة (الشايح والعقيل:2009)؛ حيث أظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات مجموعتي الدراسة في الدرجة الكلية في اختبار مهارات التفكير الإبداعي. مما يدل على أن استخدام استراتيجية "القبعات الست" في التدريس لا يؤثر في تنمية مهارات التفكير الإبداعي، وربما يعزى هذا الاختلاف إلى صغر حجم العينة حيث تكونت من



(60) طالباً فقط، بينما في الدراسة الحالية تكونت من (90) طالبة، وكذلك قصر فترة تنفيذ التجربة.

### وأخيراً تجمل الباحثة القول معلقة على نتائج الدراسة على النحو التالي:

- أثبتت نتائج الدراسة فعالية استراتيجية القبعات الست في تنمية التفكير الإبداعي في تدريس اللغة الإنجليزية؛ وذلك لأن هذه الاستراتيجية تشجع على الكتابة والمشاركة والتخلص من الخجل والخوف وتعد قوة دافعة نحو الإبداع.
- تساعد استراتيجية القبعات الست على إزالة الحواجز بين المعلم والمتعلمين مما يزيد من جرأة الطلاب على المشاركة والكتابة الإبداعية بعيداً عن النقد المباشر الذي يحد من الإبداع ويعوق تقدمه.
- تعد هذه الاستراتيجية مسلية وممتعة، وتكشف عن ميول الطلاب و حاجاتهم وتساهم بشكل ملحوظ في تنمية التفكير الإبداعي.
- هناك علاقة وثيقة بين بعض مهارات التفكير الإبداعي (الطلاقة، المرونة، الأصالة، والإفاضة) فإن الطلاقة تؤدي إلى المرونة وكلتاها يؤديان إلى الأصالة أي كما يقول البعض الكم يولد الكيف (السميري، 2006:133).

تختم الباحثة القول في هذا الفصل بأنه إذا أردنا تنمية مهارات التفكير الإبداعي علينا توفير مناخ مناسب واستراتيجية ملائمة كالقبعات الست وأمثالها.

### • توصيات الدراسة

في ضوء ما توصلت إليه هذه الدراسة من نتائج، وفي ضوء حدود الدراسة ومنهجها تقدم الباحثة مجموعة من التوصيات يمكن أن تساهم في الوصول بنتائج الدراسة إلى التطبيق العملي في مجال تدريس اللغة الإنجليزية، وفيما يلي عرض لهذه التوصيات:

1. ضرورة الاهتمام بتنمية مهارات التفكير الإبداعي (الطلاقة، المرونة، الأصالة، الإفاضة) لدى الطالبات من خلال استخدام استراتيجية (القبعات الست) في تدريس اللغة الإنجليزية.
2. إعداد برنامج تدريبي للمعلمين أثناء الخدمة لتدريب المعلمين على كيفية توظيف استراتيجية (القبعات الست) في تدريس اللغة الإنجليزية لتنمية التفكير الإبداعي في اللغة الإنجليزية.

3. توجيه الطالبات إلى الاستفادة من استراتيجيات (القبعات الست) في المذاكرة، وعمل الواجبات المنزلية في مادة اللغة الإنجليزية؛ لأنها تعطي للمتعلم أرضاً خصبة ومناسبة لممارسة الإبداع، وتجعله ينسجم مع تطبيقات التفكير الإبداعي حيث يتضمن تقديم مقترحات وتطوير أفكار جديدة.
4. إعادة النظر في تخطيط مناهج اللغة الإنجليزية ومحتواها، وعرضها بأسلوب شيق بحيث تركز على تنمية مهارات التفكير الإبداعي (الطلاقة، المرونة، الأصالة، الإفاضة) لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا، وليس الاقتصار على المعلومات والمعارف.
5. تقليص محتوى المنهج الدراسي؛ مما يساعد المعلمين على إعطاء وقت أطول للاهتمام بالتفكير بشكل عام، والتفكير الإبداعي بشكل خاص.
6. التركيز في تدريس اللغة الإنجليزية على استخدام طرق وأساليب التدريس الحديثة، والبعد عن الأساليب التقليدية التي تركز على الحفظ دون الاهتمام بالمشاركة الفعالة من قبل الطلبة.

#### • مقترحات الدراسة

في ضوء أهداف الدراسة الحالية ونتائجها يمكن اقتراح الدراسات والبحوث التالية:

1. توظيف استراتيجيات (القبعات الست) في تدريس اللغة الإنجليزية على تنمية التفكير الإبداعي في جميع المراحل المدرسية.
2. دراسة أثر استراتيجيات (القبعات الست) في تدريس اللغة الإنجليزية على تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا.
3. دراسة أثر استراتيجيات (القبعات الست) في تدريس اللغة الإنجليزية على تنمية مهارة اتخاذ القرار، وتجنب أخطاء التفكير لدى طلبة الصف الثامن الأساسي.
4. دراسة أثر استراتيجيات (القبعات الست) في تدريس اللغة الإنجليزية على تنمية مهارة القراءة الناقدة لدى طلبة المرحلة الجامعية.

5. دراسة لتحديد مدى نمو الوعي باستراتيجية (القبعات الست) لدى الأفراد الدارسين للغة الإنجليزية.
6. دراسة أثر توظيف استراتيجية (القبعات الست) في تدريس اللغة الإنجليزية على تحصيل طالبات الصف الثامن الأساسي بغزة.
7. فاعلية استراتيجية (القبعات الست) في تدريس اللغة الإنجليزية في تنمية التفكير الإبداعي، والتحصيل ومقارنتها باستراتيجيات تدريسية حديثة.
8. دراسة أثر توظيف استراتيجية (القبعات الست) في تدريس اللغة الإنجليزية على تنمية مهارات ما وراء المعرفة لدى طلبة المرحلة الثانوية.
9. دراسة أثر توظيف استراتيجية (القبعات الست) في تدريس اللغة الإنجليزية على تنمية مهارة حل المشكلات، والحس الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية.

# المصادر والمراجع

## قائمة المصادر والمراجع

### أولاً: المصادر

القرآن الكريم (تنزيل العزيز الحكيم).

1. المعجم الوسيط. (1972). المعاجم العربية، الجزء (1-2) القاهرة.

### ثانياً: الكتب العربية

2. إبراهيم، مجدي. (2004). إستراتيجيات التعليم وأساليب التعلم. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
3. إبراهيم، مجدي. (2005). المنهج التربوي وتعليم التفكير. القاهرة: عالم الكتب.
4. أبو جادو، صالح. (2004). تطبيقات عملية في تنمية التفكير الإبداعي باستخدام نظرية الحل الابتكاري للمشكلات. عمان: دار الشروق.
5. أبو جادو، صالح، ونوفل، محمد. (2007). تعليم التفكير النظرية والتطبيق. عمان: دار المسيرة.
6. أبو صالح، محب الدين. (1987). أساسيات في طرق التدريس العامة. الرياض: دار الهدى للنشر والتوزيع.
7. أبو النصر، مدحت. (2004). تنمية القدرات الابتكارية لدى الفرد والمنظمة. القاهرة: مجموعة النيل العربية.
8. الأحمد، ردينة، ويوسف، حزام. (2003). طرائق التدريس (منهج، أسلوب، وسيلة). ط 2. الأردن: دار المناهج للنشر والتوزيع.
9. الأغا، إحسان، والأستاذ، محمود. (2002). مقدمة في تصميم البحث التربوي. ط 3. غزة.
10. بدوي، رمضان. (2003). استراتيجيات في تعليم وتقويم تعلم الرياضيات. عمان: دار الفكر العربي.
11. بكر، رشيد. (2000). تنمية التفكير الإبداعي من خلال المنهج الدراسي. الرياض: مكتبة الرشيد.
12. جروان، فتحي. (1999). تعليم التفكير: مفاهيم وتطبيقات. العين: دار الكتاب الجامعي.
13. جروان، فتحي. (2000). الإبداع، ط 1، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

14. جروان، فتحي. (2002). أساليب الكشف عن الموهوبين والمتفوقين ورعايتهم. عمان. دار الفكر.
15. الجمال، رضا وآخرون. (2002). محاضرات في تنمية قدرات الابتكار لطفل الروضة. القاهرة: حورس للطباعة والنشر.
16. حبيب، أبو هاشم. (2003). تدريس الرياضيات الطرق والأساليب والمداخل والاستراتيجيات. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.
17. حبيب، مجدي. (2005). تنمية الإبداع داخل الفصل الدراسي في القرن الحادي والعشرين. القاهرة: دار الفكر العربي.
18. حبيب، مجدي. (2007). هل يمكن تعليم الإبداع؟. القاهرة: دار الفكر العربي.
19. حلس، داود. (2008). رؤية معاصرة في مبادئ التدريس العامة. غزة: مكتبة آفاق.
20. الخليفي، أمل. (2005). الطفل ومهارات التفكير. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
21. درويش، زين العابدين. (1983). تنمية الإبداع منهج وتطبيقه، القاهرة: دار المعارف.
22. دي بونو، إدوارد. (2001). قبعات التفكير الست، (ترجمة خليل الجبوشي). أبو ظبي: المجمع الثقافي.
23. دي بونو، إدوارد. (2006). قبعات التفكير الست، (ترجمة شريف محسن). القاهرة: نهضة مصر.
24. زيتون، حسن. (2001). مهارات التدريس رؤية في تنفيذ التدريس. القاهرة: عالم الكتب.
25. زيتون، حسن. (2003). استراتيجيات التدريس رؤية معاصرة لطرق التعليم والتعلم. القاهرة: عالم الكتب.
26. زيتون، حسن. (2003). تعليم التفكير رؤية في تنمية العقول المفكرة. القاهرة: عالم الكتب.
27. زيتون، عايش. (1987). تنمية الإبداع والتفكير الإبداعي في تدريس العلوم. عمان، الأردن: جمعية عمال المطابع التعاونية.
28. السرور، ناديا. (2002). مقدمة في الإبداع. عمان: دار وائل للنشر.
29. سعادة، جودت. (2006). تدريس مهارات التفكير مع مئات الأمثلة التطبيقية. عمان: دار الشروق.
30. سليم، صابر. (1998). العلم والثقافة العلمية في خدمة المجتمع. مكتب التربية العربي : دول الخليج.
31. السويدان، طارق، والعدلوني، محمد. (2001). مبادئ الإبداع. الكويت: شركة الإبداع الخليجي.

32. السويدان، طارق، والعدلوني، محمد. (2004). مبادئ الإبداع. ط3. الكويت: الإبداع الخليجي.
33. السيد، سناء وآخرون. (1998). سيكولوجية الإبداع. (د.م). مطبعة الموسكي.
34. شاهين، نجوى. (2006). أساسيات وتطبيقات في علم المناهج . جمهورية مصر العربية: دار القاهرة.
35. صبحي، سيد. (2003). النمو العقلي والمعرفي لطفل الروضة. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
36. الطيبي، محمد. (2001). تنمية قدرات التفكير الإبداعي. ط1. عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
37. الطيبي، محمد. (2004). تنمية قدرات التفكير الإبداعي. ط 2 . عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
38. عبادة، أحمد. (1993). قدرات التفكير الابتكاري في مراحل التعليم العام. البحرين: جامعة البحرين.
39. عبد الله، سعيد. (2003). تنمية القدرات الإبداعية. ط3، الإسكندرية: دولارس للآداب والفنون والإعلام.
40. عبد المختار، محمد، وعدوي، إنجي. (2011). التفكير النمطي والإبداعي. جامعة القاهرة: مركز تطوير الدراسات العليا والبحوث.
41. عبيد، وليم، وعفانة، عزو. (2003). التفكير والمنهاج المدرسي. الإمارات العربية المتحدة: مكتبة الفلاح.
42. عبيدات، ذوقان، وأبو السميد، سهيلة. (2005ب). استراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرين: دليل المعلم والمشرف التربوي. عمان : دار دبيونو للنشر والتوزيع.
43. عبيدات، ذوقان، وأبو السميد، سهيلة. (2005). الدماغ والتعليم والتفكير. ط2. عمان: دار دبيونو للنشر والتوزيع.
44. عدس، عبد الرحمن. (1999). دليل المعلم في بناء الاختبارات التحصيلية . ط2 عمان : دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
45. عدس، محمد. (2001). دور الأسرة في تعليم التفكير. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
46. عرفة، صلاح الدين. (2005). آفاق التعليم الجيد في مجتمع المعرفة رؤية لتنمية المجتمع العربي وتقدمه. القاهرة : عالم الكتب.

47. عرفة، صلاح الدين. (2006). تفكير بلا حدود رؤى تربوية معاصرة في تعليم التفكير وتعلمه. القاهرة: عالم الكتب.
48. علي، محمود. (2002). تنمية مهارات التفكير من خلال المناهج التعليمية رؤية مستقبلية. جدة: دار المجتمع للنشر والتوزيع.
49. عليان، أحمد. (1992). المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها. الرياض: دار المسلم للنشر والتوزيع.
50. عليان، أحمد. (2000). المهارات اللغوية وطرق تنميتها. الرياض: دار المسلم للنشر والتوزيع.
51. الفقهاء، عصام. (2002). تجليات الإبداع بين هامش الحرية وجدلية الثقافة. عمان: دار البركة.
52. قطامي، نايفة. (2001). تعليم التفكير للمرحلة الأساسية. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر.
53. قطامي، يوسف. (1990). تفكير الأطفال تطوره وطرق تعليمه. عمان: الأهلية للنشر والتوزيع.
54. الكلوب، بشير. (1997). الوسائل التعليمية العلمية - إعدادها وطرق استخدامها. بيروت: دار إحياء العلوم.
55. اللقاني، أحمد، والجمل، علي. (1996). معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس. القاهرة: عالم الكتب.
56. محمود، صلاح الدين. (2006). تفكير بلا حدود رؤى تربوية معاصرة في تعليم التفكير وتعلمه. القاهرة: عالم الكتب.
57. مصطفى، فهيم. (2007). تعليم التفكير الإبداعي من الطفولة إلى المراهقة: منهج تطبيقي شامل لتنمية التفكير في مراحل التعليم العام. القاهرة: دار الفكر العربي.
58. المعاينة، خليل، والبوايز، محمد. (2000). الموهبة والتفوق. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
59. المنسي، محمود. (2003). الإبداع والموهبة في التعليم. الإسكندرية: دار المعرفة.
60. نواف، سمارة، العديلي، (2008). مفاهيم ومصطلحات في العلوم التربوية. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
61. نوفل، محمد. (2009). الإبداع الجاد: مفاهيم وتطبيقات. عمان: مركز دبيونو لتعليم التفكير.



62. الوكيل، حلمي، والمفتي، محمد. (2004). أسس بناء المناهج وتنظيماتها. (د.م). (د.ن).

### ثالثاً: الرسائل العلمية

63. أبو عاذرة، كرم. (2010). أثر توظيف استراتيجية (عبر - خطط - قوم) في تدريس الرياضيات على تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف السابع الأساسي بغزة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.
- أبو ندى، خالد. (2004). التفكير الإبداعي وعلاقته بكل من العزو السببي ومستوى الطموح لدى تلاميذ الصفين الخامس والسادس الابتدائيين. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.
64. البركاتي، نفين. (2008). أثر التدريس باستخدام الذكاءات المتعددة والقبعات الست K.W.L في التحصيل والتواصل والترابط الرياضي لدى طالبات الصف الثالث المتوسط بمدينة مكة المكرمة. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى بمكة المكرمة.
65. الحداد، فوزي. (2009). برنامج مقترح في التفاضل والتكامل قائم على أساليب التفكير الرياضي وقياس فاعليته في تنمية الإبداع لدى الطلاب المعلمين للرياضيات بكلية التربية جامعة صنعاء. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أسيوط.
66. الحربي، شيرين. (2008). معوقات إبداع معلمة اللغة الإنجليزية بالمرحلة الثانوية في تدريس المادة من وجهة نظر المشرفات ومعلمات اللغة الإنجليزية بمكة المكرمة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى بمكة المكرمة.
67. خطاب، أحمد (2007) أثر استخدام استراتيجية ما وراء المعرفة في الرياضيات على التحصيل وتنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الفيوم.
68. السميري، عبد ربه. (2006). أثر استخدام طريقة العصف الذهني لتدريس التعبير في تنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الثامن الأساسي بغزة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.

69. شيخ العيد، وسام. (2010). تحليل النشاطات التقييمية في كتاب "لغتنا الجميلة" للصف الرابع الأساسي في ضوء مهارات التفكير الإبداعي ومدى اكتساب الطلبة لها. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة .
70. عبد الحميد، يوسف. (1992). أثر بعض طرق التدريس وتنمية القدرات الابتكارية بجانبها المعرفي والعاطفي في الكيمياء. رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ،جامعة طنطا.
71. العيسى، سمير. (2005). أثر برنامج مقترح لتدريب معلمي التاريخ بمرحلة التعليم الأساسي علي تنمية التفكير الإبداعي لدى التلاميذ. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الدول العربية.
72. علوان، رائد. (2005). فاعلية برنامج مقترح لتنمية التفكير الإبداعي لدى المرشدين النفسيين في مدارس وكالة لغوث الدولية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة .
73. عودات، ميسر. (2006). أثر استخدام طرائق العصف الذهني والقبعات الست والمحاضرة المفصلة والقبعات الست والمحاضرة المفصلة في التحصيل والتفكير التأملي لدى طلبة الصف العاشر في مبحث التربية الوطنية والمدنية في الأردن .رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة اليرموك ،إربد الأردن.
74. عودة، رحمة. (2000). أثر تدريس برنامج مقترح في الهندسة على تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف الثامن الأساسي بمحافظة غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.
75. فارح ، قائد. (1409 هـ). واقع طرق تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلتين المتوسطة والثانوية بمدينة مكة المكرمة. رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية، جامعة أم القرى بمكة المكرمة.
76. الفراء، ميسون. (2010). تحليل كتاب لغتنا الجميلة للصف الرابع الأساسي في ضوء التفكير الإبداعي ومدى اكتساب الطلبة له. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة .
77. فلمبان، ندى. (2010). أثر تطبيق نظام (4mat) على التحصيل الدراسي والتفكير الابتكاري لطالبات الصف الثاني الثانوي بمكة في مادة اللغة الإنجليزية. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب والعلوم الإدارية،جامعة أم القرى.

78. اليعقوبي، عبد الحميد. (2010). برنامج تقني يوظف إستراتيجية التعلم المتمركز حول المشكلة لتنمية مهارات التفكير المنظومي في العلوم لدى طالبات الصف التاسع بغزة . رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة .

#### رابعاً: المجالات التربوية والدوريات

79. إبراهيم، بسام. (2004). أثر استخدام التعلم القائم على المشكلات في تدريس الفيزياء في تنمية القدرة على التفكير الإبداعي والاتجاهات لدي طلاب الصف التاسع الأساسي مجلة المعرفة والطالب، عدد 1-2، ص ص 4-20.
80. إبراهيم، عاصم. (2010). فاعلية استخدام قبعات التفكير الست في تدريس العلوم في تنمية التحصيل المعرفي والوعي الصحي ومهارات اتخاذ القرار لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي. المجلة التربوية، ع 28، ص 311 - 385.
81. الألوسي، صائب. (1985). أساليب التربية المدرسية في تنمية قدرات التفكير الابتكاري . رسالة الخليج العربي، ع (15)، مكتب التربية العربي لدول الخليج : الرياض.
82. البريثن، خالد. (2003). تأصيل التفكير. مجلة القراءة والمعرفة، العدد الرابع والعشرون، المجموعة الثانية عشر ، 129-161.
83. حماش ، محمود وآخرون. (1999). العقل والدماغ . مجلة العلوم بيت الحكمة.
84. الخولي، محمد. (1980). العوامل المؤثرة في اكتساب اللغة الثانية وكيفية تحسن تعليمها حولية كلية التربية، جامعة قطر، السنة السابعة، العدد السابع.
85. دجاني، دعاء. (2005). رعاية تعليم التفكير للأطفال. مجلة رؤى تربوية، مركز القطان - للبحث والتطوير التربوي، غزة.
86. الدريني، حسين. (1982). الابتكار، تعريفه وتنميته. حولية كلية التربية، جامعة قطر، السنة الأولى، العدد الأول.
87. روائية، إبراهيم، والقضاة، باسل. (2003). أثر طريقة التعليم التعاوني في العلوم في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف الثامن الأساسي. دراسات العلوم التربوية، 3 (2) ، -367 353.
88. سرح، أحمد (2000). أثر التكنولوجيا الحديثة في لعب الأطفال على تنمية التفكير الابتكاري لدى أطفال ما قبل المدرسة، عالم التربية، مصر رابطة التربية، العدد الثاني، ص ص 232-326.

89. الشايح، فهد، العقيل ، محمد. (2009). أثر استخدام " قبعات التفكير الست " في تدريس العلوم على تنمية التفكير الإبداعي والتفاعل الصفي اللفظي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مدينة الرياض، مجلة دراسات في المناهج والإشراف التربوي، مج 1، ع 2، ، ص ص 18 - 56.
90. العجمي، وآخرون. (2004). أثر التعلم التعاوني في تنمية القدرة على التفكير الإبداعي وزيادة التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات، مجلة القراءة والمعرفة، العدد(37).
91. عز الدين، سحر. (2010). أثر استخدام فنية دي بونو لقبعات التفكير الستة على تنمية مهارات الحل الإبداعي للمشكلات في الكيمياء لدى طلاب الشعب العلمية بكليات التربية. مجلة كلية التربية، جامعة بنها، 20(81).
92. عصفور، إيمان. (2010). استخدام طريقة قبعات التفكير الست في تجنب أخطاء التفكير وتنمية مهارة اتخاذ القرار لدى طلاب الصف الثالث الثانوي في مادة علم الاجتماع. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، ع 30، ، ص ص 68 - 144.
93. علي، أبو الذهب. (2009). أثر استخدام استراتيجية مقترحة في ضوء نظرية قبعات التفكير الست لإدوارد دي بونو في تنمية المستويات المعيارية للاستماع لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي. مجلة القراءة والمعرفة، ع 88، ص ص 70 - 117.
94. فودة، إبراهيم، وعبد، ياسر. (2005). أثر استخدام فنية دي بونو للقبعات الست في تدريس العلوم على تنمية نزعات التفكير الإبداعي ومهاراته لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي. مجلة التربية العلمية ، 8 (4)، 83-122.
95. اللميع، فهد، العجمي ،حمد. ( 2002 ). أثر التعلم التعاوني في تنمية القدرة على التفكير الإبداعي عند طلبة المستوي الثالث في ثانوية المقررات بدولة الكويت. مجلة مستقبل التربية العربية، 9(28)، ص ص 45-70.
96. محمد، هدى. (2010). فاعلية استخدام استراتيجية القبعات الست في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب الصف الأول الثانوي. مجلة القراءة والمعرفة، ع 102، ، ص ص 38 - 57.
97. منصور، رضا. (2011). فعالية استخدام استراتيجية القبعات الست في تدريس التاريخ لتنمية التفكير التاريخي لدى الطلاب المعلمين. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، ع 31، ، ص ص 156 - 183.

98. نصر، حمدان. (1997). مستوى أداء طلبة الصف الأول الثانوي في مهارات الاستماع في ضوء المؤشرات السلوكية ذات العلاقة. مجلة كلية التربية، العدد الثالث عشر.

#### خامساً: المؤتمرات العلمية

99. عفانة، عزو، ونشوان، تيسير، (25-26 يوليو، 2004م)، أثر استخدام بعض استراتيجيات ما وراء المعرفة في تدريس الرياضيات على تنمية التفكير المنظومي لدى طلبة الصف الثامن الأساسي بغزة ، المؤتمر العلمي الثامن حول الأبعاد الغائبة في مناهج العلوم الوطن العربي، الإسماعيلية.

100. علي الدين، محمد، وعيادة، أحمد، (22-24 أبريل، 1991)، التعلم الإبداعي - أهداف واستراتيجيات للتدريس، المؤتمر العلمي السابع ، البحرين: وزارة التربية والتعليم.

#### سادساً: المراجع الأجنبية

101. Abu- Gharrah , A.H .(1998). *Teaching English As A Foreign Language* . Tawbah Library .
102. Al- kamokh , A. A. (1981) . *Survey of English Language Teachers , perceptions of the English Language Teaching Methods in the Intermediate and Secondary Schools of the Eastern province in Saudi Arabia* . Unpublished PHD , Dissertation , University of Kansas.
103. Al- Khuli , M . A .(1976) . *Teaching English to Arab Students*. 3rd Edition ,Riyadh University .
104. Al- Khuli, M. A. (1980). *English as a foreign language, linguistic background and teaching methods*. Riyadh University.
105. Al- Mutawa ,N & Kailani ,T. (1998 ) . *Methods of Teaching English to Arab Students* .5 th Edition , England: Longman Ltd.
106. Bakr, S (2004). *The Efficacy of Some Proposed Activities for Developing Creative Thinking of English Learners at the Preparatory Stage (Second Year)*. Ministry of Education, Egypt.
107. Batchelor, S.(1998). *The Six Thinking Hats Model –a tool for participation in community development, the experience of an NGO in Cambodia*. *Journal of Agricultural Education and Extension*, vol 3, Issue 3 p.183-192.
108. Bowen, D . J . (1979) . *Contextualization pronunciation practice in the ESOL classrooms in teaching English as a second or foreign language*. London , Newbury house publishers Inc.

109. Bushman, J. (2001). *Teaching English Creatively*. 3rd Edition. Charles C Thomas, Springfield, Illinois.
110. Carl, W .(1996)." Six Thinking Hats" ; Argumentativeness and Response To Thinking Model. *A Paper Presented At The Annual Conference of Southern States Communication Association* ; March, Memphis Department of Communication Studies University of North Carolina at Chapel Hill.
111. Caleb, G. (1983) . *The silent Way , in Methods , That Works A Smorgasbord of ideas for language Teachers* . Edited by John W . Oller and others . London ,Carroll .
112. Chappell, K, Craft, A (2009) Creative Science Teaching: New Dimensions in CPD. *Thinking Skills and Creativity* 4(1), 44-59.
113. Chomsky, N. (1968). *Language and Mind*. Harcourt Brace Jovanovich Inc.
114. Coombe, P. (1997) . Thinking To Enhance Learning The Six Thinking Hats And Learning. *7th International Conference On Thinking* , June ,Singapore think @ nievax.nie.ac.sg.
115. Curran , C. (1983) . *Counselling – Learning , in Methods That Work : A smorgasbord of ideas for Language Teachers* . Edited by John W. Oller and others .London : Rolley , Newbury House Publishers , Inc.
116. De Bono ,E.(2000).Six Thinking Hats ,Great Britain ,Penguin Books.
117. Dehaven , E. p . (1979). *Teaching and learning language Arts* . Boston , To ronto , little Brown company ,
118. Edleston , C. (1987) . *A program of games and Activities to increase Listening and Attentional Skills in Kindergarten Children*. Unpublished PHD ,Dissertation , Nova University .
119. Feyten , C. M . (1991) .The Power of Listening Ability : an overlooked dimension in language acquisition. *The Modern Language journal* . Vol . 75 .
120. Fleith, D. (2004). Effects of A Creativity Training Program on Creative Abilities and Self Concept in Monolingual an Bilingual Elementary Classrooms. *Paper Review*, vol 26, Issue2.
121. Gauntelett, J .(1975) .*Teaching English as a Foreign language* . London Macmillan and co Ltd .
122. Getzel,J.& Jackson, P. (1962). *Creativity and Intelligence Exploration with Gifted Students*. N.Y. Wiley.
123. Hassan, A.S. (1991). *Methodology of Teaching English*. Faculty of Education . Damascus University .

124. Kachru, B.B. (1992). *The other tongue. English across cultures* . 2<sup>nd</sup> Edition, Urbana. University of Illinois Press.
125. Karadag, M. & Others . (2008) . Using the six thinking hats model of learning in a surgical nursing class: Sharing the experience and student opinion. *Australian Journal Of Advanced Nursing*. Vol.(26).No. (3).59-69.
126. Kenny, L.(2003). Using Edward de Bono's six thinking hats and game to aid critical thinking and reflection in palliative care . *International Journal of Palliative Nursing*. Vol.(9), No. (3). 105-112.
127. Mackey, W. F.(1981). *Teaching Analysis*. 8th Edition ,Hong Kong: Longman group Limited.
128. Mary,P. & Joanes ,W.(2004). DeBono six thinking hats method as an approach to ethical dilemmas in pharmacy. *American Journal of pharmamaceutical education*, 68,(2) Article 54.
129. Marzano, R.J. (2003). The Language Arts and Thinking. In *Language Arts*. By James Research on Teaching the English National Council Flood etal. *International Reading Association of Teachers of English*. 687 -716.
130. Ministry of Education .(1999). *English Language Curriculum*. Palestine: General Administration of Curricula.
131. National Advisory Committee on creative and cultural Education(NACCCE) .(1999). *All Our Futures. Creativity, Cultures and Education*. DFEE, London.
132. Otto, I. (1998). The Relationship Between Individual Differences in Learner Creativity and Language Learning Success. *TESOL Quarterly*, vol.32, no4, winter 1998.
133. Park, J. & Kown, O. (2006 ) .Cultivating Divergent thinking In Mathematics through an Open – Ended Approach . *Asia Pacific Education Review* , v7 n1 p51-61.
134. Paterson, A . (2006). Dr Edward de Bono's six thinking hats and numeracy. *Australian Primary Mathematics Classroom*. Vol. (11). No. (3).
135. Preseisen, B. Z. (2001). *Thinking Skills: Meaning and Models Revisited*, In. A. L. Costa, *Developing Minds: A Resource Book for Teaching Thinking* Alexandria, Virginia: Association for supervision and Curriculum Development.
136. Rivers, W & Temperley, M. (1978). *A practical Guide to the Teaching of English , as a second or foreign language*. (last digit) printing , New York , Oxford University press.
137. Rivers, W. M. (1980). *Teaching Foreign Language Skills*. 2nd edition, U. S . A ,The University of Chicago press.

138. Romey, W. D. (1968). *Inquiry Techniques For Teaching Science*, New Jersey Prentice-hall, Inc. Englewood cliffs.
139. Sing, L. & Others. (2008). Hats Off To Problem Solving With Couples - *Family Journal: Counseling And Therapy For Couples Families*, .Volume 16, Issue 3.
140. Sing, L. & Others. (2008). Six Thinking Hats for Group Supervision with Counselor Interns. *Journal of Humanities & Social Sciences* , Volume 2, Issue 2.
141. Wolvin, Andrew D. Coakley ,Carolyn G. (1979) .*Listening Instruction*. Eric clearinghouse on Reading and communication Skills, Urbana, ill speech communication association, falls church , va .

### سابعاً: الانترنت

142. الجابري، حمد. (2006). *دورة هندسة التفكير*. منتديات الأسد. <http://www.alasad.net/vb/showthread.php?t=33183>
143. الجمعان، عبد الرحيم. (2004). *التفكير بطريقة القبعات الست*. مركز رعاية الموهوبين بالإحساء. <http://almawheba.hasaedu.gov.sa/ALMOHEBH.HTM>
144. العمر، منى. (2002). *دوافع الإبداع*. موقع أنس المنتدى العلمي [http://www.mona\\_alomer@hotmail.com](http://www.mona_alomer@hotmail.com)
145. معمار، صلاح. (2005). *ورشة عمل قبعات التفكير الست*. منتديات المفكرة الدعوية [http://www.dawahmemo.com/show\\_d.php?id=1378](http://www.dawahmemo.com/show_d.php?id=1378)



# الملاحق

**ملحق رقم (1)**  
**أسماء السادة أعضاء لجنة التحكيم**

الرقم	الاسم	التخصص	مكان العمل
1.	د. عوض قشطه	دكتوراه في المناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية	الجامعة الإسلامية
2.	د. صادق فروانة	دكتوراه في المناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية	الجامعة الإسلامية
3.	د. سمر أبو شعبان	دكتوراه في المناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية	جامعة الأزهر
4.	د. محمد أبو ملوح	دكتوراه في المناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية	مركز القطان التربوي
5.	أ. د. د. عزو عفانة	دكتوراه في المناهج وطرق تدريس الرياضيات	الجامعة الإسلامية
6.	د. سعد نبهان	دكتوراه في المناهج وطرق تدريس الرياضيات	وكالة الغوث الدولية
7.	د. محمود الرنتيسي	دكتوراه في المناهج وطرق التدريس	الجامعة الإسلامية
8.	أ. د. سناء أبو دقة	دكتوراه في المناهج وطرق التدريس	الجامعة الإسلامية
9.	د. خضر خضر	أستاذ-مشارك في اللغويات	الجامعة الإسلامية
10.	د. محمود الأستاذ	دكتوراه في المناهج وطرق التدريس	جامعة الأقصى
11.	أ. كمال أبو شملة	ماجستير في المناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية	التربية و التعليم
12.	أ. مها برزق	ماجستير في المناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية	مركز القطان التربوي
13.	أ. عائد الربيعي	ماجستير في المناهج وطرق التدريس	التربية والتعليم
14.	أ. هالة صلاح	بكالوريوس تربية لغة انجليزية	وكالة الغوث الدولية
15.	أ. سميرة عفانة	بكالوريوس تربية لغة انجليزية	وكالة الغوث الدولية
16.	أ. سلوى أبو منديل	بكالوريوس تربية لغة انجليزية	وكالة الغوث الدولية
17.	أ. علا أبو غالي	بكالوريوس تربية لغة انجليزية	وكالة الغوث الدولية

## ملحق رقم (2)

بسم الله الرحمن الرحيم



الجامعة الإسلامية - غزة  
عمادة الدراسات العليا  
كلية التربية  
قسم المناهج وطرق تدريس

السيدة/..... حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الموضوع/ تحكيم اختبار مهارات التفكير الإبداعي

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان " أثر توظيف إستراتيجية القبعات الست في تدريس اللغة الإنجليزية على تنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الثامن الأساسي بغزة".  
نرجو من سيادتكم إبداء الرأي حول اختبار مهارات التفكير الإبداعي من حيث:

التحكيم	معايير الحكم
	مدى مناسبة الاختبار لمستوى طالبات الصف الثامن الأساسي
	صحة المادة العلمية و السلامة اللغوية
	إمكانية الحذف، والإضافة، والتغيير.

حيث إن الاختبار يتكون من (25) سؤال تتضمن أربعة مهارات رئيسية وهي على الشكل التالي: "مهارة الطلاقة، مهارة المرونة، مهارة الأصالة، مهارة الإفاضة".

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

الباحثة

أماني السلك

### ملحق رقم (3) اختبار التفكير الإبداعي

الزمن الكلي للاختبار/

اسم الطالبة/

اسم المدرسة /

الصف الدراسي/

تاريخ إجراء الاختبار/

#### تعليمات الاختبار:

من فضلك عزيزتي الطالبة /اقرئي التعليمات التالية قبل البدء بالإجابة:

- يهدف هذا الاختبار لقياس قدرتك على التفكير الإبداعي.
- اقرأ الأسئلة بعناية قبل الإجابة.
- يتكون الاختبار من (25) تمرين، كل تمرين له وقته المحدد؛ لذلك حاولي استغلال الوقت جيداً.
- الاختبار يشمل مهارات التفكير الإبداعي (الطلاقة- المرونة - الأصالة- التوسع).
- لا تقلب الصفحة، ولا تبدأ في حل أي تمرين قبل أن يؤذن لك.
- إذا كان لديك أية أسئلة بعد البدء في التمرين لا تتحدثي بصوت عالٍ وارفعي إصبعك ستجدي المعلمة بجانبك لتحاول إجابة أسئلتك.
- الدرجة الكلية للاختبار ( ) درجة.

**ملاحظة:** هذا الاختبار تجريبي لا يؤثر على درجتك الشهرية أو الفصلية أو السنوية؛ لذا

اعتمدي على الله أولاً ثم على نفسك ولا تحاولي الاستعانة بأحد من زميلاتك.

ولك جزيل الشكر على حسن تعاونك مع الباحثة.

الباحثة

أماني السلك

• **Fluency:**

**1- Find as many words as you can : The more words you write , the more points you get.**

a b c d e f g h i j k l m n o p q r s t u v w x y

1 ----- 2 ----- 3 -----  
4 ----- 5 ----- 6 -----  
7 ----- 8 ----- 9 -----

**2 – Find as many adjectives as you can . The more you write the more points you gain.**

w e r t y u i o p a s d f g h l x c b n

1 ----- 2 ----- 3 -----  
4 ----- 5 ----- 6 -----  
7 ----- 8 ----- 9 -----

**3 – Find as many words as you can that begin with word (Arab)**

1 ----- 2 ----- 3 -----  
4 ----- 5 ----- 6 -----  
7 ----- 8 ----- 9 -----

**4-Write as many words as you can that end with suffix (er)**

1 ----- 2 ----- 3 -----  
4 ----- 5 ----- 6 -----  
7 ----- 8 ----- 9 -----

**5- Find as many words as you can that have the same rhyme of the word (busy)**

1 ----- 2 ----- 3 -----  
4 ----- 5 ----- 6 -----  
7 ----- 8 ----- 9 -----

**6 - Find as many words as you can from the same word family to the verb (sing)**

1 ----- 2 ----- 3 -----  
4 ----- 5 ----- 6 -----  
7 ----- 8 ----- 9 -----

**7- Find as many words as you can from the following words:**

**\*\* windowpane\*\***

1 ----- 2 ----- 3 -----  
4 ----- 5 ----- 6 -----

**\*\* Palestinian \*\***

1 ----- 2 ----- 3 -----  
4 ----- 5 ----- 6 -----

**8- Find as many words as you can of the word**

**\*\* an instrument \*\***

1- Preposition -----  
2- Number -----  
3- The plural of man -----  
4- The Opposite of far -----  
5- It gives us heat and light -----  
6- The meaning of begin -----

**9- Put the word (like) in many sentences to get different meaning.**

- 1- -----
- 2- -----
- 3- -----
- 4- -----

**10-Name all of the things that are food.**

- 1 ----- 2 ----- 3 -----
- 4 ----- 5 ----- 6 -----
- 7 ----- 8 ----- 9 -----

**11- Name all of the things that are musical instruments.**

- 1 ----- 2 ----- 3 -----
- 4 ----- 5 ----- 6 -----

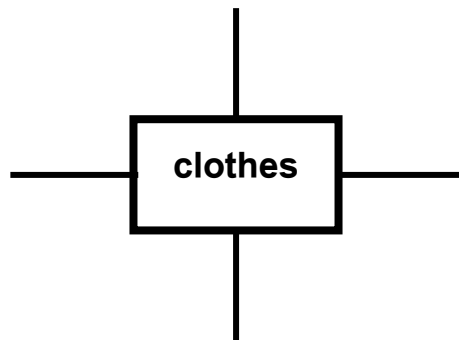
**12-Write all of the names of the singers you know.**

- 1 ----- 2 ----- 3 -----
- 4 ----- 5 ----- 6 -----

**13- Write all of the names of the countries you know.**

- 1 ----- 2 ----- 3 -----
- 4 ----- 5 ----- 6 -----

**14- Add as many words as you can to the network.**



• **Flexibility:**

**14- Imagine you are a singer ,say the things you can do.**

- 1- -----
- 2- -----
- 3- -----
- 4- -----

**15-Why do you think that music is good?**

Music is good because

- 1- -----
- 2- -----
- 3- -----
- 4- -----

**16- Write all things you can do at the moment.**

- 1- -----
- 2- -----
- 3- -----
- 4- -----

**17- I used to play football when I was young, what about you?**

I used to-----

I used to-----

I used to-----

I used to-----



**18- I could sing (A'taba) when I was(ten) , what about you?  
(make-play- dance-recite)**

I could-----

I could-----

I could-----

I could-----

**19- Classify the following words:-**

shirt- French- omelete -Egypt- burger -Arabic-Japan- Lebanon-  
English-kebabs -Palestine-trousers-pizza -socks-Chinese –skirt.

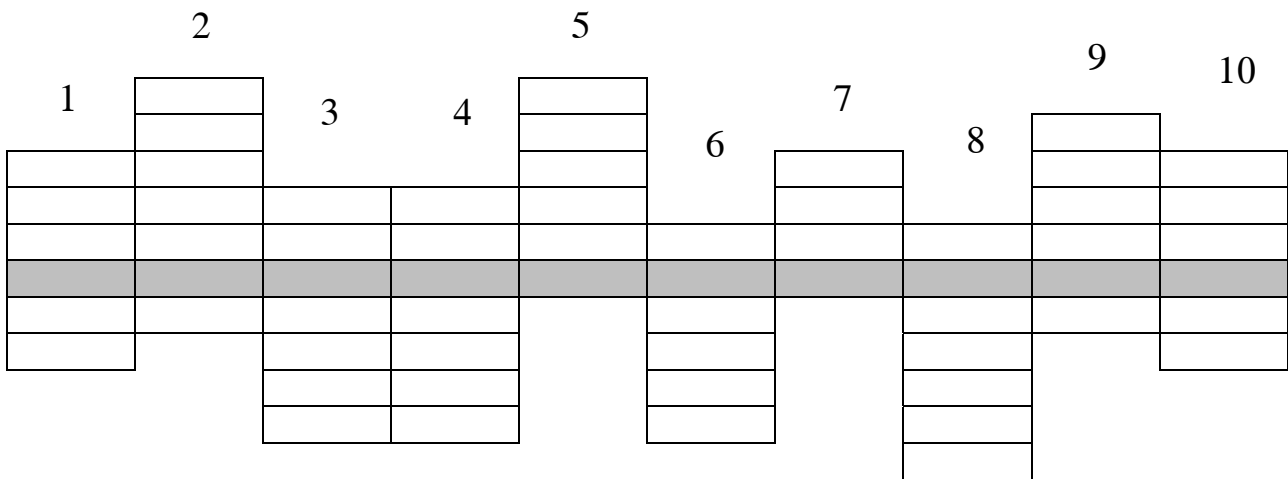
<b>Languages</b>	<b>clothes</b>	<b>Food</b>	<b>Countries</b>

• **Originality:**

**20-Complete the puzzle with 10 of these new words and find new word number 11 in the puzzle .**

Calm custom doctor feelings ground poetry perhaps western without recite

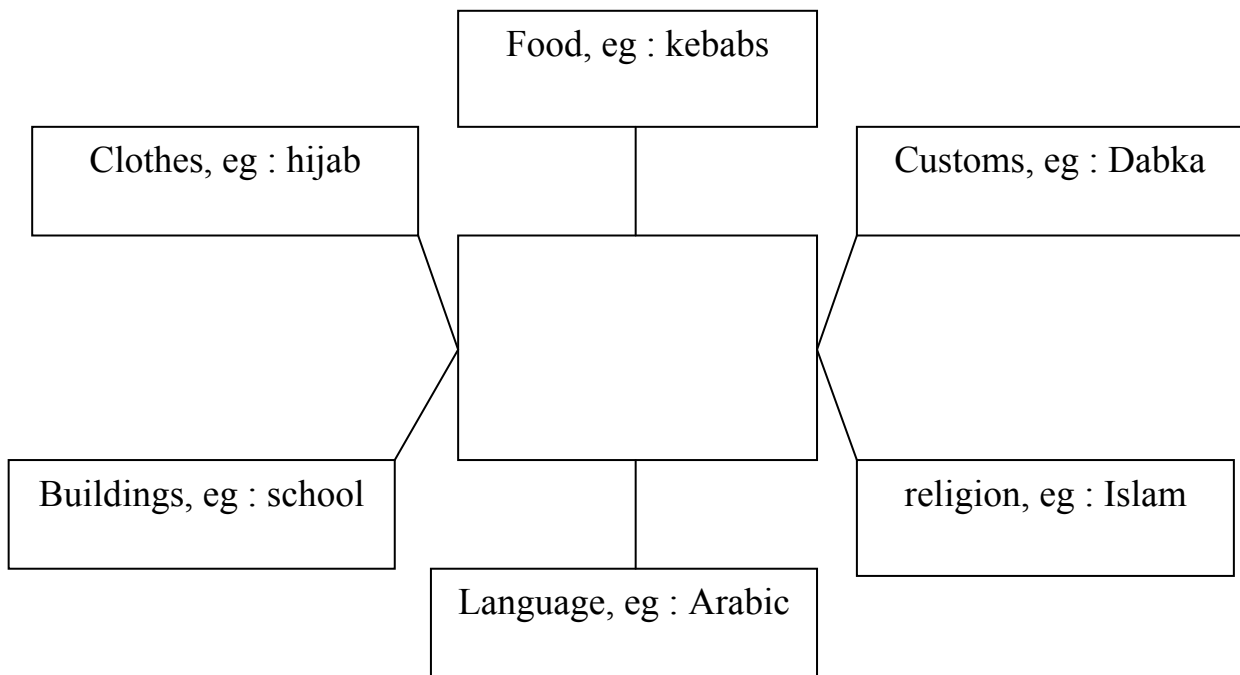
- 1- Please ----- the poem.
- 2- Music changes our ----- .
- 3- America and France are ----- countries.
- 4- We can't live ----- water.
- 5- If you are ill , you need to see a ----- .
- 6- Dabka is an example of ----- .
- 7- The sea is ----- today because there's no wind.
- 8- The same meaning of maybe -----.
- 9- We make Kebab with ----- meat .
- 10- The ----- of Mahmoud Darwish is famous.
- 11- -----



## 21-Find the numbers hiding in the following sentences:

1. It would be dangerous to drive very fast. two
2. If I've said something to hurt you, I am sorry. -----
3. Listen carefully to the people on the cassette. -----
4. When the plane took off, I very much wanted to cry. -----
5. We spent the best years of our lives at school. -----

## 22-Add suitable sentence to the network.



23-Rearrange these letters to make new words.

u	g	t	i	a	r
---	---	---	---	---	---

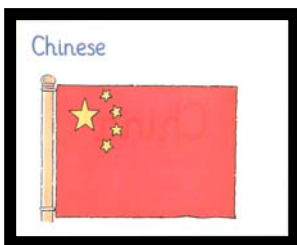
-----

p	t	o	e	r	y
---	---	---	---	---	---

-----

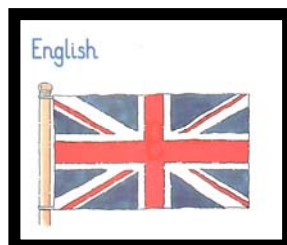
u	l	c	t	u	r	e
---	---	---	---	---	---	---

-----



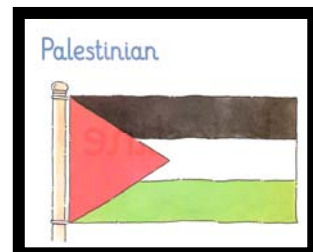
hcian

-----



gelnad

-----



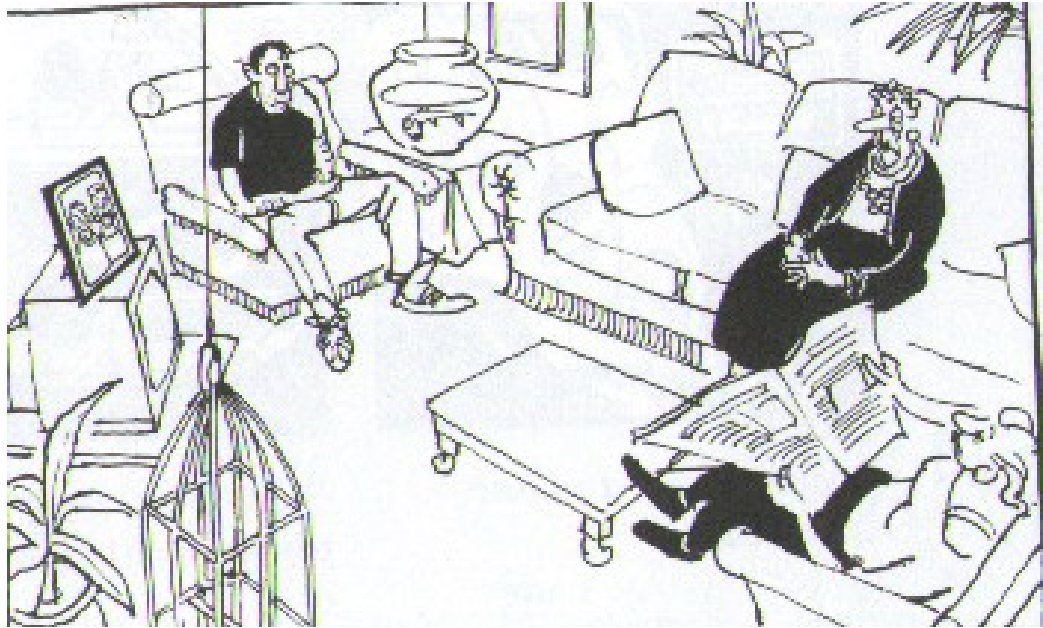
lespainte

-----

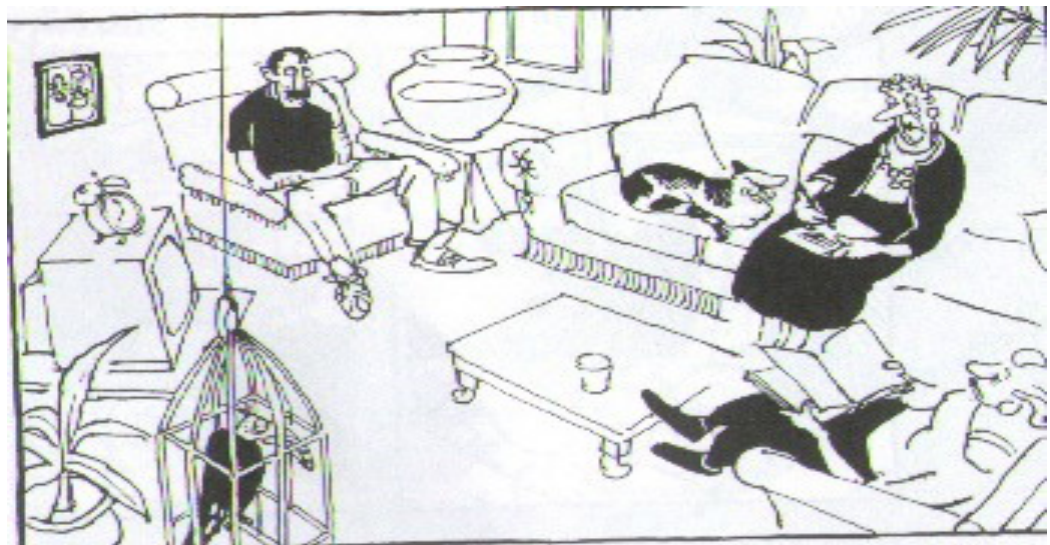
• **Elaboration:**

25-What is different in picture B?

"A"



"B"



1- There is a bird in the cage.

2- \_\_\_\_\_.

3- \_\_\_\_\_.

4- \_\_\_\_\_.

5- \_\_\_\_\_.

6- \_\_\_\_\_.

**Good Luck**

## ملحق رقم (4)

الزمن الكلي للاختبار/ (70) دقيقة

اسم الطالبة/

اسم المدرسة/

الصف الدراسي/

تاريخ إجراء الاختبار/

تعليمات الاختبار:

من فضلك عزيزتي الطالبة /اقرأي التعليمات التالية قبل البدء بالإجابة:

- يهدف هذا الاختبار لقياس قدرتك على التفكير الإبداعي.
- اقرأ الأسئلة بعناية قبل الإجابة.
- يتكون الاختبار من (20) سؤال، كل سؤال له وقته المحدد؛ لذلك حاولي استغلال الوقت جيداً.
- الاختبار يشمل مهارات التفكير الإبداعي (الطلاقة- المرونة - الأصالة- التوسع).
- لا تقلب الصفحة، ولا تبدأ في حل أي تمرين قبل أن يؤذن لك.
- إذا كان لديك أية أسئلة بعد البدء في التمرين لا تتحدثي بصوت عالٍ وارفعي إصبعك ستجدي المعلمة بجانبك لتحاول إجابة أسئلتك.
- الدرجة الكلية للاختبار (115) درجة.

**ملاحظة:** هذا الاختبار تجريبي لا يؤثر على درجتك الشهرية أو الفصلية أو السنوية؛ لذا اعتمدي

على الله أولاً ثم على نفسك ولا تحاولي الاستعانة بأحد من زميلاتك.

ولك جزيل الشكر على حسن تعاونك مع الباحثة.

الباحثة

أماني السلك

• **Fluency:** الطلاقة

1 – Find as many adjectives as you can . The more you write the more points you gain.

w e r t y u i o p a s d f g h l x c b n m

1 ----- 2 ----- 3 -----  
4 ----- 5 ----- 6 -----

2– Make as many words as you can that begin with word (Arab)  
Example: Arab coffee

1 ----- 2 ----- 3 -----  
4 ----- 5 ----- 6 -----

3–Write as many words as you can that end with (er)  
Example: writer

1 ----- 2 ----- 3 -----  
4 ----- 5 ----- 6 -----

4– Write as many words as you can that have the same rhyme of the word (busy)

1 ----- 2 ----- 3 -----  
4 ----- 5 ----- 6 -----

5– Find as many words as you can from the same word family to the verb (sing)

1 ----- 2 ----- 3 -----  
4 ----- 5 ----- 6 -----

6- Find as many words as you can from the following word :  
\*\* windowpane\*\*

1 ----- 2 ----- 3 -----  
4 ----- 5 ----- 6 -----

7- Find as many words as you can of the word  
\*\* an instrument \*\*

1- Preposition -----  
2- Number -----  
3- The plural of man -----  
4- The Opposite of far -----  
5- It gives us heat and light -----  
6- The meaning of begin -----

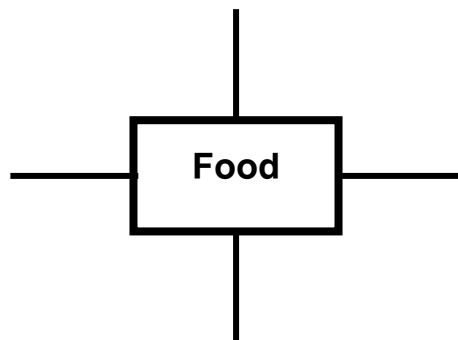
8- Put the word (like) in many sentences to get different meaning.

1- -----  
2- -----  
3- -----  
4- -----

9- Write all of the things that are musical instruments.

1 ----- 2 ----- 3 -----  
4 ----- 5 ----- 6 -----

10- Add as many words as you can to the network.





• **Flexibility:** المرونة

**11- Imagine you are a singer ,say the things you can do.**

**Example:**

**I can sing songs for children.**

- 1- -----
- 2- -----
- 3- -----
- 4- -----

**12 -Why do you think that music is important ?**

Music is important because it makes us dance.

- 1- -----
- 2- -----
- 3- -----
- 4- -----

**13- Write all things you can do at the moment.**

**Example:**

**I can play tennis.**

- 1- -----
- 2- -----
- 3- -----
- 4- -----

**14- I could sing (A'taba) when I was(ten) , what about you?  
(make-play- dance-recite)**

- I could-----
- I could-----
- I could-----
- I could-----

**15- Classify the following words:-**

shirt- French- omelete -Egypt- burger -Arabic-Japan- Lebanon- English- kebabs -Palestine-trousers-pizza -socks-Chinese –skirt.

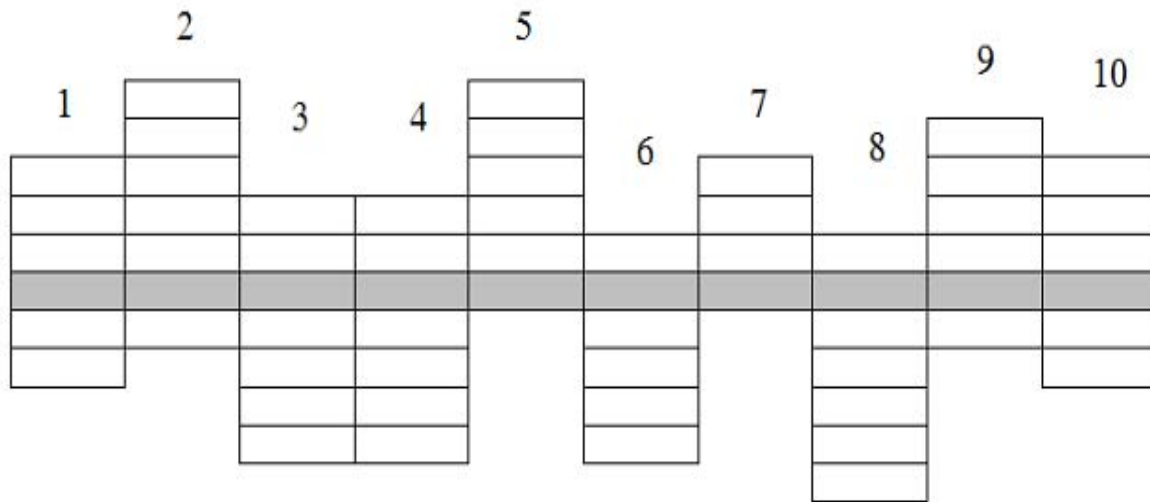
<b>Languages</b>	<b>clothes</b>	<b>Food</b>	<b>Countries</b>

• **Originality:** الأصالة

16 - Complete the puzzle with 10 of these new words and find new word number 11 in the puzzle .

Calm custom doctor feelings ground poetry perhaps western without recite

- 1- Please ----- the poem.
- 2- Music changes our ----- .
- 3- America and France are ----- countries.
- 4- We can't live ----- water.
- 5- If you are ill , you need to see a ----- .
- 6- Dabka is an example of ----- .
- 7- The sea is ----- today because there's no wind.
- 8- The same meaning of maybe ----- .
- 9- We make Kebab with ----- meat .
- 10- The ----- of Mahmoud Darwish is famous.
- 11- -----.



17-Rearrange these letters to make new words.

1

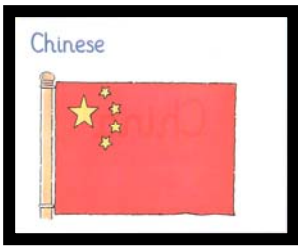
u	g	t	i	a	r
---	---	---	---	---	---

-----

2

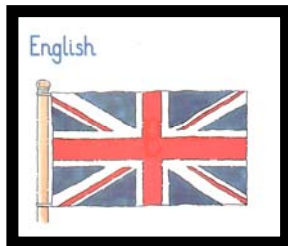
u	i	c	t	u	r	e
---	---	---	---	---	---	---

-----



hcian

-----



gelnad

-----



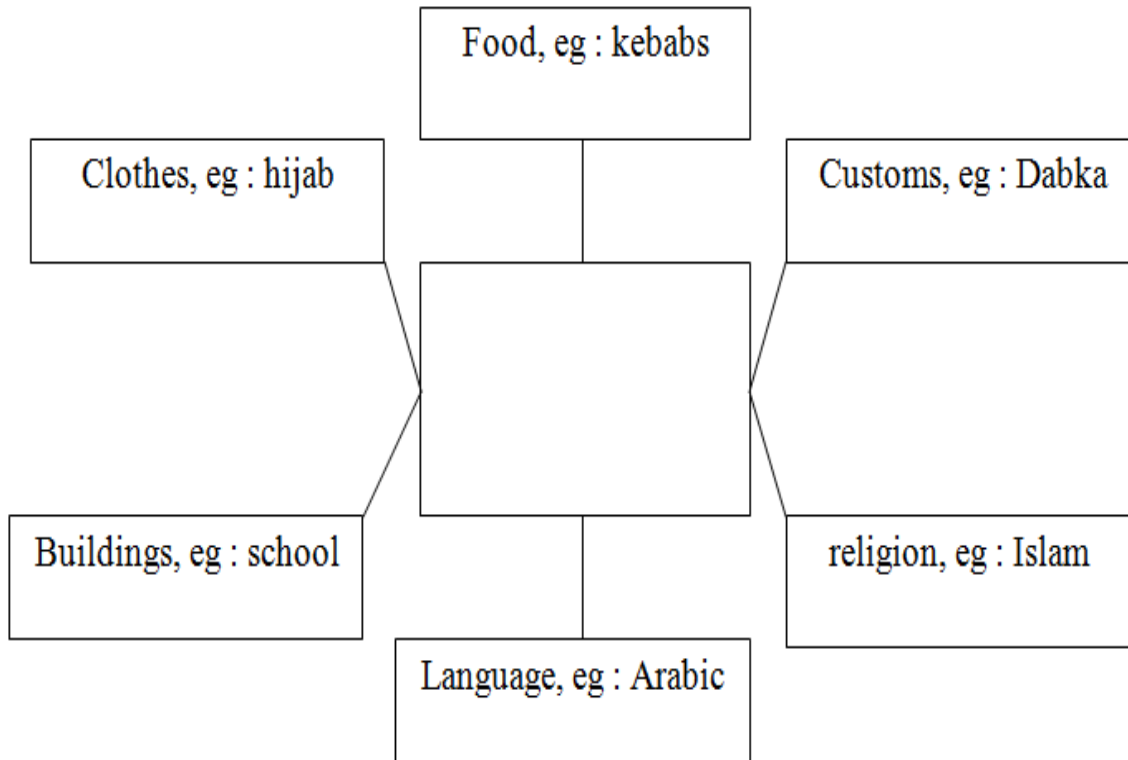
lespainte

-----

**18-Find the numbers hiding in the following sentences:**

1. It would be dangerous to drive very fast. two
2. If I've said something to hurt you, I am sorry. -----
3. Listen carefully to the people on the cassette. -----
4. When the plane took off, I very much wanted to cry. -----
5. We spent the best years of our lives at school. -----

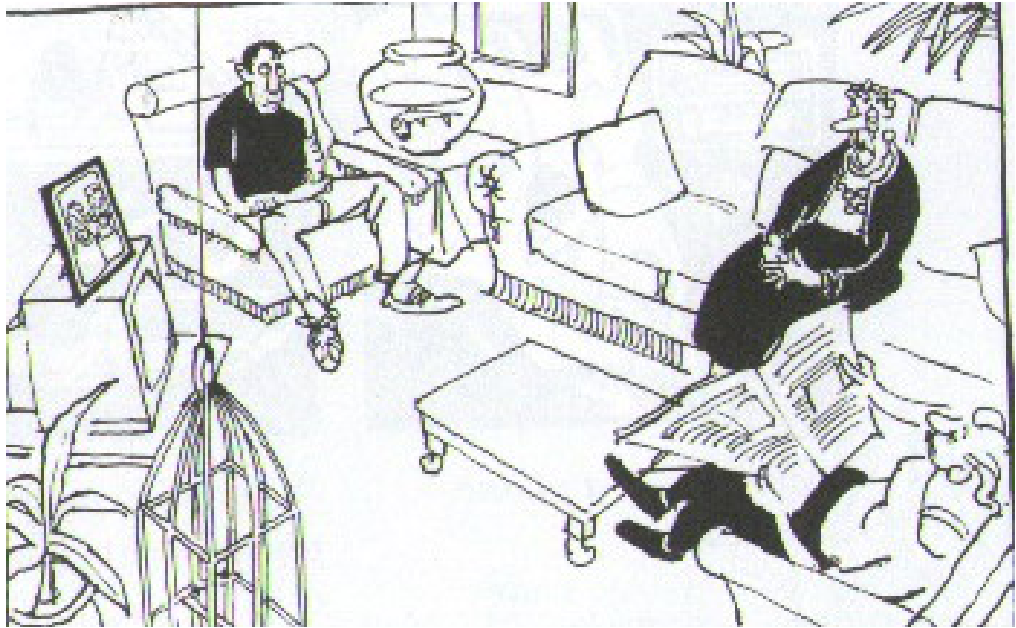
**19-Add suitable sentence to the network.**



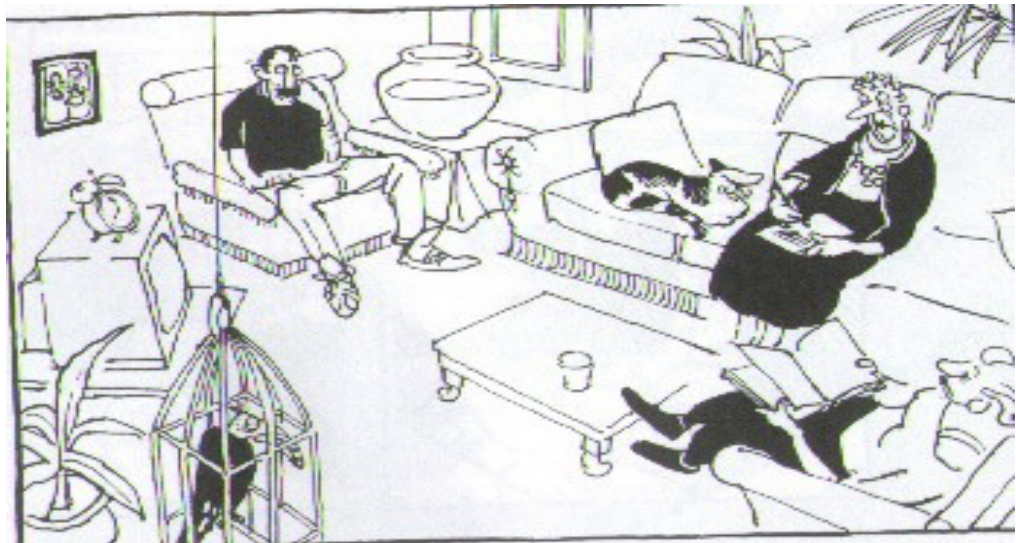
• Elaboration: التوسع

20- Look at the two pictures, what is the different in picture B?

"A"



"B"



**Example:**

1- There is a bird in the cage.

2- \_\_\_\_\_.

3- \_\_\_\_\_.

4- \_\_\_\_\_.

5- \_\_\_\_\_.

**Good Luck**

## ملحق رقم (5)

بسم الله الرحمن الرحيم



الجامعة الإسلامية - غزة

عمادة الدراسات العليا

كلية التربية

قسم مناهج وطرق تدريس

السيدة ..... حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الموضوع/ تحكيم دليل المعلم

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان " أثر توظيف إستراتيجية القبعات الست في تدريس اللغة الإنجليزية على تنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الثامن الأساسي بغزة " .

وتتطلب الدراسة في بعض إجراءاتها إعداد دليل المعلم وفقا لخطوات إستراتيجية القبعات الست.

والمرجو من سيادتكم قراءة الدليل وإبداء وجهة نظرکم فيه من حيث:

- أسلوب عرض المحتوى في دليل المعلم لخطوات إستراتيجية القبعات الست.
- مناسبة الأنشطة للمحتوى التعليمي.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

الباحثة

أماني السلك

## ملحق رقم (6)

### دليل المعلم

إعداد دليل المعلم باستخدام استراتيجية القبعات الست:

قامت الباحثة بإعداد دليل المعلم لتوضيح كيفية تدريس الوحدة الدراسية الثانية من كتاب (English for Palestine) للصف الثامن والتي بعنوان (A taste of Arab culture) وفق استراتيجية القبعات الست، وقد روعي عند إعداد الدليل ما يلي:

- صياغة الأهداف في بداية كل درس بصورة إجرائية سلوكية يمكن قياسها.
- اختيار وسائل تعليمية مناسبة لمستوى طالبات الصف الثامن الأساسي.
- عرض المادة التعليمية بطريقة منطقية.
- تحديد خطة السير في الدرس في ضوء استراتيجية القبعات الست.
- تنوع أساليب التقويم والتأكيد على التقويم المرحلي الذي يتم بعد كل خطوة من خطوات الدرس والتقويم الختامي في نهاية كل درس.

وقد اشتمل دليل المعلم على ما يلي:

- مقدمة لمعلم.
- توظيف استراتيجية القبعات الست.
- توجيهات عامة للمعلم.
- الأهداف العامة للوحدة موضوع الدراسة.
- تحديد الأهداف السلوكية لكل درس.
- الخطة الزمنية لتدريس الوحدة موضوع الدراسة.
- خطط الدروس.



## المقدمة:

### أخي المعلم ... أختي المعلمة

#### السلام عليكم ورحمة الله و بركاته

يهدف إعداد دليل المعلم هذا إلى مساعدة معلم اللغة الإنجليزية في تدريس الوحدة الثانية من كتاب (English for Palestine) للصف الثامن والتي بعنوان: (A taste of Arab culture) وذلك في ضوء توظيف استراتيجيات القبعات الست، حيث تكونت هذه الوحدة من ستة دروس اشتملت على المهارات الأساسية الضرورية للمتعلم في دراسته اللاحقة، وقد تم تصميم المادة العلمية باستخدام استراتيجيات القبعات الست بأسلوب مناسب يمكن للمعلم أن يتبعه في تعليم الطلاب.

#### توظيف استراتيجيات القبعات الست:

اقترح إدوارد ديونو ست قبعات ملونة تعكس كل منها نمطاً معيناً من أنماط التفكير التي تساعد على تنظيم الأفكار، بحيث توفر الوقت والجهد، حيث اقترحت بعض المراجع والأدبيات تقديمها للطلاب بصورة لعبة حتى تثير انتباههم وتعمق النواحي الوجدانية لديهم، وفيما يلي توضيح لهذه القبعات حتى نستطيع تطبيقها بسهولة في التدريس:

#### القبعات الست للتفكير:

**1- القبعة البيضاء:** وهي التي تعني بالمعلومات المتوفرة والناقصة التي يحتاج إليها الشخص فهي قبعة جمع المعلومات، ودائماً ما تأتي في المقدمة فهي أم القبعات ومصدر المعلومات وعادة ما يستخدم فيها أدوات الاستفهام (من، ماذا، متى، لماذا، كيف، كم، ...الخ)، فإجابات الأسئلة تكون معلومات ومعارف نحتاجها دائماً في بدء الحديث عن أيّ موضوع.

**2- القبعة الحمراء:** قبعة تعني بالمشاعر وترصدها دون أن تحتاج إلى تفسير هذه المشاعر، أو الانطباعات، كأن تسأل المعلمة الطالبات ما شعورك عند حصولك على هدية من والديك؟ وهي قبعة مهمة حيث أن كثير من مواقفنا من الأشياء تحركها مشاعرنا الخفية، فعند حبنا لشيء لا نرى عيوبه، وعند كرهنا لشيء لا نرى محاسنه.

3- **القبة السوداء:** قبة تبحث عن المخاطر والمشاكل والعيوب الظاهرة والباطنة، فعند الحديث عن شيء ومناقشة المشاكل التي قد تواجهنا فإنها تساعدنا على تفاديها، فعند استخدامها تسأل المعلمة ماعواقب،،،، ماالمخاطر ،،،، ماالمشاكل التي يواجهها.

4- **القبة الصفراء:** قبة المحاسن والايجابيات فتسأل المعلمة عن فوائد شيء ما والآثار الإيجابية والمحاسن.

5- **القبة الخضراء:** قبة الإبداع ففيها حل للمشاكل ووضع البدائل والاقتراحات لشيء ما، ونفتح مجالات للخيال فتسأل المعلمة ماذا لو حدث ...، ما الاقترحات الممكنة، ما البدائل.

6- **القبة الزرقاء:** تعنتي هذه القبة بالبرامج والخطط وتلخيص الأفكار والتحكم في عمليات التفكير، فهي تقوم بتلخيص الأفكار فقد تسأل المعلمة ما أهم فوائد كذا ؟ اکتبي ما لا يزيد عن سطرين حول ...، صممي شعاراً يتحدث عن النظافة ، ضعي جدولاً لمواعيد زيارة الجدة.

### الهدف من تطبيق إستراتيجية القبعات الست للتفكير في التدريس:

تعطي للمتعلم:

- أفقاً واسعاً للاستماع الجيد لجميع وجهات النظر من جميع الأشخاص ومن عدة أوجه.
- منطقاً علمياً ينص ويؤكد على أن التفكير مهارة يمكن تعلمها وممارستها وإتقانها.
- أرضاً خصبة لتنشئة هذه المهارة والاهتمام بها والتطبيق بها بعيداً عن حدود التفكير التقليدي أو النمطي، فهي لغة بسيطة واضحة هدفها الارتقاء بنوعية وكفاءة التفكير.
- التركيز على أهمية المعلومات والتدقيق الواعي في مصداقيتها.
- إتقان عملية الموازنة بين أنواع التفكير.
- زرع أرض خصبة ومناسبة لممارسة الإبداع، وينسجم مع تطبيقات التفكير الإبداعي، حيث يتضمن تقديم مقترحات وتطوير أفكار جديدة.
- تجعل الفرد ملماً بجميع جوانب الموضوع، أو المشكلة فلا ينظر لها من جانب واحد.

- تجعل الفرد يحس بالآخرين فيتفاعل معهم ويتعاطف معهم ويتفهم طريقة تفكيرهم، مع قدرة أكبر على فهم الآخرين واحتوائهم، والمرونة في التفكير مما يجعل الفرد منفتحاً على آراء الآخرين وأفكارهم.
- التفكير في خطوط متوازية مع الآخرين والخروج من عادة الانتصار للفكرة الواحدة.
- الاعتراف بالمشاعر كجزء من التفكير.

### أهداف القبعات الست للتفكير:

- 1 - الانتقال من عرضية التفكير وعشوائيته إلى تعمّد التفكير.
- 2 - تبسيط وتوضيح التفكير لتحقيق فاعلية أكبر.
- 3 - تنظيم المعلومات.

### مميزات استخدام التفكير بالقبعات الست:

- 1 - سهولة التعليم والتعلم والاستخدام.
- 2 - تستخدم على جميع المستويات.
- 3 - تغذي بناء التركيز والتفكير الفعال.
- 4 - تقضي على أسلوب التفكير المتعاكس.

### دور المعلمة في التدريس باستخدام استراتيجية القبعات الست للتفكير:

#### أولاً: مرحلة التخطيط للتدريس

- 1- تحليل المحتوى بأن تنفذ خريطة معرفية تدوّن عنوان الدرس، ثم تقوم بتحليل المعلومات إلى:
  - معلومات متوفرة في الدرس.
  - معلومات ناقصة تحتاج إليها المعلمة لتوضيح المفاهيم الواردة وليس بالضرورة مطالبة التلميذة بدراستها: (كالشواهد من القرآن، القصص، معلومات إضافية).

- معلومات ناقصة تحتاجها التلميذة ويتم تحديدها تبعاً للمرحلة العمرية والدراسية فعلى سبيل المثال: (آداب، مهارات الحياة، تفسير لمعاني كلمات).

2- تصنيف المحتوى تبعاً للقبعة المناسبة، مثال: إذا وجدت المعلمة الدرس متضمناً لفوائد شيء ما إذا فهو يتناسب والقبعة الصفراء، وإذا وجدت تعداداً لبعض السلوكيات الخاطئة إذا فهذا يتناسب والقبعة السوداء وهكذا.

3- قد لا يتوفر في المحتوى ما يناسب جميع القبعات الست، ففي هذه الحالة تقوم المعلمة في التفكير في كيفية إتمام جميع القبعات بأسئلة تجدها مناسبة، ولا داعي للتكلف إذا تعذر ذلك، فقد تجد المعلمة أنها استخدمت بعض القبعات فقط، ولا مانع من ذلك فالهدف هو تحقيق التفكير المتوازي قدر الإمكان.

4- تقوم المعلمة بتنظيم المعلومات المستخلصة كالاتي:

- تبدأ بتدوين الأسئلة الخاصة بالقبعة البيضاء، أي الأسئلة التي تبدأ: (بمن، متى، كيف، لماذا، كم) أي الأسئلة التي تساعد في جمع المعلومات.

- تجمع الأسئلة التي تتكلم عن المشاعر، والتي تخص القبعة الحمراء، وكذلك مع باقي القبعات.

- بهذه الطريقة تكون المعلمة قد قامت بتنظيم المعلومات بشكل يساعد على التعلم، ويساعدها على البدء السليم في تنفيذ التدريس.

### ثانياً: مرحلة التنفيذ

1. في بداية الحصة تمهد المعلمة للدرس كالعادة، وتنفذ إجراءات الدرس العادية من قراءة نص...الخ، وعند البدء في مناقشة محتوى النص تبدأ المعلمة بالطلب من الطالبات أن يلبسن القبعة البيضاء، مذكرة إياهن بما عليهن فعله، معرفة الحقائق، والسؤال عنها، والإجابة حولها، فضلاً عن الأشكال والرسوم إن وجدت.

2. تطلب المعلمة من الطالبات أن يخلعن القبعة البيضاء وأن يلبسن القبعة الحمراء، مذكرة إياهن بأنهن معنيّات فقط بالتعبير عن مشاعرهن بالقول: أشعر بـ ...

3. تطلب المعلمة من الطالبات أن يخلعن القبعة الحمراء وأن يلبسن القبعة السوداء، وهنا تذكرهن بأن عليهن ذكر العواقب والتحذير من المزالق والمخاطر المتوقعة.
4. تطلب المعلمة من الطالبات أن يخلعن القبعة السوداء وأن يلبسن القبعة الصفراء، وهنا تذكرهن بأن عليهن أن يركزن فقط بالايجابيات والفوائد.
5. تطلب المعلمة من الطالبات أن يخلعن القبعة الصفراء وأن يلبسن القبعة الخضراء وهنا تذكرهن بالتركيز على الأفكار المبدعة والبدائل المتعددة لمعظم المشكلات التي تم الوقوف عليها سابقاً والنظر إليها من منظور جديد متفائل.
6. تطلب المعلمة من الطالبات أن يخلعن القبعة الخضراء وأن يلبسن القبعة الزرقاء. وهنا تذكرهن بالاهتمام بتلخيص الأفكار وماذا تعلمن من هذه الأفكار كأن يخلصن أهم الفوائد مثلاً: بمعنى أن المعلمة تفتح حدود التفكير بالموضوع لتكون الطالبات أكثر توسعاً وتعمقاً، وفقاً لتصوراتهن وتخفيفاً للقيود التي تعوقهن في العادة.

### موقع القبعات الست من التسلسل الزمني داخل الحصة:

- يتم استخدامها في مرحلة التمهيد والعرض.
- عدد القبعات (6) لكل قبعة من (4-5) دقائق ماعدا القبعة الحمراء لا يستغرق استخدامها لأكثر من دقيقة.
- عدد القبعات 5 × زمن كل قبعة 5 دقائق = 25 + 1 دقيقة (القبعة الحمراء) = 26 د.

### همسات قبل البدء:

- أختي المعلمة قبل أن تبدئي مستعينة بالله تذكرني هذه المبادئ العامة لضمان نجاح التدريس بقبعات التفكير الست:
- القبعة البيضاء هي أول القبعات طرحا وهي مفتاح لجميع القبعات حيث تحوي المعلومات.
  - القبعة الزرقاء آخر القبعات طرحا فهي الملخصة والمتحكمة في عمليات التفكير.

- ليس هناك تسلسل لباقي القبعات.
- يستحسن جعل القبعة الخضراء تعقب القبعة الصفراء فالإبداع يحتاج إلى روح إيجابية والقبعة الصفراء تحتوي على الإيجابيات.
- ليس شرطاً استخدام جميع القبعات في درس واحد يمكن اختيار عدد من القبعات لدرس معين فما لا يدرك كله لا يترك جله.
- دعي الطالبات يتخيلن كما لو أنهن يلعبن لعبة تسمى لعبة قبعات التفكير.
- قبل أن تبدئي باستخدامها في التدريس وضحى للطالبات مبادئ هذه اللعبة.
- قولي لهن مثلاً (سنتخيل أن لدينا ست قبعات ملونات ونرغب بارتدائها فسنقوم بارتداء كل قبعة لبعض الوقت، ثم نتخيل أننا نخلعها ونرتدي الأخرى، وإذا ارتدنا القبعة الصفراء مثلاً فهذا يعني أن نلتزم جميعاً بالتفكير في الفوائد والإيجابيات... الخ).
- تدريب الطالبات على الالتزام بالوقت فلكل قبعة وقت، ويتم إعلامهن بوقت البدء ووقت الانتهاء.
- لا بد أن تعرف الطالبات مدلول كل قبعة وهذا لا يحتاج منك أكثر من أسبوع، ومع الوقت ستجدين الجميع قد استوعب الفكرة.
- لا تبدئي العمل دونهن فلن تتجحي، لأن مبادئ التربية تقول لا بد من إعلام المتعلم بهدف التعلم، ولأن عملية التعلم عملية تفاعل بين المعلم والمتعلم، ولا تقولي في قرارة نفسك صغيرات، ولا حاجة لمعرفتهن بما أقوم به وتذكري أن رسول الله عندما أُرِدِف الغلام خلفه قال له (يا غلام إني أعلمك كلمات ثم بدأ بها (احفظ الله يحفظك... الحديث).
- لا تتكلفي في حشر القبعات أثناء العرض، بل استقيدي من كونها تنظم المعلومات.
- لا تلهيك القبعات عن هدفك التعليمي الخاص بالدرس كقراءة النص أو حفظ ما يطلب حفظه فما هي إلا وسيلة منظمة وليست أداة تشتيت لك أو للطالبات.

## توجيهات عامة للمعلم:

- أخي المعلم/أختي المعلمة، قبل أن تقوم بتدريس الوحدة المقترحة عليك مراعاة ما يلي:
- قراءة هذا الدليل بإمعان للاسترشاد به، والانتفاع بما جاء فيه دون أن يكون ذلك قيماً على ابتكارك.
- قراءة كل درس على حدة، قراءة دقيقة قبل البدء في إعداد بيئة التعلم.
- تشجيع الطلاب على استخدام مهارات التفكير الإبداعي.

## الأهداف العامة للوحدة لموضوع الدراسة:

الهدف التربوي يشير إلى النواتج المتوقعة في جميع أبعاد الشخصية لأي منظومة تربوية، لذا قامت الباحثة بصياغة أهداف الوحدة لموضوع الدراسة؛ وذلك بالاستعانة بالأهداف الموضوعية من قبل وزارة التربية والتعليم، وفيما يلي عرض لهذه الأهداف التي صيغت في صورة سلوكية على النحو التالي:

The aim of the unit:

By the end of this unit, students(Ss) are expected to be able to:

- Use words connected to Arab culture.
- Listen to a conversation.
- Talk about Arab culture.
- know the highlighted words.
- Use .used to. & often for habits in the past.
- Read a poem.
- Write a bout a person life.

## الأهداف السلوكية لكل درس في الوحدة لموضوع الدراسة:

تم تحديد الأهداف السلوكية لكل درس في دليل المعلم المعد وفق استراتيجية القبعات الست على النحو التالي:

## Unit 2: A taste of Arab culture

### Lessons 1& 2

**Date:**

Learning objectives:

By the end of this lesson, Ss are expected to be able to:

- Listen to a dialogue to answer questions.
- Read the dialogue to answer questions.
- Write words in a network about different parts of the national culture.
- Ask and answer questions using stative verbs and the present simple.
- Talk about what they could do when they were young.
- Report sentences in the past simple.
- Use quite, really and very correctly.

## Unit 2: A taste of Arab Culture

### Lessons 3&4

**Date:**

Learning objectives:

By the end of this lesson, Ss are expected to be able to:

- Answer questions on a passage.
- Use the past simple tense ( used to – didn't use to)
- Form new words about things and their persons.

## Unit 2: A taste of Arab Culture

### Lessons 5 & 6

**Date:**

Learning objectives:

By the end of the lesson, Ss are expected to be able to:

- identify the message of the poem.
- understand and expand the meaning of some vocabularies.
- listen to the poem to answer questions.
- write about a person.



## الخطة الزمنية في تدريس الوحدة موضوع الدراسة:

تم تدريس الوحدة موضوع الدراسة في بداية الفصل الأول من العام الدراسي (2011-2012) وذلك بواقع (15) حصص تنفذ خلال ثلاثة أسابيع بواقع (5) حصص أسبوعياً، وزمن الحصّة (45) دقيقة.

### خطط الدروس:

وقد اشتملت على الأهداف السلوكية لكل درس في بدايته، والخبرات، والأنشطة، وهي الإجراءات التي تحول الأهداف إلى نتائج وتشمل الأمور التالية:

- دور المعلم: حيث هو منظم العملية التعليمية.
- دور الطالب: حيث هو محور العملية التعليمية التعلمية.
- الطريقة: حيث تم تنظيم المحتوى والأنشطة لكل درس في الوحدة تبعاً لإستراتيجية القبعات الست، وتضمنت الخطط الوسائل والأدوات والمواد المقترح استخدامها في تنفيذ الدروس وتحقيق الأهداف، ووضعت مجموعة من أساليب التقييم للتعرف على مدى تحقيق الأهداف ومنها:

1. الملاحظة المباشرة.

2. أسئلة شفوية.

3. أسئلة كتابية.

4. متابعة حل تدريبات الكتاب.

5. أوراق العمل.

6. متابعة الواجبات البيتية.

7. المناقشات الجماعية.

## Unit 2 : A taste of Arab culture

Lessons 1& 2

Date:

**Learning objectives:**

By the end of this lesson, Ss are expected to be able to:

- Listen to a dialogue to answer questions.
- Read the dialogue to answer questions.
- Write words in a network about different parts of the national culture.
- Ask to answer questions using stative verbs and the present simple.
- Talk about what they could do when they were young.
- Report sentences in the past simple.
- Use quite, really and very correctly.



**Key structure:** -What's --- like?







It looks/smells/sounds/taste beautiful/delicious/exciting/lovely.









- I could sing when I was ten.
- Rania could sing when she was ten.
- This tastes quite/really/very bad.






**Key words:** drum, guitar, 'oud, sfeeha, tablah, ground, instrument, seem, expert, busy, practice, look like, seem, expert, national, culture, customs, recite.

**A.V.M.:** Ss' Books –WB –word cards –pictures –Cassette.

Step	Procedures
<b>Warming up</b>	Greetings – words making Make five words from the word " restaurant "  (green hat)
<b>HW checking</b>	T checks homework.
<b>Revision</b>	T. Revises: burger, kebab, pizza and guitar using word cards .  (white hat) T. Checks Arabic meaning. Ss. match the words with the pictures.

<p><b>Presentation Activity 1</b></p>	<p>T presents new words using the pictures :  (white hat) drum, tablah, 'oud, sfeeha. T holds the word card and its picture. T. says the word three times. T. checks Arabic meaning. drills. T asks: can you play the 'oud/drum/tablak? T tells class that they are going to match the words with the pictures. T gets some ss to read out the words. Ss in groups, match the words with the pictures.</p>
<p><b>Activity 2</b></p>	<p>T with class, discusses the picture answering the two questions in the book.  (white hat)</p>
<p><b>Activity 3</b></p>	<p>T Revises: restaurant, smell, delicious, taste, party and starters. ( demonstration - acting )  (white hat) T Checks Arabic meaning. Finish the sentences:( restaurant, starters, smells). 1- This soup ----- delicious. 2- Salad and homos are -----. 3- We ate a delicious sfeeha in a Palestinian ----- yesterday.</p>
<p><b>Activity 4</b></p>	<p>T presents new words :look like, ground, instrument, busy, practice, expert, culture . ( demonstration )  (white hat) C/G/S repeat. <u>Pre-listening:</u> T Tells class that they're going to listen to a conversation between the Kamal family, Tina and Sami's friend Mike. T discusses the following pre listening task:  (white hat) Put √ or x: 1- The kebabs taste and smell bad. 2- Nadia can cook a big meal. 3- Dr Kamal never plays the 'oud. T plays the cassette. Ss listen to do the task. Ss in groups, compare answers. T checks answers.</p>
<p><b>Activity 5</b></p>	<p><u>While listening</u> T asks class to open books. Tells class that they're going to listen again to answer the questions in activity 3. T discusses questions a &amp; b . T plays the cassette. Ss listen to the cassette then answer and compare answers in groups. T helps and checks.</p>
<p><b>Activity 5</b></p>	<p><u>Post listening:</u> Do you like Arab food/music or foreign food/music? why?  (red hat) T tells class that they're going to read the conversation to do activity 4.</p>

	<p>T plays the cassette while ss follow in their books.  T presents the activity in the book. Checks meanings of key words.  T Discusses a &amp; b with class.  Ss read silently then work together to do the activity.  T moves around to help and check.</p> <p>T revises : culture, food, music, religion, instrument  (white hat) and language.  T checks Arabic meaning.</p> <p>T asks: What is your favorite food/music?  (white hat)  What language do you speak?  (white hat)  What musical instrument can you play?  (white hat)  T presents new words: customs, national  (white hat) and clothes.(illustration)</p> <p>T asks: what makes a culture? (T draws a spider- gram).  (green hat)</p>
<b>Activity 6</b>	<p>T presents the activity in the book. Checks meanings of key words.  T discusses the network with class.  Ss in groups, add words to the network.  T moves around to help and check.</p>
<b>Activity 7</b>	<p>T revises : look, smell, sound, taste, beautiful, delicious,  (white hat) exciting, strong, sweet, wonderful, lovely. ( checks Arabic meaning )  T presents new structure( stative verbs and the present simple with adjectives) giving enough models.  T makes dialogues with some ss.  Ss in pairs, make dialogues.  T moves around to help and check.</p>
<b>Activity 8</b>	<p>T presents the activity in the book. Checks meanings.  T practices with a student.  Ss in pairs, make dialogues.  T moves around to help and check.  T presents new structure giving enough models.  T gives clues to help ss.</p>
<b>WB Activity 1</b>	<p>Ss make their sentences about what they could/couldn't  (white hat) do when they were young.</p>
<b>Activity 2</b>	<p>T presents the activity in the book. Discusses the model dialogue.  T practise similar dialogues with good ss.  Ss act out the dialogue.  T uses the ideas in the second part of the activity to make dialogues with ss.  Ss in pairs, make dialogues.  T moves around to help and check.</p> <p>T demonstrates the Ex.</p>

	<p>T does a model .  T encourages ss to complete.  T moves around to help and check.</p> <p>T presents new structure  (white hat)  ( reporting sentences in the past)  T asks : what could you do when you were ten?  T reports the student's sentence on the board.  T gives enough models.  Ss say what the could do and other ss report what they said.</p>
<b>Activity 3</b>	<p>T presents the activity in the book.  (white hat)  Checks meanings of the verbs in the box.  T discusses a &amp; b with class.  Ss work in groups.  T moves around to help and check.</p>
<b>Activity 4</b>	<p>T presents the activity. Gives a model.  Ss say their sentences.  Ss write sentences.  T moves around to help and check.</p>
<b>Activity5</b>	<p>T presents " quite, really and very".  (white hat)  Gives enough models.  T discusses a &amp; b with class.  Ss in pairs, finish the sentences.  T moves around to help and check.  T presents the activity in the book.  T begins with class.  Ss work in groups.  T moves around to help and check.</p>
<b>Summative evaluation</b>	<p>T presents the activity in the book.  (white hat)  T begins with class.  Ss work in groups.  T goes to help and check.</p>
<b>Rounding up</b>	<p>Ss talk about their best foods and musical instruments,  (blue hat)  saying why using stative verbs.</p>
<b>H.W</b>	<p>Correct: 1- The flowers <u>are looking</u> beautiful.  2- The food <u>taste</u> good.</p>

## Unit 2: A taste of Arab culture

Lessons 3&4

Date:

**Learning objectives:**

By the end of this lesson, Ss are expected to:







- Listen to answer questions.
- Read to answer questions on a passage.
- Use the past simple tense ( used to – didn't use to)
- Form new words about things and their persons.














**Key structure:** used to / didn't use to / did you use to ?











**Revised structures:** past simple tense.

**Key words:** calm – show – used to – without - musician – 'oud – lute – guitarist – improved – poetry-singers – feelings – writer-perhaps-electrician-builder.







**A.V.M.:** Ss' books – WB – word cards – pictures – ( cassette)




Step	Procedures
<b>Warming up</b>	Greetings – a game/ Ss write adjectives beginning with the letters of beautiful  (green hat)
<b>H.W. checking</b>	T checks homework.
<b>Revision</b>	T with Ss revises the main words of adjectives by reading and acting the feelings.  (red hat)
<b>Presentation</b>	T presents the new words by using instrument  (white hat) and in contexts: calm – show – used to – without - musician – 'oud – lute – guitar – improved – poetry. For example: 1. Father isn't angry. He is calm. 2. The teacher shows the map to the students . 3. I used to be rich. I am poor now. 4. I can't live without water. 5. Sara likes music .She hopes to be a musician. 6. I like to read the poetry of El Motanaby. 7. His handwriting was not good. It became beautiful. He improved it.
<b>Drill</b>	Ss repeat as C/G/p.
<b>Practice</b>	Have you ever seen a guitar or 'oud?  (white hat) Have you ever listened to a musician?  (white hat) Do you like to read the Arabic poetry?  (red hat)

	<p>Fill in the space:  (white hat)</p> <ol style="list-style-type: none"> <li>1. He likes music. He hopes to be a -----.</li> <li>2. I love to read the Arabic ----for El Motanaby.</li> <li>3. The European musicians have----the 'oud to the lute.</li> <li>4. Nader is always angry, but Nora is -----.</li> </ol> <p>T explains what to do . T does a model . Ss do another model . Ss do the last ones a lone. T checks answers.</p>
<p><b>Introduction</b></p>	<p>T introduces the lesson by saying that we are going to learn a new lesson about music and how it was improved. T elicits the title of the lesson. Ss listen to apart of music as a surprise to answer the following questions.</p> <ol style="list-style-type: none"> <li>1-Who is the singer?  (white hat)</li> <li>2-What is her nationality?  (white hat)</li> <li>3-Do you like her songs?  (red hat)</li> <li>4- Imagine you are a singer ,say the things can you do.  (green hat)</li> </ol>
<p><b>Pre reading questions</b></p>	<p>Before opening the books, Ss read some questions to be answered after listening. Tick True or false:  (white hat)</p> <ol style="list-style-type: none"> <li>1. Music is at the heart of life. ( )</li> <li>2. Arabic classical music didn't come from ancient Arabic poetry.( )</li> <li>3. Arabic music is much more than the singer and the song.( )</li> <li>4. The 'Oud is only the musical instrument mentioned in the passage.( )</li> </ol> <p>Ss discuss the questions and understand what to do.</p>
<p><b>Text Book skill Practice</b></p>	<p>SS open their books reading the pictures. Ss listen to the cassette(T pauses to check following). Ss have three minutes to read silently and answer the pre reading questions. Ss compare their answers. T discusses them.</p>
<p><b>While reading</b></p>	<p>Paragraph 1 ( music ---- rock music) Ss listen to the first paragraph and work in groups to answer the following questions. Do as shown:</p> <ol style="list-style-type: none"> <li>1. Music is at the ----- of life. ( Finish)  (white hat)</li> <li>2. Does music help us show our feelings? ( answer)  (white hat)</li> <li>3. What did people use to do as they worked? ( answer)  ( white hat)</li> <li>4. What did jazz and rock music grow out of? ( answer)  ( white hat)</li> <li>5. Find the opposite of weak x -----  (white hat)</li> <li>6. Why do you think music is important?  (yellow hat)</li> <li>7. What will happen if there is no music in the life?  (green hat)</li> </ol>
	<p>Paragraph 2 ( Arabic classical ----- today)</p>

	<p>Put T or F:  (white hat)</p> <ol style="list-style-type: none"> <li>1. Arabic classical music came from ancient Arabic poetry and music. ( )</li> <li>2. Music was at the heart of singing. ( )</li> <li>3. Find the meaning of the word like = -----</li> </ol>
	<p>Paragraph 3 ( Arabic -----ones.)</p> <p>Finish the sentences from the paragraph:  (white hat)</p> <ol style="list-style-type: none"> <li>1. The person who plays music is a -----.</li> <li>2. The 'oud and the guitar are musical -----.</li> </ol> <p>Answer:</p> <ol style="list-style-type: none"> <li>3. Where did Classical Arab music come from?  (white hat)</li> <li>4. What did the Arab musicians do in the 8<sup>th</sup> and 10<sup>th</sup> centuries?  (yellow hat)</li> </ol>
<p><b>Post reading</b></p>	<p>Paragraph 4 ( perhaps -----instrument)</p> <p>Do as shown:  (white hat)</p> <ol style="list-style-type: none"> <li>1. The ----- is often called the king of instruments.( Finish)</li> <li>2. The 'oud is very modern.( T /F)</li> <li>3. The 'oud became the European lute.( T/F)</li> <li>4. When did the 'oud reach its modern shape? ( answer)</li> </ol> <p>5.In your opinion, what things can we do to improve music?  (green hat) T discusses answers with Ss.</p> <p>Ss sum up the lesson in an interview between two students  (blue hat)</p>
<p><b>Text book skill practice6</b></p>	<p>T revises the main words by reading and giving  (white hat) the Arabic meaning.(art – science – electricity -song – building)</p> <p>T presents the new words (electrician- guitarist - builder )</p> <p>Ss repeat as C/G/P.</p> <p>T presents how we can form the persons from the things they work with.</p> <p>T does a model . Ss do another model. Ss do the last ones alone.</p> <p>T checks answers.</p> <p>Practice:</p> <p><u>Finish the following sentences:</u>  (white hat)</p> <ol style="list-style-type: none"> <li>1. He studies science. He likes to be a -----.</li> <li>2. They went to the ---- to borrow some books.</li> <li>3. Adel imam is an -----.</li> <li>4. The builder is a person who makes a lot of----</li> </ol> <p><u>Answer:</u>  (green hat)</p> <p>Find as many words as you can that ends with (er)</p>



<b>WB 1 page 10</b>	T explains what to do .T does a model .  (white hat) Ss do another model. Ss work in groups.
<b>WB 2 page 11</b>	T explains what to do. T does a model, eg: I really like pizza.  (red hat) Ss do another model . Ss do the last ones alone in the same way. T checks answers.
<b>Reading aloud</b>	Ss read their parts as their teacher shows them. T checks Ss' reading.
<b>Post reading</b>	Ss sum up the lesson in main sentences and write  (blue hat) them on their note books.
<b>Language and speaking Revision</b>	T revises the past form of some verbs. Ss read the verbs and give the past form.  (white hat) write: play : ----- -----: went use : ---- come :----- T checks answers. Correct the mistakes: 1. Ali go to school yesterday. 2. We didn't played tennis last week. 3. Do you travel to Paris last year? T checks answers.
<b>Presentation:  Drill</b>	T presents the following sentences:  (white hat) 1. We often played football. 2. She often sang as she worked. Ss repeat as C/G/P. T asks some questions: What did you/ she do yesterday? How many times? Ss elicit the rule of often + past simple for actions happened many times in the past. Practice: Ss give and write other sentences in the same way.
	T presents the key structure used to Ss repeat as C/G/P. drill. 1. I used to have short hair in the old days. I have long hair now. 2. Adel used to walk to school. He drives to school now. T asks some questions:  (white hat) What did you use to have in the old days? Did you have short hair now? Ss notice the structure and for what it is used. Practice: Ss give and write other models .T checks answers
	T presents some questions : Did you use to: Did you use to play tennis?

	<p>What did he use to do ? Ss repeat as C/G/p  Ss notice how the question is formed.  Ss give and write another models in the same way.</p>
	<p>T presents the negative of used to ( didn't use to) in sentences:  He didn't use to play the guitar.  (black hat)  He didn't use to ride to school.  Ss notice how we can make negatives.  SS make and write negative sentences in the same way.  T checks answers.</p>
<p><b>Text Book  Skill practice</b></p>	<p>Ss open their books reading the examples and the rules.  Ss sum up the rule.  (blue hat)  Evaluation:  Choose the correct answer:  1. Heba ( use –used –used to ) play with matches.  2. They ( don't – doesn't – didn't) use to play football.  3. Where did you use to ( go – went – gone) ?  T checks answers.</p>
<p><b>Text Book  Skill practice  7</b></p>	<p>T presents the activity and the structures and other prompts.  SS repeat as C/G/P.  T does a model with a good Student.  Ss do another model. SS work in pairs.  T checks answers.</p>
<p><b>Text Book  Skill practice  8</b></p>	<p>T presents the activity. T does a model . Ss do another model. ( Heba) used to ---  - , but I didn't use to-----  Ss do another model .Ss begin to write in the same way.  T checks answers.</p>
<p><b>Rounding up</b></p>	<p>Ss sum up the lesson. Ss say sentences with  (blue hat)  the structure used to.</p>
<p><b>H.W.  WB 3 page  11</b></p>	<p>T presents the activity . T does a model . Ss do another model. Ss do the last  ones alone at home.</p>

## Unit 2: A taste of Arab culture

Lessons 5 & 6







Date:





### Learning objectives:

- By the end of the lesson, Ss are expected to:
- identify the message of the poem.
  - understand the meaning of some vocabularies.
  - listen to the poem to answer questions.
  - write about a person's life.

**Key vocabulary:-** sound, nature, musical, hum, honeybee, breeze, shivers, murmurs, Oud, Surge, lap, shore, roar, storm, rattling, drum , windowpane, instrument, famous , Parents, , save, famous, perform.

**A .V. M :** cassette, SB, realia, word cards, gestures.

<b>Warming up</b>	Greetings - Puzzle.  (green hat)
<b>Revision</b>	T checks homework. T used flash cards to revise these words " sound, nature, stone, musical, bee". T checks meaning. Finish the sentences:-  (white hat) Animals like to live in the _____ We use _____ to build houses. _____ make honey.
<b>Presentation</b>	T uses word cards, gestures and other techniques to present the new words. T checks meaning and drills the words C/G/S T asks questions to get Ss acquainted to the lesson.
	Do you like music?  (red hat) Who is your favourite singer?  (white hat)
<b>Pre- Listening EX,2</b>	What is your favourite song?  (white hat) T reads the pre-listening questions making sure that Ss understand them. Ss discuss the questions together to answer. T checks answers.
<b>EX,3</b>	T tells Ss that they are going to listen to a poem to find out what it talks about. T plays the cassette, Ss listen carefully. Ss give answers.
<b>While Listening EX,4</b>	T introduces the activity, making sure that Ss understand the task. Ss , in groups, work out. T moves round among groups to help and check. T checks answers.
<b>Summative evaluation</b>	T presents the activity in EX,4. reads the questions, making sure that Ss understand them. T plays the cassette again for the poem. Ss, in groups, discuss the questions to answer. T checks answers.
	Finish the sentences:- " shivering – hum – rattled"  (white hat)

	<p>I heard the _____ of the bees in the garden  The window _____ in the wind.  The boy was _____ with cold.</p>
<p><b>Presentation</b>  <b>EX,7</b></p>	<p>T uses flash cards to revise these words " parents, Oud, save, instrument, famous, perform".  T checks meaning and drills the words. C/G/S  T writes the words /could / used to/ on the board, asking Ss to read the text and underline the examples of verbs with these words.</p>
<p><b>Skill practice</b></p>	<p>T discusses the examples, making sure that Ss understand that /could/ refers to abilities over along period of time, and / used to / refers to habits over along period of time in the past.  T underlines the pronoun / he/ in the first line and asks what it refers to. Then Ss go through the text underling other pronouns and find out what they refer to.  T checks answers.  T tells Ss that they are going to complete the text using the correct time expressions found in brackets.  Go through the activity with Ss.  Let Ss work in groups to complete the text.  Move round among groups to help and check.  Check the answers, by getting individuals read sentences.</p>
<p><b>WB,EX,1</b></p>	<p>T introduces the activity, making sure that Ss  (white hat) understand the task.  T plays the cassette, pausing after each sentence for Ss to fill in the missing words.  T plays the cassette again for Ss to be sure of their answers.  Ss discuss answers together.  T checks answers.</p>
<p><b>WB, EX,2</b></p>	<p>T introduces the activity, making sure that Ss  (white hat) understand the task.  Give Ss time to read the notes about Oum Kalthoum. Encourage Ss to ask about any word they don't know or can't read.  Go through the first 4 sentences with Ss.  Let Ss complete.  Move round groups to help and check.  Check answers.</p>
<p><b>WB, EX 3</b></p>	<p>Help Ss to arrange the notes about Oum Kalthoum, in 2 paragraphs to build in a story.  Check by getting individuals read the story.  Check the meaning of the words in the box.  Do the EX with Ss.</p>
<p><b>Rounding up</b></p>	<p>Ss recite the poem orally.  (blue hat)</p>
<p><b>Homework</b></p>	<p>Form words from this word (honeybee).  (green hat)  Say Goodbye.</p>

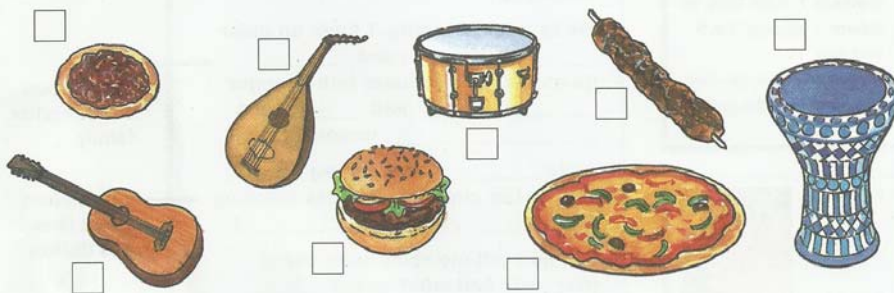
## Unit 2 A taste of Arab culture

### Lessons 1 and 2

#### Vocabulary and listening

1 Match the words with the pictures. Number the pictures.

1 burger 2 drum 3 guitar 4 kebab 5 'oud 6 pizza 7 sfeeha 8 tablah



2 Look at the picture and answer these questions.

- Which people do you know from Unit 1?
- Where are they, and what are they doing?

3 Listen and answer these questions.

- What two parts of Arab culture is the conversation about?
- What examples of each do the speakers mention?



The Kamal family are eating at a Palestinian restaurant with Tina and Sami's friend Mike.

**Tina:** This looks good. It looks like a pizza.

**Nadia:** But it isn't. It's *sfeeha*, and we make it with ground meat, tomatoes and onions.

\* \* \* \* \*

**Sami:** Ah, now, here comes the next thing – *kebabs*.

**Mike:** They smell delicious!

**Mrs Kamal:** And they taste delicious, too. Everybody, please start.

**Tina:** Can you cook things like this, Nadia?

**Nadia:** I can make starters like *sfeeha*, but I can't cook a big meal.

**Mike:** Is that Arab music?

**Dr Kamal:** Yes, and that's a type of Arab drum. It's called *tablah*.

**Mike:** And the other instrument? It sounds like a guitar.

**Dr Kamal:** Well, you're half-right. It's *al'oud*, and people developed modern guitars from it.

**Tina:** You seem to be an expert, Dr Kamal. Can you play the 'oud?

**Dr Kamal:** I could play quite well when I was young. But then I got busy with work.

I couldn't find time to practise, and I stopped.

**Sami:** In fact, Dad sometimes plays at parties, and he's really good!

4 Read and mark the sentences true (✓) or false (✗). Correct the false ones.

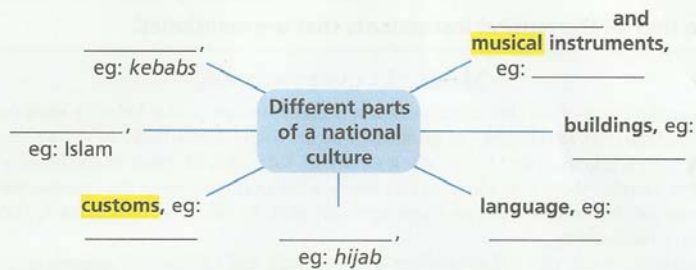
- a *Sfeeha* is a type of pizza.
- b They are having *kebabs* and *sfeeha* as their main course.
- c The *kebabs* smell wonderful, and they also taste really good.
- d Mrs Kamal made all this food.
- e Nadia can make starters, but she can't make complete meals.
- f Dr Kamal knows a lot about the 'oud.
- g He could play it in the past, but he can't play it now.

### Vocabulary and speaking

5 Add these words to the network. Then think of more examples.

Different parts of a national culture clothes food music religion

Examples (eg: ...) Arabic mosques *tablah dabka*



6 Work with a partner. You are (A) a foreign visitor and (B) a Palestinian. Ask and answer questions about these things.

Arab coffee	Arab music	<i>kunafa</i>	the Damascus Gate
-------------	------------	---------------	-------------------

A What's ... like?

B It ...

looks / smells /  
sounds / tastes

beautiful / delicious / exciting / lovely /  
strong / sweet / wonderful

7 Work with a partner. Share what you remember.

A I could sing (*A'taba*) when I was (ten). What about you?

B I could sing that when I was (ten), too.

when I was (only nine).

I couldn't sing that, but I could sing (*Zarif Al-Tul*) when I was (five).

Talk about other things in the same way.

dance (the *dabka*) make (*sfeeha*) play (the *shibbah*) recite ... (from the Qur'an)

8 Report your partner's most interesting statement to the class.

(Rania) could make (*sfeeha*) when (she) was (only eight).

## Lessons 3 and 4

### Listening and vocabulary

- 1 Listen and number the types of music as you hear them.

classical — folk — jazz — pop — rock —

- 2 Listen again. Match the words to the music. Then make statements.

boring	exciting	happy	interesting	modern
powerful	quiet	sad	serious	traditional

Number (one) is a piece of (rock music). It sounds (exciting).

### Reading and vocabulary

- 3 Read to find all the types of music that are mentioned.

- 4 Read to find all the musical instruments that are mentioned.

#### Music is everywhere.

Music is at the heart of life. It makes us dance, it makes us sad, and it helps us show our love. It changes feelings, too. It can make us calm when we are angry. It can make us strong when we are afraid. It can even help us feel better when we are ill. Life without music would be very boring.

In every culture, there is traditional folk music – for example, songs that people used to sing as they worked. Later, new types of music grew out of it. In the west, for example, there is jazz and there is rock music.

Arab classical music came from ancient Arabic poetry and the music of many cultures around the Middle East and North Africa. Singing was always at the heart of this music, and today it still is. Millions of people love great singers like Oum Kalthoum and Farid Al-Atrash, and you can hear their songs all over the Arab World today.

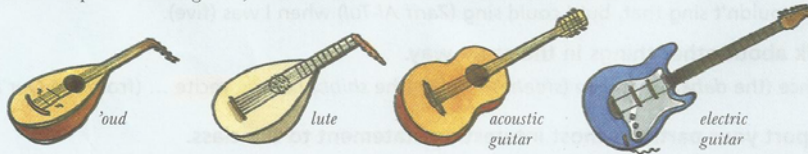
Arab music is much more than the singer and the song. There are also the musical instruments. Many come from ancient times. However, in the 8th, 9th and 10th centuries, Arab musicians improved them and also developed several new ones.

Perhaps the greatest is the 'oud – often called 'the king of instruments'. It is very old, and people used to play a simple type of 'oud 6,000 years ago. It reached its modern shape about 1,000 years ago, and it is still a very important instrument today.

Arab music came from many cultures and, later, Europeans got a lot from it – several musical instruments, for example. One of these was the 'oud, which became the European lute. The 'oud also developed into the guitar, which is now the world's favourite instrument.



Farid Al-Atrash, the great player and writer for the 'oud.



**5** Answer these questions.

- a What did people use to do as they worked?
- b What did jazz and rock music grow out of?
- c Where did classical Arab music come from?
- d What did Arab musicians first make between the 8th and 10th centuries?
- e When did people first use to play a simple type of 'oud?
- f What did Europeans get from Arab music?

**6** Complete the table with these words and other words from this unit. ⇨ WB 10 1

artist		electricity		library		scientist	
noun (thing)	noun (person)	noun (thing)	noun (person)	noun (thing)	noun (person)		
song	_____	_____	guitarist	music	_____		
_____	worker	science	_____	_____	electrician		
_____	builder	art	_____	_____	librarian		

**Language and speaking**

To express actions that happened many times in the past, we can use *often* + past simple.

People **often sang** as they worked.

People **often played** a simple 'oud.

But we can say the same thing with *used to* + infinitive.

People **used to sing** as they worked.

People **used to play** a simple 'oud.

We make questions with the usual past simple form.

What **did people use to sing** as they worked?

We make negatives with the usual past simple form.

People **didn't use to sing** rock music as they worked.



**7** Work with a partner. Share what you remember.

**A** I used to enjoy (*Tom and Jerry*) when I was (small/younger/ in primary school).

Did you use to enjoy that, too?

**B** Yes, I used to like it a lot. And I used to enjoy (*Iftah Ya Simsim*), too. Did you ...

No, I didn't use to like it at all. But I used to enjoy (*Iftah Ya Simsim*). Did you ...

**Talk about other things in the same way.**

like (children's story)    listen to (radio programme)    play (game)    sing (song)

watch (TV programme)

**8** Report to the class. Report something that one partner used to do and the other did not.

(Khalid) used to ..., but I didn't ... at all.



## Lessons 5 and 6

### Listening and understanding

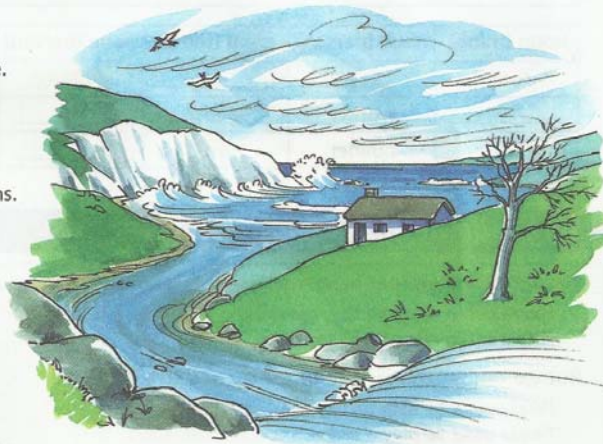
**1** Discuss these questions.

- Do you think that the sounds which birds make are a sort of music?
- Do you feel that there are other sounds in nature that are musical? Give an example.

**2** Listen to the poem. Say what it seems to be about.

**1** *Music ...*

- is everywhere.  
In the birds of the air.  
In the hum of the honeybee.  
5 In the song of the breeze  
as it shivers the trees.  
In the river that murmurs  
over the stones.  
In the snow wind that moans.  
10 In the surge of the sea  
lapping the shore.  
In the roar of the storm  
rattling the door.  
In the drum of the rain  
15 On the windowpane.  
Music is here.  
Filling your ear.



*Ann Bonner*

**3** Listen to your teacher's explanations. Then work out the meanings of these words – (a) or (b).

- |         |          |   |
|---------|----------|---|
| Line 4  | hum      | (a) low, quiet, gentle noise that goes on the same without stopping<br>(b) loud, angry noise  |
| Line 6  | shivers  | (a) breaks the trees' branches<br>(b) makes the green leaves of trees move a little and very quickly                                      |
| Line 10 | surge    | (a) the way that the sea moves in one direction and then in another direction<br>(b) the way that the sea moves strongly in one direction |
| Line 13 | rattling | (a) making the door move quickly and loudly<br>(b) making the door move slowly and quietly  |

**4** Now listen to the poem again and answer the questions.

- The poem has two parts. One is about loud sounds, and the other is about quiet ones. Which is which? Give examples of 'loud' and 'quiet' words.
- What is the poet's answer to Question 1 a?
- In what other places does she find music?
- Do you agree with her that 'Music is everywhere' in nature?

5 Listen and recite the poem.

6 Work in groups. Discuss these questions.

- What sorts of music do you like and don't you like? Give examples.
- What is your favourite song or piece of music? Say why.

### Writing

7 Read about the young Dr Kamal and do these tasks.

- Underline examples of *could* and *used to*.
- In a different colour, underline words that refer to other words (like the ones that were underlined in Unit 1 Writing, page 10).
- Choose the correct item from the time words or phrases in brackets to fill each gap.

Even when he was very young, Dr Yousef Kamal used to sing very well. He could learn a song very quickly, and everybody knew that he was musical. (1) Then (Finally, / Then) he started at a new school (2) \_\_\_\_\_ (at the age of 11/by that time), and his music teacher quickly saw that he was special. (3) \_\_\_\_\_ (Soon after that, / At the same time,) she met his parents to talk to them about this. She told them that their son should study the 'oud.

(4) \_\_\_\_\_ (In the next few days, / In the next few months,) they saved money every week to help him with his music. (5) \_\_\_\_\_ (Finally, / Next day,) they had enough money to buy a good instrument. They gave it to young Yousef at Eid, and he was very, very happy. (6) \_\_\_\_\_ (Next, / Years later,) they found a teacher who was a famous 'oud player, and their son began lessons. (7) \_\_\_\_\_ (Soon, / Finally,) he loved music and the 'oud even more than his school work. He used to practise hard every day, and (8) \_\_\_\_\_ (by the age of six/by the age of fourteen) he could play quite well. (9) \_\_\_\_\_ (After several more years, / After several more days,) he was good enough to perform with his teacher on the radio, and they were a big success. (10) \_\_\_\_\_ (That morning, / Next morning,) his name was in all the newspapers!

### Unit task

8 Write about somebody special as a young person.

- Think of somebody who you know or remember – somebody who was special and did special things as a young person.
- Make notes about this person. (Make enough notes for a paragraph of about five sentences.)
- If you need more information, ask your parents or other people. Try to get a photo, too.
- Look at your notes carefully. Find places where you can use time connectors, and also *could* and *used to*.
- Write your rough paragraph. Check and correct it, and then write it again in your notebook.

## ملحق رقم (8)



هاتف داخلي: 1150

الجامعة الإسلامية - غزة  
The Islamic University - Gaza

عمادة الدراسات العليا

ج س غ/35  
الرقم: Ref .....  
2011/09/21  
التاريخ: Date .....

السيد الدكتور/ رئيس برنامج التربية والتعليم بوكالة الغوث الدولية حفظه الله،  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

### الموضوع/ تسهيل مهمة طالبة ماجستير

تهديكم عمادة الدراسات العليا أعطر تحياتها، وترجو من سيادتكم التكرم بتسهيل مهمة  
الطالبة/ أماني جمعة خلف السلك، برقم جامعي 220090112 المسجلة في برنامج الماجستير  
بكلية التربية تخصص مناهج وطرق تدريس، وذلك بهدف تطبيق أدوات دراستها للماجستير  
والحصول على المعلومات التي تساعد في إعدادها والمعنونة بـ:

أثر توظيف استراتيجية القبعات الست في تدريس اللغة الإنجليزية على تنمية  
التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الثامن الأساسي بغزة

والله ولي التوفيق،،،

عميد الدراسات العليا

أ.د. فؤاد علي العاجز



السيد مدير تنمية بشرية غزة  
بشأن  
أ.د. فؤاد علي العاجز



صورة إلى :-  
الخط.